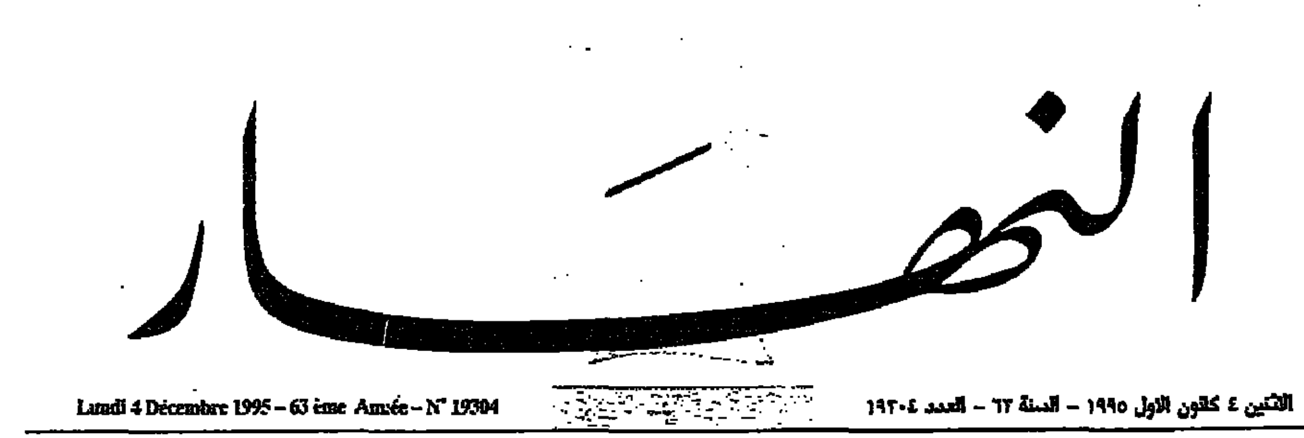


Lundi 4 Décembre 1995 – 63 ème Année – N° 19304

الاثنين ٤ كانون الاول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٠٤

A N - N A H A R

لبنان... في مستوى السينودس ورتبته؟

"(...) والخصومة في مواجهة شؤون الوطن تكثر عند المتنورين اولاً. ولهذا تكره نظم الاستبداد الكثيري العلم، وتروج معرفة يعتبرها الرسميون بناءة، وعندنا نحن يسهم المثقفون اسهاماً كبيراً في توطيد الايديولوجيات الطائفية. الشيطان يوقف الاذكياء. (...)"

المطران جورج خضر

هل يغيّر السينودس لبنان؟

الارجح انه سيغير كنائس لبنان. كما حصل مع كنائس اخرى.

ما نتمناه نحن – وليس ممنوعاً ان نحلم، ولو في وجه سينودس في حجم "روما ١٩٩٥" ومرتبته...

ما نتمناه نحن ان يحمّل السينودس مسيحيي لبنان والمشرق روحاً جديدة يعودون بها ليبثوها في الجسم اللبناني بمسيحييه ومسلميه، بتكوينه ونظامه، بحياته التي يجب ان تكون "عيشاً واحداً"، بمناقبيته والاخلاقية التي يتجوهر، او يجب ان يتجوهر بها حكمه، كما في المثاليات التي تنطلق منها مواقف الاشخاص والمجموعات، فتدافع بعضها عن حريات البعض، لا عن حقوقها الذاتية، بل عن حقوق الانسان اياً تكن انتساباته!

* * *

"اوتوبيا" هي؟... لا، كلا.

بل واقعية، في زمن تعاظم دور الدين في كل مكان، ان نؤمن ان الروح ينفخ حيث يشاء، فلمَ لا في لبنان؟...

ألم يتعذب لبنان كفاية حتى يستحق الروح؟

لا نريد لبنان ان يصبح كله "كنيسة"، حكمه من حكمها، وعلى مثاله. كما لن يكون لبنان "دولة اسلامية"، بشهادة كبار نيّرين امثال الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الذي نرجوه، نريده، نحلم به، نصلّي من اجله – انما بدون يأس ولا احباط، بل بعزم، وقوة، وعنف هد الذات...

الذي نرجوه ونريده هو الا تستمر "العامة تتخاصم ببلاهة، نزوياً" كما يحذرنا المطران جورج خضر، فيكون ذلك طريق الحرب، طريق الانتحار!

اوتوبي، رجاؤنا هذا؟

ولم لا؟... ليس ممنوعاً ان نحلم بعودة الروح ولا ان نحلم بعودة الصفاء الى الايمان، و"العفة" في التعامل والعدالة الى الحكم.

السينودس ليس مجمع مثقفين، ولا هو حائط مبكى... ولا هو مجرد محراب للصلاة.

حملنا اليه همومنا، لا بأس... كانت المصارحة تفرض نفسها. شرط ان تكون الخطوة الاولى الى "فكر واحد" يشكّل هو المحتوى الايماني، بل لب "العيش الواحد"، في تفاعل الفرقاء بمحبة، على تعددية مناهلهم الثقافية الباحثة معاً لا عن اجماع سخيف كاذب، بل عن تناغم عميق الايقاع في القلب كما في العقل.

هكذا تكون مواجهة "دينامية" الحرب بـ"ديالكتيكية" البحث المشترك عن المسار المشترك الى السلام الوطني، الى مجتمع السلام، يتبلور حول الايمان والمبادئ التي ترتفع بالمؤمنين الى مراتب الخلق.

* * *

نحلم نحن؟... ولمَ لا؟

اوليس الحلم بالخير، افضل من اسلاس القيد ساماً لمجتمع الشريرين، قتلة وسرّاقة وبلهاء ومتسلّطين باسم الجهل الماكر وافعال التجميل، بحيث يغرق لبنان في جاهلية تحكمها جهالة تدعي هي القبض على الحقيقة واحتكار "المعرفة البناءة" وكأنها سلعة اخرى، مجرد سلعة تقتنيها الدولة العلية وتوزع شهاداتها على من يواليها؟

السينودس هو التحدي!

هو اعلان يقظة على الواقع اللبناني، ودعوة الى نهضة آن اوانها. يتحدانا السينودس ان نصير، بل ان تكون في مستوى ما يريده لنا الضمير العالمي المتمثل في ارفع مقاماته الروحية، فنتجاوز جميعنا مواقفنا "المطالبتية"، المتشاكية دائما كأنما بالطبيعة (كي لا نقول بالسليقة!)، ننتظر خلاصنا من حلول عجائبية تحل علينا من "فوق ما" بدل ان تثبت ارادتنا وقدرتنا على فرض حقيقتنا التاريخية ووجودنا الذاتي... اي وجود كل واحد منا مع الآخر وليس ضده، بحيث يوحد الدين ما فرّقته الطائفية ولو كان الثمن ما وصفه السينودس بـ"توبة الرعاة"!

ولا نخال روما كانت تجمع من اجل لبنان سينودس خاصاً لو كنا، مسيحيين ومسلمين، مستنقعين ابداً، كما يصوروننا ونكاد نصدق، في مجتمع ميليشيوي الثقافة بل العقيدة، تسوسه فلول الحروب واخلاقياتها...

اوليست روما هي الابقى من جحافل الحروب، لا تحتاج الى ستالين آخر يسأل ساخراً، ساعة ادانته في الحرب: "كم فرقة عسكر عنده الفاتيكان؟"... فيزول ستالين وتتلاشى عقيدته والامبراطورية، وتنتصر روما عليه، في عقر داره – روما الفاتيكان وكل "روما" اخرى –، ولا عسكر لديها، لا فرقة عسكر واحدة عند اي منها.

* * *

هنا حاشية، بين هلالين، لا بد منها لعائد من باريس بالتأملات التي توحيها ازمة الديموقراطية الاجتماعية التي تعانيها:

ان الرئيس شيراك، الذي تواجه حكومته – الناعمة بثقة مؤسسات الشرعية البرلمانية، نتيجة انتخابات كانت بمثابة تفويض للتغيير، تغيير الحكم والمجتمع بعد اربع عشرة سنة من الاشتراكية...

الرئيس شيراك يفكّر في حل المجلس الذي تتمتع فيه حكومته باكثرية كثيفة غير منازعة والاحتكام الى الشعب في انتخابات جديدة مبكرة، حتى يتحاشى مواجهة عنف الاضرابات بعنف مضاد، سواء كان ما يوصف بـ"الاضراب المضاد" او بتظاهر "جماهير الاكثرية الصامتة".

فما ابلغ الامثولة للوطن المعذب لبنان الذي صار وطن عنف الآخرين، ومواجهات العنف بالعنف خلال سنوات بعد سنوات، ولا تنتهي... عنف تذيب ناره الروح الديموقراطية وثقافتها وكل مثالية تحررية كانت تينع، او تحاول ان تجد في لبنان موئل يناعها، فيخربها استبداد الآخرين، حين لا يخنقها عنف الآخرين.

* * *

تعود بنا هذه "الحاشية" الفرنسية المنهل – ولا غرابة – الى لبنان.

ويشاء منطق الصدف اللبنانية – اي "ديالكتيكيتها"، وهي هنا قوة السلام في وجه العنف القاتل...

يشاء منطق الصدف اللبنانية ان يخاطب الرئيس الحريري المثقفين في احد اعيادهم – عيد الكتاب – يصفهم بأنهم "نخبة المهتمين بدور لبنان وآفاقه". يفتح امامهم "ملفات المستقبل"، يحيي "النقاشات الصحية" التي تدل على "حيوية مستجدة بعد سنوات الجمود والتراجع والتشنج في الحرب".

واذا برسالة الرئيس الحريري دعوة الى تجنب "نزعات الاقصاء والاستبعاد والاستئثار".

لأن: "لا احد يستطيع ان يلغي احداً، ولا طرف أحق من طرف الغ...".

فيا ليت بعض الذاهبين الى السينودس، حجاجاً على طريق الماضي بديل طريق "الرؤى الاستشرافية" لموقع لبنان على "خريطة العصر والمستقبل"... يا ليت هؤلاء كانوا يسمعون ويتجاوبون، ولو احرج تجاوبهم المنادي!

ثم، ولعل هذا هو الأهم:

يا ليت يستمع الى نداء الحريري، ويتجاوب، بعض الحاكمين لبنان والمستحكمين، من داخل كما من خارج، بدل ان يحاولوا سد طرقات المعرفة والايمان، كما يوصدون ابواب الحكم المشروع، امام اهل "المناقشات الصحية"... اذ لا "مناقشة"، بالمعنى الاعمق للكلمة، ولا "استشراف آفاق"، في ظل الكبت والحرمان وخطف السيادة واغتيال الحقوق والحريات.

واذا نسي الحكام امثلة التاريخ، او هم هؤلاء لا يفقهون، فان للشعب من العراقة الديموقراطية ما يجعله يعرف ويذكر ويتذكر ان لا حكم يدوم بدون التحرر من الجهل، تماماً كالتحرر من العوز، كالتحرر من الخوف.

في ظننا، ايها السادة، ان بعض السينودس نداء الى التحرر من الخوف اولاً فيبني الناس، قبل الحكام، حكماً للبنان في مستوى البقية الباقية من اهل العالم في لبنان واهله، اي اهل حرياته وحقوقه التي لا قدرة لشيطان على اغتصابها!

غسان تويني

اكثر من ٢٠٠ قذيفة الهبت النبطية

دمشق تفتح ملف الانتخابات لاستيعاب تناقضات حلفائها

يدخل الكلام عن قانون لانتخاب جديد منذ اليوم مرحلة "تقريرية" من شأنها ان تفضي الى حسم ابرز نقاطه المثيرة للخلافات والجدل، وهي المتصلة بتقسيم الدوائر الانتخابية وعددها النهائي.

ذلك ان اللقاءات التي ستعقد مساء في دمشق وتضم الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ستفرد، كما بات معلوماً، جانباً اساسياً لموضوع قانون الانتخاب وربما ادت، حسب اوساط سياسية اطلعت على التحضيرات لهذه اللقاءات، الى ارساء منطلق وفاقي بين الثلاثة في شأن التقسيم الانتخابي.

واذا كان من المبكر توقع موقف سوري حاسم من هذا الملف في هذا الوقت، فان الاوساط نفسها لفتت الى ان توقيت اللقاءات اوحى بما لا يقبل جدلاً ان دمشق شرعت فعلاً في تهيئة الاجواء اللبنانية لهذا الموقف. وربما عاد ذلك الى عمق التناقضات التي تعتري مواقف حلفائها من قانون الانتخاب والتي اذا ظلت فالتة على غاربها تهدد بتفاقم الاوضاع السياسية داخلياً، وهو ما لا ترغب به سوريا في هذه المرحلة.

ولاحظت ان ايلاء ملف الانتخاب عناية يتزامن وبداية تحرك اميركي جديد في المنطقة لدفع المفاوضات المجمدة بين سوريا واسرائيل، كما يتزامن مع انعقاد السينودس من اجل لبنان في الفاتيكان، وهما عنصران لا بد من ان يتركا آثاراً غير معلنة في التوجهات السورية حيال لبنان، علماً ان الوضع المتفجر في الجنوب لا ينفصل عن هذا السياق.

وعشية هذه اللقاءات تكثفت الاتصالات بين اهل الحكم، واجري اتصال بين الرئيسين الياس الهراوي والحريري، وآخر بين بري والحريري، وفهم انها تركزت على افق معالجة قانون الانتخاب والوضع السائد في الجنوب في ضوء القصف غير الاعتيادي الذي تعرضت له امس مدينة النبطية.

وقالت اوساط قريبة من رئيس مجلس النواب ان بري والحريري سيجتمعان بخدام السادسة مساء وان الاجتماع سيتركز على الوضع في الجنوب عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة. واشارت الى ان هذا اللقاء، الذي يعقد للمرة الاولى بعد التمديد للهراوي، سيعقبه عشاء يتوقع ان ينضم اليه جنبلاط.

اما اوساط الحريري فادرجت هذه اللقاءات في اطار "التطبيع والمصالحة" بين بري وجنبلاط مؤكدة ان اي شأن لا يستلزم حلا بين رئيسي المجلس والحكومة. واوضحت ان البحث سيتناول كل القضايا الاساسية ولا سيما منها قانون الانتخاب.

ويشار في هذا الاطار الى ان جنبلاط اجتمع عشية توجهه الى دمشق بوفد من قيادة "حزب الله" الذي اوضح ان اللقاء تركز على قانون الانتخاب وكرر ان الحزب "يفضل الدوائر الصغرة".

قصف النبطية

وعلى صعيد الجنوب، انفجر الوضع العسكري على محور النبطية قرابة الاولى والثلث بعد الظهر، فتعرضت اطراف المدينة والقرى المجاورة لقصف مدفعي عنيف طوال اكثر من ساعة، اثار رعبا في المدينة واوقع جريحين واضرارا في منازل وممتلكات. وقدرت القذائف المتساقطة باكثر من ٢٠٠ قذيفة بينما قذائف انشطارية وحارقة. واعلنت حركة "امل" ان رجالها هاجموا سلسلة مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في مرتفعات النبطية واوقعوا قتلى وجرحى (راجع ص ٧).

ويأتي هذا التطور بعد تهديد اوري اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بعملية "تجعل كلا من الحكومتين اللبنانية والسورية و"حزب الله" ايضا يفهم ان الاستمرار على هذا النحو (هجمات المقاومة) له ثمن اكثر ايلاما بالنسبة اليهم". وابلغ السبت الى الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل لا تأخذ في الحسبان الجهود الرامية الى معاودة مفاوضات السلام عند التفكير في طريقة الرد على الهجمات الصاروخية التي يشنها مقاتلو "حزب الله" على شمال اسرائيل.

ورد الحريري امس على هذا التهديد بقوله: "من يريد السلام لا يهدد بالحرب بل يقوم بخطوات جدية وفعلية لتشجيع الآخرين على السلام".

عاصم سلام نقيباً للمهندسين في بيروت




المهندس عاصم سلام عقب انتخابه بعد ظهر امس نقيبا للمهندسين في بيروت. (راجع ص ٩ – وسام موسى)

غراتشيف على الحدود اللبنانية وفوق الجولان

دمشق ترفض البحث مع روس في محطات الانذار المبكر

من المتوقع ان يصل اليوم المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة في بداية جولة مكوكية بين سوريا واسرائيل هي الاولى له منذ اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الشهر الماضي وتهدف الى دفع المفاوضات بين الدولتين التي توقفت قبل ستة اشهر اثر خلافات على الترتيبات الامنية والعلاقات المستقبلية.

وتتزامن هذه الجولة مع حركة ديبلوماسية نشيطة تقوم بها روسيا الراعي الاخر لعملية السلام في شخص وزير الدفاع فيها الجنرال بافيل غراتشيف الموجود في اسرائيل والمبعوث الخاص لرئيسها فيكتور بوسوفاليوك الموجود ايضا في المنطقة، وتسبق سلسلة قمم يعقدها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون من اجل تنشيط العملية السلمية برمتها.

وقبل وصول روس املت سوريا عبر اذاعتها الرسمية ان يحصل المبعوث الاميركي على افكار اسرائيلية جديدة لدفع المفاوضات بين الدولتين. ورفضت في المقابل اي تطرق الى مسألة محطات الانذار التي اقترحت اسرائيل اقامتها في اطار انسحاب محتمل من الجولان. وقالت اذاعة دمشق الرسمية في تعليقها السياسي ان سوريا متمسكة بانجاح عملية السلام "التي حملت من الاعباء والعقبات والعثرات ما يكفيها وقد آن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

شيراك اعلن تأييده خطة جوبيه الاصلاحية

الاقتصاد الفرنسي يواجه الشلل مع تصاعد المواجهة بين الحكومة والنقابات

تظاهرة معارضة لاضراب القطاع العام قرب مسرح شاتليه في باريس السبت. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

اسبوع تصعيدي ينتظر فرنسا حيث حركة الاحتجاج الواسعة التي تقودها اتحادات نقابات عمال القطاع العام مرشحة للاستمرار والامتداد الى قطاعات اخرى في جو يميل نحو مزيد من التشدد أكان على صعيد الاضراب ام على صعيد التظاهر، ويهدد بشل عجلة الاقتصاد القومي كليا.

ذلك ان تمسك الحكومة بخطة اصلاح نظام الضمان الاجتماعي والتأمينات الصحية قابله تصلب عمالي، مما اوصل الوضع الى طريق مسدود وبات يهدد بانفجار اجتماعي واسع النطاق مع ما قد يترتب عليه من انعكاسات اقتصادية (انخفاض سعر الفرنك) وسياسية (تلويح بحل الجمعية الوطنية).

وعرفت هذه الازمة اكثر من تفاعل في نهاية الاسبوع اذ لم تعطل الحكومة وكذلك النقابات العمالية بل كانت الاتصالات مستمرة والتحركات ناشطة في اكثر من اتجاه.

على صعيد الحكم برز موقف هو الاول لرئيس الجمهورية جاك شيراك منذ استفحال الازمة حين اغتنم فرصة لقائه الجالية الفرنسية في كوتونو في بنين حيث يشارك في قمة الدول الفرنكوفونية ليعلن تمسكه باجراء الاصلاحات وعدم التراجع عنها، وفسر ذلك بأنه دعم ضمني لرئيس وزرائه الان جوبيه. ومما قال: "ان فرنسا على مفترق طرق. فاما ان تواصل السير في الطريق السهلة والتسليم بحال العجز، وهو ما سيسبب البطالة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"العارض الطارئ" الذي ألمّ به تحت مجهر تقارير متضاربة

الملك فهد يتخلف اليوم عن القمة الخليجية والامير سلطان التقى السفير الاميركي

يلتقي زعماء مجلس التعاون الخليجي اليوم لمناقشة مشاغلهم السياسية والامنية ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك، لكن في غياب الملك فهد بن عبد العزيز الموجود في المستشفى منذ اصابته بـ"عارض صحي طارئ" الخميس، الامر الذي يلقي بظلاله على القمة التي تعقد في مسقط، بعدما "فتح معركة الخلافة" في السعودية.

وكان الديوان الملكي في الرياض اعلن امس ان فريقا من الاطباء الاميركيين استدعي لمعالجة العاهل السعودي، في اشارة محتملة الى ان وضعه الصحي يمكن ان يكون اخطر مما كشف. واكتفى الديوان في بيان اوردته وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك وهو في اوائل السبعينات من عمره ويعاني مشاكل صحية منذ زمن، اصيب بالعارض بسبب الارهاق وضغوط العمل". وان الفريق الطبي الذي اجرى له فحوصا شاملة الجمعة والسبت اكد ان حاله "مطمئنة ولا تدعو الى القلق". لكنه اضاف ان الاطباء اوصوا بان "يمضي خادم الحرمين الشريفين وقتا كافيا للراحة".

وتلقى الملك برقيات تطمئن الى صحته من عشرات من زعماء الدول من انحاء العالم.

وفي وقت لاحق افادت "واس" ان ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء وقائد الحرس الوطني الامير عبد الله سيمثل المملكة في القمة الـ ١٦ لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين.

وكان وزراء الخارجية لدول المجلس انجزوا في اجتماعات لهم آخر الاسبوع جدول اعمال القمة، وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان ابرز عناوين البحث في بلورة موقف مشترك لأمن الخليج، وسبل محاربة الارهاب، والعراق بما في ذلك العقوبات الدولية المفروضة عليه.

في غضون ذلك، كثرت التقارير المتضاربة عن صحة الملك فهد الذي تهيمن بلاده على مجلس التعاون. وفي الرياض اكدت مصادر مطلعة ان صحة العاهل السعودي في تحسن وان الامير عبدالله ونحو ٦٥ شخصا آخر من العائلة المالكة عادوه السبت والاحد وتناولوا العشاء معه. واشارت الى ان الملك اصيب الاسبوع الماضي بأزمة اخرى من التهاب المفاصل، المرض الذي يعانيه منذ زمن ويعوقه عن السير، وانه بعد مضي يومين من العلاج تمكن السبت من التجول قليلا داخل جناحه في المستشفى.

غير ان مصادر ديبلوماسية عربية وطبية اكدت ان العاهل السعودي أدخل المستشفى الخميس بعد اصابته "بجلطة خفيفة في الدماغ" وتساءلت عن مدى قدرته بعد على الاستمرار في الحكم. ورأت ان تدهور وضعه الصحي ادى الى "فتح معركة الخلافة". ولاحظت ان وضع الملك "ليس جيدا" وانه اذا نجا من الجلطة في الدماغ التي اصيب بها "فلن يكون قادراً على معاودة مهماته في المستقبل المنظور". واضافت ان سلسلة اجتماعات عقدت في الايام الاخيرة للأمراء الاساسيين في العائلة المالكة للبحث في مستقبل الحكم. واعلنت ان ثمة ما يشبه الاجماع على زيادة صلاحيات الامير عبدالله في انتظار جلاء الوضع الصحي للملك "لكن الخلاف لا يزال قائما حول مدى هذه الصلاحيات" التي يمكن ولي العهد ان يتمتع بها.

الى ذلك، لفت الديبلوماسيين لقاء عقده النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يعد الاقوى نفوذا بعد الملك فهد، مع السفير الاميركي في الرياض ريموند مابوس. واكتفت "واس" بان الاجتماع تناول مواضيع ذات اهتمام مشترك.

* في ابو ظبي دعا رئيس دولة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المرتقب من النهار

تشدد "تكتيكي" متوقع لبيريس!

تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل الذي اشرنا اليه الاسبوع الماضي اجمعت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة على عدم استبعاده وعلى اعتباره احتمالاً معقولاً، لكن معظمها اعتبر ان الموعد المقدم، في حال قررته حكومة بيريس، لن يكون خلال شباط المقبل كما ظن بعضها وذلك لسببين اثنين. اولهما دستوري، اذ ان القانون الاسرائيلي يفرض اعطاء مهلة حدها الادنى ثلاثة اشهر لاجراء انتخابات عامة. ويعني ذلك ان على الحكومة المذكورة ان تقرر منذ الآن تقديم الموعد وان تحدده. وهذا لا يمكن ان تفعله لأن الهدف الذي من اجله تحدث البعض عن انتخابات مبكرة، وهو تحقيق تقدم على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي وتالياً اللبناني–الاسرائيلي بعد طول تعثر، لا يكون قد تحقق. ومن شأن ذلك حجب الفوائد التي يأمل حزب "العمل" الحاكم تحقيقها في الانتخابات من خلال تقديم موعدها. اما ثانيهما فهو امني. ذلك ان انتخابات فلسطينية عامة ستجرى في الاراضي المحتلة اما اواخر شهر كانون الاول المقبل وتحديداً في الثامن عشر منه واما مطلع الشهر الاول من السنة الجديدة ١٩٩٦. وهذه الانتخابات، وان كانت ترهق السلطة الوطنية الفلسطينية من حيث التحضير لها ومن حيث اعداد كل ما يتعلق بها كونها تجري للمرة الاولى وكذلك من حيث أمنها توفير، فانها لا بد ان ترهق في الوقت نفسه الحكومة الاسرائيلية سواء من حيث مواجهتها ورصد اتجاهاتها ومحاولة توقع الفائزين فيها، او من حيث الأمن الذي يجب ان يرافقها. وهذه الحكومة لا تستطيع ان تحتمل في وقت واحد او في اوقات متقاربة ارهاقين امنيين وسياسيين كبيرين. الاول من جراء الحملة الانتخابية الفلسطينية والآخر من جراء الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

وانطلاقاً من ذلك يرى معظم المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان موعد الانتخابات المبكرة في حال قرر بيريس اجراءها سيكون بين نيسان وايار المقبلين. وهو يلفت الى ان قراره في هذا الشأن سيكون مرتبطاً بأمر من اثنين او بالأمرين معاً وهما الآتيان:

١– ان تأتي نتائج الانتخابات الفلسطينية مريحة للسلطة الوطنية الفلسطينية بحيث تجعلها قادرة وبالاستناد الى اكثرية "نيابية" منتخبة من الشعب على الاستمرار في تطبيق اتفاق اوسلو الاول واتفاق اوسلو الثاني وفي الوقت نفسه على التفاوض المرتاح مع اسرائيل حول الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي المحتلة وحول مصير المستوطنات الاسرائيلية الموجودة عليها ومصير مدينة القدس ولا سيما الجزء الشرقي منها الذي كان عربياً بالكامل ثم حاولت اسرائيل، وبنجاح كبير، ازالة الكثير من معالم هذه العروبة. وان تأتي النتائج نفسها مريحة لاسرائيل ايضاً بحيث لا تفرض على السلطة الفلسطينية حدوداً لا يمكنها تجاوزها في المفاوضات النهائية او بحيث تستند اليها هذه السلطة للتشدد في المطالبة باستعادة حقوق يسعى الاسرائيليون الى الاحتفاظ بها.

٢– ان يحصل اختراق مهم على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي خلال اسابيع قليلة يعيد التفاوض بين الفريقين اولاً ويضع الاسس الثابتة لتسوية سلمية نهائية وشاملة بين دمشق وتل ابيب.

وفي حال حصل الامران المذكوران اعلاه او واحد منهما فان تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل يصبح محتماً لأن حكومة حزب "العمل" التي يرئسها شيمون بيريس يمكنها ان توظفهما او أن توظف احدهما للفوز في تلك الانتخابات.

هل الامران المشار اليهما سهلا الحصول؟

التفاؤل، وان حذراً، يسود عواصم عدة معنية مباشرة بالعملية السلمية الشرق – الاوسطية تجيب معظم المصادر الديبلوماسية الغربية. واصحابه ينتظرون اجتماع بيريس ورئيس الولايات المتحدة الاميركية بيل كلينتون في الحادي عشر من الشهر الجاري ليعرفوا ما اذا كان تفاؤلهم في محله وهذا الشعور ليس خاطئاً في العموم. لكنهم يفضلون ان يبتعدوا عن الاوهام والنظر الى هذا الموضوع بواقعية وعملية. وهاتان الصفتان تفرضان عليهم مراقبة طريقة تصرف بيريس ومضمون كلامه ولهجته. وانطلاقاً من ذلك قد يكون شيمون بيريس الرئيس الجديد للحكومة، وحزب "العمل" في اسرائيل غير ممانع في اعادة كامل الاراضي السورية التي احتلت في ٥ حزيران ١٩٦٧ الى سوريا لفقدانها قيمتها الاستراتيجية والامنية بعد التطورات التكنولوجية الهائلة في العالم. خصوصاً اذا وافقت سوريا على ترتيبات امنية تريح اسرائيل واذا توصلت واياها الى اتفاقات على مياه الجولان التي يعتبرها الاسرائيليون خزان الماء لهم. لكنه قد لا يستطيع وبسرعة ترجمة موقفه هذا، وخصوصاً ان سلفه اسحق رابين في الحزب والحكومة كان من المتحفظين والحذرين في كل ما يتعلق بهذا الموضوع على رغم التزامه تحقيق السلام مع سوريا. اذ لا بد ان يكون عليه اكتساب المتشددين في الحزب وفي المؤسسة العسكرية من خلال استعمال لهجة رابين ومواقفه تمهيداً لاحتوائهم ودفعهم الى السير في السلام الممكن. والمدة التي يستلزمها عمل من هذا النوع قد تطول اذا تصرف باراك وزير خارجيته من منطلق قناعاته السابقة التي هي قناعات رابين نفسها. لكنها قد تقصر اذا تمكن بيريس من التفاهم معه على كل شيء عام وخاص في آن واحد.

والأمر نفسه بالنسبة الى الوضع الفلسطيني. بل ان الامر هنا بدا اكثر وضوحاً قبل ايام، وذلك عندما قال بيريس للاعلام بلهجة حازمة وجازمة انه لن يتخذ الآن قراراً بازالة المستوطنات التي كان رابين قرر ارجاء بت مصيرها، ومما قاله في هذا الخصوص: "سأحقق كل ما كان التزم رابين تحقيقه. وحتى في ما يتعلق بنقاط الخلاف بيننا سأتصرف كما لو كان حياً. كنت أؤيد ازالة يتزاريم (مستوطنة) لكن رابين كان يعارض ذلك. وقد اغتيل. لكن روحه ما زالت هنا".

سركيس نعوم

أرقام ناخبي جبل لبنان (صعوداً نزولاً) تكمّل جعل المحافظة دائرة واحدة

هل تكون لوائح الشطب مسوّدة انتخابات ١٩٩٦؟

كتب نقولا ناصيف:

بعدما اخذنا علما بقول وزارة الداخلية ان لا لوائح شطب لديها حتى الآن ("نهار" ٢٩ تشرين الثاني)، لا نجد غضاضة في التأكيد مجددا على ان لائحة شطب "رسمية" (من صفحة واحدة كبيرة الحجم معدّة بالكمبيوتر) موجودة في احد جوارير مرجع رسمي كبير زوّد نسخا منها وزراء ونوابا جعلوا منها مسودة لائحة شطب بدأوا على اساسها، ومن الآن، تنظيم حملاتهم الانتخابية في مناطقهم.

ولا نجد غضاضة في القول كذلك – وحتى لا نستفز وزارة الداخلية مرة ثانية – ان لائحة الشطب هذه (ورد بعض ارقامها في "نهار" ٢٨ تشرين الثاني) هي لائحة شطب ١٩٩٥ المنقّحة – او من المفترض ان تكون منقّحة – للاسباب الآتية على الاقل:

١ – وجودها على طاولة مرجع رسمي كبير اضحت انتخابات صيف ١٩٩٦ واحدة من مشاغله السياسية الاساسية، كونه ربط اجراء هذه الانتخابات بجملة تطمينات وضمانات تعهّد التزامها توصلا الى انتخابات نيابية عامة تُبطل المقاطعة وتكوّن دوافع لتحقيق اوسع فرص ممكنة للمشاركة فيها.

٢ – تبويبها المحترف على نحو يبيّن فيها لمسات اصابع "رسمية" محترفة في العمل الانتخابي واصوله. في اضعف الايمان هي – لئلا نستأثر باليقين – "اشبه" بلمسات اصابع وزارة الداخلية من حيث كونها الجهة المختصة قانونا بذلك:

– فاللائحة، التي توزّع الناخبين على المحافظات الخمس، افردت لكل منها جدولا مستقلا مع عمودي احتساب لمجمل الاعداد: عمودي لمجموع الناخبين المسلمين والمسيحيين في الدائرة او القضاء لكل المحافظة وبحسب توزيعهم على المذاهب، وافقي لمجموع الناخبين المسلمين والمسيحيين بحسب توزيعهم على المذاهب.

– قسم كل جدول الناخبين مجموعتين: اسلامية (ضمت السنّة والشيعة والدروز والعلويين) اضيف اليها الناخبون الموسويون ((اليهود))، ومسيحية (جمعت الطوائف الرئيسية [الموارنة والارثوذكس والكاثوليك والارمن] مع الاقليات المسيحية [البروتستانت واللاتين والسريان والكلدان] فضلا عن المتفرّق).

٣ – ليست اللائحة هذه بالتأكيد لوائح المجنّسين مع ان افواج الوف المجنّسين حديثا (المستفيدين من مرسوم التجنّس الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٩٤) قد اضيفت اليها بدليل عدم قصر الاحصاء على المجنّسين حديثا، بل شموله الناخبين – جميع الناخبين اللبنانيين – الى اي طائفة او مذهب انتموا. هذه الاحصاء تركّز على تعداد الناخبين هؤلاء بحسب توزّعهم على دوائر المحافظات او اقضيتها طبقا للتقسيم الانتخابي المنصوص عنه في قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠.

٤– إختلاف لافت لأعداد الناخبين الواردة في لائحة الشطب هذه عن تلك التي تضمّنتها لوائح شطب ١٩٩٢ التي على اساسها اجريت انتخابات ذلك الصيف. وما دامت اللائحة الجديدة ليست لائحة شطب ١٩٩٦ النهائية، الا انها من حيث كونها لائحة شطب ١٩٩٥ المنقّحة (المعدّلة للائحة شطب ١٩٩٢ مضافة اليها اعداد المجنّسين حديثاً ومعاملات نقل القيود من دوائر انتخابية الى أخرى) مدعاة للجدل كـ"مسودة" ما ستكون عليه لائحة شطب ١٩٩٦ النهائية بعد "التنقيح"، وما ستكون عليه انتخابات ١٩٩٦ التي ستجري عملا بلوائحها.

مقارنة بسيطة بين الارقام، معبّرة اصدق تعبير:

– في لائحة شطب ١٩٩٢ كان الناخبون المسلمون مليونا و٢٦٦ الفا و٣٥٨ ناخبا، فأضحوا في لائحة الشطب المتداولة الآن (باستثناء الناخبين الموسويين ٦٠٦٦ – وهو استثناء واجب لم تأخذ به هذه اللائحة) مليونا و٣٥٨ الفا و٥٥٩ ناخبا.

– في لائحة شطب ١٩٩٢ كان الناخبون المسيحيون مليونا و١٢٩ الفا و٧١٨ ناخبا، فأضحوا في لائحة الشطب المتداولة مليونا و١٣٠ الف و٤٧٣ ناخبا.

– في الحصيلة ان الناخبين المسلمين ارتفع عددهم ما بين ١٩٩٢ واليوم بنسبة ٧،٢٨ في المئة، في حين ان الناخبين المسيحيين لم تزد النسبة المئوية لارتفاع عددهم ما بين ١٩٩٢ واليوم عن ٠،٠٠٦ في المئة.

– وثمة فروق اضافية ايضا ما بين ١٩٩٢ واليوم. بعض ارقامها في محافظتي بيروت وجبل لبنان:

	١٩٩٢	١٩٩٥
بيروت، موارنة	٢٥٧٨٢	٢٤٨٦٦
ارثونكس	٤٠٢٥٢	٤٠٥٨٧
كاثوليك	١٧٤٩٢	١٨٢٢٠
سنّة	١٢٨٧٩٠	١٤١٣٦١
شيعة	٤٢٢٨٧	٤٧٦٢٦
دروز	٤٠٨٣	٤٢٢٦
جبل لبنان، موارنة	٣١٦٥٧٤	٣٠٠٢١٢
ارثونكس	٤٧١٦١	٤٧٢١٥
كاثوليك	٣٤٦٨٧	٣٦١٤١
سنّة	٤٨٠٠٣	٤٩٠١٥
شيعة	٤٢٧٠٩	٤٨٤٥٧
دروز	١٠٩٢٠١	١١١٨١٤

قاعدة افلاطون

الى أين من هذه الارقام؟

الى طرح بضع علامات استفهام، اولها: هل تكون لوائح الشطب مسودة انتخابات ١٩٩٦ على غرار ما أصبحت عليه لائحة شطب ١٩٩٥ مسودة لائحة شطب ١٩٩٦، وعلى غرار ما كانت لائحة شطب ١٩٩٢ مسودة انتخابات ١٩٩٢؟

على القياس الافلاطوني قاعدة صغرى وقاعدة كبرى، بلغة السياسة اللبنانية:

– لائحة ١٩٩٢ تقود الى انتخابات ١٩٩٢.
– انتخابات ١٩٩٢ تقود الى لائحة ١٩٩٦.
– اذاً لائحة ١٩٩٢ تقود الى انتخابات ١٩٩٦.

اما علامات الاستفهام الاخرى – بل الاكثر اثارة – فحول اعداد الناخبين في محافظة جبل لبنان بحسب ما ورد في اللائحة المتداولة. ارقام تماشي الفكرة السياسية حيال انتخابات هذه المحافظة التي يتردد من الآن وبما يشبه الجزم انها ستكون دائرة انتخابية واحدة تخوضها لائحة واحدة قوية من الشوف الى جبيل تحظى بدعم السلطة بغية انابة مرشحيها.

– في جبيل تدنى عدد الناخبين الموارنة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ من ٤٨ الفا و٦٨٨ الى ٤٧ الفا و٥٢٤ ناخبا، فيما ارتفع عدد الناخبين السنّة من ١٢٢٤ الى ١٦٦٨ ناخبا والناخبين الشيعة من ١٠ آلاف و٥١١ الى ١٠ آلاف و٨٦٠ ناخبا.

– في كسروان تدنى عدد الناخبين الموارنة من ٧٠ الفا و٨٢٧ الى ٦٧ الفا و١٢٥ ناخبا، فيما نقص عدد الناخبين السنّة من ٢٣٠ الى ٢٢٩ (ناخب واحد فقط بالتناقص في ٤ سنوات) وارتفع عدد الناخبين الشيعة من ٩٣٥ الى ١٠٤٤ ناخبا.

– في المتن: تدنى عدد الناخبين الموارنة من ٦٨ الفا و٦٠ الى ٦٤ الفا و٥٤٢ ناخبا، فيما ارتفع عدد الناخبين السنّة من ٨٤١ الى ١٤١٢ ناخبا والناخبين الشيعة من ٢٧٣٩ الى ٣٤٥١ ناخبا.

– في عاليه تدنى عدد الناخبين الموارنة من ٢٩ الفا و٨١٠ الى ٢٦ الفا و٤٧٦ ناخبا، فيما تدنى عدد الناخبين السنّة من ٢٧٣٨ الى ١٢٢٩ ناخبا وارتفع عدد الناخبين الشيعة من ١٢١٢ الى ٢٦٢٠ ناخبا.

– في بعبدا ارتفع عدد الناخبين الموارنة من ٥٠ الفا و٣٥١ الى ٥٠ الفا و٥٧٩ (بزيادة خجولة في نحو ٤ سنوات هي ٢٢٨)، فيما ارتفع عدد الناخبين السنّة من ٥٢٣٨ الى ٥٢٥٠ ناخبا والناخبين الشيعة من ٢٤ الفا و٤٣٠ الى ٢٦ الفا و٨٥٨ ناخبا.

– في الشوف تدنّى عدد الناخبين الموارنة من ٤٨ الفا و٨٣٨ ناخبا الى ٤٣ الفا و٩٦٦ ناخبا (بنقصان ٤٨٧٢ اين منهم عودة المهجّرين ونقل القيود)، فيما تدنّى عدد الناخبين السنّة من ٣٧ الفا و٦٣٢ ناخبا الى ٢٩ الفا و٢٢٧ ناخبا والناخبين الشيعة من ٢٨٨٢ ناخبا الى ٢٥٩٧ ناخبا.

– في المقابل زاد عدد دروز عاليه ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ من ٤٦ الفا و١٠٠ الى ٤٨ الفا و٧٤٨ (بزيادة ٢٦٤٨ ناخبا)، وازداد عدد دروز الشوف من ٤٢ الفا و١٩٥ الى ٤٢ الفا و٧٥٢ (بزيادة ٥٥٧ ناخبا).

بعيدا من تحليل هذه الارقام سياسيا، من يفسّرها احصائيا؟ من يصدّق هذه العملية الحسابية؟

الحريري: من يريد السلام لا يهدد بالحرب والطريق هو انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها

قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ردا على التهديدات الاسرائيلية أمس ان "من يريد السلام لا يهدد بالحرب، بل يقوم بخطوات جدية وفعلية على الارض لتشجيع الآخرين على السلام، طريق السلام هي طريق انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها، واذا حصل الامر فالسلام في متناول اليد، واذا لم يحصل لا نعتقد ان احدا من العرب قادر على السلام".

كلام رئيس الحكومة جاء خلال احتفال اقامته "مؤسسة الحريري" قبل ظهر امس في "الاسامبلي هول" في الجامعة الاميركية تكريما لطلاب المؤسسة المتفوقين والذين تخرجوا عام ١٩٩٤–١٩٩٥ وعددهم نحو ١١٧ خريجا.

وحضر الاحتفال عقيلة الحريري السيدة نازك والوزيران روبير غانم وفؤاد السنيورة ونقيب الصحافة محمد بعلبكي وشخصيات وذوو الطلاب.

قدم الخطباء عريف الاحتفال هشام قبرصلي، والقى المدير العام لـ"مؤسسة الحريري" مصطفى الزعتري كلمة فرحب بالحضور واشاد بالطلاب وما حصلوا عليه من "درجات مشرفة جدا".

وبعدما وزع الحريري وعقيلته والزعتري الميداليات وشهادات التقدير على الطلاب المتفوقين، القى الحريري الكلمة الآتية: "هذه المناسبة هي من احب المناسبات الى قلبي وقلوب كل الامل، بدون شك ان كل اب وام ينتظران هذا اليوم.

– التتمة في الصفحة ٧ –

المراوي اتصل بحاكم الرياض واطمأن الى فهد

أجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصالاً هاتفياً بالمملكة العربية السعودية واطمأن الى صحة الملك فهد بن عبد العزيز حيث أفيد بأنه بصحة جيدة.

وتحدث الهراوي الى حاكم منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي طمأنه الى ان الملك فهد في صحة جيدة.

أسرار الآلهة

وزير سابق شمالي قريب من دمشق قال في مجلس خاص انه يتوقع ان تجرى الانتخابات النيابية المقبلة على اساس القضاء في محافظة جبل لبنان وحدها.

من التنزيل!

كلام الوزير مسقاوي عن الفساد في مرفأ بيروت يعزز، في رأي جهات نيابية، الدعوة الى الخصخصة.

لبنان!

قال مسؤول بريطاني كان قد زار لبنان اخيرا انه يتوقع حصول مفاجأة على الخط السوري – الاسرائيلي.



لان لا سيادة ولا استقلال ولا مرجعية وطنية من دون وحدة داخلية راسخة

جعل المطارنة الموارنة يطالبون من السينودس بخلق مفهوم جديد للعلاقات المسيحية الاسلامية يحدد العلاقات مع الاخرين ويحول دون تدخلهم في شؤون لبنان الذاتية

توقفت اوساط سياسية باهتمام عند النقاط التي وردت في كلمة رئيس اساقفة جونية للموارنة المطران شكرالله حرب والتي القاها باسم مجلس المطارنة الموارنة في السينودس ووضع فيها الاصبع على الجرح وبكل صراحة، ولاسيما النقطة التي تتحدث "عن ضرورة خلق مفهوم لبناني جديد للعلاقات المسيحية – الاسلامية"، لانه عندما يتحقق ذلك يغدو من السهل جدا تحديد العلاقات مع الآخرين القريبين والبعيدين انطلاقا من وحدة داخلية عميقة وثابتة ومن مفهوم واحد لهذه العلاقات.

وتساءلت الاوساط نفسها ما الذي يجعل العلاقات المسيحية – الاسلامية تهتز كل مرة، وخصوصا عند مواجهة قضايا حساسة ومهمة، فيستغل الخارج القريب والبعيد ذلك ليتدخل في شؤون لبنان الذاتية، الكبيرة منها والصغيرة، ويجعل فئة تستقوي به على فئة اخرى، فيقع الانقسام بين اللبنانيين وتتزعزع اسس الوحدة الداخلية وقاعدة العيش المشترك.

يقول مرجع ديني تفسيرا بل توضيحا لاسباب ذلك، ان مفهوم السيادة والاستقلال لم يكن واحدا بين اللبنانيين، وقد اختلف هذا المفهوم باختلاف الاحوال. فعندما وضع ميثاق ١٩٤٣ كانت اكثرية اسلامية متمسكة بالحصول على الاستقلال والتخلص من الانتداب الفرنسي، فيما كانت اكثرية مسيحية تريد ان تربط هذا الاستقلال بمعاهدة امنية مع فرنسا من اجل حمايته، الى ان صار اتفاق على ان يكون لبنان وطنا "ذا وجه عربي" له طابعه الخاص ووضعه الخاص ولن يقبل المسلمون لبنان وطنا نهائيا لهم لا كمرحلة انتقالية ولن لا يتوجهوا بانظارهم من جديد نحو دمشق كمحط لآمالهم واحلامهم، وهذا ما قاله الشيخ بشارة الخوري لرياض الصلح، فرد عليه الصلح بالقول انه يتعهد اقناع الحكام العرب ولاسيما السوريين بان من واجبهم الاعتراف باستقلال لبنان والمحافظة على حدوده الحالية، عندئذ تلغى معزوفة "الام الحنون" ونغمة "الالتحاق بدمشق". وهذا ما عرف بشعار "لا شرق ولا غرب".

وهكذا ارتكز ميثاق ١٩٤٣، كما جاء في نصوص المرحوم رباط ويوسف يزبك وباسم الجسر، على مبادئ تؤكد ان لبنان هو جزء لا يتجزأ من العالم العربي، له طابعه الخاص، وهو، على عروبته، لا يجوز له ان يقطع الصلاة الثقافية التي اقامها مع الغرب والتي كانت سببا في تقدمه، وان دور لبنان هو في تعاونه مع الدول العربية، ودخوله في الاسرة العربية بعد ان تعترف باستقلاله وبكيانه وبحدوده الراهنة، وعليه ان يحافظ على توازن في علاقاته مع جميع الدول العربية بدون تفضيل ولا تفريق. وان يكون له استقلال تام وناجز عن الدول العربية، كل الدول العربية، وعن الدول الشرقية، كل الدول الشرقية، لا وصاية ولا حماية ولا امتياز ولا مركز ممتاز لمصلحة اي من الدول، والتعاون الى اقصى حدود مع الدول العربية الشقيقة، والصداقة مع كل الدول الاجنبية التي تعترف باستقلال لبنان الكامل وتحترمه.

لذا، فان ميثاق ١٩٤٣ لم يكن، في رأي واضعيه، مجرد تسوية بين طائفتين، بل صهر عقيدتين، واحدة كانت تدعو الى اذابة لبنان في دولة اخرى، واخرى كانت تدعو الى ابقائه تحت حماية اجنبية، فجاء الميثاق ليزيل، بالتفاهم والوئام، هاتين الحركتين المتضاربتين، وليحل محلهما ايمانا وطنيا لبنانيا واحدا.

وتساءل المرجع الديني: اين نحن اليوم مما اتفقنا عليه في العام ١٩٤٣؟

ان فئة من المسلمين انجرفت في الخمسينات مع التيار الناصري، وصار السفير المصري في بيروت هو الذي يملي على الدولة اللبنانية سياستها الداخلية والخارجية، مما احدث انقساما بين اللبنانيين ادى الى اضطرابات ١٩٥٨.

واستطاع الرئيس فؤاد شهاب، بمباركة اميركية، تصحيح هذا الوضع بعد لقاء قمة بينه وبين الرئيس عبد الناصر داخل خيمة نصبت على الحدود اللبنانية – السورية، وتم الاتفاق فيه على ان تطلق يد شهاب في كل ما يتعلق بالشؤون اللبنانية الداخلية، على ان يلتزم سياسة التعاون والتنسيق والتضامن مع مصر في السياسة الخارجية والدفاعية.

وقد التزم كل من الرئيسين عبد الناصر وشهاب هذا الاتفاق.

وفي عهد الرئيس شارل حلو انجرفت فئة كبيرة من المسلمين مع الفلسطينيين، الى حد انهم اعتبروا ان "جيش التحرير الفلسطيني"، يومئذ جيشهم. وواجهت الوحدة الداخلية اول امتحان صعب لما عندما استقالت الحكومة الرباعية التي كانت مؤلفة برئاسة الدكتور عبد الله اليافي وعضوية الحاج حسين العويني والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل بسبب الخلاف على كيفية مواجهة اول دخول فلسطيني مسلح الى منطقة العرقوب، فالعميد اده والشيخ بيار طالبا بان تتولى قوة من الجيش اللبناني اخراج هؤلاء الفلسطينيين من المنطقة، ولم يكن يتجاوز عددهم الـ٤٥ عنصرا، لئلا يؤدي التغاضي عن ذلك الى دخول مزيد من الفلسطينيين المسلحين الى المنطقة. وهو ما حصل في ما بعد، لكن اليافي والعويني رفضا استخدام القوة لاخراج هؤلاء الفلسطينيين متأثرين في موقفهما هذا من تعاطف فئة من المسلمين معهم. وكان ذلك بداية انقسام اللبنانيين حول الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، مما ادى الى ازمة وزارية استمرت سبعة اشهر ولم تنته الا بعد توقيع اتفاق القاهرة السيء الذكر، وتم تشكيل حكومة الرئيس كرامي على اساس تطبيق هذا الاتفاق الذي لم يطبق، وكانت بداية انهيار السيادة الوطنية في لبنان، بحيث بات الفلسطينيون يشكلون دولة ضمن الدولة تدعمهم في موقفهم هذا فئة كبيرة من المسلمين، الامر الذي اشعل حرب السنتين بين الفلسطينيين ومعهم فئة من المسلمين وبين المسيحيين، الى ان تحولت هذه الحرب حروبا طويلة متعددة الهوية والجنسية والطرف، استمرت سبعة عشر عاما.

خلق مفهوم جديد للعلاقات

وفي العام ١٩٨٩ تم اقرار اتفاق الطائف الذي وضع نهاية للحرب في لبنان لكن سوء تطبيقه اعاد الخلاف بين اللبنانيين، وخصوصا حول ما يتعلق بالسيادة الوطنية والاستقلال والقرار الحر، ذلك ان البطريرك الكردينال صفير ومن يرى رأيه في هذا الاتفاق، ما قبل بالاصلاحات الدستورية التي قلّصت صلاحيات رئيس الجمهورية، الا في مقابل تحقيق الانسحابات. فكانت النتيجة ان تمت هذه الاصلاحات ولم تتم الانسحابات.

ومرة اخرى حصل خلاف بين اللبنانيين حول مفهوم السيادة والاستقلال. فمنهم من اعتبر ان لا سيادة ولا استقلال في ظل اي وجود عسكري غير لبناني بما فيه الوجود السوري. ومنهم من اعتبر ان الوجود السوري لا يتعارض مع السيادة والاستقلال لا بل يشكل حماية لهما مع وجود الاحتلال الاسرائيلي. فكان اتفاق لبناني على ازالة هذا الاحتلال وخلاف على بقاء القوات السورية في لبنان، هذا البقاء الذي كان من اسباب مقاطعة المسيحيين للانتخابات النيابية الماضية وانكفائهم واعتكافهم، لشعورهم بان القرار لم يعد قرارا لبنانيا في الشؤون الكبيرة والصغيرة على السواء، بدليل ان الرئيس الهراوي نفسه قال في حديثه التلفزيوني "ان الاخوان السوريين منزعجون من زياراتنا. ومن سيارات "طالعة نازلة" لأقل قصة. فهل لا نزال نستثير تارة الاستانة و طورا المفوض السامي وبعده السفير المصري ثم ابو عمار؟ لماذا احتفلنا اذن بعيد الاستقلال؟".

لذلك، فان المسألة المهمة التي يجب معالجتها والتفاهم عليها، لكي يكون المفهوم واحدا حيالها بين اللبنانيين، هي مسألة السيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر، والخلاف في هذا الشأن هو الذي ينعكس على العلاقات المميزة مع سوريا ويجعلها علاقات هيمنة وسيطرة في نظر فئة من اللبنانيين عوض ان تكون علاقات صداقة قوية وصادقة بين دولتين سيدتين مستقلتين.

وختم المرجع الديني بالكلام على ضرورة خلق مفهوم لبناني للعلاقات المسيحية – الاسلامية يتناول على الاخص مسألة السيادة والاستقلال لانها الاساس، وبخلق هذا المفهوم تترسخ الوحدة الداخلية وتتعمق ويتحقق الوفاء لمتطلبات العيش المشترك، لان السيادة والاستقلال متلازمان تلازما كاملا مع الوحدة الداخلية، ولا سيادة ولا استقلال في ظل التناحر الداخلي والانقسام، ولا مرجعية وطنية داخلية، بل مرجعية خارجية تحدث انكسارات حينا وانتصارات حينا آخر، داخل كل جناح طائفي.

أميل خوري

رأى ان اسم الهراوي "مقرون بالاستقرار والتحسن"

بوسوفاليوك دافع عن الاتفاق العسكري مع اسرائيل: لن نتخلى عن سوريا وهناك فرص جديدة في المنطقة


الرئيس الهراوي مستقبلاً فيكتور بوسوفاليوك السبت في قصر بعبدا.

بوسوفاليوك والسفير ظافر الحسن في قصر بسترس وبدا السفير الروسي. (دالاتي ونهرا)

دافع نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك في زيارته القصيرة السبت الماضي لبيروت عن الاتفاق العسكري الذي ابرم اخيرا بين روسيا واسرائيل فوصفه بأنه "اتفاق تقليدي" مؤكدا "اننا لن نتخلى عن سوريا وصداقتها". وقال "ان هناك تطورات وفرصا جديدة في المنطقة يفترض اخذها في الاعتبار".

وكان بوسوفاليوك استهل جولته بلقاء والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في قصر بسترس، في حضور السفير الروسي في لبنان غينادي ايليتشيوف.

وقال الحسن على الاثر: "ان الزيارة تندرج في اطار المشاورات المستمرة بين الاتحاد الروسي والجمهورية اللبنانية في المسائل والعلاقات الثنائية اولا وتعزيز هذه العلاقات. وثانيا، في التطورات في ساحة الشرق الاوسط، لاسيما تطورات العملية السلمية، والعلاقات بين طرفي حوض البحر المتوسط، التي اتخذت اخيرا عنوان مؤتمر برشلونة. وكان لنا تبادل صريح وودي بناء في جميع هذه المسائل".

وبدوره قال بوسوفاليوك، "اريد ان اعبر عن شكري وامتناني لصديقي السيد السفير ولرئاسة وزارة الخارجية على هذه الجولة من الحوار السياسي بين لبنان وروسيا، الجولة التي بحثنا خلالها في موضوعين اساسيين: العلاقات الثنائية، ونحن نعلق اهمية على هذه العلاقات التي تتطور في الآونة الاخيرة جيدا، وبحثنا كذلك في طرق تعزيز الزيارات بين البلدين وربما من اقرب هذه الزيارات مجيء نائب رئيس وزراء روسيا الاتحادية السيد اليك دافيدوف بداية السنة المقبلة الى بيروت لاجراء محادثات في الشؤون التجارية والاقتصادية مع الجمهورية اللبنانية. وبحثنا في موضوع تعزيز القاعدة القانونية لهذه العلاقات. وطبعا الشق الثاني هو المسيرة السلمية، وفعلا مثلما قال صديقي، تبادلنا الآراء في نتائج مؤتمر برشلونة والتطورات الاخيرة في المنطقة.

ولانا كنا في صدد هذه التطورات فهي دراماتيكية في الآونة الاخيرة ويجب ان نأخذها في الاعتبار، ونستخلص ما يجب عمله في ضوئها. وانطباعنا نحن في روسيا ان هناك تطورات جديدة، وهناك فرص جديدة يجب ان لا نتجاهلها ويجب استخدامها. والشيء الاكيد الذي استطيع ان اقوله، بالشكل الاولي لان الزيارة لا تزال في منتصفها، هو ان انطباعنا ان قيادات البلدان او الاطراف المشاركة في المسيرة السلمية قامت باختيار لمصلحة السلام وانجاح المسيرة السلمية".

سئل عن موقف حكومته من الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على جنوب لبنان في ضوء الحديث عن المسيرة السلمية فاجاب: "نستطيع ان نقول في هذا الظرف اننا في روسيا نأسف لجميع اشكال العنف في هذه المنطقة التي تشوه المسيرة في شكل كبير. نحن نقول ان حل هذه المشكلات الحادة يجب ان يكون في سياق التسوية السلمية الشاملة على اساس القرارات المعروفة لمجلس الامن ومنه يجب ان ندخل بشكل اساسي القرار ٤٢٥ شرط صون سيادة لبنان ووحدة اراضيه".

• هل لديكم تحفظ عن مشاركة لبنان او عن التعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي وعن مؤتمر برشلونة؟

– ليس لدينا تحفظ. نحن نرحب بالدور الكبير الذي تلعبه او تريد ان تلعبه اوروبا، ونحن شاركنا بشكل من الاشكال في مؤتمر برشلونة ونريد ان نشارك في هذا المؤتمر الذي هو احدى الطرق للتكامل السياسي والاقتصادي والتجاري بين دول المنطقة.

• هل الاتفاق العسكري الذي وقع بين اسرائيل وروسيا هو على حساب العلاقات الروسية – السورية؟

– اولا لن نتخلى عن سوريا ولدينا صداقة وعلاقات وثيقة مع سوريا، وعلى فكرة لدينا تعاون عسكري مع سوريا منذ قديم الزمان وانتم تعلمون ذلك، ولبنان يشهد ذلك لاعوام طويلة كذلك بطريقة ما. بالنسبة الى الاتفاق، هو اتفاق تقليدي ويجب ان اقول ان لدينا اتفاقات تقضي بالتعاون العسكري مع بلدان عربية عدة وربما بعض الاتفاقات تقتضي اشكالا اوثق من التعاون ولكن لا أرى اي تناقض نحن دائما كنا نقول ان روسيا ستعزز علاقاتها مع كل دول المنطقة. وفي هذا الصدد اقول اننا منفتحون لعقد مثل هذه الاتفاقات مع اي بلد ومنفتحون للتعاون العسكري مع البلدان التي لا توجد لدينا معها مثل هذه الاتفاقات، اما هل تعرقل او لا تعرقل، انا عقيدتي انه بالعكس، تعزيز وجود روسيا في هذه المنطقة يساعد على انجاح المسيرة السلمية من الزاوية الروسية بجهود الراعي الروسي. ومثلا الولايات المتحدة حليف استراتيجي ولديها معاهدات ومعاهدات حول التعاون العسكري وغيره مع اسرائيل، وهذا لا يمنع ان تكون الولايات المتحدة تقوم بجهود ونحن نؤيد هذه الجهود وننسق هذه الجهود. انا لا ارى اي تناقض واكرر ان علاقاتنا مع سوريا تقليدية ووثيقة وتشمل جميع انواع التعاون".

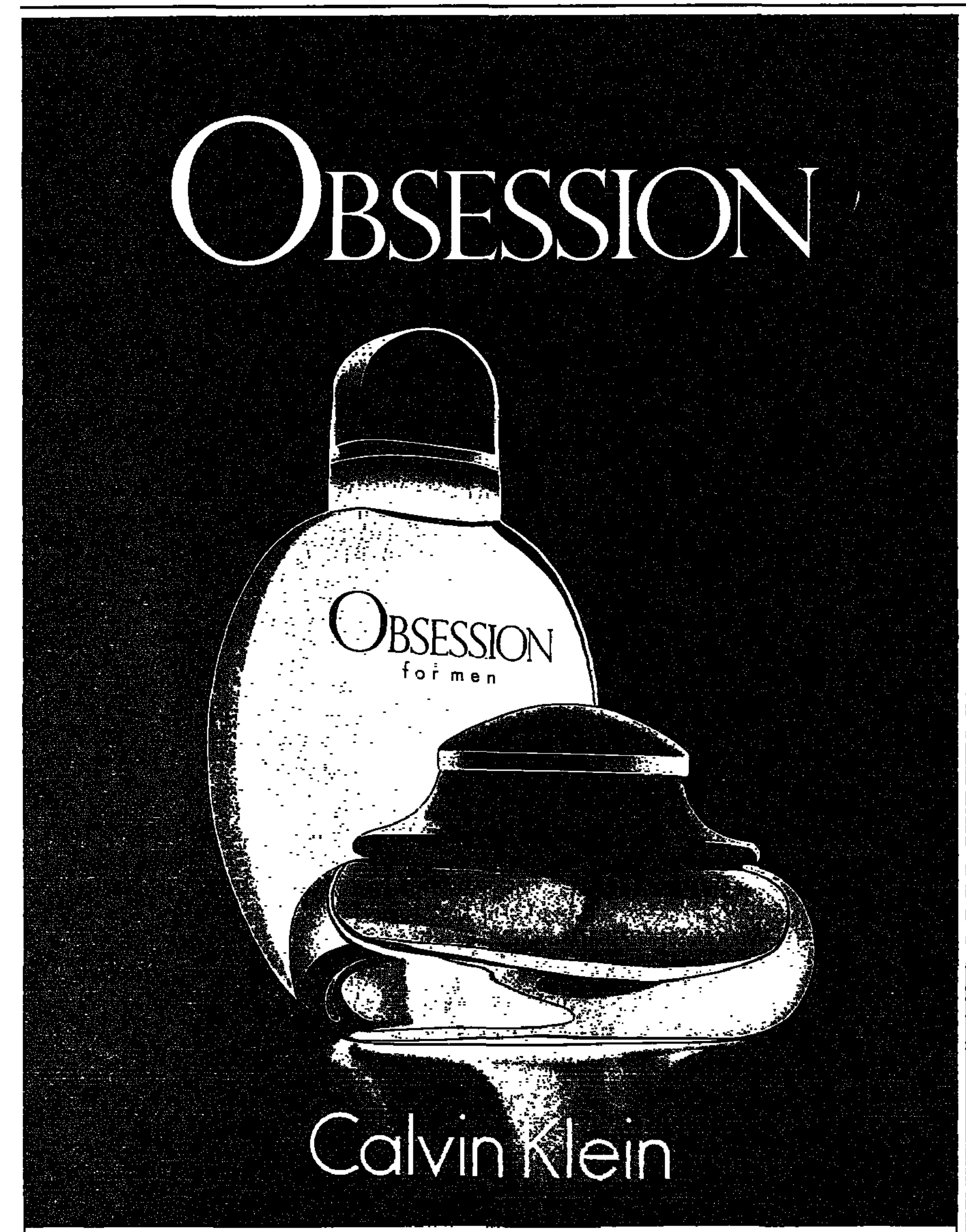
مع الهراوي

ثم انتقل بوسوفاليوك يرافقه السفير الروسي الى قصر بعبدا، واستقبلهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقال بوسوفاليوك عقب اللقاء: "انا مسرور لهذه الفرصة واشكر فخامة الرئيس على استقبالي والحديث القيم، وقبل كل شيء اقول انني اكدت من جديد تمنّي الرئيس الروسي بوريس يلتسين لفخامة الرئيس اللبناني بالتمديد، وقلنا بصراحة ان اسم الرئيس مقرون بالاستقرار وتحسين الوضع اللبناني، ونقلنا باسم الرئيس الروسي تمنياته بالنجاح لفخامة الرئيس. على فكرة اريد ان اؤكد لكم ان صحة الرئيس يلتسين في هذه الايام تتحسن بسرعة.

الحديث عن فخامة الرئيس تناول موضوعات عدة ومنها موضوع العلاقات الثنائية، واكدنا انا والسفير الروسي غينادي ايلتشيف ان الطرف الروسي او الحكومة الروسية عازمة على تمتين هذه العلاقات الثنائية، فنحن الآن في طور تحضير زيارة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية للبنان، وهذه الزيارة نعلق عليها آمالا كبيرة. وفي الجزء الثاني من المحادثات طرحت لفخامة الرئيس انطباعاتي حول زيارتي لبعض بلدان المنطقة، هذه الزيارة التي لم تكتمل بعد، وسألتقي المسؤولين السوريين غدا (امس)".

وتوجه بوسوفاليوك بعد ذلك الى قصر المختارة، حيث استقبله وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وتناول الغداء الى مائدته.











المطران حرب: نعيش حال ذل ونطالب بحقوقنا الطبيعية

السينودس يناقش ٤٠ سؤالا تُلخص المرحلة الاولى و"غداء مسكوني" عند البابا اعقب اعلان اسماء المقررين

روما – من حبيب شلوق:

... وفي اليوم السابع استراح.

واليوم السابع من اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي يعقد في روما في حضور ممثلي ١٦ طائفة من اصل ١٧ طائفة يؤلفون المجتمع اللبناني، تميز باعلان اسماء مقرري فرق العمل المصغرة السبع الذين بدأوا جلسات متلاحقة، بعد تسميتهم مساء الجمعة، اضافة الى "غداء مسكوني" الى مائدة البابا يوحنا بولس الثاني درس كل القضايا الكنسية المختلفة.

والواضح ان اعمال الفرق المصغرة بدأت تلخيص المقترات ومضمون المداخلات وتقريري المقرر العام للسينودس المطران كيريللس سليم بسترس وامين السر العام المطران غي بولس نجيم، تمهيدا لرفعها الى الجمعية العمومية. وعلمت "النهار" ان اعضاء السينودس تلقوا يوم السبت مطبوعة ضمت نحو ٤٠ سؤالا محددة للاجابة عنها تتعلق بكل الموضوعات التي طرحت في المناقشات وهي اجوبة ستختصر في تقرير واحد، لمناقشتها مع تقريري المقرر العام والسكرتير الخاص في جولة جلسات متلاحقة وصياغة تقرير واحد جامع.

وعلم ان كل فريق عمل اخذ جانبا من مضمون التقرير لدراسته، اي ان فريقا سيناقش قضية التقارب بين الكنائس الكاثوليكية والكنائس غير الكاثوليكية واخر التنظيم الكنسي الداخلي للكنائس الكاثوليكية وثالثا قضايا طقسية ورابع الحوار المسيحي الاسلامي وخامس اشراك العلمانيين في القداس ودورهم في الحياة العامة، والسادس قضايا التربية وسابع القضايا الاجتماعية، وهذا لا يعني ان الفريق سيكون عمله محصوراً في الجانب الذي سيدرسه، انما سيدرس ايضا تأثير هذا الجانب على القضايا الاخرى وبينها القضايا الوطنية والعامة.

واوضحت مصادر مشاركة في السينودس ان العمل يبدأ الآن مرحلة متقدمة من المناقشة العملية والعلمية لمواضيع السينودس، وقد لا تصدر معلومات رسمية وافية يوميا عن الموضوعات المدروسة، علما ان الامين العام للسينودس الكاردينال يان سكوتي اضطر بما له من هيبة على المشاركين الى تذكيرهم بسرية المناقشات.

مقررون واعضاء

وفي الاولى بعد ظهر السبت عمم المسؤول الصحافي للفريق اللغوي العربي في السينودس الاب انطوان الجميل اسماء مقرري فرق العمل وبعضا من اسماء اعضائها، كالآتي:

اللجنة الاولى: ينسقها المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك من اعضائها: البطريرك انطون الثاني حايك بطريرك انطاكية للسريان الكاثوليكي، المقرر المنتخب المطران انطوان اودو مطران حلب للكلدان.

اللجنة الثانية: المنسق المطران جبرايل طوبيا رئيس اساقفة طرابلس للكنيسة المارونية.

من اعضائها البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية للروم الكاثوليك، المقرر المنتخب الاب شاهين ريشا رئيس الاباء الكرمليين.

اللجنة الثالثة: المنسق، النائب البطريركي لابرشية بيروت لكنيسة السريان المطران ميخائيل الجميل، من اعضائها البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان بطريرك الكنيسة الارمنية الكاثوليكية المقرر المنتخب الطران بطرس الجميل.

اللجنة الرابعة: المنسق: الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت، من اعضائها بطريرك الطائفة الكلدانية روفائيل بيداويد، المقرر المنتخب رئيس عام الاباء البولسيين جوزف كلاس.

اللجنة الخامسة: المنسق رئيس اساقفة ابرشية نيويورك المطران فرنسيس الزايك. من اعضائها: بطريرك انطاكية لكنيسة الاقباط الكاثوليك اسطفان الثاني غطاس المقرر المنتخب مطران البرازيل للكاثوليك بطرس المعلم.

اللجنة السادسة: المنسقة الاخت انطوانيت باسيل رئيسة عام راهبات القلبين الاقدسين. المقررة المنتخبة الانسة نادين صفير امينة عام الفوكولاري في لبنان.

اللجنة السابعة: المنسق الدكتور بطرس لبكي، المقرر المنتخب الدكتور جورج سلوم.

وخلال اعطاء المعلومات حضر الى صالة الصحافة السيد داود الصايغ ممثل المجلس العلماني للروم الكاثوليك "بعد اذن خاص من الكاردينال سيلفستريني" واوضح ان المعلومات التي تصل الى بيروت توحي ان مقررات ستصدر عن السينودس، داعيا الى عدم تحميل القضية اكثر من بعدها الكنسي. ثم جرى نقاش بينه وبين الحضور وبينهم العميد الدكتور ريمون فرحات واتفق على استعمال عبارة السينودس" شأن كنسي وارتباطه بالسياسة بقدر ارتباط القضايا الكنسية بالسياسة" وبتعبير آخر انه "شأن كنسي وطني بما للوطنية من ابعاد".

غداء مسكوني بابوي

في هذا الوقت اقام البابا غداء مسكونيا في الفاتيكان ظهر السبت شارك فيه رئيس اللجنة الكاثوليكية للعمل المسكوني المطران بولس مطر والمسؤول عن احتفالات السنة ٢٠٠٠ المطران جورج اسكندر (عن الموارنة) والمطرانان الياس قربان وجورج خضر (عن الروم الارثوذكس) والمطران اثناسيوس افرام (عن السريان الارثوذكس) والمطران ارداف ست ترتريان (عن الارمن الارثوذكس) والمطران نرساي دي باز (عن الطائفة الاشورية) والقس حبيب بدر (عن الطائفة الانجيلية) اضافة الى عميد مجمع العمل البابوي لوحدة المسيحيين الكاردينال ادوارد ادريس كاسيدي.

وعلمت "النهار" ان الاجتماع الى الغداء استمر ساعة ونصف ساعة صار فيه بحث في موضوع "تقارب الكنائس الكاثوليكية والكنائس غير الكاثوليكية والعمل الموحد المشترك بينها في سبيل الانسان". اضافة الى وجود هذه الكنائس مجتمعة في مجلس كنائس الشرق الاوسط في ٤ عائلات هي الكاثوليكية والارثوذكسية والشرقية القديمة (الارمن الارثوذكس والسريان الارثوذكس) والانجيلية.

ثم صار حديث عن انقسامات عديدة حصلت في التاريخ منذ مجمع افسس عام ٤٣٠ ومجمع خلقيدونيا عام ٤٥١ وما تلاهما، اضافة الى ما عرفته كنيسة انطاكية من تمزق، و"كان اصرار على ان الكنائس الانطاكية كلها اليوم في لبنان وعليها مسؤولية اعادة الوحدة من جديد والانطلاق معا مع السنة الـ٢٠٠٠ الى افاق مسيحية متصالحة ومتجددة".

ووصفت مصادر المجتمعين اللقاء بأنه كان "وديا للغاية وسادته روح من المسؤولية العالية".

المطران حرب

وسئل المطران شكرالله حرب ما تعليقه على ما ظهر من ردود فعل على مداخلته الاخيرة باسم مجلس المطارنة الموارنة في الجمعية العمومية للسينودس وما هي اسباب هذه المداخلة المفاجئة؟ اجاب: "ان السينودس لا يعمل سياسة، انما الغاية السياسية الاولى للسينودس ان يكون فيه اصلاح روحي اكيد في سبيل الوصول الى استقلال لبنان، اذ لا يجوز ان يكون فيه شعب كادح ومحروم حريته. وغايتنا في السينودس هي اولا الاصلاح الكنسي الا اننا في الوقت نفسه سنطالب بعيشنا الانساني المبني على حقوق الانسان وعلى الحرية والامن، اذ اننا نريد ان نبني وطننا ولا نستحي بواجباتنا في هذا الصدد. فوطننا لا يزال في خطر رغم مرور اربعة اعوام او خمسة على اتفاق الطائف، وهو اتفاق لم يتحقق منه شيء حتى الآن ولا نزال نعيش في حال ذل تقريبا، والاخطار لا تزال تهددنا، ونحن نطالب بحقوقنا اللبنانية الطبيعية والانسانية في سبيل وطننا وفي سبيل تحريره والوصول الى عيش كريم ومساواة والاتفاق التام مع كل ابناء لبنان بحيث نحقق وطنا كريما مستقلا سيد ذاته، وهو امر لم يتحقق حتى الآن.

ولهذا السبب فان تدخلنا لم يكن ضد احد، انما كنا نطالب بحقوقنا وحقوق لبنان وحقوق شعبنا اللبناني".

وهل هو متفائل بنتائج عمل السينودس والى اي مدى هذا التفاؤل؟ اجاب: "انا متفائل لاني مؤمن بالشعب اللبناني وبالانسان اللبناني وبالحرية وبالله تعالى الذي خلقنا جميعا لنكون احرارا ومتمتعين بحريتنا، ومن واجب الانسان النضال طوال حياته في سبيل الوصول الى الحرية التي لا يمكن احدا ان يسلبها من الآخر. ولا خجل لنا من المطالبة، بحقوق وطننا وحقوقنا البديهية".

وقيل له ان اعتراض البعض هو على اعتباره "المقاومة الاسلامية" ميليشيا؟ اجاب: "انا لست ضد المقاومة ولا اتحدث حديثا سياسيا، طلبنا المساواة فقالوا انهم يريدون جمع السلاح من بين ايدي اللبنانيين. فجمعوه من المسيحيين وابقوه في ايدي المسلمين وهذا ليس طبيعيا. اما المقاومة فنحن معها، وعلى الدولة ان تمسك هذه المقاومة وتكون في مقدمها، وتدافع بنفسها عن شعبها. اما ان يزيلوا سلاحا من ايدي فئة ويتركوه في ايدي فئة اخرى، فهذا غير مقبول.

نحن نطالب بالمساواة وبالحرية وبحقوق الانسان ولا يستطيع احد ان يلومنا، ولا نريد اجحافا في حق احد على الاطلاق".

● جاءنا من الاب الجميل ان كثرة المداخلات التي تحصل ادت الى التباس في كلمة السيد سعود المولى ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فوردت عبارة انسحاب كل "القوات غير اللبنانية" والصحيح انه ركز على تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية.

حضر من فرنسا والتقى صفير في روما

الجميل: المعارضة متفقة على المسلمات وبوحدتها تُغيِّر مجرى التاريخ

روما – "النهار":

اعلن الرئيس امين الجميل انه بوحدة المعارضة "يمكن ان نغير مجرى التاريخ" واكد اتفاقه مع الرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده على "الحريات وحقوق الانسان ومفاهيم السيادة والاستقلال". وامل في الخير من المجمع الراعوي من اجل لبنان لكنه اقترح ان يسمى "السينودس من اجل اي لبنان؟".

زار الرئيس امين الجميل مساء السبت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في مقر اقامته في دير مار انطونيوس الكبير للرهبانية المارونية المريمية في روما، بعدما حضر خصيصا من باريس ترافقه شقيقته الرئيسة العامة لراهبات الصليب الام ارزة الجميل، وعقد خلوة مع البطريرك صفير استمرت نحو ٤٥ دقيقة، ثم تناول العشاء مع البطريرك الماروني في الدير في حضور المطارنة بشارة الراعي وبولس مطر وبطرس الجميل وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ورئيس دير مار انطونيوس الاب فيليب الحاج وعدد من الكهنة.

تصريح الجميل

وبعد الزيارة سئل الجميل: ماذا يمكن ان تقول عن زيارتك للبطريرك صفير؟ فاجاب: "هذا من اضعف الايمان، اذ تعرفون انه كلما سمحت المناسبة التقي مع سيدنا البطريرك الكاردينال، وهذا واجب علينا، واليوم اخذنا البركة منه وكانت طبعا مناسبة للحديث عن امور عامة تتعلق بلبنان لان الوطن في قلبنا جميعا واعتقد اننا مسؤولون عنه، ومسؤولون عن اخوتنا في لبنان الذين يتعذبون ويعانون من كل هذا الاضطهاد وكل هذه القساوة واعتقد ان الزيارة كانت مفيدة جدا".

وكيف كانت اصداء السينودس من الخارج من منظار انه احد اركان المعارضة فيه؟ اجاب: "ان السينودس هو امل، واليوم لا يزال السينودس في بدايته انما لا شك في انه يفتح افقا نحن في حاجة اليه اليوم لاننا نعرف كيف ان الشعب اللبناني مضطهد وكيف انه يعيش جو اليأس والاحباط وكيف ان جميع قياداته الوطنية مغيبة عن الساحة والحرية مكبوتة ولبنان يفتقد بشكل جذري الى السيادة والاستقلال. ولذلك فان من فوائد هذا السينودس اولا كسر مؤامرة الصمت لانهم يصورون لبنان اليوم بانه سلام واستقرار بينما نعرف جميعا ان هذا السلام زائف والاستقرار مصطنع. ومن شأن هذا السينودس ان يعاود تسليط الاضواء على القضية اللبنانية ويفهم الرأي العام الدولي ان سلام الاضطهاد وسلام الاحتلال ليس سلاما والازدهار المصطنع ليس ازدهارا. والنقطة الثانية تتعلق بالاساس، لان مشكلة لبنان اساسا ليست مشكلة التعايش بين الاديان اذ ان ذلك هو سمة وجود لبنان، لان لبنان خلق من اجل الشهادة للتسامح والالفة والمحبة بين الاديان والحضارات وهذه رسالتنا كشعب لبناني. وهذا الشيء لا يتم الا على اساس من الحرية وعلى اساس من الديموقراطية واحترام بعضنا البعض الآخر. وهذا الموضوع من الموضوعات المطروحة في السينودس ونأمل في ان يدخل السينودس في عمق هذا الموضوع. واذا كان السينودس من اجل لبنان فيجب ان نفهم ان السينودس من اجل اي لبنان. وقد تكون كلمة "اي" سقطت سهوا من موضوع السينودس ويجب ان نقول سينودس من اجل لبنان: لبنان الحرية، لبنان الكرامة؟ فلبنان من دون الحرية ومن دون الكرامة ليس لبنان.

اذن نحن نريد سينودس من اجل لبنان ومن اجل شعب لبنان بكل طوائفه وفئاته ويجب لذلك ان يكون هذا الشعب موجودا في لبنان، وان يبقى فيه وان يصمد وان نعطيه سبل الحياة الكريمة، ونحن نعرف ان كل هذه المفاهيم ليست موجودة. ونأمل من السينودس ان يطرح كل هذه الموضوعات ويعيد الامل في السيادة والحرية وفي العيش الكريم الى كل اللبنانيين ليكون حقا ادى قسطه والا تكون خيبة امل. لكن كل البوادر تشجع لان قداسة البابا يعي تماما خطورة الوضع واكثر من مطران وكاردينال لبناني واجنبي ركز على موضوع الحريات والسيادة والاستقلال في لبنان وهذا يشجع على التفاؤل بنتائج ايجابية وفاعلة من هذا السينودس".

وكيف يرى عمليا اعادة السينودس الراعوي الحرية والكرامة والسيادة الى لبنان؟ اجاب: "نريد ان نتوقف امام الوقت الذي يعقد فيه السينودس وهو هذه الحقبة التاريخية وهي حقبة مهمة جدا، فعندما يركز السينودس على منطق الحريات واحترام سيادة البلد وكرامة المواطنين في هذه الحقبة بالذات فذلك شيء مهم، اذ ان هناك تطورات كثيرة مقبلة على الشرق الاوسط وبينما مؤتمر سلام يعاود رسم خريطة الشرق الاوسط. والبعض يوهم الناس ان كل شيء على مايرام في لبنان، اي عاد السلام والوئام، وهذا كلام خطأ، اذ عندما يركز السينودس على هذه المفاهيم ويعود ليطرح لبنان على الساحة الشرق الاوسطية وعلى الساحة الدولية، فانه يوضح لكل الدول ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية التي لها دور فاعل في اعادة ترتيب الاوضاع العالمية خصوصا في الشرق الاوسط، ان مفاهيم الحرية والسيادة غير متوافرة حاليا في لبنان، ويكون بالتالي يطرح القضية اللبنانية مجددا ويدفع كل الدول المعنية بموضوع الشرق الاوسط الى اعطاء لبنان الاهمية اللازمة ومساعدة الشعب اللبناني على استعادة سيادته وحريته والعيش المشترك الكريم والمتكافئ والمتوازن التي بدونها يكون لبنان فقد سمة وجوده".

وهل كانت له مداخلة معينة في مراحل الاعداد للسينودس او في المرحلة الراهنة؟ اجاب: "شاركت في اكثر من حلقة دراسية خلال التحضير للسينودس منذ اكثر من عام وكنا طوال هذه الفترة على اتصال مع مجموعة كبيرة من المفكرين المسيحيين للمساهمة في الاعمال التحضيرية لهذا المؤتمر. كذلك سبق ان عقدنا اجتماعات عديدة مع نيافة البطريرك الكاردينال صفير ومع المطران بشارة الراعي المنسق العام للسينودس، وكان التركيز دائما على الاعمال التحضيرية وعلى الاهداف التي نريد الوصول اليها، وكان تركيزي خصوصا على القول "سينودس من اجل اي لبنان؟" اذ لا يكفي ان نحكي عن لبنان عموما لاننا نعرف ان هوية لبنان اليوم على المحك والشعب اللبناني حائر امام الهوية وامام المصير وامام المستقبل، وهناك ضغوط ومساع لتذويب التراث اللبناني والمقومات اللبنانية، وليس الوقت مناسبا الآن للدخول في هذه التفاصيل، اذ جميعكم تقدرون كم ان المقدسات اللبنانية اليوم على المحك وكم من محاولات لتمييع تلك المقدسات. ولذلك كانت لي مداخلات عديدة خلال الاعمال التحضيرية لنركز على هذه الامور التي تتعلق بمستقبلنا ومصيرنا".

واين اصبحت المفاوضات القائمة لتوحيد المعارضة اللبنانية خصوصا في الخارج بعد المساعي التي بذلت من اكثر من جهة في هذا الصدد؟ اجاب: "مرتا مرتا تهتمين بامور كثيرة والمطلوب واحد. وانا ارى ضرورة تحقيق وحدة المعارضة اولا بمن حضر، وتجاوز الانانيات وتجاوز الذات، اذ بوحدتنا يمكن ان نغير مجرى التاريخ، اما بتفرقتنا فلا اعتقد اننا نصل الى اي ايجابية. واهم شيء في الوقت الحاضر هو التركيز على الحريات وحقوق الانسان وعلى مفاهيم السيادة والاستقلال التي "لا تحمل زغلا" ولا تفسيرات، وخصوصا في نهاية القرن العشرين حيث تحررت افريقيا الجنوبية وسقط حائط برلين وتصالح الشرق الاوسط بعضه مع بعض، واعداء الامس اصبحوا احباء اليوم والغد، واعجب كيف اننا في لبنان لم نستوعب بعد التحولات التاريخية التي تحصل في العالم ولا نزال نغرق في انانياتنا وفي مستنقع الازمة اللبنانية".

وهل يرى اتفاقا بين الزعماء اللبنانيين في الخارج، الرئيس الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده، وهل هم متفقون على هذه البنود الاساسية؟ اجاب: "نعم اننا متفقون على هذه البنود ولا شك في ذلك".

ومتى يرى عودته الى لبنان بعد اعلان العماد عون والعميد اده عزمهما على العودة ولو في شروط شبه تعجيزية؟ اجاب "انا لا اطلق وعودا مرتجلة. عدت الى لبنان عام ١٩٩٢ واعود كلما تدعو الحاجة وارى ان لبنان في خطر لان حياتي وقلبي في سبيل لبنان".

وماذا عن العودة النهائية وليس العودة الموقتة؟ اجاب: "انا اؤكد انني في لبنان. فقلبي في لبنان وفكري في لبنان وجهدي كله في اتجاه لبنان ولا نتعاطى اي عمل خارج الاطار الوطني في سبيل لبنان. وهذا شغلنا الشاغل طوال ٢٤ ساعة يوميا. اما حسيا فالامور مرهونة باوقاتها".

وكان البطريرك صفير استقبل في دير مار انطونيوس مطران ملبورن رئيس "كاريتاس اوستراليا" بول غويل الذي يتوقع ان يزور لبنان في اليومين المقبلين.

الارشمندريت عطاالله في ذمة الله

روما – "النهار":

فقد المجمع الراعوي من اجل لبنان مساء امس احد اعضائه الارشمندريت ابرهيم عطاالله الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية (الكاثوليكية) عن عمر يناهز الـ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية المت به وهو في بيت الكهنة حيث يقيم.

وهو كان انتخب رئيسا عاما لهذه الرهبانية قبل نحو ٥ اشهر.

تاكسي عادي والحرية سلاح

روما – "النهار":

● وصل الرئيس امين الجميل الى دير مار انطونيوس الكبير في روما بسيارة تاكسي عادية صفراء من المطار ترافقه شقيقته الام ارزة الجميل وراهبة اخرى.

● سافر امس الى بيروت العميد الدكتور ريمون فرحات حاملا رسائل من الفاتيكان الى روحيين وزمنيين.

● لفت المشاركين في السينودس دقة التنظيم التي ترافق الاعمال سواء في قاعة بولس السادس او في الخارج. ويزيد في الدقة والحدية الشخصية الصارمة للكاردينال سكوتي في الداخل والبوليس الفاتيكاني السويسري المكتفي بحمل الحربة سلاحا.

ولم يخف جميع اللبنانيين المشاركين اعجابهم الشديد بهذا التنظيم ولا سيما منهم ممثلي الطوائف المحمدية الثلاث.

● يبذل المسؤولون عن المركز الصحافي التابع للكرسي الرسولي وفي مقدمهم الاخت حوفانا والموظفون والموظفات فيه كل جهد لتسهيل عمل الاعلاميين وكثيرا ما يقضون ساعة او اكثر بعد الدوام لتأمين ارسال الفاكس لكل الصحافيين.

● تعم ايطاليا ولا سيما عاصمتها روما منذ ايام سلسلة اضرابات يقوم بها عمال يطالبون بحقوقهم وطلاب يطالبون باهتمام حكومي اكثر بالمدارس الرسمية.

واحدى التظاهرات التي انطلقت تجمعات في عدد من الشوارع وبلغت ساحة "بياتزا فينيتزيا" وساحة "بياتزا كوروسيو" ضمت عشرات الآلاف واللافت ان قوة من رجال الدرك كانت تواكبهم في صمت تام ولم يسجل اي حادث.

قداس في المئة الثالثة للرهبانيتين اللبنانية والمريمية

صفير: تضامن اللبنانيين باخلاص يوجد من يساعدهم لاستعادة القرار الحر

روما – "النهار":

لمناسبة مرور ٣٠٠ عام على تأسيس الرهبانيتين اللبنانية المارونية والمارونية المريمية، أقامت الرهبانية اللبنانية قداسا حاشدا في كاتدرائية "سانتا ماريا ماجوري" في روما ترأسه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعاونه مطران البرازيل للموارنة يوسف محفوظ والرئيس العام للرهبانية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت، وحضره نحو ١٥٠٠ لبناني مقيم في روما او مشارك في السينودس وشخصيات وفي مقدمهم رئيس المجمع الشرقي الكاردينال اكيلي سيلفستريني ممثلا للبابا يوحنا بولس الثاني والكاردينال اودو بوليتي والكاردينال غانيون ووزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران والبطاركة اغناطيوس انطون الثاني حايك، مكسيموس الخامس حكيم، يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، واسطفانوس الثاني غطاس.

كذلك حضر الرئيس امين الجميل والسفير في الفاتيكان يوسف ارسلانيوس والسفير في روما يحيى المحمصاني واركان السفارتين والمطارنة والرؤساء العامون للرهبانيات والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والسيد محمد السماك.

وعلى وقع ترتيلة "شوبحو لرحميك" أدتها جوقة من الرهبانيتين اللبنانية والمريمية دخل موكب البطريرك وبدأ القداس وتلا الانجيل الكاردينال سفلستريني ثم القى البطريرك صفير عظة بالفرنسية تحدث فيها عن المناسبتين وذكرى انعقاد المجمع الراعوي من اجل لبنان. ثم تناول قضايا كنسية، ومما قال: "(...) لا شك في اننا نحن وكل اللبنانيين نعلق الآمال الكبيرة على هذا المجمع الذي سيساهم مساهمة فاعلة في تقريب القلوب وتنقيتها ومحو آثار الحروب وويلاتها وحمل اللبنانيين على مد يد الصفح والمغفرة بعضهم للبعض وشبك الايدي بمشاعر الاخوة الصافية لاعادة لبنان الى وضع طبيعي يشعر معه جميع اللبنانيين بما لهم من كرامة في بلدهم، فيتحملون مسؤولياتهم في بناء النفوس والاخلاق والقيم قبل بناء المؤسسات والمباني ومظاهر الاعمار الخارجية. ومتى تضامن اللبنانيون بصدق واخلاص فانهم يجدون، ولا شك، من يتجاوب ورغباتهم في مساعدتهم لاستعادة سيادتهم على ارضهم واستقلالهم بما لهم حق فيه من قرار حر وفي تحمل مسؤولياتهم تجاه نفوسهم وتسيير شؤونهم بذواتهم على اختلاف انواعها".

وخلص شاكرا البابا على التفاتته الدائمة الى لبنان متمنيا نجاح اعمال السينودس وهنأ الرهبانيتين بذكرى يوبيلهما المئوي الثالث.

ثم القى الاباتي تابت كلمة شكر ثم تليت بركة الاب الاقدس التي وجهها باسمه امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجلو سودانو الى البطريرك صفير وهنا نصها: "ان الاب الاقدس في مناسبة الاحتفال بالنيحة في البازيليك البطريركية لمريم العذراء السيدة الكبرى، وفي اطار احتفالات اليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية اللبنانية المارونية يشارك جميع افراد الرهبانية المحيطين بغبطتكم في هذه المناسبة ويدعوهم الى ان يجددوا عطية ذاتهم للرب بممارسة المشاورات الانجيلية، الطاعة والعفة والفقر، وان يكونوا شهودا لحب الله اللامتناهي، وان يلتزموا بتفان ومن دون ملل خدمة الكنيسة.

ان الاب الاقدس اذ يستمطر عليكم شفاعة الام العذراء سيدة لبنان، وشفاعة القديس شربل، يمنحكم من صميم قلبه ويمنح ابناء الرهبانية اللبنانية المارونية وجميع الرعاة والمؤمنين المشاركين في هذا الاحتفال الليتورجي بركته الرسولية". وبعد القداس اقيم كوكتيل في المعهد الاكليريكي الروسي حيث يدرس طلاب اكليريكيون ينتمون الى عدد كبير من الطوائف.



سلام استقبل مزيدا من المهنئين: الاوضاع تبشر باستقرار كامل

توالى في عطلة نهاية الاسبوع توافد المهنئين الى دارة الرئيس صائب سلام في المصيطبة مرحبين باستقراره نهائيا في بيروت.

وعبر سلام امام زواره عن ارتياحه الى الوضع العام في البلاد مؤكداً "ان الامور سائرة في مجراها الطبيعي الذي يبشر باستقرار كامل رغم ما يشوب الوضع في المنطقة من احتقان".

واستنكر استمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب مؤكدا انه "لا بد من ازالة العدو عن الارض اللبنانية كلها".

وأبرز زوار الرئيس السابق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي رحب بعودته ووصفه بانه "رجل كبير من رجالات الاستقلال في لبنان، ولبنان اليوم احوج ما يكون الى حكمته ودرايته"، والنواب نصري المعلوف، حبيب كيروز، سورين خان اميريان والوزراء السابقون: جورج سعادة، محمد صفي الدين، جوزف الهاشم والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والقاضي سعيد ميرزا، رئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس ونائبه عبد الحميد ناصر، المدير العام لوزارة الداخلية عبدالله غشام، رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، ووفد من رابطة مخاتير بيروت، وفد من الكتّاب العدول، وفد من المحامين ووفود من الهيئات الصحية والتربوية والثقافية والكشفية والرياضية ورابطات لجان الأحياء، ووفد من العلماء ورجال الدين وقضاة الشرع ووفد من رابطة لجان المساجد ووفود من المناطق اللبنانية.

شمس الدين ختم لقاءاته في لوس انجلس: لم نعد قبائل طائفية متناحرة

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من الولايات المتحدة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل امس الى ديترويت في نطاق جولته الاميركية. وكان التقى في لوس انجلس فاعليات ابرزها رئيس اساقفة غرب الولايات المتحدة للكاثوليك الكاردينال ماموني في حضور قنصل لبنان العام ومطران الموارنة في غرب الولايات المتحدة جان شديد، وعرض لهم الوضع في لبنان والمنطقة، ومما قاله: "ان وصف السلام بانه قريب فيه شيء من المغامرة، وان المستقبل يتوقف على مستوى العدالة في تنفيذ القرارات الدولية. ومن دون تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان لن يكون سلام في المنطقة".

اننا ننظر الى المستقبل بقلق، لاننا نلاحظ ان العمل الجاري يفتقد الى الكثير من الحكمة، وان كان لا يفتقر الى بعض الشطارة والتشاطر، الا ان هذا لا ينتج استقرارا سياسيا. واننا نحتاج الى حوار اسلامي – مسيحي مسؤول، لانه احد عوامل الاستقرار في المنطقة من الناحية السياسية، وهو عامل غنى من الناحية الروحية والانسانية".

من جهته، تطرق الكاردينال ماموني الى قضية القدس، فأكد اهتمام قداسة البابا بهذه المسألة، لجهة ان يكون لها طابع مستقل. وقال: "اننا لا نمانع في وجود رقابة دولية تؤمن للطوائف الثلاث ممارسة شعائرها بحرية".

ورد شمس الدين: "اننا نعتبر هوية القدس اسلامية – مسيحية، مع عدم حرمان اليهود ممارسة حقهم الديني. لذلك لا نرى مشروعية لحرمان اي انسان مؤمن، او اية فئة من هذه الديانات ممارسة شعائرها الدينية فيها".

اضاف: "هناك معيار آخر للقدس، وهو معيار جغرافي وديموغرافي، فنحن نرى القدس بلدا عربيا للمسلمين والمسيحيين، ونحن منفتحون على اي حوار في هذا المجال، اما اعتبار ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، فهذه نقطة لا تحتمل التفاوض لاننا نرفضها مطلقا".

وكان شمس الدين استقبل في مقر اقامته وفدا من حزب "الطاشناق" الارمني، ولبّى دعوة القنصل صوفان الى غداء تكريمي، حضره ممثلون للطوائف اللبنانية في كاليفورنيا.

والقى في جامعة كاليفورنيا محاضرة عن الاسلام والغرب دعا اليها مركز دراسات الشرق الادنى وبرنامج الدراسات الاسلامية في الجامعة.

واستقبل وفدا من الجامعة اللبنانية الثقافية في ولاية كاليفورنيا وشرح له آخر تطورات الوضع في لبنان والمنطقة، وقال: "ان الاسرائيليين يبتزوننا لكننا لسنا مستعجلين، وعلى المستعجل ان يدفع الثمن. ليس عندنا شيء نعطيه لاسرائيل وقد دفعنا ما فيه الكفاية. واذا ارادوا ان يغالبوننا في المنطقة يكون اللبنانيون اغبياء اذا تركوهم يفعلون ذلك".

وختم لقاءاته في لوس انجلوس، في استقبال اقامه القنصل صوفان في منزله، على شرفه وخاطب الحضور بالقول: "لا يجب ان نرى صورة لبنان من خلال بعض الاخطاء والثغرات والعثرات، فقد تغلبنا على صعوباتنا واستعدنا عافيتنا الكيانية، ولم نعد قبائل طائفية متناحرة، بل تحولنا مجتمعا سياسيا واحدا. وانا لا اقول لكم عودوا باموالكم الى لبنان، بل اقول عودوا بارواحكم، فلكم وطن يستحق ان تفتخروا به. ان التغيير يتطلب ثمنا، وقد دفعنا الثمن، وندفعه يوميا. ونريد من الادارة الاميركية ان ترانا كما نحن، وان تفي بتعهداتها الاخلاقية تجاهنا قبل طلب تعهداتنا السياسية".

وخلص داعيا المغتربين، الى احترام قوانين الولايات المتحدة وانظمتها، والوفاء لهذه الارض التي استضافتهم".

بويز عاد من باريس

عاد وزير الخارجية فارس بويز مساء امس الى بيروت بعد زيارة خاصة لباريس اعقبت مشاركته في مؤتمر برشلونة. وسئل في مطار بيروت عن تهديد اسرائيل بالقيام بعملية في الجنوب، فأجاب: "اكرر ان الوضع المتدهور في الجنوب مرده الى احتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية، وكل ما يحصل من مقاومة في الجنوب هو رد فعل على احتلال اساسا، ليست المقاومة القضية، بل هي رد على الاحتلال الحاصل هناك".

انعكاسات المصالحة الدمشقية اليوم

المصالحة التي ستتم اليوم في دمشق عند نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بين الرئيس نبيه بري والوزير وليد جنبلاط جاءت نتيجة المساعي الحثيثة التي قام بها الرئيس رفيق الحريري لدى خصمي الامس ولدى العاصمة السورية، لوقف الشقاق الذي بدأ منذ اشهر وادى الى حال من الاستنزاف الوطني وخربطة التحالفات التي قامت عليها وثيقة الطائف والجمهورية الثانية.

ويقول رئيس الحكومة، المساهم مع اصدقاء مشتركين سوريين ولبنانيين في حسم الخلاف بين بري وجنبلاط، ان العلاقة الايجابية بينهما هي القاعدة والخلاف هو استثناء، والمرحلة المقبلة تقتضي التفاهم بين جميع القوى العاملة على تثبيت الوحدة الوطنية السياسية والاجتماعية.

والمصالحة الدمشقية ستكون لها جملة انعكاسات على عدد من القضايا والملفات التي سخنت في المرحلة الاخيرة. فالوزير جنبلاط توترت علاقاته اخيرا مع العاصمة السورية بعد تلقيه معلومات عن انها تؤيد وضع قانون انتخابي موحد لكل لبنان، اي جعل المحافظة دائرة انتخابية واحدة، فرفع الصوت عاليا ضد هذا المشروع وضد السياسيين اللبنانيين الذين اعتبر انهم عملوا على تسويق هذا الرأي لدى القيادة السورية، مما ادى الى جفاء في العلاقة بينه وبين دمشق.

ومجرد حصول المصالحة الدمشقية عند خدام يعني ان المسؤولين السوريين عرفوا ربما مدى الضرر الذي يصيب جنبلاط بتوحيد الجبل انتخابيا، فرحبوا بمصالحته مع بري مقدمة لحصول توافق وطني واجماع لبناني على قانون انتخاب جامع يكرس وحدة الوطن.

واذا كان الهم الاساسي لجنبلاط هو قانون انتخاب لا يلغيه، فان هذا الملف لن يفتح على مصراعيه في لقاء اليوم، والحريري يؤكد ان هذا الموضوع يجب ان يطبخ على نار هادئة، وان البحث العملي في تعديل القانون الحالي للانتخاب لن يحصل قبل بداية الربيع المقبل، لتجري الانتخابات في نهاية الصيف.

والانعكاس الايجابي المباشر لمصالحة بري وجنبلاط هو بداية طي ملف ازمة مشيخة عقل الطائفة الدرزية الذي ربط حله باقرار المجلس النيابي مشروعي قانون مشيخة العقل وانشاء المجلس المذهبي الدرزي. خصوصا ان بري لم يشأ في عز خلافه مع جنبلاط ان يكون فريقا في الصراع الذي كان دائرا حول هذا الموضوع داخل الطائفة الدرزية، بل فضل اقرار قانون موحد للموحدين الدروز من ضمن التوافق على ذلك بين تياري جنبلاط وارسلان، لعلمه خصوصا ان جنبلاط يقبل بان يكون رأي التيار الارسلاني مسموعا في الصيغة النهائية للمشروعين.

والنتائج المتوقعة لمصالحة دمشق لا بد ان تكون ايجابية في مجملها. ولكن السؤال الذي يطرح هو متى تتم المصالحة بين جنبلاط ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، بعدما ساءت علاقتهما نتيجة الحديث عن صيغة قانون الانتخاب، ثم وهل ستتم المصالحة بينهما قريبا فتتوقف الاتصالات التي بدأها زعيم المختارة مع خصوم المر في المتن الاعلى، ام تستمر وتكون قاعدة لحرية التحالفات الانتخابية في المعركة المقبلة ويشهد الجبل معركة طاحنة تكون مقياسا للمعارك في المناطق اللبنانية؟

ايا يكن الامر فان اللبنانيين يأملون من لقاء دمشق اكثر من الصورة التذكارية لبري وجنبلاط والمشابهة للصور السابقة التي رافقت المصالحات بينهما بعد المعارك السياسية والامنية بينهما. فالمطلوب حال من الهدوء النفسي لدى جميع السياسيين والقادة لان الوطن الذي كاد يسقط تحت كثافة نيران الحروب لم يعد يتحمل كثرة خلافات ومعارك تعوق مرحلة الاستنهاض العمراني والاجتماعي.

والظاهر ان مرحلة جديدة من البناء الوطني ستعقب اعمال السينودس من اجل لبنان الذي يتابع مناقشاته برعاية البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان، لان التوجه العام للتوصيات يشير الى ان حال الانكفاء السياسي والاجتماعي والمقاطعة السياسية والمالية التي اعتمدها المسيحيون منذ فجر العهد الحالي ستزول لتحل مكانها انطلاقة المشاركة في القرارات على شتى المستويات. وبالتالي ستشهد البلاد انفتاحا داخليا لا بد ان يترجمه قانون موحد للانتخاب تكون نتائجه مطابقة للوحدة الوطنية.

نبيل ناصر

بحث مع "حزب الله" في قانون الانتخاب

جنبلاط اتهم "بعض اجهزة المخابرات" باثارة الضجة حول حادثة قبرشمون

اتهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "بعض اجهزة المخابرات" بالضجة التي اثيرت حول حادثة قبرشمون التي تعرض لها النائب بيار حلو.

كلام جنبلاط جاء امام وفود شعبية من الجبل والشوف وعاليه ومن بينهم وفد من اهالي قبرشمون ضم مشايخ وشخصيات تحدث باسمهم الشيخ امين ملاعب الذي اكد "ان حادثة قبرشمون هي فردية اريد منها انجرار الاهالي الى المجهول".

ورد جنبلاط قائلا: "في الاساس كانت قبرشمون الخط المنيع في مواجهة الحلف الاطلسي والجيش اللبناني الانعزالي، لذلك كانت وستبقى عربية واهاليها فقراء لا يعتدون على احد. ونحن قلنا بالامس ونؤكد اليوم ضرورة العمل على اجراء تحقيق نزيه، والحادثة كانت صغيرة لا تحتمل كل هذه الضجة، وهي اثيرت في سياق ضجة اكبر من قبل بعض اجهزة المخابرات".

والتقى جنبلاط وفدا شعبيا من اهالي نيحا ابلغ اليه "تأييده للمقررات التي صدرت في اجتماعات بعقلين في حضور المشايخ، وابدى اعجابه بالطريقة التي يعالج فيها الوزير جنبلاط اوضاع الطائفة بدون الاخذ بالمواقف المتشنجة لبعض الاطراف، بحيث ان الوزير جنبلاط هو الاجدر والوحيد بحل مشكلات الطائفة الدرزية من اجل الوصول الى شيخ عقل اصيل للطائفة يجمع ولا يفرق، وابناء الطائفة يرفضون الانجرار وراء هواجس بعض المتطفلين على مراكز معينة".

ثم التقى الوزير جنبلاط السفير الفرنسي جان بيار لافون وبحث معه الاوضاع العامة في حضور عدد من اركان السفارة في لبنان وبعض الشخصيات السياسية.

"حزب الله"

وبحث الوزير جنبلاط مع المعاون السياسي للامين العام لـ"حزب الله" الحاج حسين الخليل يرافقه عضو المجلس السياسي عمار الموسوي في قانون الانتخابات والتقسيم الاداري.

وقال الخليل اثر اللقاء: "مبدئيا هناك لقاءات دورية بين "حزب الله" والحزب التقدمي الاشتراكي، وخصوصا مع الوزير جنبلاط، وفي الفترة الحالية خصوصا هناك مزيد من التشاور من اجل اتخاذ مواقف منسقة من القضايا التي يعيشها لبنان، خصوصا القضايا الداخلية وبالتحديد الموضوع المطروح اليوم على الساحة وهو القانون الانتخابي والدوائر الانتخابية، وبعض الامور الداخلية ايضا. ولقد حملنا ايضا رسالة خاصة من سماحة الامين العام السيد حسن نصرالله الى الوزير جنبلاط للوقوف على هذه المسائل، ولكي نقف على وجهة نظر معاليه ايضا وطرحه ورؤيته لهذه الموضوعات".

واوضح ان الحزب "سبق ان اعلن وجهة نظرنا في موضوع القانون الانتخابي، وقلنا اننا نفضل الدوائر المصغرة، اما اذا كانت هناك طروحات جديدة حول المحافظات او غير المحافظات فنعطي وجهة نظرنا فيها. لكن هناك شيئا اساسيا قبل الكلام على المحافظات هو اعادة النظر في المسألة الادارية اي في التقسيم الاداري وبعد ان ترسو الامور على الوضع الاداري، نرى وضع المحافظات وعلى اي وجه بعدها نعطي وجهة نظرنا".

الوفد الايطالي

والتقى جنبلاط الوفد الايطالي الذي يزور لبنان بدعوة من رئيس الحزب التقدمي وذلك في حضور قائمقام الشوف ثابت عيدو ونائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية دريد ياغي وامين السر العام المقدم شريف فياض.

ورافق الوفد ممثل وزارة المهجرين طلال خريس ورئيس بلدية كفرمتى فؤاد خداج. وهو ضم نحو ٢٠ شخصية من رؤساء بلديات وفاعليات من محافظة "ريتشيه" الايطالية. وكان زار بلدتي دير القمر وبيت الدين.

وسبق للوفد الذي وصل الى لبنان الاربعاء الماضي ان زار كلا من بلدة البازورية في الجنوب وبلدة كفرمتى في منطقة عاليه.

تركنا من الأصل



مسقاوي: مشاركة المسلمين في السينودس مجاملة اكثر منها طرح للمشكلة

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان مشاركة المسلمين في السينودس "مجاملة أكثر مما هو طرح المشكلة في عمقها الرئيسي. ولكن نقول ان الدين يصنع التاريخ والحضارة في الوقت نفسه. انما الحضارة هي جزء من انتاجنا نحن وليست من انتاج الاديان. الاديان واضحة وليست محتاجة الى مراجعة ضمير او نصوص بل الى مراجعة لرؤية المستقبل".

وسئل في ندوته الصحافية الاسبوعية امس عن رأيه في مداخلة المطران شكرالله حرب المتعلقة بالملف الداخلي في لبنان، فأجاب: "هذه عملية تتعلق بآلية الحياة السياسية. الآن نتكلم على مستقبل البلاد وبنيتها الوطنية وهناك فرق بين الامرين. يمكن ان تكون في اي وقت ولحظة حرية للانسان او عدمها، وهذا يتعلق بالانظمة وآلية الحرية السياسية. وما يبحث في السينودس لا يتعلق بهذا الموضوع وبمدى حرية المواطن انما بمدى دور المسيحيين كتجمع بشري في اطار محيط اسلامي. هذا الطرح خاطئ جدا، فالمسيحية جزء من الحضارة التي نعيش فيها مسلمين ومسيحيين. عندما يقول المسلمون نحن كل شيء يتحدثون كالمسيحيين. يجب ان نقول ان الحضارة نصنعها معا ولصنع مفهوم وطني يجب استنباء التاريخ بما اعطى".

وهل هو ضد ما يحصل في السينودس؟ اجاب: "لست ضد او مع، هذه قضية دينية تبحث ونحن لا نتدخل فيها. ولكن لا يجوز ان نغلب القيم الكبرى التي تحملها المسيحية والاسلام تاريخيا بغلب العصر الحديث وتطلعات العالم الصناعي بالنسبة الى الشرق الاوسط".

وعن التمديد لمجلس النواب، قال: "الاسباب التي ادت الى التمديد لولاية فخامة الرئيس هي الاسباب التي تدعو الى الانتخابات النيابية. وان التمديد هو اتاحة الفرصة لضم الجميع تحت سقف الدولة، من يعتبرون انهم مشاركون في هذا الحكم ومن يعتبرون انهم ليست لهم حصة فيه".

... ونعيد نشر ما قاله مسقاوي لـ"النهار" حرفيا:

وُعدتُ بحصّة من "القومسيون" مما يؤكد صحة هذه الامور

الوزير عمر مسقاوي في ندوته الصحافية امس اوضح انه "غير مخول وليس لديه اي معلومات تتحدث عن الرشوة (...) ومن يقرأ التصريح الذي اعطيته لـ"النهار" يرى اني قلت إني بدأت اسمع من هنا وهناك، وأضفت اني لا اصدق هذا الكلام (...)". كذلك اوضح الوزير مسقاوي: "(...) اني لم أتهم اعضاء مجلس الادارة ولكني قلت ان هذه البيئة المتعلقة بمجلس الادارة غير قادرة على مواجهة الحضور الموجود في قلب المرفأ (...) في المقابل نعيد نشر الجزء المتعلق بلجنة المرفأ والقومسيون كما ورد حرفياً في حديث الوزير مسقاوي لـ"النهار" في ٣٠ تشرين الثاني الماضي: "(...) هناك مشكلة كبيرة تتعلق بمدى اداء الادارة قبل ان نتحدث عما يطالب به العمال. الادارة حتى الآن لم تقم بأي جهد يتعلق بتطوير المرفأ سوى كثرة الدراسات التي اتفق عليها الكثير من دون ان يكون لها اي مردود عملي. ومن المعلوم اننا منذ عام ١٩٩٢ اخذنا قرضاً من بنك الاستثمار الاوروبي من اجل الحوض الرابع وبعض التوابع له. وحتى الآن لم تستطع هذه اللجنة بعد مرور ٣ سنوات ان تنتهي الى نتيجة لارساء هذ الالتزام على شركة عالمية رغم فتح الباب امام الشركات الكبرى من أجل ان تقدم ما يسمى التصنيف لكي تحصل هذه المناقصة. وعندما فتحت هذه الملفات وجرى قبول مجموعة من الشركات تبين ان اللجنة التي انفقت مدة طويلة من البحث في هذه الملفات وكلفت الخزينة زهاء ٤٢٠ مليون ليرة كتعويضات للجنة الموقتة، تبين ان اللجنة لا تتمتع بالكفاية لانها غير متخصصة في هذا المجال. ولذلك جرى امرار الكثير من الرغبات المتعلقة بالالتزامات والتعهدات مع الشركات التي ادخلت في عداد الشركات المصنفة. وبدأت اسمع الكثير من الحديث عن "القومسيون".

وكدت لا اصدق هذا الامر لولا ان احد وكلاء هذه الشركات راجعني في هذا الامر. وحينما اوقفت عمليات التصنيف نظرا الى الاعتراضات التي وردت من اوروبا في هذا المجال اتصل بي هذا الوكيل ووعدني انا ايضا بحصة من هذا "القومسيون"، مما يؤكد ان هذه الامور هي صحيحة من حيث الاساس (...)".

الصلح يطالب الحريري بالتريث في قصر المؤتمرات

دعا الرئيس رشيد الصلح الرئيس رفيق الحريري الى التريث في عرض مشروع قصر المؤتمرات على مجلس الوزراء في انتظار "المشاورات اللازمة مع نواب بيروت".

واصدر امس بيانا بعد مشاورات اجراها مع بعض نواب بيروت جاء فيه:

"كان دولة رئيس الحكومة عرض على نواب بيروت افكاره حول مشروع قصر المؤتمرات، ولم تقترن المناقشة بنتائج نهائية. وقد اجتمع نواب بيروت في حينه ودرسوا المشروع واصدروا بيانا طالبوا فيه رئيس الحكومة بان ينسق جهوده معهم من اجل اعادة مناقشة المشروع وسد الثغرات التي ظهرت فيه والاتفاق من ثم على صيغة جديدة له تؤكد على طابعه الثقافي وتزيد المساعدات المخصصة للنشاطات الثقافية. وقد فوجئ نواب بيروت اخيرا بان الموضوع ادرج على جدول اعمال مجلس الوزراء وانه ينطوي على فكرة جديدة تقضي بانشاء شركة مساهمة لهذه الغاية. ان مشروعا بهذه الاهمية لا يجوز ان يبته مجلس الوزراء من دون التوافق في شأنه سلفا مع نواب العاصمة، لذلك نطلب الى دولة الرئيس الحريري ان يتريث في عرضه على مجلس الوزراء ريثما يجري المشاورات اللازمة في صدده مع نواب بيروت".

زوار دمشق

زار النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، ووفد من المحامين برئاسة علي خليل دمشق والتقوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

كذلك زاروا نقابة المحامين السوريين.

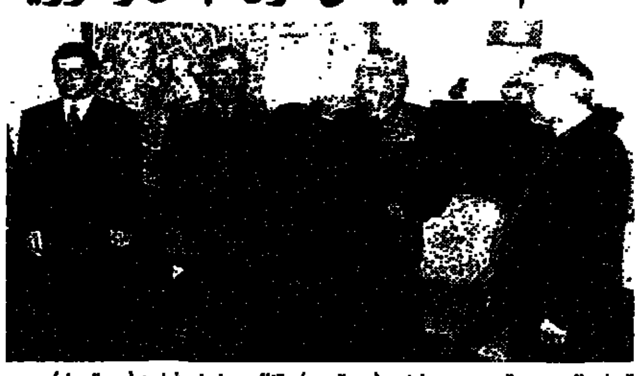
فاروق المقدم وشقيقه شيّعا والدتهما في طرابلس

طرابلس – "النهار":

امضى قائد "حركة ٢٤ تشرين" فاروق المقدم وشقيقه عبد الرحمن ١٣ سنة متنقلين ما بين بيروت وباريس، غائبين عن طرابلس. وعادا اليها قبل ٢٤ ساعة ليودعا، امس، والدتهما وهيبة المقدم ارملة الراحل نافذ المقدم. وشاركتهما كل طرابلس في تشعيها في مسيرة تقدمها حملة الاكاليل، ورافقتها تدابير امنية مشددة، واشترك فيها النائب محمد عبد اللطيف كبارة ورئيس المحاكم السنية الشرعية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح، وممثلو نواب وجمعيات واتحادات ومواطنون.

وفي حين تأكد ان السيد المقدم سيبقى اسبوعا، هنا، بغية تقبل التعازي بـ"ام فاروق"، لم يعرف هل يعود نهائيا الى مدينته، على غرار الرئيس صائب سلام.

طلاس باسم الاسد عزى بإيريس فرنجيه: لا سلام حقيقيا من دون لبنان وسوريا



العماد طلاس بين السيد روبير فرنجيه (من اليمين) والنائب سليمان فرنجيه (من اليسار). (حسان عسافيري)

زغرتا – "النهار":

عزى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس باسم الرئيس حافظ الاسد بالسيدة ايريس فرنجية ارملة الرئيس الراحل سليمان فرنجية في قصر زغرتا امس. ورافقه وفد عسكري عالي المستوى ضم نائب رئيس الاركان العماد علي اصلان وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عزت صافي واللواء علي صعب والعميد جونت السعيد وعدد من الضباط.

وبعد تقديم التعازي باسم الرئيس الاسد صرّح طلاس: "جئنا الى هذا البيت الكريم، بيت الرئيس الراحل سليمان فرنجية، ناقلين تعازي سيادة الرئيس حافظ الاسد الى اسرة الرئيس فرنجية بوفاة زوجة اخيه سليمان فرنجية. وانتم تعلمون اننا في سوريا نقدر تقديرا عاليا هذا البيت الوطني، ونحن لا نزال نعتبر ان الرئيس سليمان فرنجية هو احد الرموز الوطنية ليس في لبنان وحده بل على صعيد الوطن العربي كاملا. ولا يمكن ان ينسى التاريخ ان الرئيس سليمان فرنجية هو الذي ذهب الى الولايات المتحدة الاميركية لنقل قرار الرؤساء العرب بان منظمة التحرير هي التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني، وكلنا نعلم المضايقات التي حدثت للرئيس فرنجيه في المطار والتي كانت بتأثيرات من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. فالرئيس فرنجية ننظر اليه من منظار عربي واسع. وبمقدار ما كان يحب لبنان كان يحب الامة العربية ويريد ان يراها موحدة وقوية الجانب.

على صعيد العلاقات اللبنانية – السورية، كان الرئيس فرنجية من رواد التعاون بين سوريا ولبنان لاننا في سوريا ولبنان نشعر باننا، كما قال سيادة الرئيس الاسد، دولتان مستقلتان لكن الشعب واحد. ولهذا فانني لا اشعر بانني غريب في لبنان، كما ان اللبنانيين لا يشعرون بانهم غرباء في سوريا، لذلك فان مشاعر الاسى والحزن في سوريا كبيرة جدا على وفاة الفاضلة ايريس فرنجية. وانا على الصعيد الشخصي اكن لها كل الاحترام، وكذلك كل من عرفها يكن لها الاحترام، وهي رافقت الرئيس فرنجية اكثر من ستين عاما، هي مسيرة طويلة من الكفاح الوطني لان حياة سليمان فرنجية هي مسيرة العنفوان اللبناني والشموخ اللبناني. وانا اكن للرئيس فرنجية محبة ومستمر على وفائي ومحبتي لاسرة الرئيس فرنجية. فباسم رفاقي في القوات المسلحة انقل احر التعازي الى اسرته (...)".

الجنوب وكنيسة النجاة

وسئل عن التطورات في الجنوب فاجاب: "كلما اقترب موعد المفاوضات تحاول اسرائيل تصعيد الموقف في الجنوب لكي تأخذ جانب القوة في المفاوضات. ولا اعتقد ان سوريا ولبنان لا يعرفان هذه اللعبة بل يدركان جيدا ومستمران في الحوار الطبيعي ولن يكون هناك سلام حقيقي من دون لبنان وسوريا، لكن السلام الذي شهدنا منه كما قال ادوار سعيد وهو مفكر فلسطيني، هو جعل السيد ياسر عرفات اجيرا لاسرائيل. وسلام كهذا لا نقبل به لا في سوريا ولا في لبنان. نحن نقبل بقرارات الشرعية الدولية بانسحاب كامل من كل المناطق، من الجنوب والجولان وسلام شامل وعلاقات شاملة ولا نقبل بأية عثرات او شروط".

وهل سيتحقق السلام مع سوريا في العام ١٩٩٦، اجاب: "نحن نأمل ذلك لان خيارات السلام هي اكبر من خيارات الحرب، ولذلك اذا لم يحصل السلام مع سوريا او مع لبنان فان مسيرة السلام متعثرة".

وهل ان اغتيال اسحق رابين سيدفع بعملية السلام نحو الامام، اجاب: "في رأيي ان موت اسحق رابين اعطى المجتمع الدولي عبرة ان الارهاب الذي يصمون به العرب عموما والسوريين واللبنانيين خصوصا جاءهم من داخل اسرائيل. ومنذ حوالي عامين عندما تم الاعتداء في مسجد ابرهيم الخليل على المصلين، انفجرت في كنيسة هنا في لبنان، بعد خمسين ساعة عبوات عدة، لكي يضللوا الرأي العام. لكن حكمة رب العالمين ان الذين فجروا كانوا ثلاثة من اسرائيل وثلاثة من مناطق جنوبية خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، وتبين للعالم كله ان اسرائيل كانت وراء تفجير كنيسة سيدة النجاة. وقد انكشف بالتالي الارهاب الاسرائيلي للعالم. لكن قتل اسحق رابين على يد متطرف اسرائيلي اثبت للعالم ان جذور الارهاب الدولي في اسرائيل. وهم الذين قتلوا، كما اعترفوا، دوغ همرشولد، ورابين مثل الشقاقي وهو في طريقه الى مؤتمر عمان. اذاً هم الارهابيون وما كانوا يصموننا به ارتد عليهم وعلى المتطرفين الاسرائيليين الذين يعيشون في كنفهم وعندهم. اذاً الارهاب هو ارهاب اسرائيلي، والمجتمع الدولي سينظر الى هذا العمل بادانة، وقد اصبحوا هم الارهابيين كما بات المجتمع الدولي يعرفهم. اما بالنسبة الينا فان المقاومة حق شرعي وطني لكل احتلال. ولو ظل لبنان على اتفاق ١٧ ايار، فماذا كان اصبح؟ محمية اسرائيلية كما هي حال اتفاق اريحا واتفاقي اوسلو ووادي عربة. ونحن نرفض هذه الاتفاقات ولا نقبلها، لا في سوريا ولا في لبنان".

وتناول طلاس والوفد السوري المرافق الغداء الى مائدة السيد روبير فرنجية.

ومن المعزين امس الرئيس امين الحافظ والوزراء قبلان عيسى الخوري والفضل شلق وفؤاد السنيورة واسطفان الدويهي.

العيد الـ٢٤ لدولة الامارات

في مناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة، اقام القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة دولة الامارات موسى عبد الواحد الخاجة استقبالا مساء السبت في فندق "كورال بيتش"، حضره جمع من الرسميين والسياسيين والشخصيات تقدمه ممثل رئيس الجمهورية المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، وممثل رئيس مجلس النواب النائب ايوب حميد، وممثل رئيس مجلس الوزراء اللواء محمد قيرصلي.

وقطع ممثلا الرئيسين الهراوي والحريري والمسؤول الاماراتي والى جانبهم الوزير ياسين جابر والنائب عدنان طرابلسي قالب حلوى يمثل علم دولة الامارات، فيما كان غادر النائب حميد (الصورة لدلاتي ونهرا).

نقابة الصحافة تبنت اقتراحا يطالب بعدم جلب الصحافيين الا بمعرفة النقابتين

تمنى نقيب الصحافة محمد البعلبكي "ان تبقى ثقة الصحافة بالقضاء وطيدة فلا يعرضها للاختلال خطأ قضائي او قسوة لا ضرورة لاعتمادها في محاكمة الصحافيين ان هم تجاوزوا حد القانون".

وكان البعلبكي يتحدث خلال انعقاد الجمعية العمومية للنقابة التي تبنت اقتراحاً بالمطالبة بأن لا تجرى اجراءات جلب الصحافيين الا بمعرفة نقابتي الصحافة والمحررين.

وجاء في بيان اصدرته الجمعية العمومية، "ان النقيب قال: "ان هذا الوضع المتقدم الذي تمارس حرية الصحافة ضمن اطاره في لبنان أوجد مناخاً من الارتياح الوطني العام لمستوى الديموقراطية في البلاد، ورتب على الصحافة خصوصاً ووسائل الاعلام عموماً مسؤوليات مضاعفة من حيث التزام المزيد من الرقابة الذاتية وممارسة الحرية ضمن نطاق المسؤولية الوطنية والمهنية. لكن احكاماً قضائية صدرت اخيراً عن محكمة المطبوعات في حق مؤسسات صحافية وفي حق عدد من الزملاء، وجاءت تثير الاستغراب والدهشة لما اتسمت به من قسوة شديدة بلغت حد الحكم بالسجن وبغرامات مالية باهظة جداً. ولفت النقيب الى البيان الذي اصدره في هذا الصدد بالاشتراك مع نقيب المحررين ونشر في الصحف صباح اليوم (امس) مكرراً ما ورد فيه من ان خطأً لا بد من ان يكون قد وقع في الاحكام الصادرة، ولا بد من تصحيحه لدى نظر محكمة التمييز فيها.

وتمنى ان تبقى ثقة الصحافة بالقضاء وطيدة، فلا يعرضها للاختلال خطأ قضائي او قسوة لا ضرورة لاعتمادها في محاكمة الصحافيين ان هم تجاوزوا حد القانون، علماً أن الصحافة كانت وما زالت هي صاحبة الدعوة الى تطبيق القانون في كل المجالات بروح العدل والمساواة، وهي الحريصة على كرامة كل انسان حرصها على كرامة الكلمة ومقام الحرية في لبنان.

واكد ان الصحافة ستبقى صفاً واحداً في الدفاع عن حريتها وكرامة الصحافيين ضمن اطار القانون وموجبات المسؤوليات العامة، وان مستشاري النقابة الحقوقيين سيعملون الى جانب وكلاء الزملاء الذين صدرت في حقهم الاحكام الاخيرة لدى نظر محكمة التمييز فيها.

وعرض بعد ذلك التطورات الاخيرة التي شهدتها محاكمة المتهمين باغتيال شهيد الصحافة والوطن النقيب الراحل رياض طه، فأثنى على القرار الاخير الذي اتخذته محكمة الجنايات وتبنت فيه وجهة نظر وكلاء نقابتي الصحافة والمحررين وآل طه، بحيث استمرت الملاحقة قائمة في حق المتهمين الذين سبق ان صدرت عليهم احكام غيابية في القضية.

قانون الاعلام

ثم تحدث النقيب عن تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وعلاقة هذا التنظيم بالصحافة فرحب بالتعجيل في تنفيذ القانون الذي صدر في هذا الشأن منذ نحو عام. وقال انه رغم عدم علاقة هذا القانون بالصحافة المكتوبة، وبناء على ذلك لم تستشر نقابة الصحافة في تشكيل المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، الا ان النقابة تعتبر نفسها مسؤولة عن الوضع الاعلامي عموماً وعن وضع الحرية الاعلامية خصوصاً وتتمنى ان يأتي نشاط هذه المجلس محققا للغرض من انشائه، وان تأتي توصياته ذات الطابع الاستشاري شبه الملزم لمجلس الوزراء ضامنة حسن تنظيم قطاع الاعلام المرئي والمسموع بدون ان يتعارض ذلك مع مبدأ الحرية الاساسي (...) والنقابة في صدد وضع ورقة عمل لطرحها للمناقشة مع جميع المعنيين في هذا الشأن، للتوصل الى انجاز القانون المشار اليه في اسرع وقت انطلاقاً من ان الصحافة اخذت تواجه ازمة مادية خانقة خلال العام المنصرم بفعل ارتفاع اسعار مواد الانتاج اضعافاً مضاعفة، ولا سيما اسعار ورق الصحف، مما حمل عدداً من المؤسسات الصحافية على التفكير جدياً في مضاعفة سعر بيع النسخة الواحدة من الجريدة اليومية والمجلة الاسبوعية للقارئ. الا ان هذه المؤسسات وبعد دراسة المسألة من جميع نواحيها مع مجلس نقابة الصحافة نزلت عند توجيه النقابة بعدم الاقدام على هذه الخطوة في الوقت الحاضر مراعاة للضغوط المادية التي يواجهها المواطنون فلا يرهق كاهلهم باعباء اضافية (...).

مطالب ومنجزات

وأشار النقيب بعد ذلك الى المذكرة التي كانت النقابة قد رفعتها الى المسؤولين وتتضمن المطالب المهنية. وذكر ان مطلبين تحققا حتى الآن وهما رفع سعر الاعلان الرسمي في الصحف بنسبة ٥٠ في المئة (من ٢٥٠٠ ليرة للسطر الواحد الى ٣٧٥٠ ليرة) وخفض اجور الشحن الجوي للصحف والمجلات بنسبة ٤٠ في المئة بموجب اتفاق توصل اليه وزير البريد السابق المهندس محمد غزيري مع شركة طيران الشرق الاوسط تحقيقا لطلب نقابة الصحافة. واضاف ان الصحافة اللبنانية تطمح الى يوم قريب تتمكن فيه خزينة الدولة من ان تتحمل كل نفقات الشحن الجوي للصحف والمجلات اللبنانية اسهاما منها في نشر رسالة لبنان الاعلامية في العالم على نحو ما تفعل دول عربية واجنبية كثيرة. وأكد ان النقابة ماضية في ملاحقة المطالب التي تضمنتها المذكرة وهي تأمل في ان تصل مساعيها الى نتائج ايجابية (...).

وفي نهاية عرضه لاعمال مجلس النقابة خلال العام المنصرم اعلن النقيب البعلبكي ان المجلس تمكن تلبية لطلب الجمعية العمومية السابقة من التوصل الى صيغة عملية تضمن الاستشفاء الكامل لجميع المنتسبين الى صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين. ووجه الشكر والتحية الى وزير الصحة الزميل مروان حماده رئيس المجلس الاعلى للصحافة اللبنانية الذي تعهد اصدار قرار ينشر في الجريدة الرسمية تأخذ وزارة الصحة بموجبه على عاتقها تأمين نفقات الاستشفاء لاي زميل في معظم مستشفيات البلاد الرئيسية في الدرجة الثالثة، وان اتفاقا مبدئياً تم مع شركة "مدنت" لضمان الفرق بين تكاليف الاستشفاء في الدرجة الثالثة، وتكاليف الاستشفاء في الدرجة الاولى مقابل رسم زهيد يتقاسم تأمينه صندوق الضمان والزميل المضمون. وذلك ابتداء من اول عام ١٩٩٦. ودعا النقيب جميع الاعضاء الى مراجعة صندوق الضمان بعد بداية السنة المقبلة لتزويده كل المعلومات المطلوبة وترتيب امر استفادته من التقدمات الجديدة.

اثر انتهاء النقيب البعلبكي من القاء بيان مجلس النقابة عن اعماله خلال العام المنصرم، فتح باب النقاش، فأبدت الجمعية العمومية بالاجماع ارتياحها الى ما وفق اليه المجلس من انجازات، لا سيما انجاز مشروع الاستشفاء الكامل وتوجهت بالشكر الى النقيب والى المجلس والى اللجنة الصحية التي تولت متابعة الامر برئاسة الزميل كمال الغريب. كما تبنت الجمعية العمومية بالاجماع البيان المشترك الذي اصدره نقيبا الصحافة والمحررين حول الاحكام القضائية الاخيرة التي صدرت في حق عدد من المؤسسات الصحافية. ولفتت الى بعض التجاوزات التي تقع فيها جهات امنية غير مختصة او افراد من هذه الجهات لدى تعاملها مع الصحافيين. فأكد النقيب ان اي تجاوز من هذا القبيل لا يمكن الا ان يكون مرفوضاً، لأن القانون حصر بالقضاء المدني ومحكمة المطبوعات وحدها لها حق النظر في ملاحقة اية مخالفة ترتكب بواسطة المطبوعات الصحافية. وان كل المراجعات التي اجراها النقيب مع الجهات المعنية المختصة في هذا الصدد لقيت التجاوب الايجابي السريع والتقدير الكامل من هذه الجهات لمكانة الصحافة والصحافيين ولاحكام القانون. وتبنت الجمعية العمومية اقتراحاً بمطالبة القضاء اللبناني لفت جميع الجهات الامنية الى ما ينص عنه القانون في شأن علاقة الصحافيين بالسلطة القضائية. كما تبنت اقتراحاً بالمطالبة بان لا تجرى اجراءات جلب الصحافيين للتحقيق الا بمعرفة نقابتي الصحافة والمحررين.

وفي ختام المناقشة عرض اقتراح بزيادة الرسوم النقابية على طلبات الترخيص باصدار مطبوعات صحافية غير سياسية جديدة. وبعد المداولة تقرر بالاجماع مضاعفة هذه الرسوم لغير الصحافيين وابقاءها كما هي للزملاء الصحافيين الراغبين في اصدار مطبوعات صحافية غير سياسية جديدة.

● الـمّ بالزميل يوسف خطار الحلو، عضو الهيئة الادارية لنقابة الصحافة اللبنانية وعكة صحية ادخل على اثرها مستشفى الجامعة الاميركية.

"اللجنة العلمية الدولية" انهت زيارتها واصدرت توصياتها:
تمتين التنسيق العلمي وزيادة موارد مديرية الآثار
حفظ بعض المواقع ووضع خبراء في ورش "سوليدير"

خمسة ايام امضاها اعضاء "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها الاونيسكو من اجل الآثار في لبنان، كانت مضنية وشاقة وجدية، بحيث زاروا كل مواقع التنقيب في وسط بيروت التجاري، واجتمعوا الى رؤساء البعثات العلمية واستمعوا منهم الى شروح دقيقة ومفصلة عن مواقعهم وعن مشاريعهم، والتقوا جميع المعنيين بهذا المشروع العلمي – التاريخي – الاقتصادي الضخم في وزارة الثقافة وفي المديرية العامة للآثار واعضاء المجلس النيابي ومسؤولي "سوليدير" والاثريين والطلاب. واكدوا جميعا انهم كوّنوا انطباعا جيدا عن لبنان والعمل الاثري فيه، لأهمية الاكتشافات او العنصر البشري وخبرة الدكاترة الاثريين وطموح الطلاب والتقنيات المتبعة في العمل.

وتعتبر النتائج والتوصيات التي خرج بها اعضاء اللجنة هذه المرة مهمة وعملية للاسباب الآتية:

١– يعتبر جميع اعضاء هذه اللجنة من علماء الآثار المهمين في العالم، ويتمتعون بخبرة واسعة علمية وعملية، وهم ذوو شهرة كبيرة وكفاية عالية.

٢– اخذ الخبراء الوقت الكافي، بخلاف المرة الماضية، الامر الذي مكنهم من زيارة المواقع والاستماع الى شروح رؤساء البعثات العلمية بتعمق وراحة. كذلك اطلعوا على الملفات والمشاريع التي طرحها الاثريون اللبنانيون لحفظ مواقعهم.

٣– الاهتمام بهم كان وافيا ووافرا بخلاف المرة السابقة، عندما كان الجميع منشغلين بالمدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور.

٤– رافقهم في هذه الزيارة وواكب جميع تحركاتهم واجتماعاتهم ولقاءاتهم مدير قسم التراث الثقافي في الاونيسكو منير بوشناكي، وهو خبير آثار سابق، عمل سبعة عشر عاما في حفريات دول عدة. وعكس تفهم بوشناكي للمشروع الاثري وعمل الاثريين ومطالبهم، ارتياحا لدى الجميع وكفل صدور توصيات ايجابية.

٥– الاجتماع الختامي لاصدار التوصيات استغرق ثماني ساعات ونصف ساعة، اذ استمر من الاولى بعد ظهر السبت حتى التاسعة والنصف ليلا من دون انقطاع، حيث اجروا مراجعة شاملة للمشروع ككل، ودرسوا كل شاردة وواردة تتعلق به، ولم يتركوا اي تفصيل لم يدخلوا فيه. من هنا تبرز جدية اللجنة الكبرى في التعاطي مع العملية الاثرية في وسط بيروت، والاهمية القصوى التي تعلقها الاونيسكو، ولا سيما مديرها العام مايور.

اليوم الاخير

اليوم الاخير من عمل اللجنة بدأ صباحا بزيارة كاتدرائية مار جاورجيوس للروم الارثوذكس، استمعوا فيه الى شرح رئيسة الحفرية الدكتورة ليلى بدر عن الاكتشافات التاريخية والمستويات الاربعة التي ظهرت فيها. وبعدها اخذ خبراء الآثار اجازة قصيرة للتسوق. وعند الاولى والنصف بدأ اجتماع العمل لوضع التقرير عن نتائج زيارتهم والذي سيرفع الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده فور عودته من بنين حيث يحضر مؤتمرا للفرنكوفونية.

ويسجل في هذه الزيارة امتناع اي خبير من اعضاء اللجنة عن اعطاء اي تصريح صحافي، كذلك حرصوا على عدم تسريب معلومات عن آرائهم او توصياتهم، بناء على طلب الوزير اده، لابقاء عمل اللجنة في الاطار العلمي البحت.

البيان الختامي

وفي نهاية الاجتماع الختامي وزع الناطق الرسمي باسم اللجنة منير بوشناكي البيان الختامي الآتي: "عقب اسبوع من الزيارات المعمقة الى ورش المواقع الاثرية في وسط بيروت، والاتصالات والمباحثات مع رؤساء البعثات العلمية، واللقاءات مع الاطراف المعنيين، اجتمع اعضاء اللجنة العلمية في مكتب الاونيسكو في بيروت في ٢ كانون الثاني ١٩٩٥ ليقدموا الى السلطات اللبنانية آراءهم وتوصياتهم، وسيقدم التقرير الذي اعدوه في هذا الشأن الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده فور عودته الى لبنان.

واكد اعضاء اللجنة في تقريرهم انهم اتبعوا توجيهات الوزير اده الذي طلب اليهم فور وصولهم الى بيروت الانفتاح على جميع الاطراف المعنيين بهذا المشروع الذي يعتبر الجميع انه معقد جدا واعربوا عن شكرهم العميق لجميع الهيئات التي سهلت مهمتهم في لبنان.

وشكروا خصوصا رؤساء البعثات العلمية الذين قدموا لهم كل الوثائق اللازمة لفهم اوضاع المواقع، وعرضوا عليهم بكل صراحة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها.

والنتيجة التي توصل اليها اعضاء اللجنة العلمية الدولية تقوم على محورين اساسيين:

الاول: تنظيم المشروع في سبيل انهاء الاعمال الجارية ومتابعة الابحاث الاثرية.

الثاني: حفظ مجمعات اثرية مكتشفة حديثا وابرازها.

واعتبروا في الواقع ان معرفة التاريخ المديني لبيروت تجدد بالكامل بفضل الاكتشافات المتنوعة التي اشار اليها على نطاق واسع الباحثون في وسائل الاعلام. ومع الاشارة الى ان كل ما جرى التوصل اليه من نتائج حتى اليوم يعتبر بالغ الاهمية، الا انهم يعتبرون ان اعمالا اخرى مكملة يجب ان تجري لتأمين برمجة فاعلة في اطار نظامي وقانوني واضح.

واعربوا كذلك عن امنيتهم بتمتين التنسيق العلمي بما يسمح للمديرية العامة للآثار، اذا زيدت الموارد البشرية والمالية في شكل جوهري، بالامساك بالمشروع كله.

ودرس اعضاء اللجنة العلمية الدولية المشاريع العائدة لحفظ الآثار المكشوفة وتقديمها، آخذين في الاعتبار النصوص التي وافقت عليها الاونيسكو، ولا سيما في نيودلهي عام ١٩٥٦، والتي تحدد الاسس الدولية المطبقة في مجال التنقيب عن الآثار، والنص الذي اتخذ عام ١٩٦٨ في باريس والمتعلق بحفظ الممتلكات الثقافية المعرضة للخطر بسبب الاشغال العامة او الخاصة، وكذلك الاتفاقية الدولية لحماية التراث الاثري التي اتخذها، عام ١٩٩٣، الـ"ايكوموس" (المجلس الدولي للآثار والمواقع).

وقدم اعضاء اللجنة الى السلطات اللبنانية توصية بوضع خبراء مختصين في المواقع التي تنوي "سوليدير" اجراء اشغال فيها، لطرح الحلول الانسب.

وجرت الاشارة الى امكنة مماثلة فيها مواقع اثرية في وسط مديني مثل روما (المترو ومحطة ترميني المركزية)، وفي باريس (جدار فيليب اوغست قرب اللوفر)، وفي فيينا (محطة مترو سانت اسطفان) وغيرها...

وذكّرت اللجنة اخيرا بان دورها يكمن في اعطاء السلطات اللبنانية رأيا استشاريا، يمكنها في النهاية من اتخاذ الاجراءات المناسبة للحفاظ على التراث الثقافي في لبنان".

مي عبود ابي عقل

آثار رشعين نقلت الى جمارك طرابلس
الرفاعي عاينها والتحقيق يقرر مصيرها

طرابلس – "النهار":

الثالثة فجر السبت، نقل رجال الجمارك في الشمال جميع القطع الاثرية التي تم حجزها مساء الخميس الماضي في قطعة ارض مجاورة لمعمل عصير في بلدة رشعين، في اشراف رئيس الضابطة في الشمال النقيب ايمن ابرهيم.

نقلت، هذه القطع في شاحنتين بعدما امضى الخبير في الآثار الدكتور احمد الرفاعي وقتا طويلا في معاينتها وتصويرها ومحاولة ربط قطعها لمعرفة قيمتها الاثرية وهويتها والى اي حضارة او حقبة تاريخية تنتمي.

وحرص جميع المعنيين والمسؤولين عن هذه القضية المثيرة على ابعاد الصحافيين والاعلاميين باي ثمن ومنعهم من التقاط اي صورة، او الاقتراب ولو من مسافة من مكان وجودها او من العنبر الذي نقلت اليه في مركز الجمارك في الميناء.

لكن مصادر موثوق بها اكدت ان هذه القطع لا تقدر بثمن، ونسب بعضهم الى خبير محلي في هذه القضية ان اصحاب الارض التي وضعت فيها هذه القطع لا يعرفون قيمتها وكذلك اصحابها.

وأكد ان بينها قطعا ولوحات حجرية واعمدة وتماثيل يزيد عمرها على ثلاثة آلاف سنة. وروى شاهد عيان انه سمع احدهم يسأل الخبير الدكتور الرفاعي عن عمر بعض التماثيل الصغيرة التي ترمز الى اولاد فاجابه ان اصغر ولد في هذه المجموعة عمره الفا عام".

وافاد الشاهد ايضا ان غالبية القطع الاثرية التاريخية كانت ملقاة باستخفاف في ارض مكشوفة وقد نبتت الاعشاب فوقها، واعرب عن شكه في ان يكون صاحب الارض هو مالكها الحقيقي. وتردد قبل ان يقول ان المسألة شائكة جداً ومعقدة وقد تتشابك "ودخل شعبان برمضان".

القطع التي بات مؤكداً ان لها قيمة اثرية مهمة، تقبع في شاحنتين تغطيهما الشوادر في مرآب مبنى الجمارك في ميناء طرابلس. ويتوقف مصيرها ليس على تقرير الخبير المتوقع ان يقدمه الى المدير العام للجمارك والى مديرية الآثار صباح اليوم الاثنين فحسب، بل على معرفة نتيجة التحقيق الذي اجري مع صاحب الارض لمعرفة الجهة التي تتاجر بهذه القطع او تملكها، ومن بينها بوابة كلدانية فخمة رقم الخبير اجزاءها العشرين. ويتوجب تالياً تقرير اين تنتمي صلاحية الجمارك بعد استيفاء الرسوم والغرامات، وهل تعود المسؤولية الى مديرية الآثار ام الى الجهة التي يقال ان القطع جاءت منها. علماً ان هذه الجهات تتبع التحقيق بدقة لمعرفة جميع التفاصيل.

◄ الحريري: من يريد السلام لا يهدد

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اذا لاحظتم الشباب والشابات ومرورهم امامنا والاسماء التي ذكرت والشهادات والاختصاصات الموجودة، اضافة الى الطلاب الذين تخرجوا خارج اطار المؤسسة، تدركون لماذا ثقتنا كبيرة ببلدنا. ليس لان طقس لبنان جميل ولان فيه جبالا ووديانا وبحرا، بل لان فيه تراثا وشعبا وثقافة وارادة، اهم شيء ان شعبنا يملك الارادة. اللبناني على مر التاريخ، وخصوصا في الاعوام الاخيرة او في الحقبة الاخيرة من تاريخ لبنان الحديث يتقشف ليعلم اولاده. وهذه السمة الخاصة باللبنانيين والاساسية تجعلنا نؤمن بمستقبل هذا البلد وبقدرته على اجتياز المحنة التي مر فيها، وعلى اعادة بناء نفسه بواسطة ابنائه في الدرجة الاولى وبعقول هؤلاء وتفكيرهم.

اليوم نقلت الاخبار صباحا، تهديدا اسرائيليا، هذا الكلام اعتدناه، ونحن بلد صغير يرغب في العيش بسلام وفي ان يساهم في السلام في المنطقة، ولكن بالتهديد لا يمكن ان يحل السلام. من يهدد ليس راغبا في السلام. ومن يهدد لا يريد السلام. من يرغب في السلام ينسحب من الاراضي التي احتلها بالقوة. هذه هي قرارات الامم المتحدة، هذه هي شرائع حقوق الانسان وهذه هي الديموقراطية وما توافق عليه العالم اجمع.

اما التهديد، فلن نقول اننا لا نخافه. نحن شعب صغير وبلد صغير، ولكننا متمسكون ببلدنا وبسيادتنا واستقلالنا وكرامتنا في الدرجة الاولى. ان تهديدات اسرائيل اذا كانت تعني شيئا فهي تعني شيئا واحدا، انها لا ترغب في السلام. نحن نقول اذا ارادت اسرائيل السلام عليها ان تنسحب من الاراضي السورية المحتلة، وعليها ان تنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة، لا ان تهدد بالحرب. من يريد السلام لا يهدد بالحرب بل يقوم بخطوات جدية وفعلية على الارض لتشجيع الآخرين على السلام. طريق السلام هي طريق انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها. اذا حصل هذا الامر فالسلام في متناول اليد، واذا لم يحصل فلا نعتقد ان احدا من العرب قادر على السلام.

تحديات السلام

ورغم التهديدات ما زلنا نأمل في ان يعم السلام المنطقة، وان يساهم لبنان وشبابه في اقامة سلام دائم وشامل وعادل في لبنان والمنطقة. ولبنان هو من اكثر الدول استعدادا للسلام، ولكن الشامل والعادل. والسلام اذا وقع فسيضع امامنا تحديات جديدة وسيضع على عاتق الشباب، وانتم بالذات، التحديات للمستقبل. السلام ليس نزهة وسيخلق تحديات جديدة لم نعتدها. علينا ان نفكر وندرس ونهيئ انفسنا للمعارك المقبلة التي لها شكل آخر وادوات واسلحة اخرى. لا اعني اسلحة الحرب والدمار ولكن اسلحة العلم والثقافة والتطور.

السلام لا يخيفنا، لان شبابنا متفوقون مثلكم وآلافا غيركم سبقوكم على الطريق. امل لبنان ليس في البنية التحتية والمطار والفنادق وحدها، هذه استكمال للامر الاساسي وهو بناء الانسان والشباب والمجتمع وبناء الاسرة والوطن. لذلك نعتقد ان كلاً منا عليه تقوية مجتمعنا ودعم ابنائنا وتشجيعهم على بناء المستقبل".

فرص العمل

اضاف، تحديات جديدة، اولها ايجاد عمل. ونرى من واجب الحكومة تأمين فرص العمل للناس. ومن واجب المسؤولين تأمين العمل لهؤلاء المتخرجين الطامحين وتسهيله. والحقيقة ان ايجاد فرص عمل ليس سهلا وسيبدأ صراعهم مع الحياة ابتداء من صباح غد سيسعون الى العمل وقد لا يفلحون. ولكن الامل والتفاؤل والثقة بالنفس والوطن ستوصل الشباب الى ما يصبون اليه. وعلى الانسان ان يناضل ويتعب. كلنا تعبنا في بداية حياتنا ومن يصبر يصل حتما. المهم ان يكون الإنسان مستقيما وصادقا وان يعمل بجد وتصميم للوصول الى ما يحلم به وما يصبو اليه".

وختم متوجها الى الخريجين: "مستقبل لبنان زاهر بكم وبتضامنكم والتفافكم بعضكم حول بعض بصرف النظر عن انتماءاتكم المناطقي والديني والمذهبي والعقائدي. المهم أن تكونوا صادقين مع انفسكم، مخلصين لانفسكم، لان هذا يعني صدقكم مع الوطن والمجتمع".

استجواب ٤ متهمين في قضية شمص

واصلت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين استجواب الموقوفين في ملف الاتجار بمخدرات بينهم النائب يحيى شمص، وذلك في حضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو.

واستجوب في جلسة السبت المتهمين جوزف شحادة البعينو وعلي حيدر وعبدالله وحش حمود والتركي عزيز اياز.

وارجئت الجلسة الى ٢٠ كانون الاول الجاري لمتابعة استجواب بقية الموقوفين.

ايضاح

من البر نقاش، استاذ اللغات المشرقية في الجامعة اللبنانية قسم الآثار: "صحيح انني قد تلقيت دعوة للاجتماع باعضاء اللجنة العلمية الدولية في يوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني وصحيح انه كما كتبت صحيفتكم نهار الجمعة اول كانون الاول تم الاجتماع. ولكن الذي لم تذكره جريدتكم هو ان الاجتماع دام خمس دقائق، بين الثامنة مساء عندما وصل اعضاء اللجنة الى قاعة الاستقبال في الفندق، والثامنة والدقيقة الخامسة، عندما تركوا لتلبية دعوة الوزير ميشال اده الى العشاء".

مفقود

اختفى المصري عادل السيد ابرهيم خليل منذ ١٣ تشرين الثاني الماضي، فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالسيد حليم عازار على الرقم ٣٢٢٨٩٢.

الاسرائيليون يُلهبون محاور النبطية طوال ساعة
باكثر من ٢٠٠ قذيفة بينها الحارقة والانشطارية



دخان القصف الاسرائيلي يتصاعد من تلال النبطية الفوقا. (كامل جابر)

أشعل الاسرائيليون بعد ظهر امس منطقة النبطية بعشرات القذائف المدفعية، في اعتداء هو الأعنف منذ تموز ١٩٩٣، مما اشاع جوا من الذعر في صفوف المواطنين الذين التزموا الاماكن الآمنة فيما اقفرت الشوارع.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين فتحوا الاولى والثلث بعد الظهر، نيران رشاشات ثقيلة على النبطية الفوقا والثكنة المهجورة في النبطية. وبعد عشر دقائق تساقطت القذائف على الثكنة وحي المسلخ ومحيط دار المعلمين والمعلمات في النبطية وقرب قصر غندور في النبطية الفوقا واطراف كفرتبنيت. وفي الثانية عنف القصف وأحصي سقوط عشر قذائف في الدقيقة من عيارات مختلفة، وبخاصة ١٥٥ و١٧٥ ملم وحارقة وانشطارية، وتركز على الثكنة واطراف حي المسلخ والنبطية الفوقا والتلال الشرقية لكفررمان وجادة نبيه بري شرق المدينة. وفي الثانية والنصف تراجعت حدة القصف وسط تحليق للطيران الحربي على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح. وقدرت القذائف المتساقطة بأكثر من مئتي قذيفة.

وأدت الاعتداءات الى جرح المقاوم في حركة "أمل" صبحي ترحيني (٣٠ عاما) واصابة الفتى علي بشر (١٣ عاما) بكسر في يده اثر تعثره بينما كان يفر من القصف الى مكان آمن، ونقلا الى المستشفى الحكومي في النبطية. كذلك اسفرت عن وقوع اضرار في منازل في النبطية والنبطية الفوقا.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع النبي طاهر التابع لهذا الجيش تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي ورمايات رشاشة ثقيلة. وردت المدفعية المشتركة على مصدر النار.

وليلاً اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها قصفت قوة اسرائيلية كانت تحاول التسلل الى ثكنة الجيش المهجورة في النبطية واوقعت فيها اصابات.

في بيروت، اصدر المكتب الاعلامي المركزي لحركة "أمل" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد عيسى صفا هاجمت الاولى والدقيقة الخامسة بعد ظهر (امس) موقع علي الطاهر، فيما هاجمت مجموعة الشهيد علي بريش موقع البرج ومجموعة الشهيد خليل ترحيني موقع الدبشة. وبعد خمس دقائق من الاشتباكات العنيفة، تمكن مجاهدو "أمل" من السيطرة الكاملة على موقعي البرج وعلي الطاهر ومن ابادة الجنود الصهاينة فيهما، موقعين اكثر من ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف العملاء، اضافة الى تدمير دبابتي "ميركافا" في موقع الدبشة. وفي الاولى والنصف حاولت قوة اسناد صهيونية من دبابات وناقلات جند وعناصر مشاة التقدم في اتجاه علي الطاهر لمساعدة العملاء، فوقعت في مكمن محكم لمجموعات المقاومة ودارت اشتباكات عنيفة على بعد امتار بين المجاهدين وقوات العدو، فقتل ثمانية جنود للعدو ودمرت ملالتان ودبابة "ميركافا".

وعلى الاثر قصف العدو الصهيوني الاحياء السكنية في اطراف النبطية التحتا والنبطية الفوقا وكفرتبنيت واطراف ميفدون وشوكين بمعدل ٤٠ قذيفة في الدقيقة، فيما مشطت الطوافات الاسرائيلية منطقة العملية".

صادق

واثارت الاعتداءات الاسرائيلية مزيدا من الاستنكار. فقال النائب حبيب صادق: "شاهدنا بأم العين كيف ان الآلة الحربية الاسرائيلية تمعن فتكا بأمن الناس وراحة بالهم وارزاقهم، وسط هذا اليوم الذي تمثل بزنار من نار كثيفة أحاط بالنبطية والقرى المجاورة بحيث انتفت مظاهر الحياة العامة ولجأ الناس ليس الى ملاجئ لانعدامها، وانما الى الحجرات الداخلية لمنازلهم والتي لا تقي شر النار الاسرائيلية.

ومنه شهادة اخرى على النهج الاسرائيلي المتبع في استقبال اي موفد اميركي يأتي الى المنطقة للمساهمة في عملية التفاوض على الطريقة الاسرائيلية".

سامي الخطيب

من جهته، طالب النائب سامي الخطيب باعلان بلدة عين التينة في البقاع الغربي "بلدة منكوبة من جراء الاضرار الفادحة التي اصابتها خلال الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة".

وناشد اثر جولة على قرى امامية في البقاع الغربي الهيئة العليا للاغاثة ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "اعطاء منطقة البقاع الغربي اهمية خاصة نظرا الى ما تعرضت وتتعرض له من اعتداءات".

عجمي

وتوقف النائب احمد عجمي عند تفقد رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس المستوطنين في الملاجئ المهيأة للحالات الطارئة داخل اسرائيل لافتا الى ان القرى اللبنانية المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي "لا توجد فيها ملاجئ ولا حتى طبقات سفلى يلجأ اليها الناس عند القصف"، داعيا الدولة الى "بناء الملاجئ العامة وخصوصا في المدارس".

بيان لمواطنين من مزرعة الشوف
يرفض تسمية لجنة العودة

تلقت "النهار" بياناً من "المعنيين من مسيحيي مزرعة الشوف واهالي ضحاياها" رداً على قرار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تسمية لجنة للعودة الى البلدة. وحمل البيان اسماء ٣٤ من شخصيات البلدة مواطنيها.

وجاء في بيان الرد:

"١– نحن ابناء مزرعة الشوف الحقيقيين وسكانها الاصليين والذين نمثل اكثر من نصف عدد المسيحيين فيها، واهالي اربعين ضحية من اصل ستة وخمسين من الابرياء الذين سقطوا في ١٦ آذار ١٩٧٧ على اثر اغتيال القائد كمال جنبلاط، نعلن بكل اسف اننا غير معنيين بكل ما قامت وما سوف تقوم به هذه اللجنة التي تمت تسميتها من دون علمنا، والتي لا تمثل الواقع الحقيقي لمسيحيي مزرعة الشوف لانها تتألف في اكثريتها الساحقة ممن لم تنتدبهم اسرهم اطلاقا ولا يمثلون غير انفسهم، وممن ليست لهم اي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بقضيتنا المقدسة وليس لهم حتى موطئ قدم في مزرعة الشوف.

٢– ان ما حصل يزيد الشرخ بين ابناء عائلات مزرعة الشوف ويعرقل العودة. وهذا ما نأباه تماما.

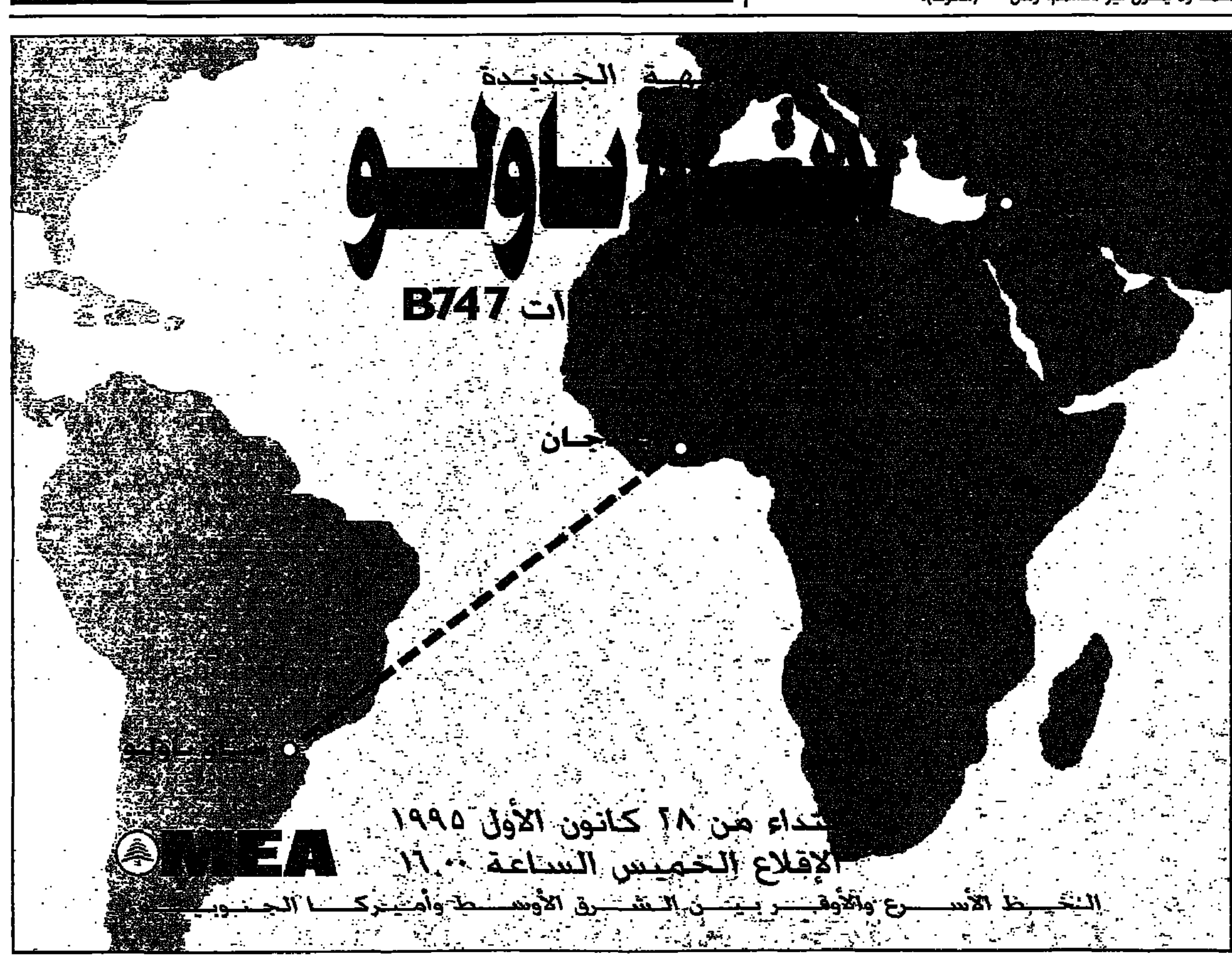
٣– اننا نسأل عن اي عودة يتكلمون ونحن الاكثرية الساحقة المعنية بالمصالحة خارج نطاقها.

٤– نطالب المسؤولين بتفهّم حقيقة قضيتنا وخصوصيتها في دقة وعمق حرصاً منا على تحصين العودة الحقيقية التي نصبو اليها وعلى سلامتها".

تعويضات للباروك

من جهة اخرى، حدد الصندوق المركزي للمهجرين الجمعة في الثامن من كانون الاول موعدا لدفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في بلدة الباروك (الشوف).

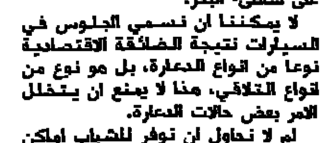




امواج العواطف تتكسر على صخور القانون

العشاق يترجحون بين "سيارات الحب" والمخالفات "الادبية"

الأزمة اجتماعية ومادية وعقابها السجن والغرامة



"سيارة حب" ام "مخالفة ادبية"؟

يريدون الحب، اللقاء، التحادث والحرية. البيت ممنوع للغالبية، خصوصا في فترات التعارف الاولى. الحدائق حل ولكنها قليلة ومواعيدها محددة ولا تناسب الا فئة صغيرة من الناس، النوادي للميسورين، او للذين ينتمون الى طبقة معينة. في المسرح والسينما الكلام غير مستحب كونه يزعج الاخرين. اما المطاعم فالبعض ليست لديه القدرة المادية لان يذهب اليها لدى كل لقاء والبعض الاخر يجد انه من غير اللائق البقاء في المطعم اكثر من ساعة. فالحديث يطول والساعات تجري بسرعة الضوء في مجالسة الحبيب. فما العمل! امام هذه العوائق اين هي السيارة من كل هذا؟

"سيارات الحب"

تنتشر على طول الشواطئ اللبنانية الخلابة من الشمال حتى الجنوب، وتلمع تحت ضوء القمر حول بعض المدارس والجامعات، او تختبئ تحت بعض الاشجار الحانية في احد المفارق التي تنتمي الى طريق مسدودة. انها "سيارات الحب" التي تجمع الاحبة، وتقرب الذين تباعد بينهم "الظروف القاهرة" فيتابعون الحديث الذي بدأ قبل توقف السيارة، اما متى ينتهي وكيف، فهذا هو الاهم؟!

ظاهرة "سيارات الحب" ليست جديدة، فهي بدأت مع نشوء الحركة الهيبية في لبنان عام ١٩٦٩، وتركزت مناطق العشاق آنذاك في جونية في مقابل القاعدة البحرية، منطقتي عين المريسة والرملة البيضاء، ومناطق اخرى... كانت جلسات بريئة ونوعا من التلاقي، ونادرا ما كانت تسجل حالة تقبيل، الى ان تم ضبط ثلاث حالات اعتبرت من الفضائح.

في احدى هذه الحالات كانت الفتاة عارية وتبين في ما بعد انها من "بنات الهوى" التابعات لبيوت الدعارة في شارع المتنبي. اما الفتاتان الاخريان فتبين انهما من عائلتين محترمتين والحالة التي كانتا فيها مجرد نزوة من نزوات المراهقة، اذ انهما ضبطتا في حالة تقبيل.

هكذا بدأت الظاهرة، ولكل ظاهرة اشخاص يقرعون طبولها، وآخرون يطاردونها ولكل اسبابه. "النهار" جالت وعاينت بمشاهدات حية لتلقي الضوء على هذا الملف الاجتماعي من بداية تاريخه، مرورا بتطوراته وجديده، لعرض اراء الناس، ومعرفة وجهة نظر الباحث الاجتماعي، ولتبيان موقف القانون.

قصة يوسف...

منذ شهر ذهبت وصديقتي "كزدورة" ثم توقفنا لنتحادث في محلة الرملة البيضاء السادسة والنصف مساء، واذا بسيارة جيب للدرك توقفت ثم رجعت الى حيث كنا، ترجل منها شرطي وخاطبنا قائلا: "ماذا تفعلان هنا؟ ثم سألني عن اسمي وقال: الا تعرف "انو الوقفات ممنوعة هون"، اذهب من هنا. ومن دون مجادلة غادرنا المكان لانني لا اريد المشاكل.

هذه هي قصة يوسف سالم الذي برر "وقفته" بانه لا يستطيع ان يتحدث في امور مهمة في اثناء القيادة، اما اهل الفتاة فلا يسمحون له بزيارتهم، لان العلاقة لم تصبح جدية حتى الان، وحالته المادية تمنعه من ارتياد المطاعم في شكل دائم، فهو يريد توفير المال من اجل تأسيس منزل وعائلة.

شو بيستفيد؟...

علي بلوط يعتبر انه لا يحق للدورية ان تتدخل في امور اشخاص يجلسون في السيارة، فهذه ليست جريمة تستدعي تدخل قوى الامن، وهي اجراءات مبالغ فيها، اما التقبيل على قارعة الطريق فأمر غير مستحب ولا مانع من تدخل الشرطة لوقفه "ولا اعلم ماذا يستفيد الشاب اذا قبل صديقته على الطريق"!

افروديت... تدافع عن الحب

"لا اعلم اين هي المشكلة التي تستدعي تدخل الشرطة واجراء تحقيق، فالقبلة والحديث في السيارة امور طبيعية تحدث في كل دول العالم المتحضر والقانون لا يعاقب عليها". هذا ما تقوله افروديت باسيل، لا افروديت آلهة الحب، مدافعة عن العشاق الذين يتوقفون على جوانب الطرق. "فهذه ظاهرة اجتماعية منتشرة في كل مكان، القبلة في ذاتها ليست خطأ او خطيئة وليست جريمة يعاقب عليها القانون".

لمصلحة "البيئة" والانسان!

"قبل ان يفكروا في توقيف الناس من دون ان يرتكبوا جريمة، لم لا يفكرون في انشاء متنزهات وحدائق عامة، فهكذا يساعدون البيئة والانسان". هذا رأي هلا مغبغب التي تعتبر ان القبلة على الطريق طبيعية لكن اكثر من التقبيل لا"، فهذا شأن خاص، من غير اللائق ان يتم على قارعة الطريق".

امر غير لائق...

"الحرية الفردية مهمة جدا"، ولا يحق لاحد ان يتدخل في تصرفات الفرد ما دامت ضمن الحدود المسموح بها، انا اؤيد قوى الامن في مكافحة المشاهد الاخلاقية على الطرق، لكن الجلوس في السيارة يخرج عن هذا الاطار".

وتبريرا للجلوس في السيارة على الطريق، يقول بسام فرح، "اين لنا ان نتحادث، ففي المطاعم نبقى لساعة ومن غير اللائق ان نجلس اكثر، والحديث لن ينتهي بساعة ابدا، فالامر ليس اجتماع عمل نحدد وقته، يخرج الجميع عادة بعد الظهر او عند المساء، اي في وقت قفل الحدائق العامة، لم لا ينشئون اماكن للنزهة، وليضعوا لها القوانين التي يشاؤون مع الاخذ في الاعتبار توقيت انتهاء دوام عمل المواطن في هذا البلد".

"قعدة مش مظبوطة"

ريتا عبود وجمانة آتم صديقتان، اراؤهما شبه موحدة، وهما ترفضان وفي شكل قاطع الجلوس في السيارات. على الطرق، عامة او فرعية.

تقول ريتا: "انا اؤيد تدخل قوى الامن في هذا الموضوع، هناك اماكن عدة تصلح للجلوس والتحادث. "والقعدة على الطريق مش مظبوطة" حتى لو كانت نية الشخصين سليمة فان من يراهما سيأخذ فكرة مختلفة".

اما جمانة فتقترح ان يأتي الشاب لزيارتها في البيت، فهذا هو انسب مكان للتحادث بحسب رأيها.

ماذا عن "الكبار"؟

يعتقد طلال طبش ان هذه القوانين تطبق "على ناس وناس": "لا مانع من الجلوس في السيارة على الطريق العام، كل شيء حرمنا منه، ولم يبق لنا سوى الحب، ومن يعلم، ربما يحرموننا اياه قريبا. ماذا عن "الكبار" في الشقق والشاليهات، من يجرؤ على الاقتراب منهم، عندما يقترفون اعمالا من المستحيل ان يقوم بها من يجلس في السيارة، ولو كانت سيارة "مرسيدس ٦٠٠" متوقفة على جانب الطريق، وفيها اشخاص ممن علا مقامهم. ماذا كنتم تتوقعون ان يحدث؟".

"مصيبة كبيرة"؟

من فترة قصيرة كنت وصديقتي ننتظر شخصا في السيارة، عند المساء في موقف مضاء واذا بشرطي يقترب منا وبطريقة فظة يسألنا ماذا نفعل في السيارة، حاولنا ان نعرف منه سبب هذا الهجوم فقال: نخاف من "اعمال التحشيش". لم يحاول التعرف الى هويتنا ولا الى ما نفعل، كان في امكانه اتباع اسلوب آخر "اكثر تهذيبا" ولياقة في مخاطبة الناس".

هذا ما قالته الاعلامية هلا المر التي تعتقد ان جزءا من افراد قوى الامن في حاجة الى دورات في كيفية التعامل مع الناس، لكنها تشدد ان هذا الامر، لا ينطبق على كل الافراد انما على جزء منهم وترى "ان مشكلة مجتمعنا كبيرة جدا، اذ انه ممنوع لدى الاكثرية ان يلتقي شاب وصديقته في منزل الاهل من اجل التحادث. في السينما والمسرح الامر صعب ايضا لعدم ازعاج الآخرين،

وفي معظم الاحيان، حالة الشاب المادية لا تسمح له ان يرتاد المطاعم يوميا مع صديقته، اذا اين هو المكان المناسب للحديث؟ هذا هو السبب الذي يدفع "الصبايا والشباب" الى الجلوس في السيارات من اجل الحديث "وقبل ما يفللومن"، لم لا يفكرون في حل لهذه الازمة وايجاد اماكن مرتبة وبأسعار مخفضة، كما ان مجرد الجلوس على الطريق، اذا كان مضاء، فلا يشكل مصيبة كبيرة تستدعي تدخل الشرطة.

صديقة أم بغي؟

"نعيش في غابة من الاسمنت، يسيطر علينا القلق النفسي والاجتماعي، نبحث عن مكان نرتاح فيه، نرتاد الشواطئ لرؤية المدى، للتحادث مع الاصدقاء، فاذا جلست مع صديق لي على الشاطئ هذا لا يعني بأنني اخطط لعمل دعارة".

هذا ما بادرتنا به الدكتورة ليلى بديع الصحافية والباحثة الاجتماعية، تابعت، "لست مع التعميم نهائيا"، يجب التخصيص في اي شيء، فانا منعت بالتخصيص، ليس علي المنع بالتعميم. ففي غياب الدعارة المنظمة التي كانت تسمى في التعبير الشعبي (سياج الحراير)، لم نعد نعرف ما اذا كانت الفتاة داخل السيارة صديقة ام بغيا. هناك دراسات تشير الى نوع من البغاء يتم على السريع ويمارس في السيارة، تعرفته اقل من التعرفة العادية (لا تتعدى ٢٥ دولارا). هذا ما يخشاه مكتب حماية الآداب، لهذا السبب توجه بعض الاسئلة احيانا للاشخاص داخل السيارات المتوقفة على جانب الطريق او على شاطئ البحر.

لا يمكننا ان نسمي الجلوس في السيارات نتيجة الضائقة الاقتصادية نوعا من انواع الدعارة، بل هو نوع من انواع التلاقي، هذا لا يمنع ان يتخلل الامر بعض حالات الدعارة.

لم لا نحاول ان توفر للشباب اماكن ومتنزهات يستطيع ارتيادها كل الناس، ونوادي لمن لا يجري في عروقهم الدم الازرق قبل توقيفهم؟

مكتب حماية الآداب

ما هو موقف القانون؟ من يقتحم "سيارات الحب"، وما هي عقوبة المخالفة؟ هذا ما حدثنا عنه رئيس مكتب حماية الآداب في لبنان المقدم انطوان شكور:

تسير دوريات "مكتب حماية الآداب" ليلا ونهارا، وهي عبارة عن سيارة مدنية، عناصرها بلباس مدني، يحملون بطاقات عليهم ابرازها والتعريف عن انفسهم كعناصر من مكتب حماية الآداب، عند كل تدخل. هنا نطلب من المواطن عدم التجاوب مع العناصر المجهولة التي لا تعلن صفتها الرسمية، خوفاً من انتحال البعض صفة قوى الامن الداخلي. وابراز البطاقة يعطي الشرعية للدورية حفاظا على كرامات الناس، وكي لا تأخذ التحقيقات منحى العبثية. يحق للمواطن السؤال عن بطاقة الشرطي، من دون ان يتجاوز حدوده القانونية مع الدورية.

عندما نرى سيارة في مكان عام ونشتبه بها، استنادا الى المكان او الوقت او وضع الاشخاص فيها نقترب منها. واضافة الى مشاهداتنا، نجري تحقيقا اوليا مع الاشخاص الذين داخلها للتحقق مما يجري، اذ انه يتم توقيف بعض الاشخاص على الطرق او داخل السيارات في حال القيام بجرائم مخلة بالآداب العامة، "كالاعمال والحركات المسيئة، اذا حصلت في مكان مباح للجمهور ومعرّض للانظار، او شاهدها انسان لا دخل له بالفعل، المادة ٢٠٩ من قانون العقوبات". وليس في حال الدعارة فقط. التحقيق يجري عادة بحسب الوضعية، فاذا كان مجرد جلوس في السيارة، في وقت متقدم ومكان شبه مقفر، فلا نفعل اكثر من ان نأمرهم بالانصراف، لأن وجودهم يثير الشك ويعرضهم للأذى، اما اذا كانوا في وضعية حميمة او وضعية تقبيل، او في حالة تعر مشبوهة، ففي هذه الحالات يساق الاشخاص الى المكتب، على اساس الاساءة الى الآداب العامة، والقيام بأعمال منافية لها.

نحن نضبط الجرم او المخالفة، ولا نوقف أحدا، الا بناء على أوامر النيابة العامة المختصة، وعندئذ تصبح المشكلة من اختصاص القضاء.

ينص المحضر على الوقائع، المشاهدات، والاثباتات بالاضافة الى الافادات. فالمادتان ٥٣١ و٥٣٢ من قانون العقوبات تجازي على الافعال التي نصت عليها المادة ٢٠٩، وكل من يخالف يعاقب بالسجن من شهر الى ستة اشهر وبالغرامة حتى ٢٠٠ الف ليرة.

الجرم المشهود فقط!

يرتكز عملنا على الجرم المشهود، وليس على التقارير او الافادات، فنحن اذا تلقينا اخبارا، علينا التأكد منها قبل القيام بعملية التوقيف. والحالات التي نتدخل فيها وتتصل بالسيارات، تكون عادة حالات نافرة، مثلا ان نرى رجلا في الخمسين يجالس ابنة ١٦ عاما، في مكان ووقت يثيران التساؤل. هذا امر مثير للشك، وغالبا ما نكتشف انه عمل دعارة، ففي غياب الدعارة المنظمة، نرى ان الكثير من القوادين "يشغلون" بنات، راشدات وقاصرات، في اعمال الدعارة.

ان حالة الحب هي حالة طبيعية والعكس غير صحيح، نحن مع العلاقات الحميمة، الصادقة والمحترمة، نقدسها، اذ انها تقرب الانسان من خالقه، اما تسهيل الدعارة فهو بيع لأعراض الناس. ونحن نكافح هذا الامر حفاظا على كراماتهم.

* * *

بين الحب والقانون والمجتمع قصة قديمة لا تنتهي فصولا، وبين آراء الشباب والعقوبات القانونية تصطدم "سيارات الحب" بالمخالفات الادبية فتولد قوانين جديدة... وحدها الايام كفيلة كشف النقاب عنها...

ماري زعرب

سيرة

تأسست شرطة الآداب، او مكتب حماية الآداب رسميا، عند صدور قانون حفظ الصحة العامة من البغاء عام ١٩٣١، وكانت تراقب تقييد المومسات في البيوت العمومية المرخص لها وسير اعمالها في بيوت التلاقي التي انشأها القانون ومكافحة اعمال الدعارة السرية. تغطي دوريات هذا المكتب، الاراضي اللبنانية كافة، وتشمل صلاحياته مراقبة الفنادق، البونسيونات، الدور المفروشة والمعدة للايجار، والاماكن التي تمارس فيها الافعال الداخلة في خصائصه، بالاضافة الى حماية الاحداث، مراقبة الاشرطة السينمائية والتلفزيونية، الصحافة، المجلات والمنشورات، دور السينما ومحلات الفيديو، الى جانب التحقيقات بشكاوى المواطنين ومراقبة بيوت الدعارة السرية ومكافحة اللواط والسحاق. وتركز نشاطات مكتب حماية الآداب في محافظتي بيروت وجبل لبنان حيث تكثر أمكنة اللهو والمرافق السياحية والعلب والاندية الليلية.



يوسف لا يحب المشاكل. — افروديت، القبلة طبيعية. — هلا تفكر في البيئة. — سام، مكافحة المشاهد اللااخلاقية. — جمانة، البيت انسب حل. — المقدم شكور... والقانون. — طلال، لم يبق سوى الحب.

مجمع الاسواق الشعبية يفتتح الشهر المقبل

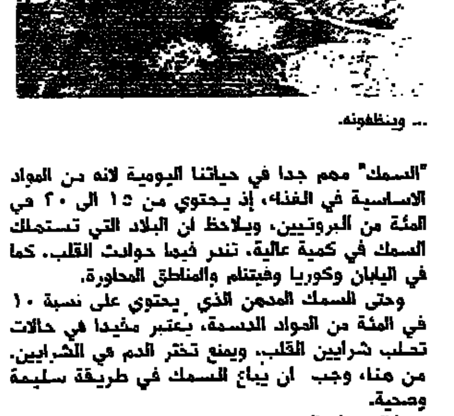
بسطات السمك ينهشها الذباب ويغذيها الغبار



افتتاحه في ١٩٩٦/١/٥.



على قارعة الطريق.



... وينظفونه.

في تاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٩٥، ازال رجال قوى الامن الداخلي التابعون لمنطقة انطلياس، بسطات بيع السمك المنتشرة من نهر الموت الى نهر الكلب، واحرقوها للحؤول دون استعمالها مجددا. وابلغت القوى الامنية الى اصحاب الشأن انه اعتبارا من حينه لن يسمح لأحد بوضع بسطات السمك في امكنة غير مرخص لها، وان عملية الازالة ستستمر يوميا بعدما بدأت من انطلياس.

هذا القرار اثار نقمة عارمة لدى باعة السمك واصحاب البسطات، لكنه اثار اعجاب من لا يحب منظر الاسماك على قارعة الطرق، يزينها الغبار والذباب وتغذيها الميكروبات.

وبينما يستمر تطبيق القرار على جانبي الاوتوستراد في انطلياس، تمهيدا لتعميمه على المناطق المختلفة، تبقى سوق السمك في منطقة الكرنتينا اسما لغير مسمى، اذ لم يتم افتتاحها بعد، تعويضا لاصحاب البسطات بعد قطع موارد رزقهم. وقد تم تأجيله من ١٩٩٥/١٢/١ الى ١٩٩٦/١/٥، نزولا عند رغبة الرئيس رفيق الحريري، ولمزيد من التنسيق مع نقابات الخضروات واللحوم والسمك، لجهة الاشتراك في الافتتاح والمساهمة فيه.

روائح وذباب

وفيما ينتظر قسم من باعة السمك حلا لمشكلته، يتابع القسم الاخر مزاولة عمله على اوتوستراد ميرنا الشالوحي وتحت جسر فؤاد شهاب، وسط روائح كريهة وحشرات.

صاحب احدى البسطات تحت جسر فؤاد شهاب، سوري الجنسية، قال انه عندما تفتتح سوق الكرنتينا سينتقل اليها، واوضح ان الزبائن يقصدونه من كل بيروت، وان الاسماك تصل اليه كل يوم من مختلف المناطق.

ايلي عرمان، مواطن من رأس بيروت، جاء ليشتري، قال انه يأتي في شكل منتظم الى تلك المسمكة ولا يقصد غيرها، فينظفون له الاسماك ويحملها الى المنزل حيث يعيد تنظيفها خمس مرات، ورأى انها تباع في شروط صحية لا تشكل اي خطر.

وهذا ايضا ما رآه حسين الاسعد وآخرون عندما اشرنا الى الذباب على الاسماك، فاعتبروا ان الامر طبيعي.

الاقل سوءا

قد تكون هذه البسطة مطابقة للشروط الصحية، او الاقل سوءا، اذا نظرنا الى غيرها من البسطات التي لا تبعد عن براميل النفايات سوى امتار، واللافت ان هذه البسطات لم يزرها زبون واحد طوال فترة وجودنا هناك.

اما الى جانب الاوتوستراد، في مقابل مركز ميرنا الشالوحي التجاري، فمسمكة "ابو ايلي". ولا احد فيها، ربما لان الاسماك في البرادات وليست معروضة على الطريق!

عشرون عاما

وعلى بعد مئتي متر منها، بسطة للسمك عرضة للغبار والسموم المنبعثة من محركات السيارات والشاحنات. عامل في هذه البسطة قال ان الاسماك كانت قبل اعوام داخل السور، بعيدة من الاوتوستراد، ثم ما لبثت ان اصبحت خارجه بعدما تهدم. واضاف ان عمر المسمكة عشرون عاما.

وعلى رغم الازدحام وحركة السير الكثيفة، كانت حركة اقبال الزبائن معدومة.

وقبل ازالة البسطات عن اوتوستراد انطلياس، كانت "النهار" جالت على اصحابها الذين اكدوا ان القوى الامنية تتردد في شكل شبه يومي على تلك البسطات وتنذرهم بوجوب ازالتها. غير انهم لم يكترثوا يوما للانذارات، فهم يقلعون عن "التبسيط" يوما واحدا، ليعودوا في اليوم التالي لان لا عمل لديهم يعتاشون به غير ذلك.

"اسمحوا لنا فيها"!

صاحب احدى البسطات، وهو من انطلياس، علق عندما سألناه عن اسمه، "اسمحولنا فيها"، وتابع موضحا انه يزاول هذا العمل منذ ١٩٩٠، "عندما تركزت الشرعية التي لنا فخر الانضواء تحت لوائها، ولكن لا نريد ان تقوم هذه الشرعية على حسابنا وحساب رزقنا". مؤكدا انه في حال فتح سوق للسمك، سينتقل فورا لان النظام "ما في احلى منو". موضحا انه "عندما يؤمنون لنا البديل، نرحل من هنا، فليعملوا على فتح سوق السمك بدلا من محاربتنا يوميا. لدينا اولاد يذهبون الى المدارس ويتطلبون نفقات باهظة. هناك نسوة يعملن معنا ليلا في تنظيف الاسماك في مقابل اجر زهيد، لكي يساعدن ازواجهن البائعين والصيادين".

صاحب بسطة اخرى، سوري الجنسية، روى انه يبيع ما يقارب المئة كيلوغرام يوميا، وهو ليس مستعدا لان يذهب الى سوق الكرنتينا، "ويوم يصبح الامر واقعا، سأضطر للعودة الى سوريا والعمل هناك".

ينتظر النشر

وعن مجمع الاسواق الشعبية الذي يضم سوقا للسمك في الكرنتينا، اوضح رئيس مجلس ادارة المجمع الدكتور بسام عبد الملك لـ"النهار" ان الأنظمة الخاصة بالمجمع صدرت، باستثناء مرسوم الميكلية الذي وافق مجلس الوزراء عليه. ولكنه لم ينشر في الجريدة الرسمية بعد، وان المجمع سيفتتح في ١٩٩٦/١/٥، ويضم، الى سوق السمك، اسواقا للالبان والاجبان والخضروات والفاكهة والادوات الكهربائية والمنزلية والعطور والهدايا والالعاب. وستكون مساحة السوق حوالى ٢٠٠٠ متر مربع، وطلبات الاشتراك في المجمع ٤٥٠".

رأي الطب

وفي انتظار افتتاح السوق، تبقى بسطات السمك منتشرة عشوائيا، ينهشها الذباب ويلطخها الغبار وتسكنها السموم!

ولكن ما موقف الطب من هذه الامور وما نظرته اليها، وبماذا ينصح للمواطنين؟

طبيب الصحة العامة الدكتور يوسف جبران رأى ان "السمك" مهم جدا في حياتنا اليومية لانه من المواد الاساسية في الغذاء، إذ يحتوي من ١٥ الى ٢٠ في المئة من البروتيين، ويلاحظ ان البلاد التي تستهلك السمك في كمية عالية، تندر فيها حوادث القلب. كما في اليابان وكوريا وفيتنام والمناطق المجاورة.

وحتى السمك المدهن الذي يحتوي على نسبة ١٠ في المئة من المواد الدسمة، يعتبر مفيدا في حالات تصلب شرايين القلب، ويمنع تخثر الدم في الشرايين. من هنا، وجب ان يباع السمك في طريقة سليمة وصحية.

فالسمك المعروض على جانب الطرق يتعرض للذباب والغبار، وحبة الغبار الواحدة تحمل آلاف الميكروبات، كما ان دخان السيارات يحوي مواد كيميائية مثل اوكسيد الكاربون، والذباب يحمل فيروسات ويمكن ان يحتوي على "بروتوزوير"، وهذا نوع من الميكروبات التي تسبب الزحار و"الديزنتيريا"، فيتعرض المستهلك لالتهاب المصران، اذ ينتقل الذباب من الاماكن الوسخة والمتعفنة الى الاسماك على الطريق. وكل هذا يؤثر في الجسم كيميائيا، ويمكن ان يتسبب بالسرطان في ما بعد وبأمراض كثيرة".

حوادث

واكد الطبيب ان "اناسا كثرا تسمموا من جراء تناول السمك في الظروف السيئة التي تعرضها للشمس والحرارة والذباب والغبار، لان الشروط الصحية غير متوافرة، وانا شخصيا تسممت ذات مرة عندما اكلت السمك في اكبر مطاعم هذا البلد من دون ذكر الاسم. فالاسماك لا تحفظ في شكل صحيح، ولا الاطعمة الاخرى.

اما عن غسل الاسماك وتنظيفها لكي تتحرر من الاوبئة، فاعتبر ان ذلك غير كاف. فالدجاج الذي يشوى في المحال مثلا، ادى الى تسمم العشرات. والميكروبات عندما تتحول في الاسماك، تؤثر كيميائيا في الجسم.

فالميكروبات الشديدة الضرر، تلزمها حرارة عالية جدا لقتلها، لا يمكن ان تتوافر في مطابخ المنازل. وانا شخصيا لم اشتر يوما الا من الاسماك المحفوظة في ثلاجة في عشرين درجة تحت الصفر".

نصيحة

وفي الختام، وجه جبران نصيحة للاجهزة الحكومية، كي تشرف في شكل علمي ودقيق على المواد التي يستهلكها الناس، لاننا اذا استمررنا في هذا النمط، فالخطر الذي يتهدد صحة المستهلك كبير.

ومكذا، السمك في لبنان يواجه ثلاث مشاكل، الاسماك المعروضة على قارعة الطرق والتي تأخذ نصيبها اليومي من الاوبئة، سوق السمك التي تنتظر توقيع الرئيس الحراوي لافتتاحها، واصحاب البسطات التي ازالها رجال قوى الامن من بعض المناطق من دون غيرها.

وفي انتظار الحلول، لا يبدو ما يغير المعادلة إلا افتتاح مجمع الاسواق الشعبية في منطقة الكرنتينا.

زياد حرفوش



سمك بالذباب.



طبيب الصحة الدكتور يوسف جبران.

ايلي عرمان يشتري السمك.

"المنتصر هو نقابة المهندسين التي برهنت عن استقلاليتها"

عاصم سلام نقيبا للمهندسين باكثرية ١٨٧٠ صوتا

المعركة اتفق فيها المتحالفون على انجاح المعارضين



النقيب النمار – الى اليمين – مهنئا النقيب سلام. (وسام موسى)



الجمعية العمومية منعقدة.



عند احد صناديق الاقتراع. (ابرهيم الطويل)

كتب ميشال مرقص:

في جو من التنافس الشديد والمميز الذي استمر التحضير له اكثر من شهر، فاز امس المهندس عاصم سلام بمركز نقيب المهندسين في بيروت في الدورة الاولى، باقتراع ١٨٧٠ مهندسا له من اصل ٣٤٥٦ شاركوا في انتخاب النقيب.

وجاء انتخاب سلام تحقيقا لصرخة مكبوتة، ضد فريق محسوب على الحكومة وسياستها، وتحديا لنمط سياسي واعماري مرفوض يرفضه الكثيرون.

واجريت الانتخابات على الطريقة اللبنانية في اوجه كثيرة. فعلى صعيد الاقتراع، بلغ عدد المسجلين في النقابة ١٨٤٥٦ مهندسا، وعدد الذين سددوا اشتراكاتهم ويحق لهم الاقتراع ١٢٥٩٣ مهندسا، في حين بلغ عدد المقترعين في الدورة الاولى ٤٣٠١ مهندسا نسبتهم ٢٣,٣٠ في المئة من المسجلين، و٣٤,١٥ في المئة من عدد المسددين اشتراكاتهم. وبلغ في الدورة الثانية ٤٠٨٧ مقترعا نسبتهم ٢٢,١٤ في المئة و٣٢,٤٥ في المئة من المسجلين والمسددين اشتراكاتهم على التوالي.

وكانت لبنانية من حيث التحالفات. ففي حين ظهر الوزير السابق محمد غزيري، وهو كان وزيرا في حكومة الرئيس رفيق الحريري، ومقربا منه، كأنه يمثل الحكومة، برز في المقابل التيار الذي له مآخذ على طريقة التعامل في الحكم، فضلا عن الذين يعارضون. فكانت التحالفات مرحلية في انتخابات الاعضاء الاربعة لمجلس ادارة النقابة، وضمت عاصم سلام وتياره المعارض "و"حزب الله" والمؤتمر الوطني – التيار العوني، فكانت نتائج الدورة الاولى لمصلحة مرشحي هؤلاء الاطراف، باستثناء غزيري الذي حل رابعا من غير ان يحقق فوزا.

اما التحالفات في انتخابات النقيب فبدت اقرب الى الواقع المحلي اللبناني منها الى التحالفات الحزبية المتينة، وهو ما يحتاج اليه لبنان وجميع النقابات الحرة التي لها ثقلها، علما ان للنقيب الجديد ثقله في ميدان العمل المندسي، وله افضلية التقدم مهنيا. لكن هذا الواقع لم يمنع حصول فك للتحالفات السابقة وتأييد محازبين لغزيري مرشح المؤتمر الوطني – التيار العوني حكمت ديب.

غير ان النتيجة الحقيقية لانتخابات نقابة المهندسين هي كون المعارضة السياسية تحقق ضربات نجاحها في مراكز النقابات المهنية الحرة، ذات الوجه الحضاري والمثقف، ولما بعد نقابة الاطباء ونقابة المحامين نقابة المهندسين. وتعني نتائج الانتخابات في ما تعني ان المواطن مستعد للذهاب الى اقصى المعارضة اذا لم يلق اذنا صاغية من الحكم، وخصوصا اذا كان هذا المواطن مثقفا.

عاصم سلام النقيب وحده خرج امس في الدورة الاولى لاختيار الاعضاء، ووحده خرج في الدورة الاولى لانتخاب النقيب، فيما لم يفز محمد غزيري بعضوية مجلس النقابة، والسبب ليس شخصه وانما ما يمثل ومن يمثل، مع ان النقيب السابق الياس النمار كان من مؤيديه، وهو عبر عن ذلك بقوله وهو يمثئ الجسم النقابي "بان المهندس اختار من يريد لا من نريد نحن".

الا ان انتخابات نقابة المهندسين اختلفت عن الانتخابات اللبنانية في امرين مهمين:

الاول انها ليست طائفية، على رغم ان النتائج جاءت مناصفة وان التحالفات في انتخابات النقيب خرجت عن هذا الواقع.

الثاني انها سارت في هدوء، ولم يعكر صفوها اي اشكال، وهو ما يعبر عن الوجه الحقيقي للديموقراطية.

الانتخابات

صباحا انعقدت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين، في بيت المهندس في بئر حسن، برئاسة الياس النمار، في دورتها الثانية وبمن حضر. وتلا النمار التقرير السنوي والتقرير المالي الذي وافقت عليه الجمعية، ثم اعلن تنفيذ البند الرابع من جدول اعمال الجمعية العمومية وهو انتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة: عضو عن فرع المهندسين البنائين الاحرار وثلاثة اعضاء عن الهيئة العامة للنقابة، بدلا من الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم وهم المهندسون ايلي بصيص ومحمد دندشلي وبلال العلايلي وفخر دكروب.

وبوشرت عملية الاقتراع التاسعة والنصف صباحا، واقفلت الصناديق ظهرا، مع الافساح في المجال للمهندسين الذين كانوا في قاعات صناديق الاقتراع للتصويت.

وفي الثانية بعد الظهر احصيت النتائج فبلغ عدد المقترعين (٤٣٠١ مقترع بحيث يفوز من ينال (٢١٥١ صوتا، واعلن النمار النتائج على الوجه الآتي:

– عن المهندسين البنائين الاحرار: سليم الشمالي (١٨٤١ صوتا، جاك لحود ١٣٦٧ صوتا، عماد علامة ٤٣٢ صوتا.

– عن الهيئة العامة: عاصم سلام ٢١٧٨ صوتا، تموز قنيزح ٣٧٢ صوتا، عبد الحسن الحسيني ٣٠٦ اصوات، عدنان درغام ١٤١ صوتا، الياس البطل ١١٦ صوتا، جورج عازار ١٢٨٧ صوتا، محمود دندشلي ٤١٧ صوتا، محمد غزيري ١٥٩٢ صوتا، محمود ابو زينب ٣٥٧ صوتا، حكمت ديب ١٩٤٨ صوتا، سلسين شربل ٣٠٦ اصوات، حسن حجازي ١٤٤٠ صوتا، احمد عبد الله ٣٦٠ صوتا، امين حلبي ٢٩٥ صوتا، عدنان كاظم ٧٠ صوتا ورفعت سعد ٦٦٤ صوتا.

واعتبر النمار المهندس عاصم سلام فائزا واعلن بدء الدورة الثانية، بعدما انسحب كل من المرشحين: قنيزح، الحسيني، درغام، البطل، دندشلي، ابو زينب، شربل، عبد الله، حلبي، كاظم وسعد. وبقي المرشحون البناؤون الاحرار انفسهم، ومن المرشحين على الهيئة العامة: ديب وحجازي وغزيري وعازار.

وانتهت الدورة الثانية في الخامسة بعد الظهر واثر فرز الاصوات اعلن النمار النتائج كالآتي: بلغ عدد المقترعين ٤٠٨٧ مقترعا ووجدت في الصناديق ورقة بيضاء، ونال كل من المرشحين الاصوات الآتية: جاك لحود ١٢٠٢، سليم الشمالي ٢١٦٣ وعماد علامة ٨٥٧. واعتبر المهندس سليم الشمالي فائزا عن المهندسين الاحرار.

ونال كل من المرشحين عن الهيئة العامة الاصوات الآتية: جورج عازار ٧٠١، محمد غزيري ١٤٣٨، حكمت ديب ٢٢٤٣ وحسن حجازي ٢٠١٣. واعتبر ديب وحجازي فائزين الى جانب عاصم سلام.

النقيب

وحدد النمار السادسة مساء لمباشرة الانتخابات لمركز نقيب، وافسح في المجال للمرشحين الثلاثة الذين يحق لهم الترشيح لهذا المنصب، وهم عاصم سلام وحكمت ديب ورياض كنج وهو عضو في مجلس النقابة، للتفاهم في ما بينهم على امكان الانسحاب، لكنهم اصروا جميعا على المضي في المعركة في الوقت الذي تركزت الجهود على خرق التحالفات السابقة وتحقيق انتصار من الدورة الاولى، فايد مهندسو "حزب الله" و"امل" عاصم سلام، وانصرف عدد كبير من المهندسين، فجاءت النتيجة في السابعة كالآتي: عدد المقترعين ٣٤٥٦ مهندسا، والاصوات التي يجب ان ينالها المرشح ليعتبر فائزا في الدورة الاولى ١٧٢٨، توزعت اصوات المقترعين على المرشحين كالآتي: عاصم سلام ١٨٧٠، حكمت ديب ١٢٠٨، رياض كنج ٣٥٥، ورقة بيضاء.

وعلى الاثر، دعا النقيب النمار النقيب الجديد والاعضاء الفائزين، وهنأ سلام وسلمه المهمة، وقال: "اريد ان اتكلم للمرة الاخيرة هنا قبل ان اعطي الكلام للنقيب الجديد. انا اكيد انه سيكون للجميع كما ان جميع المهندسين سيكونون معه".

فرد سلام: "اولا اشكر جميع الزملاء لحضورهم هذه الانتخابات، واشكر من انتخبني ومن لم ينتخبني، وانني اتعهد لكم جميعا انني سأكون نقيبا للجميع. انني لست منتصرا، وانما المنتصر هو نقابة المهندسين، هو انتم، لقد برهنتم عن استقلالية النقابة وحريتها واستقرار كلمتها".

وقال المهندس ديب: "اليوم تحقق انتصار للديموقراطية بوصول المهندس عاصم سلام الى مركز النقابة، فمبروك له".

وقال المهندس حجازي: "نتمنى ان يكون لنقابة المهندسين دور وطني كبير". وناشد جميع المهندسين العمل لاستقلالية النقابة واكبار دورها على الصعيد الوطني.

وقال المهندس الشمالي: "اترك الكلام لما بعد، فامامنا سنتان للعمل والكلام".

١١١٩ اقترعوا من اصل ٣٤٠٠ مسجل

عطا جبور نقيبا لمهندسي الشمال

النقيب عطا جبور. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

فاز الدكتور عطا جبور برئاسة نقابة المهندسين في الشمال اذ نال ٥٥٣ صوتا في مقابل ٤٩٩ صوتا لمنافسه فؤاد الضاهر، أي بفارق ٥٤ صوتا، خلفا للنقيب السابق نبيل عدرة.

وفاز بعضوية مجلس النقابة في الدورة الاولى عن فرع الاختصاصيين الاحرار عبد المنعم علم الدين ٦٨٦ صوتا، وعن لجنة ادارة الصندوق التقاعدي محمود سفر ٥٢٩ صوتا، وبعضوية المجلس التأديبي: شفوق مراد امبلا ٥٢٥ صوتا ووسيم ناغي رديفا ٣٧٤ صوتا (عن البنائين الاحرار) وهيثم عدرة ٤٦٢ صوتا (عن الاختصاصيين الاحرار)، وعن فرع موظفي الشركات ملحم جوخدار بالتزكية، وعن فرع المتعاقدين الدكتور نزيه عبد القادر ٥١٨ صوتا، وعن المتعمدين عبد الله عبد الحي ٥٠٧ اصوات.

وفي الدورة الثانية فاز بعضوية الهيئة العامة رياض غزالة ٥١٤ صوتا وناصر منصور ٤٣٢ صوتا، وعن فرع البنائين الاحرار عبد الرحمن ثمين ٤٣٥ صوتا.

وصرح النقيب جبور لـ"النهار" انه سيعمل لتحقيق مصالح المهندسين وتطوير مهنة الهندسة، مشيرا الى ان الانتخابات هي تسابق لخدمة المهنة والمهندسين في كل المجالات.

وكان المهندسون تقاطروا منذ الصباح الى مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية حيث اجريت الانتخابات وشارك فيها ١١١٩ مهندسا من اصل ٣٤٠٠ مهندس مسجل. وبوشر الاقتراع لانتخاب عضوين لمجلس النقابة عن الهيئة العامة وتنافس على المركزين كل من المهندسين يوسف ابي فاضل وعبد الستار بابتي وسليم بيطار وعامر الرافعي وعثمان الزهر وعصام عيسى ورياض غزالة وحسين محمد وخليل معوض وناصر منصور، الى انتخاب عضو في المجلس عن فرع البنائين الاحرار وتنافس للفوز به كل من: قاسم بريش وعبد الرحمن الثمين ومنذر نجار، وكذلك عن فرع الاختصاصيين الاحرار وتنافس عليه كل من محمد جاجية وعبد المنعم علم الدين وعامر مشرف. وتنافس المهندسان محمود مطر وجان فرنجيه على مقعد لجنة ادارة الصندوق التقاعدي. وانسحب المهندس عصام عيسى من المنافسة على منصب النقيب في دورة الاقتراع الاولى.

---

٤ شركات فرنسيتان والمانيتان تنفذ مشروعي الحدث – المصنع ونهر الموت – المعاملتين

انعقد في قصر بعبدا السبت اجتماع ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز والمدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان للبحث في مشروع طريق الحدث – المصنع وطريق نهر الموت – المعاملتين مع ربطه بالطريق الدائري، وهو مشروع بات جاهزا ووافق الهراوي عليه مبدئياً على ان يعرض على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة.

وصرح الحريري لدى انصرافه "ان مدة تنفيذ المشروعين اربع سنوات ومباشرة العمل تكون بعد موافقة مجلس الوزراء وتحضير الاتفاقات مع الشركات التي رسا عليها الالتزام من الناحية المبدئية بعد موافقة مجلس الوزراء". وقال ان كلفة المشروعين تبلغ نحو مليار ونصف مليار دولار، وان التمويل سيتم من طريق استيفاء رسم مرور (بياج).

واضاف ان مشروع قانون جديد للاستملاك سيعرض على مجلس الوزراء ويمكن تطبيقه على هذين المشروعين.

وعلم ان شركتين فرنسيتين وشركتين المانيتين ستتوليان تنفيذ المشروعين.

"لم اتهم اعضاء مجلس الادارة بالرشوة"

مسقاوي يطالب بمعاقبة عمال المرفأ

تحدث وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية عن موضوع الرشاوى في مرفأ بيروت الذي اثير اخيرا، ومما قال: "ان ما ورد ونمي الي لم اصدقه ولكن جاء احد الاشخاص وتكلم معي عن الموضوع وهذا لا يعني اني اتهم شخصيا اعضاء مجلس الادارة في المرفأ بالرشوة وليس لدي اي دليل عن الموضوع. اما في ما يتعلق بمسألة رمول نهر الكلب، فلم اقل بان هناك رشوة انما قلت بان من ينفذ مشروع نهر الكلب يأخذ رمل الشاطئ الممنوع اخذه (...) شددت كثيرا على قوى الامن في ما يخص هذا الموضوع وهذا الامر لا علاقة له بالرشوة انما باستغلال الرمول (...) من يقرأ التصريح الذي اعطيته للنهار يرى اني قلت بأني بدأت اسمع من هنا وهناك واضفت اني لا اصدق هذا الكلام (...) لا يجب ان نفرق بتفصيل صغير في ما يتعلق بالمرفأ، فالمرفأ حتى الآن غير مؤهل لكي يكون في مستوى المرحلة الاساسية لمستقبل الاقتصاد في لبنان. فالقوى الموجودة في المرفأ موجودة ولا نريد ان نتجاهل ذلك".

وسئل عن قول احد الوزراء ان المسقاوي برفضه توقيع العقد مباشرة اضاع ٣٠ مليارا، فاجاب: "لا اعرف الوزير الذي ادعى ذلك انما اسميه وزير اللحظة، انا وزير المستقبل، وزير النظرة المستقبلية للأمور (...) ان المطالب التي اضرب من اجلها العمال بصورة غير محقة قد ضيعت على الدولة اموالا، لذلك يجب ان يعاقب العمال وعلى المسؤولين في الدولة ان ينظروا اليهم نظرة معاقبة وليس نظرة حل مشكلة، فانا لا اقبل ان يحل احد مشكلة بيني وبين من تمردوا على كل اصول لها علاقة بالمفهوم العمالي ومفهوم الاضرابات".

واكد ردا على سؤال آخر "انني لم اتهم اعضاء مجلس الادارة، لكنني قلت ان هذه البيئة المتعلقة بمجلس الادارة غير قادرة على مواجهة الحضور الموجود في قلب المرفأ لانها جزء منه وهي نتيجة انعكاس له".

وقيل له ان "حزب الله" رأى في التصريح انه غير وطني، فاجاب: "نحترم حزب الله لانه يقوم بأقدس مهمة في العالم، لكن انصحهم بان لا يضعوا عناوين كبيرة لاشياء صغيرة".

واوضح ان "ما تحدثت به الى "النهار" ليس بهجوم على احد، هو طرح لمشكلة لا احد مسؤول عنها بصورة افرادية لكن انا في الحقيقة انظر الى مستقبل مرفأ بيروت، فاذا اقفل اقفلنا كل لبنان. وانا انظر الى الموضوع بنظرة وطنية، بينما الآخرون ينظرون اليها حسابيا. منذ اكثر من سنة وانا انبه الى مخاطر عدم الاهتمام بالعمل المرفأي وبتطويره وما حصل هو تنبيه للامور ولست متشنجا كما قال الرئيس بالامس لانه ليس لدي مصلحة انما المتشنج الذي عنده مصلحة".

وسئل: قلت انك فتحت الملف منذ اليوم الاول لتسلمك الوزارة، فمن اقفل الملف؟ اجاب: "الملف احيل على المحكمة فاسألوا القاضي المسؤول عن الملف لا تسأليني عن اسرار الدولة لانني منذ البداية لم اشترك فيها".

عند الحريري

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع السبت مع وفد من مجلس ادارة مرفأ بيروت برئاسة انطوان الريس الذي صرح: "اجتماعنا مع دولة الرئيس كان لتوضيح بعض الامور التي يمكن ان تكون عالقة في الاذهان من جراء التصريحات المتشنجة التي صدرت في الصحف على اثر الاضراب العمالي في مرفأ بيروت، وتوضحت هذه الامور مع دولة الرئيس وسيصار الى اجتماعات لاحقة مع دولته، وكانت الامور على احسن ما يرام".

وقال ردا على سؤال: "استمعنا الى وجهة نظر دولته وسنقدم له كل ما طلب منا في هذا الاجتماع".

حراجلي تفقد الطرق والاشغال في النبطية وبعلبك – الهرمل

النبطية، بعلبك – "النهار":

تفقد امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي يرافقه النائبان عبد اللطيف الزين وعماد جابر وممثل رئيس مجلس النواب الرائد محمود سرور، طرق النبطية.

وصرح بعد الجولة ان هدفها الاطلاع على مشروع تنفذه الوزارة وهو الحاجز الوسطي للطريق عند مدخل النبطية من مفترق كفررمان حتى الساحة العامة، وتخطيطه يستدعي تحويل اتجاهات السير وبعض الاعمال في الشوارع لـ"نرى اذا كان هناك عائق دون تنفيذ التخطيط المقرر للنبطية بما يراعي سهولة الحركة ومدى الحاجة الى ممرات المشاة وامكان تجميل مدخل النبطية بابقاء مساحات والمحافظة على الاشجار الموجودة وزرع اشجار اخرى، فالنبطية مركز محافظة ومهمة تجاريا واداريا".

وسئل عن احتمال ازالة ابنية، فاجاب: "سنتجنب ما امكن ازالة الابنية، وقد نضطر الى ازالة بعض النتوءات والزوايا".

وكان الوزير اطلع اول من امس على سير العمل في اشغال بعلبك – الهرمل، وتوقف عند اتوستراد بعلبك – الحلانية الذي تأخر العمل فيه، وشدد على ضرورة بدء التنفيذ بعد التعديل القاضي بتوسيع الطريق مترين من كل طرف وتركيب حاجز وسطي من البلاط مع الانارة.

ثم انتقل الى الهرمل واعطى توجيهاته للاسراع في توسيع طريق مدخل العاصي عند التلال المطلة على النهر وجسر نهر العاصي قيد الانشاء والذي تداعى في ١٩ تموز الماضي قبل تدشينه. وزار مبنى السرايا المتوقف العمل فيه منذ سنوات.

ورأس اجتماعا في مقر قائمقامية الهرمل حضره النائب الشيخ علي طه والقائمقام مانع المقداد وابو هيثم ناصر الدين ممثلا وزير الاسكان والتعاونيات وامين فرع البقاع في حزب البعث العربي الاشتراكي علي محمود المصري. وعرض المجتمعون مطالب الهرمل.

وكانت محطته الاخيرة على طريق القلعة – متنزه رأس العين وطلب من المتعهد الاسراع في التنفيذ مع التزام الجودة والمواصفات.

تعليق اضراب عمال مياه بعلبك

بعلبك – "النهار":

اعلنت امس اللجنة النقابية للمستخدمين والعمال لمصلحة مياه بعلبك – الهرمل تعليق اضرابها والعودة الى العمل مدة ١٥ يوما افساحا في المجال لتحقيق مطالبها، وذلك بناء على رغبة وزير العمل اسعد حردان الذي كان اجتمع السبت في مكتبه مع وفد من اللجنة في حضور مدير مصلحة مياه بعلبك – الهرمل عباس الموسوي ورئيس نقابة المستخدمين والعمال لمصالح المياه غنيم الزغبي وتخلل الاجتماع اتصال هاتفي بين رئيس الحكومة ووزير العمل لايجاد حلول للمطالب المحقة والمزمنة.

تعطل كابلي هاتف في المزرعة

اعلنت "اوجيرو" المكلفة صيانة خطوط الهاتف ان عطلا طرأ على كابلين سعة ١٨٠٠ خط تابعين لسنترال المزرعة بسبب تسرب المياه اليهما، الاول يغذي كورنيش المزرعة، المصيطبة، وطى المصيطبة، تقاطع برج ابي حيدر، الكولا، شارع ابن الاسير ومنطقة ابو خضر، والثاني يغذي تلة الخياط، مار الياس، الزيدانية، المنارة، دار الفتوى وطلعة شحادة.

واشارت الى ان الاصلاحات التي بدأت ستنتهي مساء غد الثلثاء.

وزير الاقتصاد في بوخارست

وصل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر فجر امس الى بوخارست في زيارة رسمية على رأس وفد من القطاع الخاص تلبية لدعوة من الحكومة الرومانية لاجراء محادثات لتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان ورومانيا.

سوق القطع

الليرة الى مزيد من التحسن في ظل العوامل النقدية الداعمة لها

كتب ايلي قهوجي:

بقيت الاجواء الهادئة مخيمة على سوق القطع في بيروت طوال الاسبوع الماضي وكذلك العوامل الداعمة لليرة اللبنانية، على رغم ما حفلت به هذه الفترة من تطورات بدءا بدورة العنف الجديدة التي اجتاحت الجنوب، وصولا الى عودة الحديث عن خلافات سياسية بين اركان الحكم ظهرت بوادرها في ما دار من مناقشات في مجلس النواب وسجالات كلامية رافقت التصويت على بعض مشاريع القوانين وارجاء بت بعضها الآخر، مرورا بما يحصل من حوادث متفرقة قد تشكل مساسا بالاستقرار الذي تنعم به البلاد منذ طي ملف "الاستحقاق الرئاسي". أضف ان السوق لم تتفاعل مع محاولات البعض طرح المطالب الاجتماعية على بساط البحث مجددا وتوسل الاضرابات لتحقيقها، الامر الذي قد يربك العمل الحكومي ويعوق خطط تقليص عجز الموازنة وتخفيف عبء الدين العام.

وبالفعل، أظهر المتعاملون مزيدا من الارتياح الى ما تحقق حتى الآن على صعيد تمكن مصرف لبنان من اعادة تكوين احتياط القطع لديه في فترة قصيرة (بحيث بلغ حجم موجوداته الخارجية في نهاية الشهر الماضي نحو ٤,٢٧ مليارات دولار في مقابل ٣,٦٦ مليارات دولار في نهاية تشرين الاول، اي بزيادة مقدارها نحو ٦١٠ ملايين دولار في شهر واحد) وتقليص مساهمته في تمويل الدين العام) عبر اكتتاباته في سندات الخزينة الى نحو ١٦٠,٣٨ مليار ليرة في مقابل ١٣٩٦,٦٠ مليار ليرة في الفترة نفسها، لما لهذا الامر من مدلول كبير على صعيد كبح جماح التضخم في البلاد وارساء الاستقرار النقدي فيها على أسس سليمة.

فكان طبيعيا في ظل هذه المعطيات الموضوعية ألا يكون لخفض معدلات الفائدة اللبنانية في هذه الفترة اي انعكاس سلبي على الليرة التي ظل الطلب عليها نشيطا حتى نهاية الشهر الماضي. وهكذا مضى الدولار في التقلب نزولا ضمن الهوامش الضيقة التي يرسمها له مصرف لبنان ليقفل الجمعة اول كانون الاول بـ١٥٩٩,٠٠ ليرة في مقابل ١٦٠٠,٠٠ ليرة الجمعة ٢٤ تشرين الثاني، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة، ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة الاسبوع المنصرم.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى التراجع في اجواء طغى عليها الحذر والترقب بعد تجدد دورة العنف في الجنوب، فثبت على ١٥٩٩,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي استقر عليه حتى الاربعاء في انتظار المساعي التي نشطت على اكثر من صعيد تجنبا لانزلاق الوضع جنوبا الى حافة الخطر الشديد. وفي غضون ذلك، شكل الحديث عن التحضيرات الجارية لتحريك المسار السوري – الاسرائيلي في مفاوضات السلام في المنطقة عامل اطمئنان الى التوظيف بالليرة، ولا سيما بعد انحسار التوتر العسكري جنوبا باحتواء مضاعفاته، الامر الذي حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مشتريا الدولار الى ١٥٩٩,٠٠ ليرة الخميس ليقفله بهذا السعر الجمعة ايضا وسط أجواء الترقب ذاتها التي تطبع هذه المرحلة لتلمس المنحى الذي ستتخذه في ضوء المعالجات القائمة للوضع الناشئ بين اركان الحكم من جهة، ولتحريك مفاوضات السلام في الشرق الاوسط من جهة اخرى، مع وصول المنسق الاميركي دنيس روس الى المنطقة تمهيدا لجولة قد يقوم بها وزير الخارجية وارن كريستوفر بعد اللقاء المرتقب للرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي مطلع الاسبوع المقبل.

ضعف العملات الاوروبية يدفع الدولار صعودا

في الخارج، انشغلت اسواق المال العالمية الاسبوع الماضي بتتبع اتجاهات السياسات النقدية في كل من اوروبا والولايات المتحدة، فيما بانت اليابان بمنأى عن هذا الامر بعدما وصلت معدلات الفائدة فيها الى ادنى مستوياتها التاريخية منذ الصيف الماضي. وشكلت العلاقة بين الدولار والمارك الالماني من هذه الزاوية العامل الرئيسي المحرك للرساميل الاجنبية في هذا الاتجاه او ذلك. وفي هذا الاطار، أجمعت توقعات معظم الخبراء والمحللين الماليين على ان "البوندسبنك" سيقدم على تخفيف قيود التسليف في المانيا لدى اجتماع مجلسه المركزي الخميس الماضي بعد تزايد مظاهر التراخي في نمو الاقتصاد في وقت انحسرت الضغوط التضخمية في اكثر من مقاطعة المانية. فكان ان استدرك المتعاملون هذا الامر منذ مطلع الاسبوع الماضي بتعزيز مراكزهم بالدولار على حساب المارك وغيره من العملات الرئيسية في اوروبا، ولا سيما منها الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري للاعتبارات ذاتها. واللافت في هذا التطور ان الاسواق ظلت متعاطفة مع الدولار حتى بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير خلافا لكل التوقعات، فلم تتفاعل مع هذا القرار، الذي فاجأها الخميس الماضي، الا فترة وجيزة عادت بعدها الى الاقبال الشديد عليه. وعزا المراقبون ذلك الى ان السلطات النقدية الالمانية قد تكون ارجأت قرارها بخفض معدلات الفائدة الى ما بعد منتصف هذا الشهر ليتسنى لها معرفة مدى الخفض الذي ينبغي اقراره في ضوء تطور حجم الكتلة النقدية الشهر الماضي، وفي ضوء ما سيقرره الاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ١٩ كانون الاول المقبل من حيث السياسة النقدية الاميركية. وذهب البعض في تحليلاته الى توقع خفض معدلي الحسم واللومبارد في المانيا قبل نهاية السنة بواقع نصف نقطة مئوية واقدام كل من فرنسا وسويسرا وبريطانيا على مجاراة المانيا في هذه الخطوة، واحجام الولايات المتحدة عن اتخاذ اي اجراء في هذا الخصوص الى ما بعد حصول اتفاق نهائي بين البيت الابيض والكونغرس على تقليص عجز الموازنة الاتحادية في السنوات السبع المقبلة، وهو أمر يعول عليه الاحتياط الفيديرالي كثيرا قبل تحديد أطر سياسته النقدية للسنة المقبلة. الى ذلك، جاء تدهور الوضع السياسي في فرنسا بعد المواجهة الحادة الحاصلة بين الحكومة والهيئات النقابية الطالبية وموظفي القطاع العام، ليطرح تساؤلات ويثير مخاوف في نفوس المستثمرين في الاقتصادات الاوروبية لترابطها وتفاعلها بعضها مع البعض، الامر الذي أفاد الدولار الى حد ما اذ أنعش الطلب عليه على حساب العملات الاوروبية. وهذا ما يفسر عدم اهتمام الاسواق الاسبوع الماضي بما صدر من مؤشرات في الولايات المتحدة عكست في معظمها تراخيا في النمو الاقتصادي يرجح تخفيف قيود التسليف فيها. فلم يكن لاعلان مديري المشتريات ان مؤشرهم الشهري لم يتعد الـ٤٦,٥٠ نقطة في تشرين الثاني في مقابل ٤٦,٨٠ نقطة في تشرين الاول و٤٨,٣٠ نقطة في ايلول، اي تأثير سلبي على توقعات المتعاملين حيال الدولار، على رغم ما ينطوي عليه هذا التطور من مظاهر ضعف اقتصادي، علما ان مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو، الذي صدر الخميس، أظهر ايضا مزيداً من الركود اذ تراجع الى ٥٢,٥٠ نقطة في مقابل ٥٨,٧٠ نقطة و٥٩,٣٠ نقطة في الفترة نفسها. كذلك بالنسبة الى اعلان وزارة التجارة ان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع بنسبة ٣,٧ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠.١ في المئة في ايلول وان عدد رخص البناء انخفض بنسبة ٠.٧ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١.٥ في المئة وان مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) تراجعت بنسبة ١.٩ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٧ في المئة في الفترة نفسها، وكلها أمور تصب في خانة تخفيف قيود التسليف.

وفي المقابل، رأى المتعاملون في مؤشر هيئة الـ"Conference Board" لقياس ثقة المستهلكين الأميركيين (Consumer Confidence Index) الذي ارتفع الى ١٠١,٤٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٩٦,٣٠ نقطة في تشرين الاول، عاملا مشجعا على التوظيف بالدولار ذلك انه يستبعد اي خفض في معدلات الفائدة الاميركية، وخصوصا بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع ما قبل الاخير من الشهر الماضي نحو ١٦,٠٠٠ شخص الى ٣٦٣,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة، تؤكد استمرار النمو الاقتصادي.

وعليه، استمر الدولار حتى نهاية الاسبوع يستقطب الرساميل الاوروبية او الموظفة في عملات اوروبية، وان نافسه عليها احيانا الين الياباني الذي أظهر تماسكا ملحوظا فأقفل الجمعة اول كانون الاول في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٤ تشرين الثاني، بارتفاع كالآتي:

– ١,٥٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٠٠، اي بنسبة ١,٨٩ في المئة.

– ١,٤٤٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٧٥، اي بنسبة ٢,٠١ في المئة.

– ١,١٧٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٢٥، اي بنسبة ٢,٨٩ في المئة.

– ٤,٩٩٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٧٣٥، اي بنسبة ٢,٥٧ في المئة.

– ١٦٠٣,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٥,٠٠، اي بنسبة ٠,٥٠ في المئة.

– ١٠١,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٥٠، اي بتراجع نسبته ٠,٢٤ في المئة، وهو التراجع اليتيم له الاسبوع الماضي.

تحسن الذهب وتراجع الفضة

انتعش الطلب على الذهب الاسبوع الماضي نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه منذ منتصف تشرين الثاني، الا انه خضع لعمليات تحقيق الارباح عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع بعدما عجز عن تجاوز عتبة الـ٣٩٠,٠٠ دولارا الاونصة، فأقفل الجمعة اول كانون الاول في سوق نيويورك بـ٣٨٦,١٠ دولارا في مقابل ٣٨٣,٦٥ دولارا الجمعة ٢٤ تشرين الثاني، بعدما وصل الى ٣٨٩,٠٠ دولارا، اي بارتفاع معتدل نسبته ٠,٦٤ في المئة.

وظلت الفضة في دائرة الضعف ولم تتمكن من مواكبة الذهب في ارتفاعه، فأقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة اول كانون الاول بـ٥,١٦٣٠ دولارات في مقابل ٥,٢٢٥ دولارات الجمعة ٢٤ تشرين الثاني، اي بتراجع نسبته ١,٦٦ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية في بيروت في موازاة تراجعها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة من الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١١/٢٤	١٩٩٥/١٢/١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٠,٠٠	١٥٩٩,٠٠	–٠,٠٦
المارك الالماني	١١٣٢,٥٨	١١٠٣,١٥	–٢,٦٠
الفرنك السويسري	١٤٠٠,٣٦	١٣٥٥,٦٥	–٣,٥٤
الفرنك الفرنسي	٣٢٩,٠	٣١٩,٣٥	–٢,٩٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٠١,٢٨	٢٤٤٣,٢٥	–٢,٣٢
الين الياباني	١٥,٨٣	١٥,٧١	–٠,٧٦
الفلوران الهولندي	١٠١١,٣١	٩٨٤,٦٥	–٢,٦٣
الدولار الكندي	١١٨٠,٨١	١١٧٣,٠٠	–٠,٦٦
الليرة الايطالية	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨٠	–
الكورون الاسوجي	٢٤٤,٨٤	٢٤٣,٨٥	–٠,٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٥,١٠	٥٣,٦٥	–٢,٦٣

Near East Consulting Group

NECG is recruiting for a **well established Lebanese Bank**, Operations Officers and an Assistant Branch Manager with the following profiles:

1. **Operations Officers**: strong performers with a tangible track record, age 25 to 30, University degree in Business Administration or Economics, up to 4 years of experience in Banking is **not a must but a plus.**
2. **Assistant Branch Manager**: with a sense of leadership and public relations, age 30 to 35, university graduate, 7 to 10 years of Branch Banking experience.

All Candidates should be fluent in English.

If Interested in a first class Banking career, call Miss. Nohra for an interview: Tel: 01- 42 26 90 :1/2
Or send CV to: P.O.Box:165209 Beirut-Lebanon C/O Miss. Nohra

"A multinational business group has the following overseas job opportunities

1. Administration Manager to plan, supervise, and ensure the efficient implementation of and follow-up on all administrative tasks -A min. 5 years experience is a must
2. Show room Manager to efficiently and effectively staff and operate the showroom while being directly involved in the sales management and conduction process. A min. 5 years experience is a must.
3. Accounting Manager to plan, organise, and supervise all activities of the accounting department. A min. 10 years of experience is a must.
4. Accountant to execute day to day accounting activities from book keeping to providing financial statements and reconciliation. 3 to 5 years experience is a must.
5. Computer programmer who should be knowledgeable in the AS 400 system software.
6. Controller to monitor the implementation of the company's policies and procedures and validate the accuracy of the executed accounting activities. Should possess experience in the accounting and auditing fields.

All candidates are required to be university graduates, computer literate, and have a proficient command of the English language. Only candidates that satisfy the above requirements are asked to forward their C.V's which will be handled with extreme confidentiality to **P.O.Box. 165811-Achrafieh.**

Attractive remuneration packages await those who will be selected."

EXCELLENT JOB OPPORTUNITIES

M.E.M.E.C IS RECRUITING FOR:

A leading Lebanese firm specializing in the supply of hardware, sanitary products as well as construction machinery and equipment, the following positions which have emerged as a result of the firm's growth and development:

Salesmen

The right candidates should satisfy the following requirements :

- A University degree in Business Administration.
- 3 - 5 years experience in sales with a major firm.
- Age not exceeding 28 - 30 years.
- Self-reliant, dynamic and possessing good communications skills.

EDP Officer

Our ideal candidate will have the following profile :

- A University degree in computer sciences.
- 2 - 3 years experience in data base systems, such as FoxPro.
- Age not exceeding 26 years.
- Willing to grow and develop with our client's business.

Accountant

The candidate we are looking for should have the following:

- A University degree in Business Studies with emphasis on Accounting.
- 3 - 4 years experience as accountant with a major firm.
- Computer literate + fluency in English.
- Willing to grow and develop with our client's business.
- Age not exceeding 28 years.

Personnel Officer

The right candidate for this job is someone who has experience in personnel matters, such as social security payroll etc.. Knowledge of English is an asset.

Selected candidates will be offered a complete remuneration package that includes bonus, incentive plan and transportations. Interested candidates are invited for an interview at M.E.M.E.C's (Middle East Management & Economic Consultant s.a.r.l) offices, Mansourieh main road, Yazbeck and Hamouch Center, near the Post Office, 4th floor. Please call 01-401672 or 03-672760 to arrange for an appointment no later than December 12, 1995.

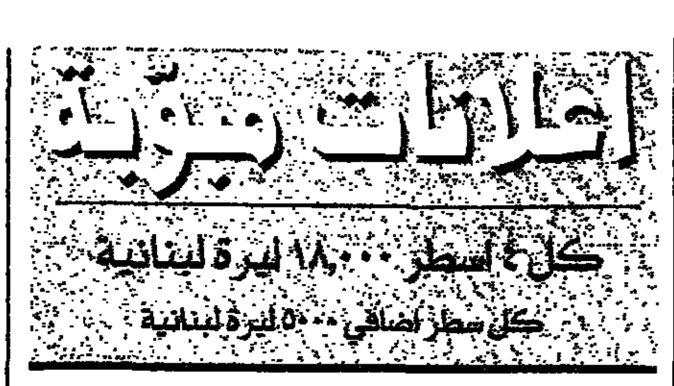
وظائف

باتيسري باليه رويال. بعبدا في حاجة إلى ، موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجدن الفرنسية الإتصال ، ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩ — ٠٣/٣٠٣٦٠٦

"دار المكتبة الاهلية" تطلب رساما او رسامة ذوا كفاية في رسم الاشخاص والوجوه لتنفيذ رسمات كتب الاطفال والكتب المدرسية وغيرها. ت ٠٩/٨٣٥٣٧٦ — ٠٩/٨٣٥٣٧٧

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

لشركة تجارية رأس بيروت: ١ – محاسب دواما كاملا، يتقن استعمال الكومبيوتر. ٢ – مندوب مبيعات لتسويق معدات صناعية، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. ٣ – مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه الملم بالانكليزية ولديه سيارة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ – ٠١/٣١٤١٨٥ من ٩–٤ ب.ظ.



م. عزت جلاد واولاده وكلاء كاتربلر في حاجة الى شاب جامعي ملم باللغة الانكليزية للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض راتب وعوائد اخرى. الرجاء الاتصال بالارقام ٩٠١٥٢١/٢/٣ – ٩١٧٩٢٠/١ – ٠٩/٨٣٥٤٨٣

يلزمنا معلم Patron لمعمل ألبسة نسائية الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة المظهر ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

شركة هلال التجارية تطلب سكرتيرة لغة انكليزية، كومبيوتر. الاتصال يوميا من (٨–٤) ٨٦١٢١٤ – ٨١٢٦٥٣ الروشة بناية تاميتي تاور.

Seek to employ Engineering Secretary:

- Good knowledge in Microsoft word & excel.
- Able to handle office secreterial work.
- Knowledge of Autocad is an asset.
- Dynamic with perfect English & Arabic.

If interested please call **Mrs Nammour at: tel: 01/409436/7 or fax 01/409438**

DAHLE & MULTIFORM

Require representatives to market their products.

DAHLE: Shredders, Conference White Board, Guillotines, Trimmers & cutters.

MULTIFORM: Modern Office Supplies Filing systems, Display Presentation of Leaflets, Card Index, Diskette Filing Cabinets for all common Computer type of data media & Practical accessories for every desk.

Send your C.V. via Fax No.: 01/200.150 or Contact by Phone
Mr. Selim Mezher 01/320.774
Candidates must be fluent in English with good support School or University Results.
From 10.30 AM. to 13.30 PM.
Before 16.12.95

Khatib & Alami

consolidated engineering company

requires urban planners / urban designers for the following positions :

Senior planner: Degree in urban design, urban planning, or architecture from reputable university. Should have at least 10 years experience in related work and with international exposure. Candidate should be willing to relocate, be fluent in English and Arabic, have an outgoing and assertive personality, and have a proven track record of project management. Candidate should be able to work within a very demanding enviroment.

Planners: Degree in urban design, urban planning, or architecture from reputable university. Should have at least 5 years experience in related work. Candidate should be fluent in English and Arabic.

Please send complete and detailed C.V. with three references (required) to P.O.Box 14-6203, Beirut, LEBANON, or fax in Lebanon (961-1)603301, or fax in USA (1-212)478-1689. Quote Position 956008/1/95.

تعلن مدرسة الآخاء حاجتها لمعلمين باللغة الانكليزية والعلوم خبرة + اجازة البطركية. الهاتف ٣٦٢٩٣٩

شاب ذو مستوى علمي وسط دون ٢٣ سنة من سكان محيط جديدة للعمل في شركة للمواشي. الاتصال بالسيد جان. التلفون ٨٩٨٩٥٣ – ٠١/٨٩٦٥٧٧ – ٠٣/٦٥٥٠٣٤

مطلوب مهندس مدني خبرة ٢–٥ سنوات وفورمن خبرة ٤–٦ سنوات الافضل تخصص طرقات وجسور. ت ٣٢١٢١٠ – ٠١/٨٨٤٢٢٥ – ٠١/٣٣٩٣٥٦

محاسب خبرة ٢ – ٥ سنوات، لغات فرنسي، انكليزي دوام من ٨–٥ مساء والسبت من ٨–١ ظ. العمل قرب كهرباء لبنان، النمر. ت ٤٤٥٠١٢ – ٤٤٨٦٧٢

معمل خياطة في حاجة الى شاب او آنسة Patronniste مع خبرة. ت ٦٠٢٣٩٤ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

محلات Wild Willy للالعاب جل الديب تطلب آنسة للعمل دواما كاملا ٠١/٤٠٣٧٥١ – ٤٠٧٧٥١

مطلوب حلاقة نسائية درجة اولى ذات خبرة لتسلم صالون بيوتي نيوز منال المزرعة بربور بناية المنال ٦٥١٨٠٩ – ٦٣٢٣٢٥

مطلوب للعمل في بيروت عمال تفصيل وتركيب داكت، ذوي خبرة. الاتصال بشركة ايساكو. التلفون ٣٠٨٤٧٤ – ٦٠٣٢٤٧

المدرسة المهنية الاوروبية في حاجة الى استاذ لتعليم برامج كومبيوتر دوس ويندوز أكسل فوكس برو وغيرها عمليا على الاجهزة من ٩–٢ ب.ظ. حارة حريك محطة السبع ٨٣٦٩٤٩

Wanted-Mechanical & Electrical Engineers. Good English writing ability. Tel.:01/344814 - 343740 Fax 01/342701

Career opportunity Needed 2 persons, ambitious, seeking professional career, holder of a college degree, age 25 years and over, to work with a leading multinational insurance company. Free training and proper financial reward are offered. Candidates to call before December 16,1995 Call. Between 9:00 a.m and 3:00pm. Tel: 01/350373/4/5 - 03/676706

Dem. J.F. opér. sur ord. comm. comptabilité avec expér. Tél.: 09/913383 de 8h à 4h.

Sté. lib. de sécurité cherche à renforcer son équipe par des ing. et des tech. sup. en électricité ou en électronique. Tél.: 01/894049 - 01/601621

Sales engineer expert in generating sets. AMF, ATS. English is a must. French is an asset. Package negotiable according to experience. Tel. 07/724336 - 01/860820

Demandons jeune fille cultivée pour promotion médical. Tél.: 01/444655 - 01/446716

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة في القرطاسية والادوات المكتبية ولديه سيارة، راتب + عمولة. الهاتف ٨٠١٢٠٥

بلاسييه من الجنسين للعمل فوراً معاش + عمولة + نقليات. التلفون ٣٣٩٦٦٠ – ٣٣٤٧١١

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

بداعي السفر للبيع في منطقة ادونيس

- شقة طابق واحد جيدة ٢٥٠ م٢ مع فرش او بدون مولد كهرباء الطابق الثامن منظر رائع (سعر جيد)
- مكتب عدد ٢ مساحة كل مكتب ٦٠ م٢ طابق ٥ بالقرب من مسرح جورج الخامس

هاتف: ٠١/٨٩٩٠٧٢ – ٠٩/٨٣٠٢١٥ – ٠٣/٢٥١٧٨٠ ليلا: ٠١/٨٩١٣٦٩ – ٠١/٨٩٨٠٢٧



PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L

Career Opportunity

Phoenix Insurance Company S.A.L. is seeking ambitious, dynamic and self motivated consultants for its Life department.
Interested candidates should have :
-University Education.
-Marketing experience.
The Company shall offer :
-Training courses.
-Attractive compensation package (fixed + commissions).
For further information you are invited to call Mr. Bakhos from 9 to 12 AM at: 01- 483079/ 491932/ 496766/ 502670.

مستشفى الدكتور سمير سرحال في حاجة الى ممرضات ومساعدات ممرضات مجازات في جميع الاقسام ٤١٧٩١٠ – ٤١٧٩١١ – ٤٠٦٨٣٨

شركة تأمين في حاجة الى وسطاء تأمين للعمل لديها شروط مغرية + نقليات. الاتصال بالآنسة منى ٤٩٤٤٢١ – ٤٨٢٢٧٣

شركة عالمية مهمة تطلب محاسبين لمكاتبها في لبنان. خبرة ٥ سنوات على الاقل، الملم في الكومبيوتر. الاتصال بالآنسة غادة ٢٨٥٠٨٠ – ٢٨٢٠٥٠

مطلوب سكرتيرة وتلفونيست للعمل فوراً. التلفون ٣٣٤٧١١

مصانع حديد عمشيت في حاجة الى: – سكرتيرة تجيد الطباعة عربي – انكليزي، تتكلم الانكليزية مع خبرة لا تقل عن سنة. – ميكانيكي BT2 للمراجعة ٩٤٣٧١٣ – ٠٩/٩٤٠١٩١
Lebanon steel industries

الخبز الذهبي Pain D'Or يطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب آنسة ديناميكية ذات خبرة في العلاقات العامة والتسويق ومع وسيلة نقل. ت ٤٢٤٧٥١ – ٠١/٢٨٠٨٤٨/٩

خادمة مصرية تهتم بمريض وحبشية خادمة للعمل في المنزل ٨٦٩٩٠٦ – ٨٠٠٦٣٥

عقارات

للبيع ارض في عين الريحانة ٦٥٠م.م. + نيو سميلة ١٢٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في قرنة شهوان ١٠٠٠م.م. + بعبدات ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في حمانا ٢٠٠٠م.م. + بحمدون ٢٧٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٨١٩٦٤

شقة فخمة منظر خلاب مطلة على البحر منطقة الربوة فئة A للمراجعة السيد روجيه ابي فاضل ١١ – ٤١٧٩١٠

شقة في بلونة مفرزة ١٨٥م.م. تقسيط. التلفون ٠٣/٣٦٢٠٠٠ – ٠٩/٨٣٢٣٦٤

للبيع شاليه مفروشة في الرمال مطلة على البحر، ٦٨م + موقف سيارات، سعر مغر، هاتف ٠١/٢٠٢٧٢٨

للبيع صالة عرض في كورنيش المزرعة. التلفون ٠٣/٢٢١٨٧٥

الى الشركات الراغبة بافتتاح فرع لهم في شارع مار الياس للبيع محلان متلاصقان (٤ واجهات) مساحة كل منهما ٣.٥٠ × ٧.٠٠ م.م مع سفلي ٥×٦م. لكل منهما، الارتفاع ٥.٥٠م. موقفين سيارة تحت الارض، ابواب جرارة كهربائية، سعر كل محل ٢٨٥٠٠٠$ امكانية التقسيط. التسليم فورا قرب بنك البحر المتوسط في شارع مار الياس للمراجعة ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٤٢٠

للبيع محل تجاري ٦٢ م.م. مع متخت اوتوستراد الدورة خلف محلات "ملعب اخولن" ٨٩٨٩٥٣ – ٠١/٨٩٦٥٧٧ – ٠٣/٦٥٥٠٣٤

للبيع بناء مؤلف من طابقين مساحة الارض ٢٨٢م.م. ملاحق لبلدية برج حمود ٨٩٨٩٥٣ – ٠١/٨٩٦٥٧٧ – ٠٣/٦٥٥٠٣٤

للبيع فرن الدوحة – اول دوحة عرمون. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٤٩٨٧

تقسيط لمدة اربعين شهرا بلا فائدة التسليم بعد اربعة اشهر على آخر شقتين في مشروع جعيتا السكني ادفع ١٥٠٠٠$ وقسط الباقي ٧٠٠$ شهريا. التلفون ٠٩/٨٣٥١٠٦ – ٠٣/٦٦٦٦٩٧ – ٠٩/٨٣٢١٧٨

شقة الفنار مساحة ١٨٠م.م. مؤلفة من ٣ نوم، غرفة خادمة، صالونان سيارة مسقوف، منظر خلاب. ت ٠٩/٨٣٠٠٦٧ – ٠٣/٦٦١٤٢٢ – ٠٣/٨١٤٩٧٧

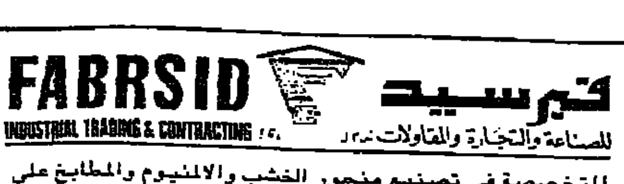
للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما على بعد ٥٠م من اوتيل ماربيللا وادريـاتيك. التلفون ٢٨٥٠٠٠ – ٢٨١١٢٣ – ٠٣/٦٦٨٨٩٠

Zalka entre autostrade actuel et nouvel autostrade côté mer, à vendre immeuble 2 étages + R.C. valable salle d'exposition ou industrie. Phone: 03/302700 - 01/891336 - 01/601620 entre 9h et 15hrs.

Vente Chalet

ZAAROUR S / NEIGE
Hiver / Eté
Livraison Immédiate
144 - 154 - 167 m2
SIMPLEX - DUPLEX
FACILITE DE PAIEMENT
T. 585207 - 10h à 20h

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

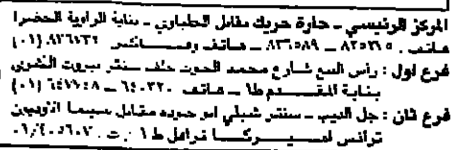


المتخصصة في تصنيع منجور الخشب والالمنيوم والمطابخ على انواعها والسقوف المستعارة الخ..
تعلن إدارة الشركة الجديدة عن حاجتها الى مندوبي مبيعات يكون لديهم خبرة في تسويق منتجات الشركة المذكورة أعلاه.
يرجى ممن لديهم الخبرة الاتصال بالارقام التالية لتحديد موعد: ٣٤٣٤٨٢ – ٣٤٤٠٦٣ – ٨٦٢٨٤٨

للراحة والدلال إعتمدوا دلالكو



خادمات - عمال مع كفالة وضمانة
الحبشة - فليبين - سري لانكا



Ready + Video Selection

A LEADING LEBANESE BANK

NEEDS SENIOR INTERNAL AUDITORS FOR IMMEDIATE HIRING WITH THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

- 3 TO 5 YEARS EXPERIENCE IN BANK INTERNAL AUDITING OR EXTERNAL AUDITING WITH MAJOR FIRMS.
- UNIVERSITY DEGREE, MAJOR IN BUSINESS.
- CPA, CA or PROFESSIONAL SIMILAR DESIGNATIONS ARE PREFERABLE.
- GOOD COMMAND OF ENGLISH LANGUAGE, FRENCH IS AN ASSET.

FOR IMMEDIATE INTERVIEW AND MORE INFORMATION PLEASE CONTACT MS. WATFA ON TEL: 200144 - 200139 - 200135

ERICSSON

Seek to employ an EXECUTIVE SECRETARY

Requirements:

- *Minimum 3-10 years of experience.*
- *Good knowledge in Microsoft Word & Excel in particular.*
- *Skillful in forms design and able to handle office secretarial work.*
- *Motivated personality with excellent command of written & spoken ENGLISH.*

Interested applicants are invited to apply in person accompanied with C.V. photo & history employment attestation at:

Société Libanaise Des Téléphones Ericsson - Human Resources Dept., Sin El Fil - Hayek round - about
Tel:01/502680/1/2-483308/9

ALL APPLICANTS WILL BE HANDLED IN STRICT CONFIDENCE

مطلوب وكلاء في لبنان

فرصة لتجار الأدوات المكتبية ومكاتب الدعاية والإعلان

شركة صافولا لأنظمة التغليف
مصنع الكرتون السعودي
أكبر مصنع للكرتون والبوليسترين في الشرق الأوسط

يعلن عن رغبته في توزيع منتجاته من الكرتون والبوليسترين (الفوم) في لبنان عن طريق وكلاء معتمدين.

تشمل منتجاتنا :

أ ـ الواح (FOAM) البوليسترين (لاحتياجات المدارس وشركات الدعاية والتسويق).
ب ـ AUTO SHADE شمسيات واقية للسيارات (فوم وكرتون)

إضافة إلى العديد من منتجات الكرتون بمختلف الألوان والتصاميم والطباعة بنوعية ممتازة.
للراغبين ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد .
هشام فتحي ـ مدير التسويق والمبيعات ـ جدة
هاتف: ٦٣٨٠٤١٦ / ٦٣٧٦١٤٨ (٠٢)
فاكس: ٦٣٧٨٢٧٣ (٠٢)
ص.ب. ٣٠٣٦٤ جدة ٢١٤٧٧ ـ المملكة العربية السعودية

MEDCO PHOENICIA-CALTEX







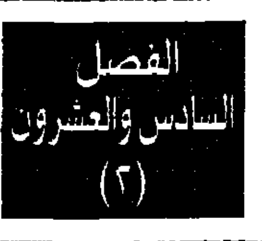
ARE RECRUITING

Profile:
You are a young, dynamic, aggressive University graduate, B.S or M.S. marketing, (male or female), age between 23-30, and seeking a career in one of the largest petroleum companies in Lebanon. Work experience is preferable.

Position:
You will be the leader of a business unit, responsible of its daily activities - you will manage a group of 5 to 10 employees.

Applicants should send their C.V. to:
Medco- Phoenicia Caltex,
Chammas building
Att: Personnel Manager
Tabaris square - Beirut
or by Fax: (01) 443865

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر



سياسة الديبلوماسية:
الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

زعماء يوغوسلافيا يندفعون بعناد نحو الحرب ووساطتي فشلت

في هذه الحلقة من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر يروي تفاصيل عن محادثاته مع رؤساء الجمهوريات الست في يوغوسلافيا التي كانت على حافة الانفجار، ويعرض محاولاته لثني هؤلاء القادة عن مشاريعهم المستندة الى القوة وتطلعاتهم الى استقلال من جانب واحد يكفل الوقوع في دوامة الحرب الاهلية، ولكنه غادر بلغراد يرافقه شعور بالفشل. اما في البانيا الخارجة من الحكم الشيوعي فكان ينتظره لقاء مفاجىء جدا مع الجماهير.

والحلقة هذه هي الجزء الثاني من الفصل السادس والعشرين من كتاب بايكر الذي تنشره "النهار" مع "الشرق الاوسط".

غادرت برلين يوم الجمعة ٢١ حزيران متوجها الى بلغراد في زيارة تستغرق يوما واحدا. وكانت الجمهوريات اليوغوسلافية الست، سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وصربيا ومونتينيغرو ومقدونيا قد انزلقت الى شبكة من النزاعات السياسية الحادة.

وكما كان وارين زيمرمان سفيرنا في بلغراد يحب ان يدعو النزعة القومية التنافسية السائدة هناك، فان زعماء كل جمهورية من هذه الجمهوريات تقريبا كانوا يتدافعون بالمناكب من اجل الحصول على مكاسب في اتحاد يوغوسلافي على حافة الانهيار.

فسلوفينيا وكرواتيا مثلا، كلتاهما تسعيان من اجل الحصول على الاستقلال الناجز، وقد حددتا مواعيد في اواخر حزيران للانفصال من طرف واحد. ولعل يوغوسلافيا هي البلد الاكثر تنافرا في اوروبا كلها، من حيث رغبة كل قومية في الاعلان عن استقلالها من جانب واحد، وبالتالي قطع الطريق على اي امكان للتفاوض السلمي المؤدي الى الانفصال ورفع وتيرة احتمال نشوب حرب اهلية. وفي برلين قام وزراء خارجية المجموعة الاوروبية باتخاذ خطوة لا سابقة لها، وهي التدخل مباشرة في الشؤون الخلافية لاحد اعضائها، فأصدرت بيانا يدعو الى حل الازمة الراهنة بالطرق السلمية. كما اعلنت المنظمة، على سبيل الترغيب، ان المجتمع الدولي مستعد لمد يد المساعدة ليوغوسلافيا في جهودها الرامية الى تغيير نظامها الاقتصادي والسياسي اذا ارادت هي ان تفعل ذلك سلميا ومن طريق تحقق الاجماع.

غير اننا كنا نحتاج من اجل استكمال هذه الرسالة الايجابية الى اصدار اشارة سلبية مفادها حض زعماء الجمهوريات المختلفة لكي يقبلوا بحقيقتين اساسيتين، هما:

الاولى ان عليهم حل خلافاتهم عن طريق التفاوض لا التصرف من جانب واحد.

والثانية ان المجتمع الدولي لن يقبل تحت اي ظرف من الظروف باستعمال القوة.

هذه هي الرسالة التي حضني جميع زملائي الاوروبيين في برلين على حملها الى بلغراد وكنت مستعدا لايصالها لانني اصبحت انا والرئيس نشعر بالقلق ازاء يوغوسلافيا الموشكة على الانفجار.

بدأ نهاري في بلغراد على نحو منذر بالسوء، فقد كان لدى وكالة التحقيقات الفيديرالية تقرير حول تهديدات موجهة الي. وحسب الوكالة فان مصدر التقرير يتمتع بالصدقية.

ولدى وصولي نمبت الى القصر الفيديرالي مباشرة، وهو بناء ضخم على الطريقة الستالينية، يضم الحكومة اليوغوسلافية بالاضافة الى حكومات ست جمهوريات. ولكل جمهورية هناك قاعة اجتماعات اشبه بالكهف، مزينة بزخارف تعبر عن خصائصها الفنية.

وخلال الساعات العشر التالية، باستثناء رحلة جانبية قمت بها، للاجتماع بممثلي كوسوفو، كنت اتنقل كالمكوك جيئة وذهابا، بين غرفة واخرى، لعقد لقاءات مع رؤساء كل جمهورية على حدة.

كما انني بدأت يومي واختتمته بجلسة مع رئيس الوزراء انتي ماركوفيتش الذي يترأس الحكومة الاتحادية والذي كان يحاول من دون طائل، الحيلولة دون انفجار برميل البارود في البلقان.

وفي كل اجتماع من الاجتماعات التي عقدتها كنت اطرح النقاط الجوهرية نفسها، باعتبار انني لا امثل في بلغراد الولايات المتحدة وحدها فقط بل الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية ايضا. وقد حرصت على ان احيط زعماء هذه الجمهوريات وكذلك الاتحاد اليوغوسلافي علما ان اوروبا كلها وكندا والولايات المتحدة شديدة القلق ازاء وضعهم. كما طلبت من كل ممثل على حدة "بصفته الشخصية وكزعيم سياسي" ان يؤكد على التزامه مبادىء ميثاق هلسنكي، وخصوصا تلك التي تنص على وجوب حل جميع النزاعات بالطرق السلمية وعدم تغيير الحدود الا بالتراضي، وحماية حقوق الانسان ومن ضمنها حقوق الاقليات.

وقمت بعد ذلك بعرض لاربع نقاط تثير قلقنا.

اولا، اشرت مرة بعد اخرى الى ان "اهتمامنا الرئيسي بالمسألة اليوغوسلافية يتركز على تحقيق التسوية السلمية وسنستمر في مقاومة استعمال القوة او التهديد باستعمالها من اجل حل الخلافات السياسية".

كما اكدت على ان التصرف من جانب واحد لا بد ان يؤدي الى كارثة. واننا بينما ندعم ونؤيد الوحدة الاقليمية ليوغوسلافيا، والحدود القائمة بين جمهورياتها ولا نقبل بتغييرها من جانب واحد، فان المجتمع الدولي يعترف بانه في حال عزم الجمهوريات على تغيير الحدود بالوسائل السلمية وعن طريق التراضي، يصبح الامر مختلفا.

ثانيا، اثرت قضية حقوق الانسان المتعلقة بالالبان في كوسوفو، والمنغار في فويفودينا، والصرب في كرواتيا. وقلت لجميع الذين حاورتهم ان هذه الحقوق يمكن حمايتها عن طريق ما دعوناه بـ"الاتحاد اليوغوسلافي المتجدد ديموقراطيا". كما اكدت لماركوفيتش ولكل رئيس جمهورية على حدة ان شكل هذا الاتحاد، فيديراليا كان ام كونفيديراليا او اي شيء آخر، هو شأنهم، ولكنني حذرت من ان اي محاولة لتقسيم يوغوسلافيا وفق حدود عرقية لن يؤدي الا الى سفك الدماء وانكار حقوق الاقليات. ولاحظت اننا في الوقت الذي لا نسعى فيه لعزل احد في يوغوسلافيا فان اولئك الذين استهتروا بحقوق الاقليات سيخرجون انفسهم عن المجتمع الدولي. وقد شددت على هذه النقطة تحديدا مع الصرب والكروات.

ثالثا، طرحت موضوع الحاجة الى الاستمرار في تنظيم عملية تبادل رئاسة الاتحاد اليوغوسلافي على نحو دوري دستوري. وكان الصرب قد حالوا في ايار دون تسلم الكرواتي ستايب ميسيتش منصب الرئاسة. وادى هذا التصرف الى اثارة غضب الكروات والسلوفينيين، واعتبر (بحق) بمثابة عبث بالسلطة من صربيا.

واخيرا حاولت ان ابين في ضوء الانهيار الاقتصادي الشامل، المضاعفات الاقتصادية الناتجة من مواصلة النزاع. فلاحظت انه بينما سيحجم المجتمع الدولي عن مساعدة الذين يقومون بتمزيق البلاد من جانب واحد فان كلا من المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة مستعد لتقديم الدعم الاقتصادي الذي يساعد على التوصل الى حل سلمي.

واكثر من ذلك فان المجموعة الاوروبية عرضت على المدى القريب المساعدة في كتابة دستور جديد. وقد حضضت اليوغوسلافيين على انتهاج هذا السبيل في حل النزاعات بينهم.

وكنت لدى الانتقال من غرفة الى اخرى، اكرر هذه الآراء في كل لقاء اعقده. الا انني لم انجح في اقناع احد.

لقد ادرك الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش والرئيس المقدوني فلاديمير غليغوروف موقف المجتمع الدولي ولم يكونا محتاجين الى اقناع. وكان هذان اكثر من اي طرف آخر التقيته في ذلك اليوم يبصران خطر الحرب الاهلية الماثل ويخشيانه.

وفي المقابل فان موقف ميلان كوكان رئيس سلوفينيا كان شبه ميتافيزيقي. فقد بدأ بقوله "ستلاحظ يا سيادة الوزير ان احدا في يوغوسلافيا لا يحتكر الحقيقة". وكان كلامه بمثابة رد على العرض الذي قدمته. قال: "في سلوفينيا تفضل نسبة ٨٦ في المئة من السكان الحصول على الاستقلال. والسؤال الآن لا علاقة له بما اذا كان هذا القرار سينفذ وانما كيف".

لقد قلت ان تصرفنا قد يؤدي الى اثارة العنف. ولكن العنف الروحي والمادي موجود الآن. ونحن نريد ان نضع حدا لهذا العنف الذي يتجلى على شكل قومية ونزاعات قومية. انها لمفارقة تاريخية فعلا. فيوغوسلافيا تعتمد على الايديولوجيا ولهذا فهي تنتمي الى الماضي".

وكان لقائي التالي مع سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس صربيا، الرجل الذي بنى حياته كلها على اساس استخدام الماضي من اجل اشعال النار في الحاضر. للوهلة الاولى يبدو ميلوسيفيتش ساحرا ووديعا يرتدي بذلة جيدة الصنع وشعره قصير. الا انه في الحقيقة رجل صارم وكذاب.

وكما هو الشأن لدى معظم الرجال الذين يتسمون بالصراحة، فقد كنت اعلم انه يحترم القوة. وقد قررت الا اسدد له اللكمات. فبعدما استهللت كلامي بعبارة "نريد علاقات جيدة مع صربيا، ولكن الامر عائد اليك"، قلت: "اود ان احيطك علما باننا نعتبر سياساتك السبب الرئيسي لازمة يوغوسلافيا الراهنة. يمكنك ان تقود الحرب نحو اتحاد ديموقراطي ورغيد تستفيد منه جميع شعوب يوغوسلافيا. وبدلا من ذلك فانك تدفع بشعبك وبجمهوريتك وبيوغوسلافيا الى الحرب الاهلية والهلاك".

وحذرته من انه في حال لجوئه الى استخدام القوة فان هذا سيؤدي بدوره الى تبنه من المجتمع الدولي. واخذت من ثم في تعداد النقاط التي تثير قلقنا: استغلال مشاعر السخط العرقي، عدم احترام حقوق الانسان في كوسوفو (الاقليم الذي تسكنه غالبية البانية) تخريب اصلاحات ماركوفيتش الاقتصادية، ومنع انتقال السلطة الى ميسيتش. واضفت: "انا الحث على الاستمرار في الاسهام في تحطيم يوغوسلافيا فان صربيا ستصبح وحيدة. وسترفض الولايات المتحدة والمجتمع الدولي اي مطامع اقليمية صربية خارج حدودها. ستصبح صربيا معزولة دوليا داخل اوروبا لجيل او اكثر من جيل".

كان ذلك اللقاء اشد اللقاءات مشاكسة خلال اليوم كله. وقد كان ميلوسيفيتش رزينا بارد الاعصاب ولا يحب ان يوضع في موضع المدافع عن نفسه. فهو يحاول، كما لاحظت، ان يحافظ على "مظهر ديبلوماسي نموذجي لحال طبيعية من حالات تبادل الافكار". بل ان معظم وقته انصرف الى انكار وجود اي شأن لصربيا بالمشكلات التي تواجهها يوغوسلافيا. وقد كنت في بعض الاحيان اشعر وكأنني اخاطب حائطا له شعر قصير، وراودني الشك في ان كلامي لم يكن له تأثير على الاطلاق.

بعد الانتهاء من ميلوسيفيتش، ذهبت للاجتماع بفرانيو توديمان رئيس كرواتيا، وما ان عرضت مخاوفي حتى استبعدها بكل بساطة، قائلا: "ان المخاوف من الحرب في يوغوسلافيا يطرحها على نحو مبالغ فيه، اولئك الذين لا جذور لهم في اي دولة، اولئك الذين يريدون فرض حلولهم على الدول الاخرى. وقد اراد العقائديون الشيوعيون ومعهم الوحدويون ان يورطوا الجيش ضد كرواتيا". ومع ذلك فان توديمان، باعتبار انه جنرال سابق في الجيش، كان "يعلم" انه رغم ان ثلثي الضباط كانوا من الصرب فان "ايديولوجيتهم لن تسمح لهم بالعمل ضد كرواتيا وسلوفينيا".

بدا هذا بالنسبة الي تقويما غير واقعي، غير ان توديمان كان عنيدا والحال ان العناد بدا وكأنه خصيصة عرقية مشتركة، حتى الآن، بين كوكان وتوديمان وميلوسيفيتش.

كان صوت العقل آخر شيء هم على استعداد للاستماع اليه. امضيت يوما طويلا مع ماركوفيتش رئيس الوزراء، الذي كان عاقلا ومدركا لاخطار الحرب الاهلية. سأل: "ما هي انطباعاتك عن اللقاءات التي اجريتها مع ستة رؤساء جمهورية"؟ اجبت بحدة: "ان قلقي الآن اعظم مما كان عليه من قبل". وطرحت اقتراحين. الاول يقضي بان يستفيد ماركوفيتش من عرض المجموعة الاوروبية حول المساعدة على اعداد الدستور الجديد من اجل الشروع في حوار. قلت: "انتم تحتاجون بالحاح الى عملية من هذا القبيل. وفي شكل سريع. والا فان الجمهوريات ستستمر في اتخاذ مواقف تزيد من عزلتها اكثر من ذي قبل".

واما الاقتراح الثاني فكان يتعلق بمحاولة اقناع سلوفينيا وكرواتيا باصدار بيانين وربما اصدار اعلانين برلمانيين ايضا، يقران بان مستقبل يوغوسلافيا قابل للتفاوض. وقد شعرت بان هذا الاجراء ربما مكن الصرب وحلفاءهم في الجبل الاسود، من السماح لميسيتش بان يشغل مقعد الرئاسة. لم اكن متفائلا بان اي من المبادرتين سيحالفها النجاح، ولكنني احسست ان على ماركوفيتش ان يفعل شيئا. واخيرا قدمت له عرضا لما حدث خلال لقاءاتي. قلت: "لم تزعجني الكلمات التي سمعتها. فالزعماء الذين يحجمون عن التفاوض سيعتبرون مسؤولين اذا نشب عنف. فلا الولايات المتحدة ولا اي دولة اخرى ستعترف بانفصال من طرف واحد".

وشرحت كيف حذرت ميلوشيفيتش وتوديمان من مؤامرة تستهدف تقسيم البوسنة كان عزت بيغوفيتش ابلغني انهما يفكران في تنفيذها.

ونظرا الى سيطرة ماركوفيتش على الجيش الوطني اليوغوسلافي، والصلات التي تربط بينه وبين هذا الجيش، فقد انهيت حواري معه بتحذير جديد من استعمال القوة حفاظا على الاتحاد. قلت: "ان اللجوء الى القوة سيستغله اولئك الذين يريدون فصم عرى الاتحاد. وستصور هذه المسألة وكأنها مجابهة بين الحرية والديموقراطية من جهة والقوة من جهة اخرى. واذا ارغمتنا الولايات المتحدة على الاختيار بين الوحدة الديموقراطية فاننا نختار الديموقراطية دائما".



بايكر مع الرئيس الكرواتي توديمان في بلغراد.

وانتقلت بعد ذلك الى التأكيد على مصلحة حكومته الاتحادية. قلت: "ان استعمال القوة سيتسبب ايضا في خسارة يوغوسلافيا تأييد معظم بلدان المجتمع الدولي. وبالطبع فان الولايات المتحدة ستطرح الرأي القائل ان تقرير المصير لا يمكن ان يكون من طرف واحد وانه يجب ان يتحقق بواسطة الحوار والوسائل السلمية. لكننا نستطيع التذرع بهذا الرأي وحده في حال عدم اللجوء الى استعمال القوة".

لم يرد ماركوفيتش مباشرة ولكنه اختار بدلا من ذلك الانتقال الى موضوعات اخرى، والتحدث بشيء من الفلسفة. قال: "لقد تشكلت بنى كثيرة خلال الاعوام الـ٧٥ الماضية، وهي بنى لا يمكن تحطيمها في سهولة. الناس والشعوب اختلطوا. هناك زيجات مختلطة. ليس من السهل على احد ان يمضي قدما في عملية الانفصال".

اجبته: "اوافقك على رأيك في ان الانفصال سيؤدي الى اثارة العنف وسفك الدماء. ولكن ما ان يبدأ حتى يكون السيف قد سبق العذل. يجب ان يكون هناك اتفاق بين الجمهوريات والا فليس ثمة طريقة تحول دون سلوفينيا واتخاذها قرار الاستيلاء على مركز حدودي بعد ستة اسابيع. وقد يكون من المنطقي استعمال الجيش لمنع ذلك. ولكن هذا سيؤدي الى انفجار. لا يحتاج الامر الا الى عود ثقاب".

كان اليوم من النوع الذي يسلب المرء معنوياته. بل لعله من اشد ايامي كوزير للخارجية، شعورا بالاخفاق. ولا اعتقد بانني مررت بوضع استخف فيه بالمنطق وبالمصلحة الذاتية على هذا النحو، كما فعل الذين حاورتهم. كان هؤلاء مندفعين نحو حرب اهلية، ومع ذلك فليس ثمة ما يبدو انه قادر على ثنيهم عن عزمهم وفي تقريري الى الرئيس كتبت: "لقد دافعت بقوة ضد فكرة الخطوات من طرف واحد التي يمكن ان تؤدي الى الاجهاز مسبقا على عملية التفاوض. كما حاولت تقديم جرعة قوية من الواقع، تضاف الى المناخ السياسي الذي يفتقد الى الواقعية في يوغوسلافيا. وكان ماركوفيتش سعيدا جدا بهذه الرسالة وكذلك بقوة الدفع الكامنة وراء الزيارة. ولكنني لست متأكدا من اثر ذلك كله".

وقد شعرت بذلك ربما بفعل سيكولوجيا الجنون التي سيطرت على لقاءاتي. فقد بدا الزعماء وكأنهم في حالة "الروبصة" (Sleep - Walking) فهم يسيرون نياما الى حطام سيارة، ومهما جهرت بصوتك محذرا فانهم مستمرون في السير. بل ان الوضع بالنسبة الى ميلوسيفيتش بلغ حد صفعه على وجهه من دون طائل.

اخبرت الرئيس اننا نحتاج الى التعاون مع الاوروبيين من اجل الحفاظ على سياسة جماعية تقضي بعدم الاعتراف باي جمهورية تعلن الاستقلال من جانب واحد، وذلك تشجيعا منا للسلوك المعتدل قلت: "ان الخطوات العملية نحو تنفيذ الاستقلال، كبناء مراكز للجمارك والبريد، هي التي ستؤدي في سرعة الى الانهيار والحرب، علينا ان نستمر في محاولة اقناع ماركوفيتش بممارسة ضبط النفس، خصوصا في ما يتعلق باستعمال الجيش ردا على هذه البيانات." واختتمت التقرير على نحو متشائم: "يخالجني الشعور باننا لن نتوصل الى حوار جدي حول مستقبل يوغوسلافيا حتى تكون جميع الاطراف قد امتلكت قدرا اعظم من الاحساس بما ينطوي عليه الموقف من الحرج والخطر. وقد لا نتمكن من فرض ذلك من الخارج، ولكن يجب ان نستمر نحن والآخرون في الدفع الضاغط".

(في ٢٥ حزيران اقترع مجلسا النواب الكرواتي والسلوفيني لمصلحة الاستقلال. فبدأت الحرب في يوغوسلافيا صباح اليوم التالي).

الطريق الى البانيا

رأيت بنفسي بذرة الهلاك الكامنة في الشيوعية عندما توجهت بالطائرة جنوبا، الى تيرانا عاصمة البانيا. فهذا البلد الذي حكمه ستاليني ملتزم هو انور خوجا لفترة تزيد على اربعة عقود، كان الاكثر تخلفا وعزلة في اوروبا. كما انه كان آخر دولة تتخلص من نير الشيوعية في اعقاب انتخابات اشتركت فيها احزاب متعددة في (٣١ آذار ١٩٩١).

وقبل اسبوع من وصولي الى البانيا استبدلت بالحكومة الشيوعية حكومة انتقالية شاركت فيها جماعات معارضة. وقد قررت استخدام هيبة اميركا التي تعززت الى حد كبير بفعل عاصفة الصحراء، لدفع الالبان نحو الديموقراطية واقتصاد السوق الحر.

وفي اعقاب هبوط الطائرة بشيء من الصعوبة، نظرا الى وجود حفر على امتداد المدرج خرجت الى ما كان يفترض انه موكب رسمي. وقد جرت العادة ان يقترن وصولنا بمشاهد ذات تنظيم عسكري. ولكن الامر كان مختلفا هذه المرة فقد تجمع على المدرج بضع مئات من المستقبلين الذين سيطرت عليهم الحماسة.

وما ان استقللت انا وطاقمي السيارات المنتظرة، حتى اسرع الالبان الذين جاؤوا للترحيب بي الى سياراتهم وباصاتهم العتيقة محاولين الانضمام الى الموكب الرسمي.

ولدى مغادرتنا المطار كنت ارى تجمعات بشرية صغيرة، كل منها يبعد عن الآخر بمقدار خمسين ياردة وكان كل تجمع يتألف من رجال ونساء يتحلقون حول محرك محركه الرئيسي ثور او ثوران، يبتسمون ويلوحون بايديهم كما كان بعضهم يحمل لافتات عليها "مرحبا بالسيد بايكر"، او: "فليبارك الله اميركا".

وبعدما توغلنا في داخل الريف الالباني الذهبي الالوان، والذي ذكرني بدغل كاليفورنيا المحيط بمزرعة الرئيس ريغان في سانتا بربارة، دخلنا ضواحي تيرانا فاذا بالتجمعات البشرية الصغيرة تتحول جماهير تملأ الطرق صفوفا حاشدة.

وسرعان ما بدأ الفتيان والشبان يقفزون الى وسط الشارع املا في لمس سيارتي او طبع قبلة عليها. بل ان احد الرجال اندفع الى وسط الموكب واخذ يقبل الارض أمامنا. كما ان الكثيرين رشقونا بباقات الزهور، بينما تسلق آخرون سقف سيارتي فاضطر رجال الحماية لابعادهم عنوة، وحرصا على عدم حدوث اصابات فقد اخذ رجال الامن يقفزون من حول سيارتي بخطوط متعرجة، محاولين ابعاد الاطفال الصغار لئلا يسقط احدهم تحت عجلاتها.

وكثيرا ما اضطررنا الى التوقف حيث غمرتنا الجموع وهي تهز السيارة بفرح غامر. وهذا ما اثار احتمال ان تقوم الجماهير بحملها. وقد بدا ذلك امرا خياليا بدء ذي بدء لولا ان بعض الطلاب الالبان لم يلبثوا ان اقترحوا على الطاقم الذي كان يتقدمني ان يقوموا بذلك على وجه التحديد.

صاح بيل غاسكيل المسؤول الثاني في قوة الحماية المكلفة حراستي: "استمر، استمر في التقدم".

ولكن كثيرا ما بدا انه لا يوجد مكان نتقدم اليه، سوى التحرك بوصة بوصة عبر بحر لجب من البشر.

وكنا كلما اقتربنا من مركز البلدة، تعاظم حجم الجماهير، وازدادت حركتنا تعثرا وبطئا. (استغرق انتقالنا مسافة الاميال الاربعة او الخمسة بين المطار والبلدة حوالى ساعة). وبدأت الشوارع تضيق الآن. وعلى كل طرف منها كانت هناك ابنية من ثلاث او خمس طبقات. وكنت ارى في كل نافذة او على كل سطح منزل وجوها باسمة والبانا يحملون لافتات او اعلاما اميركية مصنوعة محليا، بينما رسم الرجال علامة النصر حرف V التي علمت في ما بعد انه رمز المعارضة الديموقراطية الألبانية، ورفعت النساء اطفالهن الرضع وارسلن القبلات الينا عبر الهواء. ولدى وصولنا الى ساحة اسكندر بيك حيث تقرر ان القي خطابا دخلنا فجأة في خضم من المرج والمرج. كانت الساحة تحفل بما يراوح بين ربع ونصف مليون نسمة. واما عدد السكان الاجمالي فهو اكثر بقليل من ثلاثة ملايين، والعاصمة تيرانا يقطن ربع مليون.

لقد توقعنا مجيء عدد كبير من الناس ولكن ما رأيناه كان يتجاوز كل تصور. لم يسبق خلال ١٥ عاما قضيتها في السياسة ان شهدت مشهدا كهذا. كان معنا جون دانسي من شركة اخبار NBC. وقد سبق ان غطى السياسة الاميركية لاعوام، ولكنه لم يستطع هو أيضاً ان يصدق ما حدث.

كان المشهد يذكرني بالحشود المبتهجة المتدفقة عاطفة والتي كنت اتفرج عليها في نشرات الاخبار خلال الحرب العالمية الثانية، ولافتخر ان ذلك كان بالنسبة الى الالبان الذين عاشوا ٤٧ عاما تحت نير اشد الانظمة الشيوعية طغيانا وانعزالا في العالم، بمثابة نهاية الحرب. والحال انني لم اشعر بمثل هذا الامتياز من قبل، ازاء صفتي ممثلا لبلادي، كما انني لم ادرك من قبل مقدار ما ادركت الآن كيف ان اميركا تجسد بالنسبة الى بقية اقطار العالم مزيج الامل والحرية. انها بحق "مدينة تسطع فوق التلال" كما كان الرئيس ريغان يقول. كان الحشد صاخبا ولجبا الى حد انني دعوت صالح بلريشا الذي كان زعيما للمعارضة آنذاك لان يتحدث أولا سعيا منه الى التهدئة. وقد اقلقني ان اندفاعات الفرح التي كانت تهدد بالتسبب في انهيار المنبر الخشبي الذي كنت سألقي خطابي من عليه، قد تنتهي بمأساة يسقط فيها ضحايا. قال: "ان الطريقة الاميركية في تحية الاصدقاء امدأ من طريقتنا. لرجوكم ان تسمحوا له بالكلام".

وبعدما خطوت الى مسرح الخطابة واجهتني صيحات:

"يو اس ايه... يو اس ايه" و"بوشي... بوشي... بوشي".

فقلت ببساطة: "بالنيابة عن الرئيس بوش والشعب الاميركي جئت اليوم لاقول لكم ان الحرية تنجح".

وبعد الترجمة فقدت الجموع صوابها فأضفت:

"اخيرا انتم احرار في ان تفكروا على هواكم".

ومرة اخرى سمع صوت زئير عظيم.

استمرت الجموع تهدر عبر امواج عظيمة تتقدم وتتراجع، فتذكرني بحفل من حفلات موسيقى الروك اكثر من اي شيء آخر. وقد اقلقني ان الحرارة التي بلغت مئة درجة قد تتسبب في حالات اغماء، وقررت ان اختصر ملاحظاتي. غير ان هذا لا يمكن ان يزيل من خاطري لحظة ستظل محفورة الى الابد.

والحال ان لقاءاتي والسياسيين الالبان عاجزة عن منافسة تجربتي مع الجموع التي التقيتها. وهذا رغم ان بلريشا كان رجلا مثيرا للاعجاب: فهو مثله في ذلك مثل معظم زعماء ما بعد المرحلة الشيوعية لديه تجربة سياسية محدودة. وقد كان خلال النظام القديم طبيبا متخصصا في جراحة القلب. الا انه فهم مجتمعه فهما دقيقا حتى لو اضطر الى تفسير ذلك بلغة الطب. قال: "البانيا رأس ديموقراطي، قلب ديموقراطي ولكن بجسد بلشفي". لقد امضيت بقية الصيف في الشرق الاوسط، ولكنني لاحظت ان تعليق بلريشا حول الجسد البلشفي ينطبق الى حد كبير على الاتحاد السوفياتي في عهد غورباتشيوف. ملاحظة: تابعت شؤون البانيا من كثب في ما بعد، ولفرحني ان ارى بلريشا رئيسا للجمهورية في نيسان ١٩٩٢ كما افرحني بالمقدار نفسه ان الاحظ التزام الحكومة الالبانية بمبادىء السوق الحرة والخصخصة. وكما كتب وليام رايرسن اول سفير لنا في البانيا واحد موظفي الخارجية النابهين، الي مرة: "الحرية تنجح. والحال انها تفعل ذلك ربما على نحو افضل مما خيل الينا جميعا عندما تحدثت الى الشعب الالباني من ساحة اسكندر بيك".

الحلقة المقبلة: انفراج السلام.

الفصائل الفلسطينية أقرت مشروع قانون الانتخاب
رحلة بيت لحم الى الحرية بدأت



جنديان اسرائيليان بين جموع الفلسطينيين المحتفلين بدخول طلائع الشرطة الفلسطينية بيت لحم. (أ ب تيليفوتو)

وصلت امس طليعة الشرطة الفلسطينية الى بيت لحم للاعداد لانسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المدينة قبل عيد الميلاد.

ودخل ١٢ ضابطا فلسطينيا مسلحا في رفقة مسؤول الجانب الفلسطيني في لجنة الاتصال المشتركة اللواء زياد الاطرش في سبع سيارات جيب عسكرية، واصطف مئات من السكان على جانبي الطريق للترحيب بهم باطلاق الهتافات الوطنية، رافعين اعلاما وصوراً للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، في حين عزفت فرق الكشافة الموسيقى والاناشيد.

وتمركز هؤلاء الضباط في موقع عسكري في بيت جالا وهي بلدة ملاصقة لبيت لحم حيث سيشاركون مع ضباط اسرائيليين في الاعداد لنقل السلطات الامنية في المدينة في ١٨ كانون الاول. ورفعوا فوق الموقع العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي ووضعوا صورة لعرفات.

واكد الاطرش ان الزعيم الفلسطيني سيحضر الى المدينة قريبا وسيشارك في الاحتفالات بعيد الميلاد وهي الاولى تقام في ظل السيادة الفلسطينية منذ ثلاثين سنة.

وفي الوقت نفسه دخلت مجموعة من ٢٥ ضابطا الى نابلس وهي كبرى المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

ومضت عملية تنفيذ اعادة الانتشار الاسرائيلية بعدما اتفق ضباط اسرائيليون وفلسطينيون على تجاوز الحوادث التي وقعت ليل الاربعاء في جنين. وكانت اسرائيل اجلت هذه العملية ٢٤ ساعة بعدما خطف عناصر من مجموعة "الفهود السود" التابعة لحركة "فتح" جنديين اسرائيليين فترة وجيزة ردا على محاولة اسرائيلية لاعتقال ناشط من "فتح" في بلدة قباطية المجاورة.

وقد حكمت السبت محكمة عسكرية فلسطينية في جنين بالسجن تسع سنين مع الاشغال الشاقة على اثنين من عناصر "الفهود السود" شاركا في خطف الجنديين، وهما جمال أبو روب واحمد سمارة.

الانتخابات

واحالت السلطة الفلسطينية مشروع قانون الانتخاب بعد التعديلات الجديدة التي ادخلت عليه على لجنة القانون والفتوى في "وزارة" العدل لوضعه في صيغته النهائية تمهيدا لاصداره في غضون ايام.

واوضح عضو السلطة المكلف العدل فريح ابو مدين الذي اعلن ذلك، ان الموافقة على مشروع القانون تمت في اجتماع موسع عقد ليل السبت في غزة وشارك فيه ١١ ممثلا للاحزاب والفصائل الفلسطينية ما عدا "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين". وسبقت ذلك مناقشات موسعة للغاية نفسها شارك فيها اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين يقيمون في الضفة وقطاع غزة.

وافاد مسؤولون فلسطينيون ان مشروع القانون الانتخابي الجديد لحظ تخصيص مقاعد للمسيحيين في القدس ورام الله وبيت لحم. ويبلغ عدد المسيحيين الفلسطينيين نحو ٧٥ الفا. وقسمت الاراضي الفلسطينية ١٦ دائرة: ١١ في الضفة الغربية وتشمل القدس الشرقية وخمس في غزة.

وصرح رئيس اللجنة الانتخابية المركزية الدكتور صائب عريقات ان اكثر من مليون فلسطيني سجلوا حتى الان في اللوائح الانتخابية بينهم ٧١ الفا من ابناء القدس الشرقية. وقررت اللجنة منح الفلسطينيين الذين لم يتمكنوا لسبب او لآخر من تسجيل اسمائهم مهلة عشرة ايام، اضافية ليفعلوا. ومن المقرر نشر اللوائح النهائية للناخبين في ٣٠ كانون الاول موعد بدء الحملة الانتخابية.

المستوطنون

على صعيد آخر، اعلن مستوطنون انهم سيبدأون الاسبوع المقبل تنظيم دوريات مسلحة على الطرق خارج المدن الفلسطينية التي تنسحب منها اسرائيل في شمال الضفة. ووضع هؤلاء جدولا زمنيا بمواعيد هذه الدوريات وطرق الاتصال بها. لكن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي قال ان "الجيش يحظر الدوريات من هذا النوع".

وروى سكان في قرية عريف جنوب نابلس ان خمسة مستوطنين اطلقوا النار على منازل القرية السبت.

واصيب فلسطيني في الستين من عمره بجروح عندما اطلق الجيش الاسرائيلي النار على قرويين كانوا يحتجون على مصادرة اراضيهم في بلدة حلحول القريبة من الخليل من اجل اقامة طرق التفافية للمستوطنين.

● في واشنطن اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية في احد تقاريرها التي ترفعها دوريا الى الكونغرس ان الفلسطينيين ما زالوا متمسكين بالالتزامات التي وردت في اتفاق اوسلو على رغم انه ينبغي بذل المزيد في هذا المجال.

وجاء في التقرير المؤلف من ١٤ صفحة ان ابرز ملامح الالتزام الفلسطيني للتعاون والتعايش مع اسرائيل هو عملية التفاوض وتنفيذ احدث اتفاق وقع في ٢٨ ايلول ١٩٩٥. وقال: "في هذه الفترة تغلبت العملية التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين على كل من تهديد الارهاب وتعقيدات الامور في المفاوضات الرامية الى التوصل الى اتفاق". واشار الى ان عرفات ندد بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بهذه الجريمة واكد التزامه عملية السلام افضل وسيلة لمكافحة التطرف ودعا السلطة الفلسطينية الى ان "تعمل بأسلوب منظم لاجهاض البنية الاساسية للارهاب بما في ذلك المكاتب والقيادة والاسلحة والوفاء بتعهد ازالة كل الاشارات الى تدمير اسرائيل من ميثاقها".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

قاتل رابين يتحدث عن معلومات قد تقلب دولة اسرائيل رأساً على عقب

ابلغ يغال عمير، قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، الى محكمة اسرائيلية امس في تل ابيب ان لديه معلومات قد "تقلب هذه الدولة رأسا على عقب"، ملمحا الى ان احد حراس رابين قد يكون متورطا في عملية الاغتيال. وسبق له ان أفاد انه اغتال رابين في الرابع من تشرين الثاني اثناء تجمع من اجل السلام في تل ابيب، في محاولة لوقف اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي.

ولدى دخوله قاعة المحكمة، صرخ عمير (٢٥ عاما) بالصحافيين: "لماذا لا تنشرون ان حارس رابين الذي صاح "رصاص فارغ... رصاص فارغ" قد قتل؟". وكانت احدى الشائعات التي انتشرت في اسرائيل عقب الاغتيال، اشارت الى ان احد حراس رئيس الوزراء قتل، ولكن لم يتوافر دليل على ذلك. ووصف ناطق حكومي تعليقات عمير بان "لا معنى لها".

واضاف: "استطيع ان ادلي بمعلومات قد تدمر كل شيء"، فما جرى حتى الان هو "مجرد قناع". فطلب منه القاضي دان اربيل السكوت، لكن عمير لم يذعن واستطرد: "لم اكن اعتقد انه في هذا البلد يقتل الناس!". فرد عليه القاضي: "ان القاتل حتى الآن هو انت". وكرر المتهم ان "كل شيء معد سلفا" وصاح في القاضي: "انهم يقتلون الناس في هذا البلد، الا تفهم؟ (...) انت لست وزيرا للخارجية". وخاطب الصحافيين مجددا: "اذا قلت الحقيقة، ساقلب هذا البلد رأسا على عقب".

وفوجئ الحاضرون بهذا الكلام. وكان مناحيم دمالتي سائق رابين اكد الخميس امام لجنة التحقيق الرسمية ان القاتل صاح وهو يطلق النار: "ليس رصاصا حقيقيا، انه رصاص فارغ... رصاص فارغ".

يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ملوحاً لوالديه خارج قاعة المحكمة في تل ابيب امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

وبعدما امر القاضي الحاضرين بالهدوء، اعلن قراره تمديد حبس عمير على ذمة التحقيق لاربعة ايام اخرى. وهي المرة الثالثة يمدد حبسه. وقال: "ابلغت الى الشرطة وجود ادلة اثبات جديدة".

وكان افرج الجمعة عن المستوطنة الشابة مارغاليت هار – شيفي (٢٠ عاما) لكنها وضعت في الاقامة الجبرية.

دعوة الى العصيان

من جهة اخرى، وجه النائب العام الاسرائيلي رسميا امس الى حاخام من المستوطنين ويهوديين آخرين تهمة عصيان دولة اسرائيل وتعكير صفو الامن العام بدعوتهم الى مواجهة حكومة رابين وتنظيمهم تظاهرات مناهضة لها. ويذكر ان هذه المادة من القانون المدني الاسرائيلي لم تطبق على يهود منذ انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، لكنها كثيرا ما طبقت على العرب. ويواجه موشي فيغلين والحاخام بيني ايلون وصموئيل ساكت احتمال الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات.

ويدعو المسؤولون الثلاثة في حركة "زو ارتزينو" (هذه ارضنا) منذ سنة الى عصيان مدني وقد شاركوا مرارا في تظاهرات تخللتها اعمال عنف. وجاء في قرار الاتهام ان المتهمين "حرضوا الجماهير عبر وسائل الاعلام واشرطة الفيديو وعشرات الآلاف من المنشورات" على "اقتراف جرائم على نحو مخطط ومنتظم وتعطيل مهمات السلطات بشتى الطرق".

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير ان "من الضروري اتخاذ تدابير في حق الذين يدلون بتصريحات تدعو الى العصيان".

وصرح فيغلين للاذاعة ان "عصياننا (الحكومة) كان واجبا. وطرق كفاحنا السلبية مقبولة في كل الانظمة الديموقراطية الغربية وسنواصل العمل بها". وشبه حكومة رابين بـ"نظام شيطاني" توازي اعماله اعمال النازيين "الذين ارغموا الشعب اليهودي على الصعود الى قطارات قادته نحو معسكرات الابادة". وابدى اسفه لانه "لم يفعل المزيد لمواجهة جرائم الحكومة". في غضون ذلك، اعلنت مصادر عسكرية ان ثلاثين ضابطا اسرائيليا، بينهم الكولونيل موتي شمرانسكي الذي كان مسؤولا عن "السجن العسكري الرقم ٤"، متهمن باساءة معاملة جنود معتقلين في سجن عسكري، سيحالون على المحكمة العرفية. (و ص ف، رويتر، اب)

المعارضة المصرية تلقت ضربة قاضية لكن هل يتحمل الحزب الحاكم كل المسؤولية؟

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

تترنح المعارضة المصرية على اختلاف اتجاهاتها تحت وطأة الهزيمة الساحقة التي منيت بها في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية على يد الحزب الوطني الحاكم، الذي رسم اسلوبه الانتخابي علامات استفهام كبيرة على نزاهتها، الى درجة انها لا تجد القوةالكافية للوقوف مجددا في الدورة الثانية بينما تتزايد الدعوات الى مقاطعتها نهائيا واعتبار المجلس المقبل غير شرعي.

وعلى رغم أن الدورة الاولى لم تحسم الا ثلث المقاعد في مجلس الشعب الذي سيخط السياسة الديبلوماسية والاقتصادية المصرية لخمس سنوات مقبلة، الا انها اخرجت معظم مرشحي المعارضة من الحلبة، ولم يبق سوى ٤١ منهم للتنافس على ٣٠٨ مقاعد في دورة الاعادة المزمع اجراؤها بعد غد الاربعاء. وسيقف هؤلاء امام ٢٤٨ مرشحا للحزب الوطني الذي فاز بـ٩٠ في المئة من مقاعد الدورة الاولى و٣١٧ مستقلا اكثرهم يدينون بالولاء للحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس حسني مبارك.

ويقول محللون انه حتى لو نجح جميع المرشحين الـ٤١ فان هذا سيشكل اقل من عشرة في المئة من المقاعد البالغ عددها ٤٤٤ وهو اقل كثيرا من نسبة الثلث الضرورية لطرح اي مشروع قانون يستهدف التغيير.

وبينما تحاول المعارضة تضميد جروحها، يدور حديث علني بين اقطابها وكوادرها حول جدوى العملية الانتخابية بعدما جربوا بانفسهم المدى الذي ذهبت اليه الحكومة في استبعادهم عن مجلس الشعب وسط تقارير اكدها ديبلوماسيون ونشطاء في منظمات حقوق الانسان ومراقبون مستقلون عن حصول عمليات تزوير واسعة النطاق ومضايقات وصلت الى حد الاعتقال لمرشحي المعارضة، وخصوصا الاسلاميين، وانصارهم.

وقال مسؤولون في حزب الوفد المعارض الذي قدم اكبر عدد من المرشحين بعد الحزب الوطني ان قادة الحزب سيقررون في غضون يومين ما اذا كانوا سيدخلون الدورة الثانية. واشار مرسي الشيخ في مؤتمر صحافي عقد في مقر الحزب امس الى وعود الحكومة بالمحافظة على نزاهة الانتخابات قائلا: "لقدخدعنا، واطالب الجميع بالانسحاب من الدورة الثانية من الانتخابات".

لكن الكثيرين يقولون ان عملية الانسحاب غير واردة لان المعارضة تؤكد بذلك اتهامات الحكومة لها بالسلبية. وقال حامد محمود الامين العام للحزب الناصري بالانابة لـ"النهار": "يتردد في اوساط المعارضة الاتجاه الى الانسحاب، لكن ليس هناك اجماع عليه. لان هذا سيقيد ضدنا على انه نوع من السلبية في مواجهة المواقف".

واكد مأمون الهضيبي الناطق بلسان جماعة "الاخوان المسلمين" التي ما زال لها ٣٠ مرشحا تحت عباءة المستقلين انه "لن ينسحب من ينجح منا. لماذا ننسحب بعدما قطعنا مشوارنا بالطول والعرض؟ ليدخل البرلمان من يستطيع كي لا نحرم انفسنا صوتا او صوتين يقولون كلمة حق في البرلمان الجديد".

ويتوقع محللون سياسيون ان يقل الاقبال على الاقتراع في الدورة الثانية عن مستواها المنخفض اصلا في الدورة الاولى، نتيجة احساس عام بالاحباط قد يتحول الى ما وصفه احدهم بحال من "التقوقع" بينما تزيد الفجوة بين الحكومة والشارع المصري.

وتشير تفاصيل نتائج الدورة الاولى التي وزعها وزير الداخلية حسن الالفي الجمعة الماضي ان كل احزاب المعارضة لم تفز باي مقعد. ولم يحقق الاقباط الذين يشكلون نحو عشرة في المئة من سكان مصر البالغ ٦٠ مليونا اي مكاسب بينما لم تفز المرشحات الا باربعة مقاعد جاءت كلها بدعم من الحزب الوطني الذي قدم في لائحته سبع مرشحات فقط.

ويتوقع المحللون ان تحصل المرشحات على مقعدين آخرين ليجعل تمثيلها الاقل منذ ١٩٥٦ عندما اقر حق المرأة دستوريا في المشاركة النيابية. وكان للمرأة عشرة مقاعد في المجلس السابق. ومن غير المعروف ما اذا كان الرئيس مبارك سيعين اي امرأة او قبطي في المقاعد العشرة التي يحق له تعيينها في المجلس بعد انتهاء الانتخابات. وكان الحزب الوطني استبعد الاقباط نهائيا عن الانتخابات التي دخلها ٥٧ قبطيا منهم تسعة ضمن حزب الوفد والآخرون مستقلون، ولم يبق منهم الا ثلاثة يخوضون الانتخابات في دورة الاعادة.

ورأى حامد محمود "ان شكل البرلمان الجديد سيكون متخلفا مقارنة بالمجالس السابقة. وصلنا الى اسوأ صورة في مجال الانتخابات سواء بالنسبة الى احزاب المعارضة او الى تمثيل الاقباط او المرأة التي لا تقع مسؤولية تمثيلها الضئيل على الحزب الحاكم وحده وانما على كل الاحزاب".

وقال عادل حسين الامين العام لحزب العمل (الاسلامي) لـ"النهار": "انها ليست انتخابات وانما معركة رأينا ان نخوضها. هزمنا امام قوةالشرطة والدولة وهذه لا تعد هزيمة لاحزاب المعارضة ولكنها هزيمةلمجمل النظام السياسي". واضاف حسين الماركسي السابق الذي رفع شعار "الاسلام هو الحل" في حملته الانتخابية امام وزير الشباب والرياضة عبد المنعم عمارة الذي اكتسح دائرة مدينة نصر باكثر من ٩٠ في المئة من الاصوات، ان الحزب الذي دخل بين مرشحيه بعض رموز جماعة "الاخوان" المحظورة سيدخل الدورة الثانية بمرشحيه التسعة لكن ذلك لا يمنع من تسجيل ادانته لنتائج الدورة الاولى واعتبار المجلس الجديد غير شرعي.

وقال حامد محمود ان "الحكومة حريصة على ان تظل الغالبية للحزب الوطني ومصممة على تهميش المعارضة. ربما اعطونا بعض المقاعد حتى يشتروا سكوتنا... وهذا يتناقض مع ما يصرح به المسؤولون من اننا نعيش ازهى عصور الديموقراطية".

لكن بعض المحللين السياسيين يرى ان قدرا لا يستهان به من مسؤولية الفشل في تحقيق اي مكاسب في الجولة الاولى يقع على عاتق الاحزاب وليس فقط على الحكومة. واعتبر عادل حمودة نائب رئيس تحرير مجلة "روز اليوسف" شبه الرسمية "ان جزءا كبيرا من فشل المعارضة سببه احزابها، لكن كلامي لا يعني انني اقول انهم لم يتعرضوا لضغوط كبيرة" وابلغ الى "النهار": "ان تقدير المعارضة الخاطئ لقوتها في الشارع المصري هو الذي ادى بها الى الشعور بالاحباط. فقد خلطوا بين التصور الصحافي والتصور السياسي فصدقوا ما قالوه واشتغلوا على اساسه... على الاحزاب جميعا ان تراجع نفسها وان تخرج من اطار انها احزاب صحافية وتنزل الى الشارع، فمن يريد شيئا عليه ان يدفع ثمنه اذ لا يستطيع ان يأخذ شيئا من دون مقابل".

ويوافق على هذا الرأي الاعلامي المصري عبد الوهاب قتاية الذي قال ان "النتيجة غير مفاجئة. لقد حان الوقت لاحزاب المعارضةان تعرف انها غير متجذرة وغير حاضرة في الشارع المصري مكتفية بالنشاط الصحافي وعقد المؤتمرات في المناسبات... هذا عمل غير سياسي". واضاف مشيرا الى العصبية القبلية التي اتسمت بها عمليات التصويت للمرشحين وخصوصا في الريف: "انها ليست انتخابات سياسية وانما هي وجاهة عائلية تعيدنا الى عصر القبيلة".

بعدما هاجم منتقديه في خطاب العرش
الملك حسين تعهد تعميق السلام وتحسين العلاقات مع الدول العربية

أكد الملك حسين عزمه على مواصلة تعميق السلام مع اسرائيل في الوقت الذي سيسعى الى تحسين علاقاته مع الدول العربية من غير ان تلحق الضرر بالدور الاقليمي للاردن.

وقال في خطاب العرش في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة الذي يضم مجلسي النواب والاعيان اول من امس: "لقد تجاوزنا مرحلة صنع السلام وغدا من حقنا بل من واجبنا دخول مرحلة بناء السلام حتى ينعم شعبنا بثمار نضاله الطويل (...) ولما كان لمعركة السلام استحقاقاتها، فان حكومتي تنهض بمسؤولية هذه المرحلة بجدية وثقة تتيح لنا الاستفادة القصوى من التنمية الشاملة التي ستشهدها المنطقة".

وهاجم العاهل الاردني منتقديه الذين يعارضون مساعيه لـ"تطبيع" العلاقات مع اسرائيل، مشددا على ان "الديموقراطية لا تعني الفوضى وتجاوز نظام هذا الوطن وثوابته او المس بالوحدة الوطنية (...) واغتيال سمعة الوطن والمواطن".

ويشعر الملك حسين بالغضب لاستمرار المعارضة المحلية لمعاهدة السلام مع اسرائيل والتي ظهرت علنا بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قبل اربعة اسابيع، وقال في ذلك: "سنبقى نرصد هذه الظواهر التي تحارب الديموقراطية بسيفها وسنتصدى لها بالاسلوب المناسب وفق أحكام الدستور والقانون (...) نحن واياكم مسؤولون جميعا عن وضع حد لهذه الظواهر الغريبة عن مجتمعنا البعيدة عن قيمنا".

واضاف انه في الوقت الذي سيستمر في تطبيق معاهدة السلام التي ابرمها الاردن مع اسرائيل العام الماضي سيواصل جهوده لمصالحة دول الخليج التي تضررت علاقاتها مع عمان بسبب موقف الاردن من ازمة الخليج وسوريا من غير ان يسميها قائلا "ان حكومتي عملت وتعمل على تجاوز مرحلة الجفوة والتباعد مع بعض الدول الشقيقة واعادة اللحمة الى العمل العربي بعيدا عن المواقف المسبقة التي تجاوزتها الاحداث والمتغيرات الاقليمية".

لكنه أكد، في اشارة الى غضب مصر وسوريا من مواقفه الاخيرة حيال العراق، والى سعي الاردن الى الاضطلاع بدور محوري في المنطقة: "اننا ونحن نعمل لتنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل لا يمكن ان نقبل تجاوز دورنا الطبيعي في اقامة علاقات عربية نقية (...) نحن نؤمن بأن من حق الشعب العراقي ان يتمتع بالحياة الحرة الكريمة في اطار من الحرية والديموقراطية والعدالة".

وكان العاهل الاردني سعى الى تحسين علاقاته مع دول الخليج وتمتينها مع واشنطن بعدما انزعجت من موقف الاردن المتعاطف مع الرئيس العراقي صدام حسين ابان ازمة الخليج بعدما احتلت قواته الكويت علم ١٩٩٠.

وقال الملك حسين في اشارة دعم للفلسطينيين وسلطتهم الوطنية: "توصلوا الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي تتوالى خطواته بجدية وتتراءى على المدى القريب صورة الكيان الفلسطيني المستقل الذي نأمل في أن يأخذ دوره المأمول على الساحة العربية (...) وسنبقى عونا لهم الى حين التوصل الى حقوقهم الكاملة".

والعلاقات الاردنية – الفلسطينية في أحسن حال بعد سنوات من المنافسة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن على النفوذ في الضفة الغربية التي كانت جزءا من الاردن قبل احتلال اسرائيل لها في حرب ١٩٦٧.

(رويتر، و ص ف)

اغتيال ضابط وصحافي في الجزائر العاصمة رداً على نداء زروال الى "الشباب المضللين"

اغتيل احد الضباط الكبار وصحافي في الجزائر في نهاية الاسبوع بعدما ضاعفت الجماعات الاسلامية المسلحة عملياتها ردا على ابداء الرئيس الجزائري اليمين زروال رغبته في المصالحة.

وعثر على جثة الصحافي حميد محيوط (٤٢ عاما) الذي يعمل في صحيفة "ليبيرتيه" وسائقه احمد بن خلف الله (٢٦ عاما) مذبوحين في منطقة الريس حميدو قرب الجزائر العاصمة صباح امس، حيث ضاعفت المجموعات المسلحة الاغتيالات واعمال التخريب في الاسابيع الاخيرة.

وروى شهود ان عقيدا في الجيش قتل في وسط العاصمة حيث انتشر مظليون تدعمهم مصفحات مزودة رشاشات في عملية تمشيط واسعة على اثر حصول الاعتداء اول من امس.

ومحيوط هو الصحافي الـ٤٥ يقتال منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبت الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي توعدت ان "المناضلين بالقلم سيقتلون بالسيف".

وتأتي هاتان الجريمتان بعد اغتيال قائد خفر السواحل اللواء محمد بوطقان الاثنين الماضي ومقتل بحارين لاتفيين في حي القصبة الخميس.

وتشير هذه الاغتيالات الى تصاعد اعمال العنف بعد فترة من "التهدئة" اثناء الانتخابات الرئاسية في البلاد في ١٦ تشرين الثاني الماضي، وعلى اثر النداء الاخير الذي وجهه زروال الى "الشبان المضللين" مؤكدا لهم انهم سيستفيدون من "الرحمة" في الوقت الذي اكد ان الدولة ستواصل حربها على "بقايا الارهاب".

وساهمت العمليات في القضاء على آمال عدد من الجزائريين في ارساء الاستقرار في البلاد سريعا بعدما ادت المواجهات الى سقوط ٣٠ الف قتيل على الاقل منذ علم ١٩٩٢.

واختارت المجموعات المسلحة هذا الاسبوع اهدافا "رمزية" للتأكد من ان وقع العمليات سيكون كبيرا. ويبدو انها عازمة من الان وصاعدا على توجيه ضرباتها الى قوات الجيش البالغ عديدها ١٤٠ الف رجل، والتي تسعى الى وضع حد لاعمال المجموعات الاسلامية. وتحدثت معلومات غير مؤكدة عن اغتيال عدد من عناصر الشرطة والضباط في الاسابيع الاخيرة.

واشارت صحيفة "ليبيرتيه" الى ان الاجهزة الامنية فككت عبوتين ناسفتين قرب مقر الهلال الاحمر الجزائري في وسط العاصمة.

من جهة اخرى، استمرت الاشتباكات الدامية من غير هوادة بين قوى الامن والمجموعات المسلحة مما ادى الى سقوط عشرات القتلى في صفوف الاسلاميين.

وابدت بعض الصحف تشاؤمها متسائلة عن جدوى سياسة اليد الممدودة التي تجسدت في اغلاق "المركز الامني" في عين مقيل في الصحراء والافراج عن ٦٤٩ اسلاميا، عادوا الى الاحياء الشعبية في وهران وقسنطينة والجزائر العاصمة حيث لاقوا ترحيبا حارا الخميس الماضي.

انفجار عرضي

على صعيد اخر، اعلنت ادارة الحماية المدنية ان ١٣ شخصا قتلوا وان ٢٥ اخرين اصيبوا بجروح في انفجار وقع في بناء في قرية بوزغين قرب تيزي اوزو يشغله فريق تصوير سينمائي يقوده المخرج عز الدين مدور النائع الصيت الذي لم يكن هناك ساعة وقوع الانفجار. واوضحت ان الانفجار "وقع عرضا" مساء الجمعة نتيجة "خطأ لفريق التصوير عندما كان يعبث بمواد متفجرة" لاستخدامها في تصوير بعض المشاهد.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان محكمة الجنايات في تيزي اوزو اصدرت السبت احكاما غيابية بالاعدام على ثمانية اسلاميين لتورطهم في تدمير احد المجالس البلدية وقتل شرطي العام الماضي.

(و ص ف، رويتر)

شيراك: الانتخابات الجزائرية خطوة اولى حاسمة

كوتونو – و ص ف – وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الجزائر بانها "خطوة اولى حاسمة في اتجاه قيام السلام والاستقرار" هناك. وقال في اول رد فعل له على الانتخابات: "ما من احد يستطيع الاحتجاج على نظامية الاقتراع وحجم المشاركة الكبير والفوز الواضح للرئيس" اليمين زروال وان لديه "شعورا" بل "املا" في ان الجزائر تسير الان في الطريق الصحيح.

وسئل في مقابلة اجرتها معه القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي امس على هامش مؤتمر الفرنكوفونية المنعقد في كوتونو هل يقابل زروال بعدما الغي اللقاء الذي كان مقررا بينهما في نيويورك قبل الانتخابات، فاجاب ان "الرئيس زروال هو الرئيس الشرعي للجزائر وان لقاءه لن يشكل لي اي مشكلة".

باكستان تعتقل رجلاً تعتقد انه ممول انفجار اسلام اباد

اسلام اباد – رويتر – افادت السلطات الباكستانية انها اعتقلت رجلا تعتقد انه مول الهجوم الانتحاري لتفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي. وقال وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار في بيان له امام الجمعية العمومية: "اعتقل الشخص الذي مول المخطط عصر اليوم (امس) اثناء عبوره الحدود الباكستانية – الافغانية". ولم يفصح عن هوية الشخص او الجانب الذي كان يعبر الحدود منه عند اعتقاله.

وجاء بيان بابار بعد اسبوع من اعلان ان الشرطة قبضت على المشتبه فيه الرئيسي في العملية وانه عربي الجنسية لم يحددها وانه هو مالك السيارة التي استخدمت في التفجير.

أخبار عربية قصيرة

اتفاق عسكري فرنسي - اردني

عمان – و ص ف – وقعت حكومتا الاردن وفرنسا السبت في عمان اتفاقا للتعاون العسكري مع ملحق ينص على تنظيم تدريبات مشتركة.

وتولى التوقيع رئيس الوزراء وزير الدفاع الاردني الشريف زيد بن شاكر ووزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الذي وصل الى عمان في زيارة تستغرق يومين.

واوضح ميون في تصريح للصحافيين عقب التوقيع ان الاتفاق، وهو الاول من نوعه بين البلدين، يهدف الى تدعيم التعاون بين البلدين في المجال العسكري. وقال "ان الاتفاق يتعلق بالتدريب واعداد الكوادر والتشاور بين البلدين في المجال العسكري. وهو يقضي ايضا بالتعاون في مناورات وتدريبات مشتركة".

منظمة العفو الدولية تعود الى المغرب

الرباط – رويتر – افتتحت منظمة العفو الدولية السبت ندوة عن حقوق الانسان تستمر يومين في المغرب الذي طردت منه قبل خمس سنوات.

وصرح مدير برنامج المنظمة في الشرق الاوسط جون راي: "اننا ندرك الخطوات الايجابية التي اتخذها المغرب لتحسين وضع حقوق الانسان ونأمل في ان تستمر هذه الخطوات في معالجة القضايا الاخرى لحقوق الانسان التي تشغل المنظمة".

ويذكر ان راي كان من مجموعة من اعضاء منظمة العفو طلبت منها الحكومة المغربية مغادرة البلاد عام ١٩٩٠.

واوضح وزير حقوق الانسان المغربي منعم زيان الذي حضر الندوة مع وزير التعليم رشيد بن مختار ان حادث ١٩٩٠ وقع "في المغرب القديم"، قبل ان يكفل الدستور المغربي حقوق الانسان. ومعلوم ان الملك الحسن الثاني اصدر عفوا عن اكثر من ٤٠٠ سجين سياسي عام ١٩٩٤ من اجل تحسين صورة المغرب في الخارج.

طرابلس تعاقدت مع ٣٠٠٠ مدرس عراقي

بغداد – و ص ف – نقلت صحيفة "الجمهورية" السبت عن امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بغداد ابرهيم ابو خزام ان حكومته تعاقدت مع ٣٠٠٠ مدرس واستاذ جامعي عراقي، في "خطوة تهدف الى تفعيل العلاقات الثقافية والاقتصادية" بين البلدين.

ووقعت العقود اثناء زيارة قام بها وفد رسمي ليبي لبغداد من اجل التعاقد مع اساتذة عراقيين للسنة الدراسية ١٩٩٥-١٩٩٦، بعد ان طردت طرابلس آلاف الفلسطينيين المقيمين على اراضيها.

وكان التعاقد مع اساتذة عراقيين في ليبيا يجرى افراديا منذ فرض الحظر الدولي على العراق في آب ١٩٩٠ بعد اجتياحه الكويت. وقد تعاقد بعضهم مع مدارس وجامعات في اليمن.

مناورة للجيش اليمني على ساحل البحر الاحمر

عدن – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح شهد السبت مناورة حربية بالذخيرة الحية على ساحل البحر الاحمر شاركت فيها قوات برية وبحرية وجوية.

وقد اجريت هذه المناورة الى الشمال من مدينة الحديدة على ساحل البحر الاحمر على مسافة لا تبعد كثيرا عن ثلاث جزر تجدد نزاع على السيادة عليها اخيرا بين اليمن واريتريا.

واضاف ان الرئيس اليمني هنأ الضباط بـ"نجاح المناورة". واوضح ان القوات المسلحة "استفادت من تجاربها وخبراتها والمشاريع التكتيكية التي نفذتها في السنوات الاخيرة واستفادت بشكل اكبر من المعارك التي خاضتها خلال الدفاع عن الثورة والجمهورية والدفاع عن الوحدة"، ملمحا الى الحرب الاهلية التي جرت اخيرا وانتهت بدحر الانفصاليين الجنوبيين.

طالب ميلوسيفيتش بالضغط على الصرب لقبول اتفاق السلام
كلينتون اجاز رسمياً ارسال قوات الى البوسنة


الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحيي جنودا اميركيين من الفرقة المدرعة الاولى في قاعدة بومهولدر في المانيا السبت. (اب تيليفوتو)

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس موافقته الرسمية على انتشار طليعة القوات الاميركية في البوسنة وذكّر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بضرورة حمل صرب الجمهورية اليوغوسلافية السابقة على قبول اتفاق السلام الذي وقعه زعماء البلقان في ٢١ تشرين الثاني الماضي في دايتون من ولاية اوهايو الاميركية.

وقال في مؤتمر صحافي في مدريد عقب اجتماع مع رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس انه اجاز ارسال طليعة من القوات الاميركية قوامها ٧٠٠ جندي الى البوسنة في اليومين المقبلين. واضاف: "لقد سمحت لوزير الدفاع (وليم بيري) باصدار امر بان ينتشر في البوسنة جنود القوة المكلفة القيام بالعمل التحضيري" لوصول جنود حلف شمال الاطلسي "كما سبق لي ان قلت انني سأفعل بمجرد اقتناعي بملاءمة الخطة العسكرية". واوضح ان هؤلاء الجنود سيصلون الى المنطقة في اليومين المقبلين لوضع "انظمة الاتصالات وهذا النوع من الامور".

وهذه الخطوة تمثل الالتزام الحقيقي الاول لارسال قوات برية اميركية الى البوسنة على رغم ان الطائرات الحربية الاميركية اضطلعت بدور بارز في المساندة الجوية التي وفرها الحلف لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انيروفور" في البوسنة في السنوات الثلاث الاخيرة.

ولم يكترث كلينتون باعتراض القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش على اتفاق دايتون قائلاً: "عندما تتوصل الى اتفاق سلام، لا يكون كل الاطراف راضين"، مشيراً الى ان ملاديتش لم يكن من المشاركين في مفاوضات دايتون التي توسطت فيها الولايات المتحدة، وان الاطراف الثلاثة الصرب والكروات والمسلمون مستاؤون من عناصر في الاتفاق. وشدد على ان ميلوسيفيتش الذي تفاوض عن صرب البوسنة "اعطى التزامات قوية وعليه الوفاء بما ليضمن تأييد زعماء صرب البوسنة لهذا الاتفاق"، وان واشنطن تتوقع ان يفي بالوعود التي قطعها، مستبعداً اي احتمال لاجراء مفاوضات جديدة.

وكان ملاديتش رفض السبت اتفاق دايتون الذي يعطي المسلمين حق السيطرة على ضواح يسكنها الصرب في سراييفو. وقال: "الصرب لا يمكن ان يقبلوا بخرائط دايتون التي تقضي بتسليم اراض عاش فيها الصرب طوال قرون الى التحالف الكرواتي – المسلم (...) نحن نحذر من اننا لن نقبل ان ندع شعبنا يعيش تحت حكم الجزارين. يجب التوصل الى حل عادل وخصوصا بالنسبة الى سراييفو".

وتعتزم الولايات المتحدة المشاركة بـ٢٠ الف جندي في القوة المتعددة الجنسية التي سيقودها حلف شمال الاطلسي لضمان تنفيذ اتفاق دايتون.

وقال كلينتون اثناء زيارة لقاعدة الفرقة المدرعة الاولى الاميركية في بومهولدر في المانيا التي سيرسل جنود منها الى البوسنة: "يمكنكم ان تردوا فورا وبقوة حاسمة في حال تعرضكم للتهديد بهجوم".

ومن المقرر ان يوقع ميلوسيفيتش والرئيسان الكرواتي فرانيو توديمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش اتفاق دايتون في باريس في ١٤ كانون الاول الجاري في حضور كلينتون.

واشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في مقابلة مع القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي على هامش مؤتمر الفرنكوفونية في بنين، بعمل الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، معتبرا "اننا في وضع يسمح لنا بالأمل في ان السلام سيحل في البوسنة". وقال: "لدينا عناصر السلام ولدينا الارادة للاضطلاع به وستكون لدينا الوسائل لاحلاله". واضاف: "نستطيع اليوم ان نكون متفائلين"، مؤكدا انه من دون الامم المتحدة "كنا سنواجه كارثة معممة وعددا مرتفعا من القتلى".

من جهة اخرى، افادت وكالة "مينا" الكرواتية للانباء ان رئيس الفيديرالية الكرواتية – المسلمة الكرواتي كريزيمير زوباك الذي عارض اتفاق دايتون استقال السبت رسميا من منصبه. واوضحت ان وزير الدفاع في الجمهورية الكرواتية في البوسنة فلاديمير سوليتش سيخلف زوباك.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اعادا رسم علاقاتهما استعدادا للقرن الـ٢١
واشنطن والاتحاد الاوروبي وقعا اتفاقين للتعاون

بانتهاء الحرب الباردة اتفقت حكومة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي امس على ان يشرعا في اعادة تشكيل علاقتهما للقرن المقبل، مشددين على قضايا مثل التجارة وحفظ السلام وامن الغرب.

ووقع الرئيس بيل كلينتون ورئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في مدريد "البرنامج الجديد عبر الاطلسي" و"خطة العمل المشتركة بين اوروبا والولايات المتحدة". واقيم احتفال التوقيع الساعة ١١,٥٥ (١٠,٥٥ بتوقيت غرينيتش) على اثر قمة اميركية – اوروبية. وتمثل الوثيقة الاولى اعلان مبادئ يتعهد بموجبه الطرفان تعزيز تعاونهما، في حين تحدد الوثيقة الثانية مجالات هذا التعاون.

وقال كلينتون ان "مصيرنا في اميركا لا يزال مرتبطا باوروبا (...) ان هذا البرنامج يؤكد بوضوح اننا لا نزال مرتبطين ارتباطا وثيقا باوروبا في عالم ما بعد الحرب الباردة كما كنا في السنين العشر الاخيرة". ولاحظ انه "حتى الآن كانت العلاقات بين الاميركيين والاوروبيين علاقات تشاورية، لكننا الآن نريد الانتقال الى العمل".

ورأى غونزاليس ان توقيع البرنامج "يمثل جهدا واضحا للعمل معا من اجل اهداف مشتركة: الديموقراطية والدفاع عن حقوق الانسان والتجارة والنضال المشترك ضد اشكال جديدة من الجريمة مثل الارهاب وتجارة المخدرات". واشار الى ان الاتفاق يمكن ان يوسع ليشمل دولا من خارج الاتحاد الاوروبي مثل كندا ونروج وايسلندا.

وقال سانتير ان الموافقة على هاتين الوثيقتين "اظهرت عزم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على تولي الزعامة التي يحتاج اليها العالم".

وتتمحور وثيقة "البرنامج عبر الاطلسي" على اربعة مواضيع رئيسية هي:

١ – العمل على اقرار السلام والاستقرار والديموقراطية في العالم.

٢ – تعزيز التعاون ضد الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والارهاب.

٣ – توسيع التجارة العالمية وتوثيق العلاقات الاقتصادية.

٤ – تعزيز التعاون بين المجتمعات المدنية (علوم وتعليم وثقافة).

وتعهدت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي "العمل بسرعة معا ومع شركاء آخرين" لتحقيق السلام في يوغوسلافيا السابقة، كما جاء في الوثيقة. وتطرقت الوثيقة خصوصا الى دور حلف شمال الاطلسي، قائلة انه يشكل علاقة لا غنى عنها بين اوروبا والولايات المتحدة. وهنأ كلينتون وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا باختياره امينا عاما لحلف الاطلسي.

وتطرق كلينتون وغونزاليس الى "التحديات" التي تنتظر الحلف والمتمثلة في تحقيق السلام واعادة اعمار البوسنة بعد اربع سنوات من الحرب وتوسيع حلف الاطلسي ليشمل دولا من اوروبا الوسطى والشرقية. وشدد على ان الامر يتعلق بـ"اعادة تنشيط" الاقتصاد المحلي.

وقد غادر الرئيس الاميركي مدريد بعد زيارة استمرت ١٧ ساعة عائدا الى الولايات المتحدة. وقبيل مغادرته العاصمة الاسبانية اجرى محادثات قصيرة مع زعيم الحزب الشعبي اليميني خوسيه ماريا ازنار المرشح الاوفر حظا للانتخابات العامة في اذار ١٩٩٦. ولفت مسؤولون اضطلعوا بدور في المفاوضات، ان الاتفاق الاوروبي – الاميركي يمثل جهدا من اجل اعادة تحويل الاهتمام الاقتصادي الاميركي نحو اوروبا بعد فترة من التركيز على الاسواق التي بدأت بالظهور في آسيا واميركا اللاتينية.

من اليمين رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير ورئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس والرئيس الاميركي بيل كلينتون يوقعون اتفاق "البرنامج الجديد عبر الاطلسي" في مدريد امس. (اب تيليفوتو)

وفي المانيا التقى كلينتون الجنود الاميركيين من فرقة المدرعات الاولى المتمركزين في قاعدة بومهولدر قرب رامشتاين والذين سيشاركون في قوة حلف شمال الاطلسي التي ستتولى ضمان تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة. وكان في استقباله في آخر الاسبوع لدى وصوله الى رامشتاين آتيا من دبلن في رفقة زوجته هيلاري المستشار الالماني هلموت كول.

(اب، و ص ف)

توقيف رئيس كوري جنوبي سابقاً بتهمة تدبير انقلاب وقمع دامٍ


الرئيس الكوري الجنوبي سابقا تشون دو – هوان لدى اقتياده من منزله الى سجن انيانغ امس. (اف ب تيليفوتو)

بث التلفزيون الكوري الجنوبي امس ان الرئيس سابقا تشون دو – هوان، الذي تولى الحكم من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨، اوقف امس بتهمة تدبير انقلاب عسكري عام ١٩٧٩ ومذبحة ارتكبها الجيش عام ١٩٨٠.

وقد اعتقل تشون في منزله في هابشون على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب سيول، وهو ثاني رئيس كوري جنوبي يوقف في اقل من ثلاثة اسابيع، وقد بدا في الصور التي بثها التلفزيون متجهما. وصرح المدعي لي يونغ – شان ان تشون سيودع سجن انيانغ في الضاحية الجنوبية لسيول.

وكان تشون اعتكف في منزله منذ رفض صراحة السبت المثول امام القضاء الذي يريد استجوابه في القمع الدامي لاعمال الشغب التي شهدتها مدينة كوانغجو في جنوب غرب البلاد عام ١٩٨٠ عقب توسيع نطاق القوانين العرفية. وقال في مؤتمر صحافي عقده امام المنزل: "لن ارد على اي طلب استدعاء ولن اتعاون مع اي تحقيق". وتحدى الرئيس الحالي كيم يونغ – سام ان يعلن كيف سيتمكن من اتهامه بالتمرد في الوقت الذي عقد هو نفسه تحالفا سياسيا مع "قوى التمرد" نفسها للفوز في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢.

واوضح مسؤول في مكتب المدعي العام، انه ارسل تسعة من موظفي المكتب الى هابشون لتنفيذ مذكرة التوقيف. وامتثل سكان البلدة للامر من دون مقاومة بعدما كانوا قد رحبوا بقدوم رئيسهم السابق وتعهدوا حمايته والوقوف ضد اعتقاله. ونقل تشون على الفور الى سجن انيانغ الذي يحتجز فيه المجرمون العاديون. وهتف محتجون: "اشنقوا القاتل تشون فورا".

وقد سقط ٢٠٠ قتيل واكثر من الف جريح استنادا الى حصيلة رسمية لعملية القمع الوحشية في كوانغجو التي نفذها الجيش بامر من القيادة العسكرية برئاسة الجنرال تشون الذي تولى السلطة على اثر انقلاب.

من جهة اخرى، افاد مسؤول في مكتب المدعي العام السبت ان ممثلي الادعاء سيوجهون الاتهام رسميا الى الرئيس السابق روه تاي – وو اليوم، في ما يتعلق بفضيحة رشاوى وثروة بلغت قيمتها ٦٥٤ مليون دولار اعترف بجمعها في فترة رئاسته. وقال في حديث تلفزيوني ان رئيس الادعاء امن كانغ – مين سيواجه روه بالاتهامات بعد ظهر اليوم "غير انه اذا حصل اي شيء سيتأجل ذلك الى صباح الخامس من كانون الاول".

وروه محتجز منذ توقيفه في ١٦ تشرين الثاني الماضي. وشمل قرار الاعتقال اتهامات بجمع اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من الرشاوى التي حصل عليها من اكبر مجموعات الاعمال في البلاد في مقابل تخفيف رقابة الدولة عليها.

(رويتر، و ص ف، أب)

الجيش رفع العلم السري لانكي في جفنا وحال طوارئ تحسباً لاعمال انتقامية

رفع الجيش السري لانكي العلم الوطني في مدينة جفنا في شمال البلاد امس، دليلا على استعادتها بعدما ظلت خمس سنوات في ايدي ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل".

وقال مسؤولون حكوميون ان العلم السري لانكي عاد يرفرف على القلعة القديمة للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠. ورفع الجيش العلم غداة استيلائه على القلعة التي بناها الهولنديون في القرن الـ١٦ وتهدمت اخيرا في المعارك الضارية التي شهدتها مدينة جفنا نحو ٥٠ يوما وادت الى سقوط ٢٥٠٠ قتيل من الطرفين.

وكان سلاح المشاة في الجيش السري لانكي اقتحم القلعة القديمة اول من امس مما اتاح له السيطرة الكاملة على المدينة التي كانت عاصمة دولة الامر الواقع للثوار التاميل.

وصرح الناطق العسكري سارات موناسينغ "ان عملية التنظيف جارية والنمور الموجودون في المدينة لم يعد في امكانهم الهرب وسنهتم بهم واحدا تلوا الآخر". واضاف "لقد باتت جفنا في قبضتنا (...) قد يكون بعض المتمردين عالقين داخلها لكنهم لا يستطيعون الفرار (...) سوف نبحث عنهم".

واوقع هذا الهجوم ٥٠٨ قتلى في صفوف الجيش و١٩٢٥ في صفوف الثوار، وتشرد الاف المدنيين.

وقال نائب وزير الدفاع السري لانكي انورودها راتواتي الذي قاد الهجوم ان الاستيلاء على جفنا لا يعني انتهاء العملية، مشيرا الى انه "في سعينا الى السلام تمثل جفنا رمزا" اذ كانت خارجة عن سيطرة الحكومة منذ سنوات. ولم يستبعد احد القادة العسكريين تجدد المعارك في غضون ايام لانه لم تتم السيطرة كليا على وسط المدينة التي لم يعد "ممكنا الدخول اليها او الخروج منها". ويسيطر الجيش حاليا على نحو ثلاثة ارباع المدينة ويخشى مقاومة مئات الثوار الذين قرروا المواجهة لتجنب سقوط المدينة في ايدي القوات الحكومية.

وقد وضعت البلاد في حال طوارئ تحسبا لأي اعمال انتقامية محتملة للثوار التاميل.

من جهة اخرى، وجه زعيم "نمور تحرير ايلام تاميل" فيلوبلاي بربهاكاران نداء الى الشبان التاميل ليلتحقوا بصفوف الثوار. واكد في بيان صدر في "يوم الشهداء" في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، ولم ينشر الا عندما استولى الجيش على جفنا، ان تعزيز حركة التمرد على كولومبو باتت "ضرورة تاريخية ملحة". وقال زعيم الثوار ان "امتنا مضطرة الى القتال من اجل البقاء" و"جيل الشباب من التاميل لا يمكن ان يتملص من هذا الواجب الوطني وهذه الدعوة التاريخية". واضاف ان "اي تأخر عن هذه المهمة سيعرض وجود امتنا للخطر. فبقدر ما يسرع الشبان في الالتحاق بصفوف حركتنا نتمكن من الاسراع في بلوغ اهدافنا التي نقاتل من اجلها".

(و ص ف، اب)

أخبار دولية قصيرة

"شين فين" يوافق على مقترحات لندن ودبلن

بلفاست – و ص ف – اعلن زعيم حزب "شين فين" الايرلندي الشمالي، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس السبت في بلفاست انه مستعد للمشاركة في الخطوات التي اقترحتها لندن ودبلن لمحاولة ايجاد حل لمشكلة ايرلندا الشمالية.

وتتضمن المقترحات الانكليزية – الايرلندية انشاء لجنة دولية لنزع سلاح المجموعات شبه العسكرية في المقاطعة البريطانية في موازاة بدء محادثات تمهيدية لمحادثات متعددة الطرف تنطلق قبل نهاية شباط ١٩٩٦.

وابدى ادامس "تحفظات" عن بعض جوانب الاتفاق. لكنه استدرك انه "على رغم ذلك سيحاول حزب شين فين ان ينجح هذه المرحلة الجديدة (من عملية السلام)". وقال: "التزامنا مطلق لمصلحة حوار صريح ومنفتح على الجميع وسيلة وحيدة لحل النزاع". واوضح ان حزبه اتصل بالحكومة الايرلندية لابلاغ قراره اليها.

الحكم على ليسون بالسجن ٦,٥ سنوات

سنغافورة – رويتر – اصدرت محكمة في سنغافورة حكما بالسجن ست سنوات ونصف سنة على المتعامل السابق في العقود الآجلة نيك ليسون المتورط في فضيحة "بارينغز بنك" البريطاني بعد توجيه اتهامين متعلقين بالغش اليه.

وستحسم الاشهر التسعة التي امضاها ليسون في احد سجون المانيا من مدة العقوبة التي سينفذها في سنغافورة.

وثبتت ادانة ليسون (٢٨ عاما) بالتهامين الجمعة بعدما قال الادعاء انه لن يتخذ اجراءات في شأن تسعة اتهامات اخرى بالنصب والاختلاس موجهة اليه.

ويتهم ليسون الذي كان يعمل في فرع "بارينغز بنك" في سنغافورة بتكبيد المصرف خسائر مقدارها ١,٤ مليار دولار ادت الى انهياره.

وبقي ليسون ما يقرب من تسعة اشهر في احد السجون الالمانية انتظارا لترحيله الى سنغافورة. ونتيجة لذلك ينفذ الحكم عليه بمفعول رجعي اعتبارا من الثاني من اذار ١٩٩٥.

حرب اميركية على غسل الاموال

بوينس ايرس – رويتر – تكاتف نصف الكرة الغربي لشن حرب شاملة على غسل الاموال الذي يمثل شريان الحياة للجريمة المنظمة.

وفي بيان صدر السبت بعد يومين من المحادثات اتفق وزراء من ٣٤ دولة من الولايات المتحدة الى جزر البهاماس على اتخاذ كل "التدابير اللازمة" لمكافحة عمليات غسل الاموال في انحاء الاميركتين.

واشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالبيان الختامي ووصفه بانه "خطوة مهمة" في المعركة ضد عصابات المخدرات وغيرها من عصابات الجريمة المنظمة. وقال في بيان صدر في واشنطن: "اخيرا وقفت دول هذا النصف من الكرة الارضية لتقول معا: كفى".

وفي بيانها اتفقت الدول على تجريم عمليات غسل الاموال التي تضفي فيها الشرعية على ارباح تهريب المخدرات وجرائم اخرى وتطبيق اجراءات لتسجيل المعاملات المالية في العملة واقامة وحدات خاصة لتعقب ارباح الجريمة المنظمة.

والمشكلة هائلة، ذلك ان نحو ١٠٠ مليار دولار من اموال المخدرات وحدها تمر عبر الاقتصاد الاميركي كل سنة.

في افتتاح قمة الفرنكوفونية في كوتونو
شيراك دعا للدفاع عن اللغة الفرنسية وحذر من "خطر التماثل اللغوي والثقافي"



رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان – الى اليسار – والرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحادثان في الجلسة الافتتاحية السبت لقمة الدول الفرنكوفونية في كوتونو. (اب تيليفوتو)

تابعت امس وفود الدول الـ٤٩ المشاركة في قمة الفرنكوفونية السادسة، التي بدأت اعمالها رسميا السبت في كوتونو، العاصمة الاقتصادية لبنين، اعمالها في جلسة مغلقة في المركز الدولي للمؤتمرات في حضور نحو عشرين رئيس دولة وحكومة.

وقد انضم السبت الى اسرة الفرنكوفونية عضوان جديدان هما ساو تومي وبرنسيب ومولدافيا، البلدان الصغيران اللذان حصلا على وضع عضو مشارك.

وتنعقد هذه القمة في وقت حرج بالنسبة الى فرنسا التي تشلها الاضرابات منذ ثمانية ايام. واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك عزمه على عدم التطرق الى الوضع في فرنسا احتراما للعرف السائد بعدم التحدث عن مشاكل السياسة الداخلية من خارج البلاد. وصرح عضو في الوفد المرافق له ان شيراك على اتصال دائم عبر الهاتف برئيس الوزراء الان جوبيه وبمعاونيه في قصر الاليزيه وانه "يتابع عمل الحكومة باهتمام بالغ".

واعلنت وزيرة الدولة الفرنسية لشؤون الفرنكوفونية مارجي سودر امس ان القمة تبنت قرارا يتعلق بانتهاك المبادئ الديموقراطية في نيجيريا. واوضحت في مؤتمر صحافي ان صيغة النص عدلت بناء على طلب الدول المحيطة بنيجيريا التي اعتبرتها "قاسية بعض الشيء". ويدعو القرار نيجيريا الى بذل قصارى جهدها لاحترام الديموقراطية في البلاد.

وكانت القمة افتتحت السبت بنشيد الفرنكوفونية الذي انشدته جوقة صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة "اليونيسيف" الساعة ١١,٠٠ صباحا بتأخير ساعة عن الموعد المحدد. والقى رئيس بنين نيسيفور سوغلو كلمة الافتتاح التي تلتها كلمات لجزر موريشيوس وفرنسا وكندا والغابون والسنغال ثم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي.

واطلق شيراك في كلمته "نداء كوتونو" للدفاع عن اللغة الفرنسية، محذرا من "خطر التماثل اللغوي وتاليا الثقافي" في العالم. واكد انه لا "يتهم بالانكليزية" ونبه الى "وجود خطر لزوال اللغات المحلية". ورأى ان "الدفاع عن اشعاع الفرنكوفونية هو دفاع عن التفكير والانفعال والصلاة، هو الدفاع عن الانفتاح وتاليا عن التسامح". وشدد اخيرا على ضرورة ان يكون للفرنكوفونية "صوت موحد في الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي او البنك الدولي".

وتحدث رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان فقال ان على الفرنكوفونية "ان تسمع صوتها اكثر وتشعر (الغير) بوجودها في مواجهة بيئة عالمية تشهد فيها تزايد للنزاعات الاقليمية". واضاف ان "الفرنكوفونية يمكن ان تؤدي دورا اكثر فاعلية في منع النزاعات التي تطاول اعضاءها".

والقى بطرس غالي كلمة جاء فيها ان على الفرنكوفونية ان "تحول تضامنها الثقافي الى مشروع سياسي حقيقي". وشدد على ان السلام يبقى "الهدف الاول للمجتمع الدولي" وان "نهاية الحرب الباردة لم تؤد الى ولادة عالم السلام". وطالب بوضع "الفرنكوفونية في خدمة السلام".

وقبيل افتتاح القمة، تعرض رئيس جيبوتي حسن غوليد ابتيدون (٧٩ عاما) لوعكة صحية، ونقل في سيارة اسعاف وهو ينزف من انفه الى السفينة – المستشفى الفرنسية "لو فار" ومنها الى باريس في الطائرة الخاصة لشيراك. وطمأن ابتيدون امس مواطنيه في حديث قصير اجرته معه اذاعة جيبوتي في مستشفى فال دوغراس الباريسي الى انه في "صحة جيدة" على "رغم الانباء التي اشيعت عن وضعه".

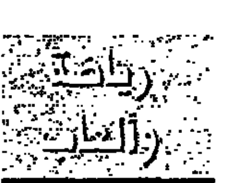
(و ص ف، رويتر)

٢١ قتيلاً في معارك جنوب كابول

كابول – و ص ف، رويتر – اعلنت وزارة الدفاع الافغانية ان ١٥ عنصرا من حركة "طالبان" وجنديا حكوميا قتلوا امس في معارك وقعت بين الطرفين على مسافة تسعة كيلومترات جنوب العاصمة كابول بعدما كانت طائرات حكومية قصفت ليل السبت مواقع "طالبان" في جهارسياب جنوب شرق العاصمة.

وقال ناطق باسم الوزارة ان ايا من الطرفين لم يحرز اي تقدم في المعارك الاخيرة، علما ان القوات الحكومية كانت شنت الاربعاء الماضي هجوما مضادا واسع النطاق في شرق كابول وارغمت قوات "طالبان" على التراجع نحو ٢٠ كيلومترا.

وقال اكبر قادة "طالبان" الملا بورجان في جهارسياب ان الطائرات الحكومية قصفت مدنيين وادت غاراتها الى مقتل خمسة اشخاص وجرح ثمانية. واضاف: "سوف نحل هذه المشكلة بالسبل العسكرية او اي سبيل آخر". واكد ان القصف زاد "طالبان" تصميما على اقتحام كابول.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

ميلان ابتعد ٤ نقاط في ايطاليا واتلتيكو مدريد خسر مجدداً

ايطاليا: الليبيري جورج وياه – في الوسط – محاولاً التسجيل لميلان في مرمى حارس لازيو فرانشيسكو ملتشيني وظهر الى اليسار المدافع كريستيانو برغودي. (اب تيليفوتو)



اسبانيا: لاعب اشبيلية دييغو رودريغيز – الى اليسار – ملاحقاً لاعب ريال مدريد الفارو فيلار. (اب تيليفوتو)



المانيا: مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان – الى اليمين – طائراً ولاعب شالكه ٠٤ ماركو كورتس. (اب تيليفوتو)

بفضل اصابة قاتلة سجلها المهاجم الليبيري جورج وياه في الدقيقة ٨٧ فاز آسي-ميلان على مضيفه لازيو ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الاولمبي في روما وحضرها ٦٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

واستطاع وياه الذي اختير افضل لاعب افريقي هذه السنة الاسبوع الماضي واحد المرشحين الاقوياء للفوز بلقب افضل لاعب اوروبي ايضا في وقت لاحق من الشهر الجاري، ان ينهي هجمة مرتدة منظمة ويسدد الكرة بعيدا عن متناول حارس مرمى لازيو فرانشيسكو ملتشيني، ليسجل اصابته الخامسة هذا الموسم. وسنحت لوياه وروبرتو باجيو افضل لاعب اوروبي عام ١٩٩٣، والمونتينيغري ديان سافيسيفيتش فرص عدة اخفقوا في ترجمتها ليخرج مدرب ميلان فابيو كابيللو باجيو من الملعب في الدقيقة ٦٩، واشرك محله المدافع فرانشيسكو كوكو.

وعزز ميلان صدارته اللائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بارما الذي تعادل ونابولي ١-١ امام ٤٥ الف متفرج. سجل نابولي اصابة السبق في الدقيقة ٣٨ بواسطة مهاجم بارما السابق فاوستو بيتزي بقذيفة من ١٦ مترا اثر تبادله الكرة مع ماسيمو اغوستيني. وعادل بارما الذي لم يفز في نابولي في ١٠ لقاءات، في الدقيقة ٥٢ بواسطة جيانفرانكو زولا من ضربة جزاء "بنالتي" وهي اصابته السادسة هذا الموسم.

وحقق فيورنتينا الثالث فوزا صعبا على بادوفا الذي يحتل المركز الاخير، (١-٠، سجلها المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا بعد اربع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع وهي اصابته السادسة هذا الموسم. ولعب بادوفا منذ الدقيقة ٥١ بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه اندريا كويتشي.

وصعد اتالانتا الى المركز الرابع بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب على فيتشنزا ٣-١. سجل للفائز ساندرو توفاليري في الدقيقتين ٩ و٣٢ وهما اصابتاه الرابعة والخامسة هذا الموسم، ودومينيكو مورفيو في الدقيقة ٥٩، وللخاسر روبرتو مورغيتا في الدقيقة ٣٦.

وسيطر انترناسيونالي ميلانو على مباراته وكريمونيزي وفاز عليه ٢-٠ على رغم انه لعب منذ الدقيقة الرابعة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه جيانلوكا فيستا لخشونته. وسجل الاصابتين ساعد الدفاع الارجنتيني خافيير زانيتي في الدقيقة ١٨ وهي اصابته الاولى في ايطاليا، وماوريزيو غانز في الدقيقة ٤٣ وهي اصابته الرابعة هذا الموسم.

وسحق جوفنتوس ضيفه تورينو ٥-٠ في لقاء "دربي" وصعد الى المركز الخامس. وسجل الاصابات جيانلوكا فيالي (٢) وتشيرو فيرارا وفابريتسيو رفانيللي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣ و٢٥ و٤٢ و٤٧ و٦٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٣– فيتشنزا ١
باري ١– سمبدوريا ٢
انترناسيونالي ميلانو ٢– كريمونيزي ٠

لازيو ٠– آسي-ميلان ١
نابولي ١– بارما ١
بادوفا ٠– فيورنتينا ١
بياتشنزا ١– كالياري ١
اودينيزي ١– آاس-روما ١
جوفنتوس ٥– تورينو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– آسي-ميلان ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٠-٩).
٢– بارما ٢٣ (١٨-١١).
٣– فيورنتينا ٢٢ (١٨-١٣).
٤– اتالانتا ٢٢ (١٧-١٣).
٥– جوفنتوس ٢١ (٢١-١١).

اسبانيا

سقط برشلونة الثاني في فخ التعادل وضيفه راسينغ سانتاندر ١-١ في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسباني. وبذلك اخفق في الثأر لخسارته المذلة امامه ٠-٥ الموسم الماضي. وسجل البوسني ميهو كودرو اصابة برشلونة في الدقيقة ٢٦، وعادل تشيما لسانتاندر في الدقيقة ٤٢.

وخسر اسبانيول برشلونة الثالث امام مضيفه رايو فاليكانو ٠-١ سجلها لكوينتو من ضربة حرة مباشرة اذ مرت كرته بين ساقي الحارس طوني خيمينيز في الدقيقة ١٧. وبدا اسبانيول هو غيره الذي فاز في خمس من مبارياته السبع خارج ارضه هذا الموسم، وكانت ابرز فرصه طوال الدقائق التسعين اواخر المباراة، بيد ان الروماني فلورين رادوتشيو اهدرها منفردا بالحارس ويلفريد اغيونا بفاري.

وفاز ريال مدريد الرابع على ضيفه اشبيلية ٤-١. سجل رافاييل الكورتا الاصابة الاولى لريال مدريد في الدقيقة الثانية برأسه. واضاف الفارو بينيتو الاصابة الثانية في الدقيقة ١٣ وراوول غونزاليس الثالثة في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من صانع الالعاب الدانماركي مايكل لاودروب الذي صنع له الاصابة الرابعة ايضا في الدقيقة ٥٩، فيما سجل غبريال مويا اصابة لاشبيلية في الدقيقة ٥٥. وطرد الحكم في الشوط الاول مهاجم اشبيلية الكرواتي دافور سوكر لتوعده اياه.

ولقي اتلتيكو مدريد خسارته الثانية هذا الموسم اذ سقط امام ريال بتيس السادس (١-٢)، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة واحدة عن برشلونة. سجل للفائز الكرواتي روبرت ياري في الدقيقة ٢٧ والايطالي بيار لويجي تشيروبينو في الدقيقة ٣٩، وللخاسر البلغاري لوبوسلاف بينيف في الدقيقة ٢٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وواصل كومبوستيلا الرابع نتائجه الطيبة وفاز على الباسيتي ٣-١. سجل للفائز الدانماركي كريستنسن والنيجيري أومين (٢) في الدقائق ١٦ و٢٢و٦٠، وللخاسر كاسوموف في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج:
ريال بتيس ٢ – اتلتيكو مدريد ١
سلمنقة ١ – تينيريف ٢
كومبوستيلا ٣ – الباسيتي ١
فالنسيا ٠ – ريال سوسييداد ١
ريال اوفييدو ١ – سبورتنغ خيخون ٠

ريال سرقسطة ٠ – سلتافيغو ٠
ميريدا ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢
اتلتيكو بلباو ٢ – ريال فالادوليد ١

ريال مدريد ٤ – اشبيلية ١
برشلونة ١ – راسينغ سانتاندر ١
رايو فاليكانو ١ – اسبانيول برشلونة ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اتلتيكو مدريد ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة (٢٥-٦).
٢– برشلونة ٣٢ (٣٥-١٢).
٣– اسبانيول برشلونة ٣١ (٢١-٨).
٤– كومبوستيلا ٢٧ (٢٢-١٨).
٥– ريال مدريد ٢٥ (٢٧-١٨).

هولندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الهولندي، تأجلت المباراة بين اجاكس امستردام متصدر اللائحة ومضيفه فيللم ٢ تيلبورغ بسبب اضراب رجال الشرطة، فأخفق بي-اس-في ايندهوفن الثاني في تقليص الفارق بينه وبين اجاكس اذ خسر على ارضه امام سبارتا روتردام الرابع (١-٢ امام ٢٤٥٠٠ متفرج.

سيطر ايندهوفن الذي سيلعب غدا ضد فيردر بريمن الالماني في اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي، على المباراة منذ بدايتها وسجل له البلجيكي لوك نيليس اصابة السبق في الدقيقة العاشرة من ضربة حرة مباشرة. الا انه تراخى بعد ذلك، فسجل سبارتا روتردام اصابة التعادل في الدقيقة ٣٣ عبر أريان فان درلان، ثم اصابة الفوز في الدقيقة ٦٨ بواسطة دنيس

ويذكر ان المباراة بين فينورد روتردام وان-آي-سي. بريدا تأجلت ايضا بسبب اضراب رجال الشرطة.

وهنا النتائج:
روداجي-سي. كيركراد ١ – فورتونا سيتارد ١
بي-أس-في. ايندهوفن ١ – سبارتا روتردام ٢
دروغرافشاب دوتنشيم ٢ – افسي. اوتريخت ٠
ارتسي. فالفيك ١ – غوأهيد ايغلز ديفنتر ١
افسي. فولندام ١ – هيرينفين ١
افسي. تونتي انشكيده ١ – فيتيس أرنهيم ٠
افسي. غروننغن ٠ – ان-إي-سي. نيماغن ٠
فيللم ٢ تيلبورغ – اجاكس امستردام (تأجلت) ٠
فينورد روتردام – ان-آي-سي. بريدا (تأجلت) ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اجاكس امستردام ٤٣ نقطة من ١٥ مباراة (٥٥ – ٥).
٢– بي-أس-في. ايندهوفن ٣٨ من ١٦ (٥٣ – ١١).
٣– فيللم ٢ تيلبورغ ٢٧ من ١٥ (٣٥ – ١٨).
٤– سبارتا روتردام ٢٧ من ١٦ (٢٤ – ٢٥).
٥– هيرينفين ٢٦ (٢٦ – ٢٤).

انكلترا

انتزع مانشستر يونايتد الثاني التعادل ١ – ١ من ضيفه اللندني تشلسي في المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي. وسجل دنيس وايز اصابة تشلسي في الدقيقة ٥٣ بكرة سددها جون سبنسر وارتدت اليه من الحارس كيفن بيلكينغتون بديل الدانماركي بيتر شمايكل المصاب. وهي الاصابة السابعة لتشلسي في ١٢ مباراة. وعادل ديفيد بيكام لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٦١ بكرة ساقطة "لوب".

كذلك تعادل الارسنال الثالث ومضيفه استون فيلا الخامس ١ – ١. سجل ديفيد بلات اصابة الارسنال سابحا في الدقيقة ٦٠ اثر ضربة حرة نفذها بول ميرسون. وعادل استون فيلا بعد خمس دقائق عبر دوايت يورك برأسه اثر تمريرة من أيان رايت، وهي التاسعة له هذا الموسم.

وفاز بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي على ويستهام يونايتد ٤ – ٢. سجل الان شيرر الاصابة الاولى لبلاكبيرن في الدقيقة الثانية اثر تمريرة من ستيوارت رايبلي. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من مايك نيوبل الذي سجل الثالثة برأسه في الدقيقة ٣٢ اثر تمريرة من رايبلي. وفي الدقيقة ٦٤، سجل شيرر الاصابة الرابعة من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشنه جوليان ديكس داخل المنطقة المحرمة. وقلص ديكس الفارق بتسجيله الاصابة الاولى لويستهام في الدقيقة ٧٤ من ضربة جزاء ايضا بعدما اوقع هيننغ برغ الاحتياطي روبي سلاتر الذي اضاف الاصابة الثانية لويستهام في الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة من ديكس.

وسقط ليدز يونايتد على ارضه امام مانشستر سيتي ٠ – ١ سجلها الاحتياطي جيري كريني برأسه اثر تمريرة من ستيف لوماس في الدقيقة ٦٠. وهو الفوز الاول للسيتي خارج ارضه هذا الموسم.

وتحاشى ليفربول الخسارة الرابعة على التوالي على ارضه للمرة الاولى منذ ١٩٢٣ اذ تعادل وساوثمبتون ١ – ١. سجل نيل شيبرلي اصابة ساوثمبتون في الدقيقة ٦٠، وعادل ستان كوليمور لليفربول بعد سبع دقائق. وهذه النقطة الثانية لليفربول في خمس مباريات.

ومساء الاحد، احتفظ نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن مانشستر يونايتد، بتعادله ومضيفه ويمبلدون ٣ – ٣ امام ١٨٠٠٢ متفرج في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سيلهيرست بارك". سجل مهاجم نيوكاسل يونايتد لس فرديناند اصابة السبق لفريقه في الدقيقة الثامنة، وعادل دين هولد سوورث لويمبلدون في الدقيقة ١٨، ثم سجل النيجيري ايفان ايكوكو اصابة التقدم ٢ – ١ في الدقيقة ٢١، قبل ان يعادل فرديناند في الدقيقة ٢٩ مسجلاً اصابته الـ٢٠ هذا الموسم ليبقى في المركز الثاني في لائحة الهدافين بفارق اصابة واحدة عن ألان شيرر مهاجم بلاكبيرن روفرز، وتقدم الفريق الضيف ٣ – ٢ في الدقيقة ٣٥ بواسطة كيني كانينغهام لاعب ويمبلدون الذي سجل خطأ في مرمى فريقه. وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني، سجل هولد سوورث اصابة التعادل ٣-٣.

وهنا النتائج:
استون فيلا ١ – ارسنال ١
بلاكبيرن روفرز ٤ – ويستهام يونايتد ٢
بولتون ١ – نوتنغهام فوريست ١
ليدز يونايتد ٠ – مانشستر سيتي ١
ليفربول ١ – ساوثمبتون ١
مانشستر يونايتد ١ – تشلسي ١
كوينز بارك رينجرز ١ – ميدلسبرة ١
توتنهام هوتسبر ٠ – افرتون ٠
ويمبلدون ٣ – نيوكاسل يونايتد ٣
شيفيلد ونسداي – كوفنتري سيتي (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – نيوكاسل يونايتد ٣٩ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦ – ١٤).
٢ – مانشستر يونايتد ٣٤ نقطة (٣٣-١٥).
٣ – ارسنال ٢٩ (٢٢-١١).
٤ – استون فيلا ٢٨ (٢٠ – ١٢).
٥ – توتنهام هوتسبر ٢٧ (٢٢ – ١٧).

المانيا

سحق بايرن ميونيخ الثاني ضيفه شالكه ٠٤ ٤-٠ في المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني "البوند سليغه" واحتفظ بفارق النقطتين الذي يفصله عن بوروشيا دورتموند متصدر اللائحة بعد فوز الاخير الجمعة الماضي على ميونيخ ١٨٦٠ ٣-١ في احدى ثلاث مباريات متقدمة من هذه المرحلة ما قبل الاخيرة قبل توقف المسابقة في عطلة الشتاء والاعياد والتي تستمر شهرين. وسجل الاصابات الاربع للفريق البافاري السويسري تشيرياكو سفورزا ومحمد شول وكريستيان نيرلينغر والبلغاري اميل كوستادينوف في الدقائق ٢١ و٥٤ و٦٢ و٨٤.

ويذكر ان بايرن ميونيخ سيلتقي غدا الثلثاء بنفيكا البرتغالي في لشبونة في اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي (٤-١ ذهابا)، بينما يلعب بوروشيا دورتموند بعد ٢٤ ساعة مع غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي في كأس اوروبا لابطال الدوري، قبل ان يخوض مبارياته الاخيرة هذه السنة وبايرن ميونيخ السبت المقبل ضد فريبورغ وفورتونا دوسلدورف على التوالي في الدوري. واكد مدرب بايرن ميونيخ اوتو ريهاغل ان من الاهمية في مكان الذهاب الى لشبونة بنتيجة جيدة.

وصعد بوروشيا مونشنغلادباخ الى المركز الثالث بفارق سبع نقاط عن بايرن ميونيخ بعد فوزه على ضيفه اوردينغن ٢-١. سجل لبوروشيا مونشنغلادباخ حامل كأس المانيا الموسم الماضي مارتن دالين وكاستنماير من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٦ و٣٠، ولاوردينغن ماير في الدقيقة ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي" واحتل هانزا روستوك المركز الرابع بفوزه على اف. سي. كايزرسلاوترن ٣-٠ سجلها فايلانت وشنايدر (٢) في الدقائق ٤٧ و٣٦ و٥٨.

وفاز اف. سي. كولونيا على فيردر بريمن ١-٠ سجلها كون في الدقيقة ٨٨. وهو الفوز الاول لكولونيا في ١٣ مباراة.

وهنا النتائج:
بايرن ميونيخ ٤ – شالكه ٠٤ ٠
اينترلخت فرانكفورت ٢ – فورتونا دوسلدورف ٠
في. اف. بي. شتوتغارت ٢ – هامبورغ اس.في. ٠
سانت باولي ١ – كارلسروه ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ – باير اوردينغن ١
هانزا روستوك ٣ – اف. سي. كايزرسلاوترن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بوروشيا دورتموند ٣٧ نقطة من ١٦ مباراة (٤٣ – ٢٠).
٢ – بايرن ميونيخ ٣٥ (٣٤ – ١٨).
٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٨ (٢٨ – ٢٧).
٤ – هانزا روستوك ٢٥ (٢٨ – ١٩).
٥ – باير ليفركوزن ٢٥ (٢٢ – ١٤).

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن منافسه السلتيك في صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي اذ فاز على مضيفه هارتس ٢-٠ في ادنبره في المرحلة الـ١٦. وسجل الاصابتين آلي ماكويست في الدقيقة ٦٤ م ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن ستيف فولتون صانع الالعاب الدانماركي بريان لاودروب داخل المنطقة، وهي الـ٢٥٠ لماكويست في الدوري. والانكليزي بول غاسكوين في الدقيقة ٦٧ بعدما تبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" مع الاحتياطي غوردون دوري.

وفاز السلتيك على ضيفه كيلمارنوك ٤-٢. سجل كيلمارنوك اصابتيه في غضون ٢٢ دقيقة عبر اليستر ميتشل وطوم براون. لكن السلتيك الذي لم يخسر في ١١ مباراة رد قبل نهاية الشوط الاول باصابتين بواسطة بيتر غرانت برأسه اثر تمريرة من الالماني اندرياس طوم في الدقيقة ٤٢ وطوم اثر تمريرة من الهولندي بيار فان هويدونك بعد دقيقة واحدة. وفي الشوط الثاني، سجل فان هويدونك اصابتين اخريين في الدقيقتين ٦٠ و٦٤ اثر تمريرة من طوم.

وفاز هيبرنيان الثالث على مذرول ٢-٠ سجلهما كيث رايت.

وهنا النتائج:
السلتيك ٤– كيلمارنوك ٢
فالكيرك ٢– رايث١
هارتس ٠– الرينجرز ٢
مذرول ٠– هيبرنيان ٢
بارتيك تيسل ١– ابردين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– الرينجرز ٣٩ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦-١٠).
٢– السلتيك ٣٥ (٣٠-١٥).
٣– هيبرنيان ٢٨ (٢٧-٢١).
٤– رايث ٢١ (١٩-٢٢).
٥– ابردين ٢٠ (٢٢-١٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي وهي الاولى من دور الاياب، احتفظ افسي-بروج متصدر اللائحة بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على ايكيرين ٣-١، فيما فاز اندرليكت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على الوست ٤-٠، وليرس الثالث على مضيفه ماريليك ٣-٢.

وهنا النتائج:
اندرليكت ٤ – آلوست ٠
سوران ١ – سان تروندن ٢
لوميل ١ – ستاندارد لياج ٠
انفير ٠ – سيركل بروج ١
بيفيرين ١ – موليبيك ١
ميشيلين ١ – شارلروا ٢
جنت ٠ – فاريغيم ٠
ماريليك ٢ – ليرس ٣
اف. سي. بروج ٣ – ايكيرين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف. سي. بروج ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣٩-١٤).
٢– اندرليكت ٣٦ (٤٠-١٩).
٣– ليرس ٣٦ (٣٤-٢١).
٤– موليبيك ٢٨ (١٩-١٦).
٥– شارلروا ٢٨ (٣٤-٣٣).

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، خسر غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة امام نوشاتيل كزاماكس الثالث (١-٢)، فانتهز سيون الثاني الفرصة وقلص الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطة واحدة بفوزه على مضيفه يونغ بويز ١-٠.

وهنا النتائج:
آرو ٣ – لوزان ٠
بال ٠ – سانت غال ٠
نوشاتيل كزاماكس ٢ – غراسهوبرز زوريخ ١
سيرفيت جنيف ١ – لوسيرن ٠
يونغ بويز ٠ – سيون ١
اف. سي. زوريخ ١ – لوغانو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غراسهوبرز زوريخ ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٧-١٩).
٢– سيون ٤٢ (٣٥-٢٥).
٣– نوشاتيل كزاماكس ٤٠ (٣٩-٢٢).
٤– لوسيرن ٣٧ (٣٢-٢٣).
٥– بال ٢٧ (٢٠-٢٨).

اليونان

في المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني، لقي اولمبياكوس بيرايوس الثالث خسارته الاولى هذا الموسم اذ سقط امام باناثينايكوس بطل الدوري في الموسم الماضي والذي سيلعب ضد نانت الفرنسي الاربعاء المقبل في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، ١-٢ سجل للخاسر فاسيليس كارابياليس في الدقيقة ٦٠، وللفائز الارجنتيني خوان خوسيه بوريللي وجيورجوس كابورانيس في الدقيقتين ٥٢ و٩٠. واهدر جيورجوس سكارتادوس ضربة جزاء "بنالتي" لاولمبياكوس بيرايوس في الدقيقة ٦٥ وهي الرابعة يهدرها الفريق هذا الموسم.

وسحق ايك اثينا متصدر اللائحة اوفي كريت الرابع ٤-٠.

وهنا النتائج:
اولمبياكوس بيرايوس ١ – باناثينايكوس ٢
اثينايكوس ٠ – اريس سالونيك ٠
ايديسايكوس ٢ – ايراكليس ٠
ايونيكوس ١ – ابولون ٢
لاريسا ٠ – اثنيكوس ١
باتيونيوس ١ – بانيلياكوس ٠
باوك سالونيك ١ – كالاماتا ١
كسانتي ٣ – بانا شايكي ١
ايك اثينا ٤ – اوفي كريت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ايك اثينا ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٣٦-٨).
٢– باناثينايكوس ٢٩ (٢٢-٧).
٣– اولمبياكوس بيرايوس ٢٥ (٢٤-٨).
٤– اوفي كريت ٢٣ (٢٨-٢٠).
٥– ايديسايكوس ١٩ (١٩-١٦).

البرتغال

في الدور الرابع من كأس البرتغال سجلت النتائج الآتية:
تشافيش ١ – سبورتنغ لشبونة ٣
اونيون ماديرا ٠ – فيلا ريال ١
بيلينسيس ٢ – براغا ١
اوليانتزي ٢ – اوليفيرنزي ١
بورتيمونزي ٢ – موريرنزي ١
اف. سي. بورتو ٦ – امورا ٠
فيرنزي ٤ – كلباريكا ٠
بينافيل ٤ – سيلفيش ٠
لريرفانزي ٠ – افيش ٢
فارنزي ٣ – فارزيم ٢
اكاديميكا كويمبرا ١ – اسبينيو ٠.

السباحة: ٤ أرقام في حوض ٢٥ متراً

حطمت الصينية ليو لي مين الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة في بطولة العالم للسباحة في حوض طوله ٢٥ مترا والتي تقام في ريو دو جانيرو اذ سجلت ٥٨,٦٨ ثانية، بفارق ٠,٠٩ ثانية عن الرقم السابق الذي سجلته الاوسترالية انجيلا كينيدي في شباط الماضي. وحلت ثانية الاوسترالية سوزان اونيل مسجلة ٥٨,٦٩ ثانية، وثالثة كينيدي ٥٨,٧٤.

كذلك حطمت الاوسترالية سامانثا رايلي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا مسجلة ١,٠٥,٧٠ دقيقة، والرقم السابق ١,٠٦,٥٨ سجلته الصينية داي غوو هونغ في جزيرة مايوركا عام ١٩٩٣. وكانت رايلي حطمت الجمعة الماضي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا مسجلة ٢,٢٠,٨٥ دقيقتين، والرقم السابق ٢,٢١,٩٩ دقيقتان سجلته غوو هونغ في بالما (ايطاليا) في كانون الاول ١٩٩٣.

وحطمت الكوستاريكية كلوديا بول الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ١,٥٥,٤٢ دقيقة. والرقم السابق ١,٥٥,٨٤ دقيقة سجلته الالمانية فرنتسيسكا فان ألمسيك في بيجينغ في كانون الثاني ١٩٩٣.

شغب عطل نهائي كأس افريقيا للابطال

كأس الاتحاد الافريقي للنجم الساحلي

يواجه فريق اورلاندو بايرتس من جنوب افريقيا عقوبات شديدة بعد شغب لمشجعيه عرقل مباراته مع اسيك ابيدجان من ساحل العاج في ذهاب الدور النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم والتي اقيمت السبت في جوهانسبورغ وحضرها ٥٠ الف متفرج وانتهت بالتعادل ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٢).

وهاجم مشجعو فريق اورلاندو بايرتس الجزء الذي كان فيه مشجعو الفريق الضيف بعد طرد اينوسنت منكوانغو كابتن الفريق المضيف في الدقيقة ٣٦ لركله لاعبا من اسيك ابيدجان واصيبت امرأة مع اندفاع مشجعي ابيدجان متخطين السياج الى ارض الملعب في محاولة للفرار من سيل الاجسام التي القاها مشجعو اورلاندو بايرتس. وتعطلت المباراة عشر دقائق وبات متوقعا ان يوقع الاتحاد الافريقي غرامة ثقيلة على النادي الافريقي الجنوبي.

سجل لاورلاندو بايرتس هيلمان مكهاليلي وغافين لاين في الدقيقتين ٥ و٤٢، ولاسيك ابيدجان جون زاكي ودونالدسي في الدقيقتين ١٩ و٣٢.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ كانون الاول في ابيدجان.

كأس الاتحاد

واحرز فريق النجم الساحلي التونسي كأس الاتحاد الافريقي بفوزه على فريق كالوم ستار الغيني ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب سوسة الاولمبي وحضرها ٣٠ الف متفرج في اياب الدور النهائي. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ قبل اسبوعين في كوناكري، فاحرز النجم الساحلي اللقب الافريقي الاول في تاريخه.

وسجل اصابتي المباراة نجم الفريق عماد بن يونس في الدقيقتين ٣١ و٤٣.

دورة الغابون احرزتها ساحل العاج

احرزت ساحل العاج بطولة دورة السلام الدولية في كرة القدم التي نظمتها الغابون بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت السبت في ليبرفيل على الجزائر بضربات الترجيح ٣ – ١ بعد تعادل الفريقين سلباً ٠ – ٠ في الوقت الاصلي.

واحتلت الكاميرون المركز الثالث بفوزها على الغابون بضربات الترجيح ايضاً ٣ – ١ بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ٠ – ٠.

بطلان عالميان جديدان في الملاكمة

احتفظ الايرلندي واين ماكولوغ بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الدانماركي جوني بريدال اذ اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في بلفاست في الدقيقة الاولى والثانية ٥٥ من الجولة الثامنة.

وكان ماكالوغ احرز اللقب في تموز الماضي بفوزه على الياباني ياسوي ياكوشيجي.

● في لاس فيغاس، احرز الغاني ازوماه نلسون بطولة العالم لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الاميركي غبريال روالس في الجولة الخامسة.

● في بانكوك (تايلاند)، احرز النيكاراغواياني روزيندو الفاريز بطولة العالم لوزن ما دون الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على التايلاندي تشانا بور باو – اين نقاطا.

استبعاد النيجر عن كأس العالم

استبعد الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" النيجر عن قرعة التصفيات التمهيدية لكأس العالم ١٩٩٨ المقررة في باريس في ١٢ كانون الاول، لان الحكومة حلت الاتحاد النيجيري لكرة القدم في اذار الماضي الامر الذي اعتبره الاتحاد الدولي تدخلا سياسيا في الرياضة.

ماراتون فوكووكا وماراتون ماكاو

فاز العداء البرازيلي لويس دوس سانتوس (٣١ عاماً) امس في سباق ماراتون فوكووكا الياباني الدولي الـ٤٩ قاطعاً مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ساعتين وتسع دقائق و٣٠ ثانية.

وانتزع دوس سانتوس الذي احرز ميدالية برونزية في سباق الماراتون في بطولة العالم لالعاب القوى الصيف الماضي في مدينة غوتيبورغ السوجية، الفوز في الامتار المئة الاخيرة على حساب الاسباني انطونيو سيرانو الذي احتل المركز الثاني مسجلاً ٢,٠٩,٣٢، فيما احتل الياباني ماساكي اويا المركز الثالث مسجلاً ٢,٠٩,٣٣.

● في سباق ماراتون ماكاو الدولي الرابع عشر، فاز البرتغالي هنريكه كريستو وستومو مسجلاً ٢,١٥,٣٩ ساعتين، وتلاه جيري موديغا من جنوب افريقيا ٢,١٦,١٢، ثم فلاديمير روتوف من روسيا البيضاء ٢,١٦,٢٠.

وبين السيدات، فازت الصينية لي يي ماي مسجلة ٢,٤٠,٤٧، ساعتين وتلتها الاوسترالية لين كلايتون ٢,٤١,٠٩، ثم الاوسترالية كريستينا كوتا ٢,٤١,٤٣.

كوكتيل سليم دياب

دعا السيد سليم دياب الى حفلة كوكتيل تكريماً لرجال الاعلام، في مناسبة افتتاح صالة عرض لمؤسسات عبد الرحيم دياب في جديدة المتن. وذلك الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١١ كانون الاول الجاري.

فائزة في الدور النهائي على روسيا ٣-٢

كأس ديفيس للولايات المتحدة للمرة الـ٣١

الفريق الاميركي حول كأس ديفيس، من اليمين، الكابتن طوم غوليكسون، بيت سامبراس، اندريه اغاسي، جيم كورير، تود مارتن، ريتشي رينبيرغ. (اب تيليفوتو)

أحرزت الولايات المتحدة امس كأس ديفيس لكرة المضرب بفوزها على روسيا ٣-٢ في الدور النهائي الذي اقيمت مبارياته على ملعب اولامبيسكي في موسكو وحضرها ١٤ الف متفرج.

وهي المرة الـ٣١ منذ انطلاق الكأس عام ١٩٠٠، تحرز الولايات المتحدة اللقب وهو رقم قياسي سيظل بعيدا عن متناول الآخرين طويلا. وكان نجم المباريات اللاعب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، الذي خاض مباراة عمره امس على الملاعب الصلصالية التي لا يحبها وفاز على يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول في بلاده وسادسا في العالم، بثلاث مجموعات ٦-٢، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤) ليتقدم فريقه ٣-١، قبل ان يخسر الاميركي جيم كورير امام اندريه تشيسنوكوف ٧-٦ (٧-١)، ٥-٧، ٠-٦ في المباراة الخامسة الاخيرة التي لقيمت من ثلاث مجموعات بعدما حسمت النتيجة في المباراة الرابعة.

وكان سامبراس فاز مع تود مارتن على كافيلنيكوف واندريه اولخوفسكي ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣ في مباراة الزوجي التي اقيمت السبت، علما انه فاز في مباراته في الفردي في اليوم الاول على تشيسنوكوف ليصير اول اميركي يفوز بثلاث مباريات في لقاء واحد في كأس ديفيس منذ جون ماكنرو علم ١٩٨٢. وأصيب المنتخب الروسي الذي حقق انجازا في الدور نصف النهائي بفوزه على المانيا ٣-٢ بعدما كان متخلفا ٠-٢، بخيبة للمرة الثانية على التوالي بخسارته على ارضه أمام الولايات المتحدة، اذ سبق له ان خسر العام الماضي امام اسوج علما انه لم يحرز الكأس قط.

● أكدت مجلة "در شبيغل" الالمانية الاسبوعية في عددها الصادر اليوم ان نجمة كرة المضرب شتيفي غراف دفعت ضرائب اضافية قيمتها ١٧ مليون دولار منذ ايار الماضي.

ويذكر ان بيتر غراف، والد شتيفي، موقوف احتياطا منذ ٢ آب الماضي بتهمة التهرب من دفع الضرائب وكذلك احد مستشاريه الماليين يواكيم ايكهارت.

وكانت الصحف نشرت ان شتيفي لم تدفع سوى سبعة ملايين دولار منذ احترفت علم ١٩٨٢، علما ان دخلها مذ ذلك يقدر بنحو ١٢٨ مليون دولار. وهي مثلث امام القضاء المالي مرتين حتى اليوم.

كأس العالم للتزلج على الثلج

النروجي كيوس في التعرج الطويل



النروجي لاسي كيوس في سباق التعرج الطويل في فايل، كولورادو. (اب تيليفوتو)

فاز النروجي لاسي كيوس في السباق الاول من مسابقة التعرج السوبر الطويل في كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم في فايل، كولورادو (الولايات المتحدة) مسجلا ١,٣٤,١٥ دقيقة. وتلاه النمسوي ريتشارد كرول ١,٣٤,٤٤، ثم الايطالي بييترو فيتاليني ١,٣٤,٥٠.

ويسعى كيوس الذي حل ثانيا اربع مرات في كل المسابقات هذا الموسم، الى ان يصير ثاني نروجي يحرز اللقب بعد كييتل اندريه اموت عام ١٩٩٤.

يتصدر كيوس ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل وله ١٠٠ نقطة، يليه كرول ٨٠، ثم فيتاليني ٦٠.

ويتصدر كيوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٦٥ نقطة، يليه السويسري ميكايل فون غرونيغن ٣٠٠، ثم السوجي فريديريك نايبرغ ٢٠٦. اما الايطالي البرتو تومبا بطل الموسم الماضي، فيحتل المركز الثالث عشر برصيد ٩٦ نقطة فقط.

وكان الفرنسي لوك الفان فاز الجمعة الماضي في سباق الانحدار مسجلا ١,٣٧,٩٣ دقيقة، وتلاه كيوس ١,٣٨,٤٧، ثم النمسوي باتريك اورتليب ١,٣٨,٦١.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار وله ١٠٠ نقطة، يليه كيوس ٨٠، ثم اورتليب ٦٠.

السيدات

في لايك لويز – البرتا، باتت فارفارا زيلينسكايا الروسية الاولى تفوز في سباق الانحدار في اطار كأس العالم مسجلة ١,٢٦,٤٠ دقيقة. تلتها الاميركية هيلاري ليند ١,٢٦,٤٦، ثم الايطالية بيبالا بيريز ١,٢٦,٦٦.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رصيد شيكاغو بولز الافضل حتى الآن

حقق شيكاغو بولز فوزه الـ١٣ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بعدما تغلب على مضيفه لوس انجلس كليبرز ١٠٤ – ٩٨ امام ١٨٢٢١ متفرجا، وبات رصيده الافضل حتى الان هذا الموسم. وسجل له مايكل جوردان ٣٧ نقطة و١١ كرة مرتدة "ريباوند" وسكوتي بيبن ٢١ نقطة.

و ابدى جوردان، في مقابلة اذاعية، رغبته في البقاء مع شيكاغو بولز ثلاث سنوات اخرى، شرط ان يحتفظ الفريق بهيكليته الحالية مع سكوتي بيبن والمدرب فيل جاكسون. فاذا تم ذلك، يكون اللاعب سيختتم حياته الرياضية مع ناديه الحالي موسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

وفي سكرامنتو، فاز سكرامنتو كينغز على اورلاندو ماجيك ١٠٩ – ١٠٦. وهو الفوز الخامس على التوالي لسكرامنتو كينغز الذي سجل له بريان غرانت ٢٧ نقطة وميتش ريتشموند ١٧.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على فينيكس صنز ١٠١ – ٩٣. وسجل ديفيد روبنسون ٢٧ نقطة وخطف ١٥ كرة مرتدة لسان انطونيو سبرز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي والخامس في مبارياته السبع على ارضه، فيما سجل تشارلز باركلي ٣٤ نقطة وخطف ١٨ كرة لفينيكس صنز الذي مني بخسارته الثانية في مبارياته السبع الاخيرة.

وفي فيلادلفيا، فاز نيويورك نيكس على مضيفه فيلادلفيا ٩٤ – ٨٥. وسجل باتريك ايوينغ الذي احتاج الى خمس غرزات في خده، ١٩ نقطة لنيويورك نيكس. وهو فوزه الاول بعد خسارتين والثامن في زياراته التسع الاخيرة لفيلادلفيا التي لقي خسارته العاشرة على التوالي.

وفاز ديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١٠٤ – ٩٦، ونيوجيرزي نتس على كليفلاند كافالييز ٧٩ – ٧٨، وواشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١٣٥ – ١٠٧، وهيوستن روكتس على تشارلوت هورنتس ١١٢ – ٩٨، ودنفر ناغتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٩ – ١٠٥، وغولدن ستايت ووريورز على انديانا بايسرز ١٠٠ – ٩٧.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ١٢ – ٣
٢ – ميامي هيت ١٠ – ٣
٣ – نيويورك نيكس ١١ – ٤
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ١٣ – ٢
٢ – اتلانتا هوكس ٩–٧
٣ – انديانا بايسرز ٦–٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ١٢ – ٤
٢ – هيوستن روكتس ١٢ – ٤
٣ – سان انطونيو سبرز ٩–٤.
– مجموعة الهادئ:
١ – سكرامنتو كينغز ١٢ – ٤
٢ – سياتل سوبر سونيكس ٠٠ – ٦
٣ – لوس انجلس لايكرز ٨–٧.

رياضة وألعاب

المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

الانصار احتفظ بالفارق والبرج تساوى والصفاء والهومنتمن تقدم النجمة



اصابة عساف خليفة مهاجم النجمة وهداف الدوري (١٠ اصابات) في شباك حسن رمال حارس الراسينغ في الدقيقة ٥٤ على ملعب رشيد كرامي في طرابلس السبت.



اصابة ايلي برخو التعزيزية للراسينغ ٢-١ في شباك محمود طراد حارس النجمة في الدقيقة ٦٦ اثر ضربة حرة من حمزة هادي عبر سمير شريف يتابعها من اليسار عساف خليفة ١١، محمد صفا ١٩، كركي ٨، لاوسون ١٦، الناطور ٥، شاهيه ١٠. (ساكو بيكاريان)

اصابة عثمان صالح الاولى للصفاء في الدقيقة ١٠ في مرمى آتشيه حارس الهومنتمن في وطى المصيطبة السبت. وبدا نبيه الجردي ٢، وآرمين اكيدباشيان ١٧، وشادي كرنيب ١١، وعثمان صالح وكلهم مشرع يديه على طريقته. (ابرهيم الطويل)



اصابة جمال طه الثانية للانصار برأسه في شباك كريم مناصري حارس التضامن صور في الدقيقة ٣٧ يتابعها عبدالفتاح شهاب ١٢، وفادي علوش ١١، وبدا محمد منساري داخل الشباك وطه الى يمين القائم "على ركبة ونص" على الملعب البلدي السبت. (سامي عياد)

سباق على الكرة بين محمد سليم – الى اليمين – لاعب حركة الشباب وترو لاعب الهومنتمن. (محمود الطويل)

اصابة التعادل للحكمة التي سجلها سيرغي (٩) من ضربة جزاء "بنالتي". (رافي بربريان)

كتب علي حميدي مقر:

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن خمسة انتصارات وتعادل واحد وخسارة، وسجلت فيها ٢٥ اصابة بينها ثلاث رأسية واثنتان بضربتي جزاء "بنالتي".

ابرز النتائج المسجلة كان فوز الراسينغ على النجمة ٢-١ في طرابلس وشباب الساحل على الاخاء الاهلي عاليه ٣-١ في صيدا بعد ظهر السبت، ووقوع الرياضة والادب في شرك الخسارة (١-٢) على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه البرج والحكمة في شرك التعادل الايجابي (١-١) امام ضيفه الاهلي صربا صاحب القاع في برج حمود امس الاحد. في حين حافظ الانصار على فارق النقاط الست بينه وبين اقرب منافسيه الصفاء والبرج (٢٧-٢١) اثر فوزه ٥-١ على ضيفه التضامن صور على الملعب البلدي.

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع ظلت مراكز الطليعة على حالها مع تعديل طفيف، اذ تبادل النجمة والهومنتمن المركزين الرابع والخامس فقفز الهومنتمن الى المركز الرابع بفوزه ٢-١ على ضيفه حركة الشباب الطرابلسي على ملعب الصفاء ونزل النجمة الى المركز الخامس بتعثره امام الراسينغ ١-٢. اما مواقع القاع فشهدت تقلبات حادة، اذ صعد شباب الساحل من المركز الثالث عشر الى المركز الثاني عشر والراسينغ من المركز الثاني عشر الى الحادي عشر وتدحرج الحركة من المركز الحادي عشر الى الثالث عشر وصيفا للقاع، ولم يعد فريقا الحكمة والتضامن صور بمنأى عن صراع القاع بعدما رفع الراسينغ رصيده الى ١٠ نقاط، وكل من شباب الساحل وحركة الشباب الى تسع نقاط، في حين لا يملك كل من الحكمة والتضامن صور الا ١٢ نقطة!

على رأس لائحة الهدافين عزز مهاجم النجمة السوري عساف خليفة موقعه وصار رصيده ١٠ اصابات، وتلاه مهاجم الاخاء الاهلي زاهر العنداري ثانيا بسبع، وثالثا كل من عثمان صالح (الصفاء) ووارطان غازاريان (الهومنتمن) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) بست. وسجل اربع اصابات كل من جمال طه (الانصار) وترو كميايان (الهومنتمن) وابرهيم مناصري (التضامن صور).

وهنا الشريط.

الراسينغ ٢ – النجمة ١

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد ظهر السبت فريقا الراسينغ والنجمة في اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن فوز الراسينغ ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا، وكان الراسينغ معظم الوقت هو الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة وهو حقق الفوز واستحقه بما بذل لاعبوه من الجهد والعرق املا في مواصلة زحفهم نحو المنطقة الدافئة والابتعاد عن شفير الهاوية بفراسخ مطمئنة، في حين بدا فريق النجمة الذي لعب في غياب موقوفيه عباس شحرور ورائد ابو النصر واحمد عياش وصانع العابه المصاب جمال الحاج مفكك الصفوف ولم يبرز منه الا هدافه السوري عساف خليفة الذي سجل له الاصابة اليتيمة بعدما سجل شاهيه اصابة السبق للراسينغ وقبل ان يضيف برخو اصابة التعزيز للفريق الابيض.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها حايك في الدقيقة ١٣، وشريف في الدقيقة ١٦، وفادي هاني في الدقيقة ٢٣، وعساف خليفة في الدقيقة ٢٨، وخليل حمودي ولاوسون في الدقيقتين ٣٧ و٤٢. واهدر فرص الشوط الثاني عساف في الدقيقة ٦، وحمزة هادي في الدقيقة ١٦. وفي الدقيقة ١٧ سجل لاوسون اصابة للنجمة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل وسط احتجاج لاعبي الفريق النبيذي على راية الحكم الدولي المساعد يزيك يزبك. ثم عطل حسن رمال كرتين لاحمد صفا وحمزة ناصر بلعبة واحدة في الدقيقة ٢٣، وثالثة رأسية لحايك في الدقيقة ٣٠ وحين ارتدت منه الكرة الى محمود حمود دخل فيها برأسه فصدتها العارضة البيضاء. وفي الدقيقة ٣٩ ارتدت قذيفة لعساف من اجسام المدافعين.

الاصابات: في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى شاهيه امامية طويلة، من عادل الحلو فتسلل بين قلبي الدفاع كاسرا مصيدة التسلل وحين انفرد بطراد وصارا وجها لوجه جنح شاهيه يمينا وفقد طراد توازنه ونام على الارض وارسلها – شاهيه – بيمناه قوية ارضية الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى النجمة مسجلا اصابة السبق للراسينغ ١-٠.

وفي الدقيقة ٩ ارسل حمزة ناصر الكرة الى حايك في مركز الجناح الايمن فرفعها موائية ساقطة فوق "الصندوق" ليدخل فيها عساف خليفة برأسه وهو بعيد من الرقابة الى سقف الشبكة محققا التعادل للنجمة ١-١.

وفي الدقيقة ٤١ تثمر احدى هجمات الراسينغ ضربة حرة قريبا من قوس المنطقة فينبري حمزة هادي للكرة ويطلقها قذيفة ترتد من السد مقنطرة قوسية الى سمير شريف الذي يلمها ويرسلها من داخل المنطقة مقشرة الى ايلي برخو المتربص ليحولها الى يسار الحارس محمود طراد مضيفا اصابة التعزيز والفوز للفريق الابيض ٢-١.

وهذا هو الفوز الثاني للراسينغ وبه صار رصيده ١٠ نقاط من ١١ مباراة. والتعثر الثالث للنجمة وبه ظل رصيده ١٨ نقطة من ١١ مباراة.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وهشام علي موسى وحمزة هادي وزياد سعادة وفادي هاني (ايلي بدر) ومحمد جسار (خالد عبد الغفور) وسمير شريف (سعيد بندلي جريديني) وعادل الحلو وشاهيه كسباريان وايلي برخو.

مثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون وسام الطويل وحسين خشيش وفادي الناطور ويوسف فرحات (محمود حمود) وحمزة ناصر وعبد الحميد كركي وخليل حمودي (محمد صفا) ولاوسون وعساف خليفة وحيدر حايك (عبد السلام بدر).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدولي يزيك يزبك وروبين طرزيان وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم حمزة هادي وشاهيه من الراسينغ ووسام الطويل وفادي الناطور من النجمة.

شباب الساحل ٣ – الاخاء الاهلي ١

● صيدا – من بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا شباب الساحل وصيف القاع والاخاء الاهلي عاليه قاهر الهومنتمن والهومنمن هذا الموسم فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور ناهز الالفي متفرج عن فوز كبير للساحليين ٣-١ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا مقبولا ساد ابناء الجبل شوطه الاول وسجلوا في مستهله اصابة مبكرة بواسطة سلمان عبد الخالق، لكن الساحليين ادركوا التعادل في الدقيقة الاخيرة منه، ثم سادوا الساحة في الشوط الثاني وسجل لهم محمد خير الدين وعمر سويد اصابتي الفوز قبل ان يستفيق الاخائيون في الدقائق العشر الاخيرة بعد فوات الاوان.

برز من الساحليين خضر سليم دفاعا وياسر منصور وسطا ومحمد شعيب وعمر سويد هجوما. ومن الاخاء الاهلي لم يبرز الا عمر رمضان وافتقد قائده حسن عبود الذي كان لغيابه الاثر السلبي على تحركات الفريق الجبلي وسط الملعب.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها زاهر العنداري في الدقيقة ٢٠، وياسر منصور في الدقيقة ٢٢، وياسر منصور ثم فيتالي في الدقيقة ٣٥، والعنداري منفردا في الدقيقة ٣٧.

وفي الشوط الثاني عطل خضر سليم برأسه كرة خطرة لعبد الخالق في الدقيقة ٨ قبل ان تخترق السقف، ومسحت كرة لواصف الصوفي المقص الايسر لمرمى حسن موسى في الدقيقة ١٠، وانفرد محمد شعيب في الدقيقة ١٢ واهدر، واطاح سعيد ابو المنى الكرة الى يمين القائم في الدقيقة ١٩، والعنداري الى يسار المقص في الدقيقة ٢٠، وانقذ علي حسون المرمى الجبلي من اصابة اكيدة عندما قش في الدقيقة ٢١ كرة لمحمد شعيب عن خط المرمى، وعطل خضر سليم كرة قوية للصوفي في الدقيقة ٢٢ فوصلت الى احمد منصور الذي دخل فيها برأسه واصاب اسفل القائم الايسر من خارج ونتف شعره (!) قبل ان يعطل خضر سليم بصدره قذيفة ولا اخطر للعراقي اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٢٤.

الاصابات: في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول تلقى سلمان عبد الخالق الكرة من احمد منصور فتبادلها على طريقة "خذ وهات" هو وجمال يحيى ثم اخترق وانفرد وارسلها ارضية الى يمين الحارس حسن موسى مسجلا اصابة السبق للاخاء الاهلي ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ وصلت الكرة الى محمود علامة عرضية من محمد خير الدين فارسلها موائية ساقطة فوق نقطة الجزاء ليمتصها ياسر منصور بصدره ويروضها ثم يطلقها بيمناه الى قلب الشبكة مسجلا اصابة التعادل للساحليين ١-١.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني انبرى جعفر رسلان لضربة ركنية وحرك الكرة الى جهاد الرفاعي فأرسلها موائية خلفية الى ياسر منصور المتربص على حدود المنطقة ليلعبها خلفية ايضا لمحمد خير الدين المندفع فيخطفها من نحو ٢٥ مترا ويسجل عبر المقص الايسر اصابة التعزيز للساحليين ٢-١.

وفي الدقيقة ٣٢ قطع ياسر منصور هجمة للاخاء الاهلي واستخلص الكرة ومررها الى فيتالي الذي ارسلها لرضية بينية ليلحق بها عمر سويد كاسرا مصيدة التسلل ويخترق وينفرد بالحارس ثم يتخطاه متيامنا ويرسل الكرة ارضية الى قلب المرمى المشرع مسجلا الاصابة الساحلية الختامية الرقم ٣-١.

وهذا هو الفوز الثاني للساحل هذا الموسم وبه صار رصيده تسع نقاط. والتعثر الرابع للاخاء الاهلي وبه ظل رصيده ١٣ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمد خير الدين وحسين مراد وخضر سليم ومحمود علامة (شوقي حيدر) وياسر منصور وجهاد الرفاعي وفيتالي (حسين خليل) ومحمد شعيب وعمر سويد وجعفر رسلان (فؤاد سعد).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بعلوان وواصف الصوفي وعلي حسون وعماد البنا (ادهم علامة) وعمر رمضان واحمد منصور وجمال يحيى (سعيد ابو المنى) وسلمان عبد الخالق واكرم عمانوئيل وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي ماغوب اكرانيان وحيدر قليط وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم ياسر منصور وخضر سليم من الساحل.

الانصار ٥ – التضامن صور ١

● كتب شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى فريقا الانصار والتضامن صور امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات والاسوار وسطوح الابنية المطلة على الملعب فأسفر لقاؤهما الذي جاء واحدا من اجمل لقاءات الدوري عن فوز كبير للانصار ٥-١ (الشوط الاول ٣-٠).

لعب الانصار للفوز ليحافظ على فارق النقاط الست بينه وبين اقرب منافسيه فحققه واستحقه على رغم غياب نجمه الترينيدادي دلفيد تاكيد الموقوف اتحاديا. اما التضامن صور الذي لعب في غياب نجمه السيراليوني كاموكاي كالون المصاب، فلعب في حدود الطاقة واعتمد الانكفاء وركز على المرتدات التي، على قلتها، لم تخل من خطر والتي أثمرت احداها ركنية ترجمها قلب دفاعه علي خليل لواخر المباراة "اصابة رد الاعتبار" ١-٥.

تعاقب على قيادة الانصار في غياب تاكيد القسري نجمه علي قبيسي ثم قائده عمر ادلبي وبعودة الادلبي الى الانصار عادت النكهة التي ذكرت الجمهور الاخضر بعروض ايام زمان. وهذه المرة الاولى يفوز الانصار بـ"الخمس" منذ موسم ١٩٩٢-١٩٩٣ يوم فاز على حركة الشباب الطرابلسي ٥-٠ على ملعب الصفاء في المرحلة السادسة من الدوري الـ٣٢، ثم على السلام زغرتا ٥-٠ على الملعب عينه في المرحلة التاسعة من الدوري الـ٣٣ ايضا. ولم يسجل الانصار في الدوري الـ٣٤ لربع اصابات في مباراة واحدة طوال ٢٦ مباراة كما لم يسجل في قيادة تاكيد في الدوري الـ٣٥ خمس اصابات في مباراة واحدة طوال ٢٦ مباراة. مرة واحدة سجل ٦-٠ هذا الموسم في افتتاح الدوري الحالي في مرمى الاهلي صربا وكانت مثابة "زلقة تموز".

الفرص: أهدر فرص الشوط الاول هيثم فرنجية اثر ضربة حرة غير مباشرة. وفادي علوش في الدقيقة ٢٨ اذ شتت اسماعيل الفقيه كرته قبل ان تجتاز خط المرمى، وعلوش تكرارا في الدقيقة ٣٤، وجمال طه بمقص خلفي في الدقيقة ٤٢. وأهدر فرص الشوط الثاني عبد الرحمن اوسكار في الدقيقة ٣، وطه برأسه في الدقيقة ١٤، وطه تكرارا برأسه في الدقيقة ١٧. وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني كانت التسديدة الاولى للتضامنيين بين الخشبات الثلاث: اطلقها عصام موسى اثر ضربة حرة وانتهت الى يدي الحارس الاخضر علي الفقيه. وفي الدقيقة ٢٣ نزل عمر ادلبي بدلا من علي قبيسي فارتجت المدرجات وكادت تتهدم وقوبل علي قبيسي لدى مغادرته الملعب بعاصفة من التصفيق. وفي الدقيقتين ٣٨ و٣٩ ركنيتان للتضامن ذهبتا ادراجا. وفي الدقيقة ٤٤ اهدر حلاق منفردا فرصة لا تهدر اثر تمريرة من عمر ادلبي وكانت آخر واندر فرصة للانصاريين ليرفعوا غلتهم الى "نصف دزينة".

الاصابات: في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول راوغ محمد المسلماني الظهير الصوري الايسر محمد زهير وارسل الكرة عرضية على باب المرمى فوصلت الى عبد الفتاح شهاب بعدما تخطت الحارس الصوري وفادي علوش فما كان من شهاب الا ان خطفها بيسراه لرضية خادعة احدثت دربكة قبل ان تأخذ طريقها الى المرمى وكانت اصابة الافتتاح للمهرجان الاخضر ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى المسلماني الكرة من علوش في مركز الجناح الايمن فأرسلها موائية عكسية على باب المرمى الصوري ليدخل فيها جمال طه برأسه متطاولاً عند الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" فتخترق الزاوية اليمنى لمرمى كريم على رغم جهود السيراليوني محمد منساري لقطعها مضيفاً اصابة التعزيز ٢ – ٠.

وفي الدقيقة ٤٣ تصل الكرة من طه الى شهاب اثر سلسلة تمريرات بينية، فيرسلها من مركز الجناح الايسر هوائية متوسطة الارتفاع فتحدث دربكة يستغلها علي قبيسي بحرفنة ويحول الكرة رائعة الى يمين كريم مناصري مسجلاً عبر المقص الايمن اصابة التفوق الانصارية ٣ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تلقى فادي حلاق الكرة بالكعب من علوش في مركز الجناح الايسر وهو داخل المنطقة فخدع المدافعين ولعبها بالكعب ايضاً خلفية الى اوسكار المندفع ليخطفها بيمناه مباشرة في سقف المرمى الصوري مضيفاً الاصابة الرقم ٤ – ٠ وهي واحدة من الاصابات التي قلما نشاهدها في الملاعب اللبنانية.

وفي الدقيقة ٣٥ تثمر احدى الهجمات الصورية المرتدة القليلة ركنية ينبري لها مصطفى جمير ويرسل الكرة موائية ساقطة فوق "الصندوق" ليتطاول اليها علي خليل ويحولها برأسه الى يمين علي فقيه مسجلاً اصابة رد الاعتبار للتضامنيين ١ – ٤.

وفي الدقيقة ٤١ يمرر عمر ادلبي الكرة "مقشرة" باتقان الى جمال طه وهو عند قوس المنطقة فيلمها طه قرب نقطة الجزاء ويطلقها بيمناه قوية "اخذت" اليد اليمنى للحارس خضر بدر الدين (بديل مناصري) واخترقت قلب المرمى وكانت الاصابة الختامية للمهرجان الانصاري ٥ – ١.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للأنصار وبه احتفظ بفارق النقاط الست بينه وبين الصفاء وله ٢٧ نقطة من عشر مباريات. والتعثر الرقم ٣ للتضامن صور وبه ظل رصيده ١٢ نقطة من ١١ مباراة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون عصام قبيسي وهيثم فرنجيه وبلال زغلول وخضر برجاوي وجمال طه وعلي قبيسي (عمر ادلبي) وسليم حمزة (اوسكار) ومحمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

ومثل التضامن صور الحارس كريم مناصري (خضر بدر الدين) واللاعبون حيدر حويلا وعلي خليل واسماعيل الفقيه ومحمد زهير وعصام رضا وحسن زهير (علي عبدالله) ومحمد منساري وحسين فرج (مصطفى جمير) وابرهيم مناصري وعصام موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان نبيل عياد وزهير المصري وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم هيثم فرنجيه وخضر برجاوي وعبد الفتاح شهاب من الأنصار وعصام موسى من التضامن صور.

الصفاء ٢ – الهومنتمن ١

كتب محمد زهير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والهومنتمن امام جمهور جله من محازبي الفريق المضيف، فأسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠).

كان الصفاويون في الشوط الاول هم الاحسن انتشاراً وسجل لهم مدافعهم الاسمر عثمان صالح اصابة مبكرة في الدقيقة ١٠. ولم ينجح لاعبو الهومنتمن في ادراك التعادل الا بعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني الذي بادلوا فيه الصفاء الهجمات واهدروا اكثر من فرصة محققة قبل ان يضيف محمد مرتضى اصابة الفوز للفريق الاصفر ٢ – ١ في الدقيقة ١٦.

برز من الصفاء نبيه الجردي دفاعاً ونبيل شيخو وسطاً ومحمد مرتضى هجوماً، ومن الهومنتمن برز كوركين دفاعاً وآرمين اكيدباشيان في الوسط.

الفرص: ابرز فرص الشوط الاول اهدرها الجردي في الدقيقة ١٤، وكرنيب منفرداً في الدقيقة ١٥، ومرتضى برأسه في الدقيقة ٣٦، ووليد الميري في الدقيقة ٣٨. وأهدر اندر فرص الشوط الثاني ريمون نجم في الدقيقة ١١ ومرتضى في الدقيقة ١٨، ونجم تكراراً في الدقيقة ٢٤.

الاصابات: في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول ارتدت قذيفة لريمون نجم من العارضة الصفاوية فلمها كرنيب وقاد بها هجمة مضادة، ثم مررها الى عثمان صالح الذي تقدم بها خطوتين واطلقها من نحو ٣٠ متراً بيسراه لتخترق المقص الايسر لمرمى آتشيه حارس الهومنتمن وتكون اصابة السبق للصفاء ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني تلقى غارو الكرة من علي موسى بين حلقة من مدافعي الصفاء فأطلقها متوسطة الارتفاع الى يسار بلال هاشم مسجلا اصابة التعادل للهومنتمن ١-١.

وفي الدقيقة ١٦ تلقى شادي كرنيب الكرة من عثمان صالح وارسلها عرضية من داخل المنطقة الى محمد مرتضى الذي خطفها مباشرة بيمناه الى يمين آتشيه مضيفا اصابة التعزيز للفريق الاصفر ٢-١.

وهذا هو الفوز السادس للصفاء وبه انفرد بمركز الوصيف وله ٢١ نقطة من ١٠ مباريات. والتعثر الثالث للهومنتمن وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وجاكوبس (دانيال الاعور) وحبيب قداح وحسن ايوب ونبيل شيخو وعثمان صالح ووليد الميري ووليد دحروج ومحمد مرتضى وشادي كرنيب.

ومثل الهومنتمن الحارس آتشيه واللاعبون بولو وكوركين وسامي قليط ودوري زخور وكارلو وآرمين اكيدباشيان وماروت (بينون) وريمون نجم وعلي موسى وغارو (ساكو).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبد الله سعد وراقبهما السيد عبده خوري. وانذر الحكم نبيل شيخو من الصفاء وكارلو من الهومنتمن.

الرياضة والادب ١ – البرج ٢

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد ظهر الاحد فريقا الرياضة والادب والبرج امام اربعة الاف متفرج، فاسفر لقاؤهما عن خسارة الفريق الشمالي في عقر داره وبين محازبيه وانصاره ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠).

جاء الشوط الاول خلوا من كل شيء، ولم يحفل بما يستحق الذكر. وفي الشوط الثاني بدا الفريقان كأنهما غيرهما، اذ تبادلا الهجمات وكان البرجيون هم الافضل حتى الدقيقة ١٩ عندما سجل لهم الناشئ عباس حرب (١٨ عاما) اصابة السبق ١-٠ اذ انكفأوا بعدها وانتفض الطرابلسيون وسجل لهم صلاح دلال اصابة لاحتسبها الحكم واشار الى نقطة البداية، لكنه عاد فألغاها وسط احتجاج اللاعبين الطرابلسيين وجمهورهم على راية الحكم المساعد عفيف علي حسن الذي اشار الى تسلل. وظلت السيطرة الميدانية للطرابلسيين حتى الدقيقة ٣٦ عندما ترك حارس مرماهم العراقي عامر عبد الوهاب عرينه في عهدة الحارس البديل احمد قدور الذي تسبب فور نزوله بضربة جزاء "بنالتي" عزز بها البرجيون تقدمهم ٢-٠، في حين كان عبد الوهاب يبدل ثيابه على الخط. وقبل النهاية باربع دقائق نجح عبد الوهاب في هز شباك الفريق البيروتي باصابة الشرف بـ"دبل كيك" رائعة عندما لعب رأسا للحربة.

برز من البرج حسن رحال والرشيدي وجهاد كنعان، وعباس حرب في الشوط الثاني، وعامر عبد الوهاب من الرياضة والادب.

الاصابات: في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى حسن رحال امامية طويلة فانفرد بعامر عبد الوهاب وعاجله بها مباشرة فصدها متيسرا لتصل الى عباس حرب المتابع فيخطفها بيمناه عبر الزاوية اليسرى الضيقة للمرمى الشمالي مسجلا اصابة السبق للبرج ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ انفرد فضل رحال بالحارس البديل احمد قدور فور نزوله وحلوله محل عامر وعبد الوهاب، فما كان من قدور إلّا ان اعاقه تحت سمع الحكم وبصره، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مجدي كسلا وارسل الكرة الى يسار الحارس لرضية قوية مضيفا اصابة التعزيز للبرج ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤١ اثمرت احدى هجمات الرياضة والادب ضربة ركنية انبرى لها عزت الاغا وارسل الكرة موائية فوق المنطقة لتصل الى عامر عبد الوهاب بعدما تخطت الجميع فيلفها بمقص خلفي "دبل كيك" لتسقط قوسية خلف علي حطيط الذي اخفق في تشتيتها بعدما لمسها طائرا ثم وقع هو واياها داخل الشباك وكانت اصابة تقليص الفارق لاصحاب الارض ١-٢.

وهذا هو الفوز الخامس للبرج وبه تقاسم الوصافة مع الصفاء رصيدا ولكل منهما ٢١ نقطة وتأخر عن الصفاء بفارق نسبة الاصابات (١١-٦، ١٣-٥). والتعثر الرابع للرياضة والادب وبه ظل سادسا وله ١٥ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب (احمد قدور بديلا من طلال رضوان) واللاعبون علي هادي وابرهيم حصني واحمد يونس وناصر عمسوري وعلي النملي وطلال رضوان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ترتيب البطولة بعد المرحلة الحادية عشرة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الانصار	١٠	٩	–	١	٣٦	٦	٢٧
٢- الصفاء	١٠	٦	٣	١	١٣	٥	٢١
٣- البرج	١١	٥	٦	–	١١	٦	٢١
٤- الهومنتمن	١١	٥	٣	٣	٢٢	١٦	١٨
٥- النجمة	١١	٥	٣	٣	١٥	١٣	١٨
٦- الرياضة والادب	١١	٤	٣	٤	١١	٨	١٥
٧- الهومنمن	١١	٣	٥	٣	١٠	١٢	١٤
٨- الاخاء الاهلي	١١	٣	٤	٤	١٥	١٤	١٣
٩- الحكمة	١١	٢	٦	٣	١٥	١٧	١٢
١٠- التضامن صور	١١	٢	٦	٣	١٢	١٦	١٢
١١- الراسينغ	١١	٢	٤	٥	١٢	١٨	١٠
١٢- شباب الساحل	١١	٢	٣	٦	١١	١٩	٩
١٣- حركة الشباب	١١	٢	٣	٦	١٠	١٩	٩
١٤- الاهلي صربا	١١	–	٣	٨	٣	١٨	٣
المجموع	١٥٢	٥٠	٥٢	٥٠	١٨٨	١٨٨	٢٠٢

تابع سباق الخيل

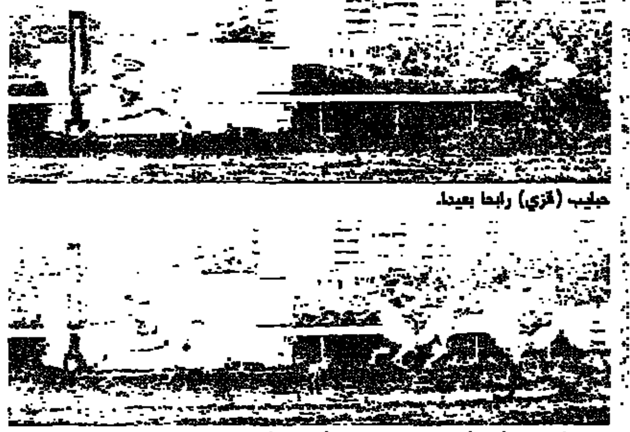
بيار ميشال فرعون يتسلم كأس جائزة سعدالدين شاتيلا من السيد سعد الدين شاتيلا في حضور السادة عثمان مكاوي ونبيل فريج وميشال فرعون.

طل القمر (اوزولكي) رابحاً بعيداً

شحرورة الوادي (ليمن) مجلية بعيداً

امير الليل رابحاً من رفيقه عليان (بلال).

البديل (زياد) رابحاً من امير الميدان (عبداللطيف).



سطام (الطاف) امام امرؤ القيس (سليمان) وابن الشير (دقيال).

حبايب (قزي) رابحاً بعيداً.

سيف الامير ٨ (زياد) رابحاً من ابن زبينة (سليمان).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١- شداد (٦٠ كيلو) محروس ٩٠٠ – ١٨٠
٢- ساجدة (١/٢ ٤٩ كيلو) ليمن ٢١٠
٣- مداح القمر (٥٥ كيلو) شحادة.
٤- ياقوت (١/٢ ٥٨ كيلو) عدنان.

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمس.

المالك: عدنان رعد. المضمر: محمد الفوش.

الجياد المسحوبة: حبيب ملوك وصافي.

ملاحظة: فاز مداح القمر (٨) ثم أبعد الى المقام الثالث بسبب المضايقة.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١- طل القمر (٥٢ كيلو) أوزولكي ١٥٠ – ١١٠
٢- ابن البيك (٥٢ كيلو) زياد ١٢٠
٣- بنت هند (١/٢ ٤٩ كيلو) ليمن ١٢٠
٤- عندم (٥٤ كيلو) صالحاني.

ربح بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية وخمسين.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مكمل.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١- شحرورة الوادي (١/٢ ٤٩ كيلو) ليمن ٨٥٠ – ٣٠٠
٢- براج (٥٢ كيلو) ابرهيم ٢٠٠
٣- كحيلة نفيس (١/٢ ٥٢ كيلو) ديب ١٥٠
٤- شادي (٥٤ كيلو) الطاف.

ربحت بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.

المالك: ناجي خميس. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الرابع – ١٢٠٠ متر الفئة "أ"

١- امير الليل (١/٢ ٥٠ كيلو) اوزولكي ٣٥٠ – ٢٠٠
٢- عليان (٥٤ كيلو) بلال ٢٥٠
٣- غزال الخيل (١/٢ ٥٤ كيلو) الطاف.
٤- مردود (١/٢ ٤٩ كيلو) ع. الواحد.

ربح بأنف وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمسين.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: زايد الخير وطل...

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١- البديل (٥١ كيلو) زياد ٥٠٠ – ١٦٠
٢- امير الميدان (٥٣ كيلو) ع. اللطيف ١٩٠
٣- اميرة بيروت (٥١ كيلو) خليل ٢٥٠
٤- مولع (٥٤ كيلو) حاور.

ربح بثلاثة اطوال وبعيداً. الوقت دقيقة و٧ ثوان.

المالك: مي ابي راشد. المضمر: الياس عساف. الجياد المسحوبة: بدر وزياد.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١- سطام (١/٢ ٥٤ كيلو) الطاف ١٠٠٠ – ٢٣٠
٢- امرؤ القيس (٥٢ كيلو) سليمان ٢٢٠
٣- ابن الشير (٥٥ كيلو) دقيال ٣٠٠
٤- غنوة (١/٢ ٥٨ كيلو) اسعد.

ربح برقبة وبأنف. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و٢/٥.

المالك: ناجي خميس. المضمر: حسين سيف الدين. الجياد المسحوبة: المنصور.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١- حبايب (٥٨ كيلو) قزي ٢٠٠ – ١٤٠
٢- فولر (٥٤ كيلو) لمين ١٨٠
٣- زيزفون (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٢٠
٤- نجم الليل (٥٤ كيلو) جوزف.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٤ اخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: سلمان.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١- سيف الامير (١/٢ ٥٣ كيلو) زياد ٤٥٠ – ٣٠٠
٢- ابن زبينة (٥٥ كيلو) سليمان ١٦٠
٣- ستد دالي (١/٢ ٥١ كيلو) اوزولكي ١٣٠
٤- جلوان (٥١ كيلو) ابرهيم.

ربح بطولين وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمس.

المالك: احمد الجاك. المضمر: شبلي حساوي.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) شداد (٤) على ساجدة (٩) ٢٤٠٠
الشوط الثاني – طل القمر (٤) على ابن البيك (٢) ٢٧٠
الشوط الثالث – شحرورة الوادي (٦) على براج (٣) ٢٦٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) امير الليل (٢) على عليان (١) ٢٢٠٠
الشوط الخامس – البديل (٩) على امير الميدان (٣) ٤٠٠
الشوط السادس – سطام (٧) على امرؤ القيس (١٠) ١٥٠٠
الشوط السابع – حبايب (١) على فولر (١٠) ١٠٠٠
الشوط الثامن – سيف الامير (٧) على ابن زبينة (٤) ٨٠٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس: البديل (٩) على سطام (٧) ٤٤٠٠
الشوط السابع على الثامن: حبايب (١) على سيف الامير (٧) ٢٢٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٧ – ١٠ – ٥) ٩٧٥٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٩٥٠٠٠ ل.ل.

رياضة وألعاب

البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج

المصري عصام احمد يوقف تقدم الحمدوشي



من اليمين السوري عماد حقي والقطري محمد المضيحكي في الجولة العاشرة.



من اليمين الاماراتي عثمان موسى والتونسي سليم بو عزيز في الجولة العاشرة امس. (ابرهيم الطويل)

اوقف اللاعب الدولي المصري محمد عصام احمد (٢٣١٠ نقاط) تقدم كبير الاساتذة المغربي هشام الحمدوشي (٢٥٤٠) بعدما تغلب عليه امس في الجولة العاشرة ما قبل الاخيرة من البطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج التي تجرى في فندق "غرساي" في الحمراء.

فقد استسلم المغربي بعد دفاع ماراتوني اثر ٧٣ نقلة وسبع ساعات من اللعب المتواصل.

وعلى رغم خسارته، يتصدر الحمدوشي البطولة برصيد سبع نقاط من عشر ممكنة، مبتعدا عن البطل السوري عماد حقي والاستاذ الدولي الكبير التونسي سليم بو عزيز بفارق نصف نقطة فقط.

واشتد التنافس على المركز الاول بين المتنافسين الثلاثة، ويحتاج الحمدوشي الى نصف نقطة كي يحتل المركز الاول.

وكان نجم المباراة الاستاذ الدولي البطل السوري عماد حقي الذي تغلب على منافسه القطري بطل العرب محمد المضيحكي.

وأسفرت النتائج عن فوز كل من البحراني علي السليطي على السوداني نادر سمير، والمغربي زكريا بنيس على القطري زايد عبد الغفور، والتونسي بو عزيز على الاماراتي عثمان موسى، والجزائري محمد هني على العراقي عبد الوهاب رشيد، والاردني حسين البطيخي على اللبناني احمد نجار.

وفاز بطل لبنان في الشطرنج السريع فادي عيد على اليمني حاتم الحضراني، فيما تعادل مواطنه نسيم صقر والاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة العاشرة ما قبل الاخيرة كالآتي:

١– الحمدوشي ٧ نقاط.
٢– حقي، بو عزيز ٦,٥
٤– هني، بنيس، احمد ٦
٧– الكعبي، المضيحكي، رشيد، موسى، عيد ٥,٥
١٢– السليطي ٥
١٣– عبد الغفور، البطيخي ٤,٥
١٥– الحضراني، نجار ٣,٥
١٧– سمير ٢
١٨– صقر ١,٥

ويلتقي اليوم في الجولة الحادية عشرة الاخيرة: الحمدوشي، عيد، وبو عزيز – بنيس، وحقي – احمد، والسليطي – المضيحكي، والكعبي – سمير، ورشيد – صقر، والحضراني – البطيخي، والنجار – عبد الغفور.

وستختتم البطولة غدا في حفلة يرعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وستوزع على الفائزين كؤوس فضية قدمتها "النهار".

هنا جولتان: الاولى اجريت بين التونسي بو عزيز والاماراتي موسى وانتهت بفوز الاول اثر ٣٠ نقلة، والثانية انتهت بفوز السوري حقي على القطري المضيحكي.

الافتتاح الانكليزي

بوعزيز (ابيض)	موسى (اسود)
1. d4	Nf6
2. Nf3	c5
3. c4	cxd4
4. Nxd4	e5
5. Nb5	d5
6. cxd5	Bc5
7. N5c3	0-0
8. e3	Qc7
9. a3	e4
10. Nd2	Rd8
11. b4	Bd6
12. Nc4	Be7
13. Qc2	Bf5
14. d6	Bxd6
15. Nxd6	Rxd6
16. Nb5	Rd8
17. Nd4	Bg6
18. Bb2	Nbd7
19. Qc7	Rab8
20. Rc1	a6
21. Be2	Nd5
22. Qg3	Qc5
23. Qxe5	Nxe5
24. Ne6	Nd3+
25. Bxd3	fxe6
26. Be4	b5
27. Bb3	a5
28. bxa5	b4
29. Bc4	bxa3
30. Bxa3	Nb4
31. Bxe6+	Bf7
32. Bxf7+	Kxf7
33. Re7+	Kg6
34. 0-0	Rd3
35. Bb2	Nd5
36. Rxg7+	Kh6
37. Ba1	Ra8
38. Rg4	Rc8
39. Bd4	Ra3
40. h4	Rxa5
41. Rg5	Re7
42. Rc1	واستسلم الاسود.

الدفاع الصقلي

المضيحكي (ابيض)	حقي (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	g6
6. g3	Nc6
7. Nde2	Rb8
8. a4	a6
9. Bg2	Bg7
10. 0-0	b5
11. axb5	axb5
12. Nd5	Nd7
13. c3	0-0
14. h3	e6
15. Ne3	Qe7
16. Nc2	b4
17. Ne3	Nc5
18. c4	Ba6
19. Rb1	b5
20. Nc3	Ne5
21. Nb5	Bxb5
22. cxb5	Rxb5
23. Qe2	Rb4
24. Bd2	Ra4
25. Rfc1	Qa7
25. ...	Nxe4
26. Be1	Nxg3
27. Qd1	Ne2+
28. Qxd6	Nxc1
29. Kh2	Rd4
30. Rxc1	واستسلم الابيض.

اصغر استاذ دولي عمره ١٢ عاما

اتيان باكرو امام المصورين امس. (اف ب تيليفوتو)

بات الفرنسي اتيان باكرو (١٢ عاما) اصغر استاذ دولي في تاريخ الشطرنج. وقد حصل على اللقب امس في دورة مفتوحة اجريت في ضواحي باريس. اذ فاز على ستة من منافسيه التسعة.

وسبق لباكرو ان احرز لقب بطل العالم دون ١٠ اعوام، وبات الان بطل العالم دون ١٢ عاماً.

والمعروف عنه انه بدأ يلعب الشطرنج وعمره اربعة اعوام ونصف عام.

الجمعية العمومية للطائرة وتواقيع للاعبين

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة قبل ظهر امس في قاعة نادي هومنتمن انطلياس برئاسة رئيس الاتحاد شحادة القاصوف وحضور اعضاء اللجنة الادارية و١٠٥ مندوبين من النوادي الاتحادية من اصل ٣٨٥.

واوضح رئيس الاتحاد الغاية من الجمعية وهي بت موضوع توقيع اللاعب على كشف الجمعية ومدته وطريقة انتقاله.

واقرت الجمعية العمومية من دون معارضة الضوابط الخاصة بـ"التوقيع الابدي" للاعبين التي اعدتها اللجنة الادارية. وكان المشروع الاساسي اقر في جلسة ١٧ نيسان ١٩٩٤، الا ان المديرية العامة للشباب والرياضة اعادته الى الاتحاد لوضع ضوابط ومخارج قانونية له".

وهذه الضوابط هي:

١– يجب على كل ناد ان يقدم لائحة بـ١٨ اسما من اللاعبين المسجلين حاليا على كشوفه من عمر ٢٠ سنة وما فوق، والآخرون يعتبرون احراراً ويحق لهم توقيع كشوف النادي الجديد الذي يختارونه ابديا.

٢– تحدد فترة انتقال اللاعبين بشهر كانون الاول من كل سنة من بين اللاعبين الـ١٨ الذين توافق نواديهم على انتقالهم حتى تاريخ ١٥ كانون الثاني.

٣– تحدد اللجنة الادارية بدل انتقال اللاعب في حال استغناء ناديه عنه.

٤– عند وجود خلاف بين لاعب وناديه، لا يبحث في الخلاف الا بعد مرور ستة اشهر من ورود الشكوى الى الاتحاد الذي يؤلف لجنة تحقيق قوامها عضوان من اللجنة الادارية وعضو ثالث تعينه اللجنة من المراجع الرسمية (المديرية العامة للشباب والرياضة، قاض) والاتحاد غير ملزم الاخذ بقرار هذه اللجنة.

ويذيع الاتحاد اليوم التعديلات التي اقرت.

كرة يد الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه المقفل في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد، فاز هومنتمن بيتش على هومنمن انطلياس ٣٩ – ٢١ (الشوط الاول ٢٠ – ١١)، وابناء نبتون على الجيش اللبناني ٤٠ – ٣٧ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٣١ – ٣١، الشوط الاول ١٤ – ١٧).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون كاظم عليق وحلمي شعيب ومحمد الحكيم وجمال ناصر.

وتقام الساعة ٧,٣٠ مساء غد الثلثاء المباراة نصف النهائية بين فريقي الجيش اللبناني وهومنتمن بيتش والفائز منهما يقابل فريق ابناء نبتون في المباراة النهائية الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الجمعة.

طائرة الاستقلال

احتفاء بعيد الاستقلال اجريت على ملعب سنتر شرف في الزلقا مباراة في الكرة الطائرة في رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر وحضوره والنائبين اوغست باخوس وحبيب حكيم وشخصيات من المنطقة وممثلين لنوادي المتن.

وبعد النشيد الوطني لموسيقى قوى الامن الداخلي، تكلم كل من سامي ابو جوده باسم تجمع نوادي المتن ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والوزير المر. ثم قدمت فرقة نادي التوعية والانطلاق في مسقا عروضاً فنية.

وختاما اجريت المباراة بين فريقي الشبيبة البوشرية بطل لبنان والعمل بكفيا واسفرت عن فوز الاول ٣ – ١ (١٥ – ٣، ١٥ – ٨، ٨ – ١٥، ١٥ – ١١). قاد المباراة الحكام الاتحاديون جورج سلوم والدوار لبنان وبيار الجميل والياس بعقليني وبسام الجميل. وسلم رئيس الاتحاد كأساً الى رئيس الفريق الفائز.

طائرة بيبلوس

في دورة نادي بيبلوس جبيل في الكرة الطائرة التي تجرى في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، فاز في المرحلة الاولى المريميون جبيل على فغار ٢ – ١، وحفرون امهج على حاقل ٢ – ٠ وبيبلوس على حصارات بالتغيب، وحالات على الشبيبة بلاط ٢ – ١، وبيبلوس على حالات ٢ – ١، والمريميون جبيل على حفرون امهج ٢ – ١.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان سركيس بركات وكلوفيس عواد.

◄ غراتشيف على الحدود اللبنانية

وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف لدى خروجه من مياه البحر الميت وبدا احد مرافقيه وقد طلى جسمه بوحل هذا البحر. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لها اوان الولوج في طريقها الصحيح والسليم". وقالت: "نرجو لمهمة دنيس روس النجاح وخصوصا في محطته في اسرائيل فهناك تتراكم العقبات ومن هناك يبدأ الحل الذي يتوقف على الجديد الذي يمكن ان يأتي به روس".

وفي ما يتعلق بمحطات الانذار شددت الاذاعة على "ان سوريا تجدد موقفها وتؤكد التزامها عملية السلام وتتمسك بثوابت العمل السلمي جديدها في ذلك هو قديمها، فالارض كل الارض والسلام كل السلام ولا مجال لمناقشة اي فكرة تمس مبادئ السيادة الوطنية على الارض لا في اطار محطات الانذار ولا خارجها".

وفي القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان حكومة بيريس "تركز كل اهتمامها من الآن فصاعدا على العملية السلمية وتحديد التوجهات الاسرائيلية بازاء التطورات السياسية في المنطقة في ظل الظروف الناشئة بعد اغتيال رابين". وقالت انه في هذا الاطار "سيعقد الطاقم الوزاري المنبثق من الحكومة الجديدة اولى جلساته هذا الاسبوع بهدف عرض الافكار المطروحة لتنشيط العملية التفاوضية في المسار السوري قبيل توجه بيريس الى واشنطن" الاسبوع المقبل. واشارت الى ان بيريس سيعرض على الرئيس الاميركي الموقف الاسرائيلي من المفاوضات مع سوريا و"ما هو الخط الاحمر والتنازلات التي تنوي اسرائيل تقديمها بهدف اطلاق المفاوضات في هذا المسار".

ونقلت الاذاعة عن اوساط سياسية في القدس ان "صورة الوضع ستتبلور وستتضح في الاسابيع المقبلة في شأن مستقبل المفاوضات مع سوريا وامكان تحقيق تقدم في المفاوضات معها قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة" في خريف ١٩٩٦.

وقبل توجهه الى واشنطن في ١١ كانون الاول سيزور بيريس عمان بعد غد الاربعاء للقاء العاهل الاردني، وينتقل في اليوم التالي الى القاهرة للقاء الرئيس المصري، على ان يجتمع في نهاية الاسبوع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وصرحت امس الناطقة باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية اليزا غورين ان محادثات بيريس وكلينتون ستتركز على المسارين الفلسطيني والسوري وعلى تقويم مدى احتمال التوصل الى اتفاق مع الرئيس حافظ الاسد.

والى هاتين المسألتين كتبت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان القمة الاميركية – الاسرائيلية ستتناول موضوع "توطيد العلاقة الاستراتيجية بين البلدين واحتمال توقيع ميثاق دفاعي رسمي بينهما من شأنه حماية اسرائيل في حال تعرضها لهجوم".

نظام أمني روسي

وفي موسكو افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف الذي يزور اسرائيل حاليا اقترح نظاما امنيا اقليميا للشرق الاوسط وعرض المساعدة في اقامته. وقالت: "تقترح روسيا على دول الشرق الاوسط والخليج اقامة نظام امني اقليمي وهي مستعدة لتقديم العون في هذا الصدد".

وكان غراتشيف وقع الجمعة مذكرة تفاهم للتعاون العسكري بين روسيا واسرائيل لم ينشر شيء عن تفاصيلها واثارت استياء القاهرة. وقام امس بجولة على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وحلق على متن طائرة هليكوبتر اسرائيلية فوق الجولان. لكنه رفض ان تحط هذه الطائرة في الهضبة لئلا يفسر ذلك بانه اعتراف بضم اسرائيل هذه المنطقة.

وردا على ضابط اسرائيلي قال له ان راجمات الصواريخ المنصوبة في الجانب السوري هي من صنع روسي، قال غراتشيف ان في امكان الجيش الاسرائيلي ان يشتري ايضا مدافع روسية. وأمل ان تشكل زيارته "فرصة لاقامة علاقات جديدة بين البلدين بما في تلك المجال العسكري". واقر بأن "الامر لن يكون سهلا لاننا نقيم علاقات عسكرية مع دول اخرى في المنطقة".

وفي المقابل شدد الموفد الروسي الاخر الى المنطقة فيكتور بوسوفاليوك، بعد لقائه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق، على ان "روسيا تؤيد انسحاب اسرائيل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة". وهو كان اكد السبت في بيروت ان توقيع روسيا مذكرة تفاهم عسكرية مع اسرائيل لا يعني تخلي بلاده عن سوريا او الدول العربية الاخرى.

وفي القاهرة، انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاتفاق الروسي – الاسرائيلي. وقال في مؤتمر صحافي ان "هذا الاتفاق لا علاقة له بالسلام" وان السلام "يعني بالنسبة الى مصر حديثا جديا في موضوعات نزع السلاح وخصوصا اسلحة الدمار الشامل وليس حديثا عن اضافة السلاح في المنطقة". واضاف ان "اي وضع أمني في الشرق الاوسط لا يفرض من الخارج ولا يأتي باتفاقات تعقد بين احدى دول المنطقة واحدى القوى الخارجية". واعتبر ان "اي اخلال بالتوازن الامني في المنطقة ستقابله بالضرورة جهود لاعادة هذا التوازن".

(و ص ف، رويتر، أب)

◄ شيراك اعلن تأييده خطة جوبيه

شرطي ومتظاهر يتبادلان اللكمات في عراك بين تجمع المعارضين للاضرابات وقوى الامن في باريس السبت. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والتهميش الاجتماعي وتاليا السير نحو الانحطاط، واما ان ترفض روح الاستسلام وهذه هي طريق الاصلاحات التي اجلت مرارا، وهي التي اخترتها. واني مقتنع بأنها الطريق الصحيحة واعرف انها صعبة ويلزمنا الشجاعة والوقت لتصحيح الوضع ولدينا الشجاعة والوقت". وتزامنت تصريحات شيراك مع نتائج استطلاع للرأي اجرته "سوفريس" وينشر اليوم في "الفيغارو" تظهر تحولا طفيفا في الرأي العام معارضا لحركة الاحتجاج، اذ طالب ٥١ في المئة من الفرنسيين الحكومة باتخاذ موقف حازم من عمال النقل المضربين وبألا تتخلى عن خططها لخفض العجز في الموازنة. ومن جهته، اكد وزير العمل جاك بارو ان لا عودة عن الخطة الاصلاحية للحكومة، لكنه ابدى استعداده لمتابعة الحوار مع النقابات وممثلي العمال للتوصل الى مخرج مقبول.

وفي خطوة تشير الى ان الحكومة تتوقع امتداد الازمة، ترأس جوبيه اجتماعا وزاريا مصغرا في مقره في "اوتيل ماتينيون" تقرر فيه اعتماد وسائل خاصة بديلة لنقل الفرنسيين سكان الضواحي الى مراكز عملهم في العاصمة باريس. وعلم ان الحكومة لجأت الى شركات نقل خاصة من اجل وضع نحو ١٧٠٠ اوتوبيس في تصرف العمال والموظفين من دون مقابل تؤمن نقلهم من ١٤٠ نقطة تجمع. وكذلك اعلنت الشركة التي تدير القوارب السياحية الشهيرة "باتو موش" انها اعتبارا من اليوم ستؤمن خدمة مكوكية مجانية على السين "للباريسيين المصرين" على الذهاب الى مراكز عملهم.

في المقابل، دعت اتحادات نقابات العمال الى تصعيد الاحتجاجات هذا الاسبوع على ان تنظم تظاهرة شاملة وضخمة غدا في باريس. وتتوقع هذه الاتحادات توسيع نطاق الاضراب بحيث يشمل، الى قطاعات النقل العام والكهرباء والغاز والبريد، قطاعات اخرى بينها حركة الملاحة الجوية والمدارس والادارات الحكومية. كما ان هناك مساعي لنقل العدوى الى القطاع الخاص ويبدو ان المصارف مرشحة هي ايضا للمشاركة. على صعيد آخر، استمر طلاب الجامعات في اضرابهم وعقد ممثلون لهم امس اجتماعين مع وزير التربية فرنسوا بايرو الذي اعلن مساء تدابير جديدة لزيادة الاعتمادات المخصصة للجامعات التي تعاني نقصا في ميزانيتها التعليمية واماكن التدريس. لكن يبدو ان الطلاب سيستمرون في حركتهم اذ انهم اعتبروا ان ما حصلوا عليه ليس كافيا.

والعنصر الجديد واللافت في الازمة بعد نهاية يومها العاشر هو الانعكاسات الاقتصادية والسياسية التي بدأت تلقي بثقلها على الوضع. فعلى صعيد الحركة التجارية انخفض حجم المبيعات الى النصف في المخازن الكبرى كما سجل قطاع السياحة (الفنادق والمطاعم) انخفاضاً بنسبة ٤٠ في المئة. ويزداد القلق من استمرار الازمة خصوصاً ان التجار يعولون على هذه الفترة المهمة التي تسبق الاعياد. وقد عمدت بعض المؤسسات الى التفكير في صرف موقت لبعض موظفيها والعاملين فيها للحد من الخسائر. واعلنت شركة "بيجو" للسيارات صرف ٧٠٠٠ عامل بعدما شلت حركة نقل السيارات الجديدة من مصانعها في مولوز بسبب توقف القطارات.

اما على الصعيد السياسي، فقد بدأت اصوات تنادي بحل الجمعية الوطنية والدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة مخرجا لنزع فتيل الازمة.

وبين مؤيدي هذه الفكرة وزير التربية بايرو ووزير الاقتصاد والمال المستقيل من حكومة جوبيه الاولى الان مادلان، الى رئيس "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة جان – ماري لوبن.

ومن السيناريوات الاخرى الدعوة الى تنظيم استفتاء شعبي لمعرفة رأي الفرنسيين في الاصلاحات المقترحة.

وثمة احتمال آخر لكنه مستبعد في الوقت الحاضر هو استقالة الحكومة الحالية وتكليف شخصية غير جوبيه تأليف حكومة جديدة تعيد الثقة الشعبية المفقودة وتعطي الحوار بين الحكم والجسم النقابي دفعاً جديداً.

كاسترو انهى زيارته لبيجينغ

بيجينغ – و ص ف – انهى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو السبت القسم الاول من زيارته للصين التي تستغرق تسعة ايام بعدما وضع اكليلا من الزهور على ضريح الزعيم الصيني السابق ماو تسي تونغ في ساحة تيان ان مين.

وبعد هذه المبادرة غير المعتادة بالنسبة الى رئيس دولة اجنبي يزور الصين، وضع كاسترو الذي وصل الاربعاء الماضي الى بيجينغ باقة اخرى من الزهور عند نصب الابطال في الساحة الكبرى وسط العاصمة.

وتجول الرئيس الكوبي بعد ذلك في العاصمة الصينية وقام بزيارة المدينة المحرمة وهي القصر الامبراطوري السابق.

ثم غادر بيجينغ الى تشيان في وسط الصين التي فيها ضريح اول امبراطور صيني.

وسيزور ايضا شنغهاي في الشرق ومقاطعة غوانغدونغ في الجنوب التي فيها المنطقة الاقتصادية الخاصة شنزهين. وتشكل شنغهاي ومقاطعة غوانغدونغ واجهتي الصين للسنة ٢٠٠٠.

◄ "العارض الطارئ"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، عشية القمة الخليجية، العراق الى تطبيق قرارات مجلس الامن من اجل تحقيق مصالحة عربية.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الاماراتية الرسمية: "اننا نريد تحقيق المصالحة العربية بعد ان يطبق العراق قرارات مجلس الامن (...) على العراق ان ينفذ ما عليه وان يأخذ ما له".

وكان الشيخ زايد دعا في تشرين الاول الماضي للمرة الاولى الى رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ عام ١٩٩٠ والى اجراء مصالحة مع نظام الرئيس صدام حسين.

(أ ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

وعزت الآغا وحسن نشابة وصلاح دلال وعامر حماد (رامي صابوني).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد اسماعيل ومجدي كسلا وفؤاد حجازي والرشيدي وبلال زراقط (علي رحال) وحسن حمدان وعامر فرحات (عباس حرب) وحسن رحال وفضل رحال (رضا حركة)، قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه حكما التماس الدوليان حسين صالح وعفيف علي حسن وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم في الشوط الثاني صلاح دلال من الرياضة والادب وفؤاد حجازي وعلي رحال من البرج.

الاهلي صربا ١ – الحكمة ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الاهلي صربا والحكمة امام جمهور قليل تناثر في المدرجات فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للاهلي).

كان الاهلي صربا هو الفريق الافضل في الشوط الاول وسجل له لاعبه السوري طلال الحلبي اصابة مبكرة بعد تسع دقائق من ضربة البداية. وانتظر الحكماويون ٧٧ دقيقة ليتخلصوا من شبح الهزيمة اذ نجح سيرغي الكسندروف في ترجمة ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها جهاد نخول بلمسه الكرة داخل المنطقة بعد نزوله بدقيقتين بديلا من طانيوس مرمح الذي غادر الملعب مصابا على محفة الاسعاف.

لم تحفل اللعبة بفرص حقيقية وكان ابرز ما فيها الاصابتان: في الدقيقة ٩ من الشوط الاول قطع محمد حمزة الكرة في منطقة الحكمة وقاد بها هجمة مضادة ثم مررها الى طلال الحلبي الذي تخطى قلبي الدفاع جورج سالم وطوني عازار عند حدود المنطقة ليطلقها بميناه ارضية زاحفة الى يسار الحارس جورج معاصري مسجلا اصابة السبق للاهلي ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني عطل الحارس الاهلاوي علي رمال كرة لفلاديمير اثر ضربة حرة فوصلت الى ربيع نجار عبر جورج سالم ليخطفها مباشرة ويقطعها جهاد نخول بيده وهو تحت المقص الايمن فيطرده الحكم بموجب بطاقة حمراء، ويمنح الحكماويين ضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها سيرغي الكسندروف ويرسل الكرة ارضية الى يمين الحارس علي رمال وتكون الاصابة الحكماوية التعادلية ١–١.

وهذا هو التعادل الثالث للاهلي وبه ظل منفردا بالقاع وله ثلاث نقاط. والسادس للحكمة وبه صعد من المركز العاشر الى التاسع وله ١٢ نقطة.

مثل الاهلي صربا الحارس علي رمال واللاعبون غابي سعادة واستيبان وبشير اواسة وفادي خضور وملك حشمة ومحمد حمزة وحسام دندشي وطانيوس مرمح (جهاد نخول) ومنصور اسطفان وطلال الحلبي.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سهاد زمران وطوني عازار (جهاد رباحية ثم ناصر شغري) وجورج سالم وداني كرم ونعمان طيار وفلاديمير وسيرغي الكسندروف واحمد كريم وآشود وحسن حلال (ربيع نجار).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي عمر مصطفى ومصطفى طالب وراقبها آرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم طانيوس مرمح وعلي رمال من الاهلي صربا وفلاديمير وطوني عازار من الحكمة. وطرد لاعب الاهلي جهاد نخول لمنعه اصابة محققة بيده داخل منطقة المرمى في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني.

الهومنتمن ٣ – حركة الشباب ١

على ملعب الصفاء التقى فريقا الهومنتمن وحركة الشباب، فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور ناهز الالفي متفرج وجلهم من محازبي الفريق البرتقالي عن فوز الهومنتمن ٣–١ (الشوط الاول ١–١) وبذلك غنم اول ثلاث نقاط دفعة واحدة منذ فاز على النجمة ٥–٠ قبل شهر كامل (١٩٩٥/١١/٣). في حين تدهور الحركة ليرافق الاهلي صربا في منطقة القاع للمرة الاولى منذ بدء الموسم (١٩٩٥/٩/٢٦).

تكافأت الكفتان في الشوط الاول الذي انتهى تعادليا ايجابيا ١–١. وفي الشوط الثاني كانت السيطرة الميدانية للهومنتمن الذي سجل اصابتين واهدر ضعفهما، وصدت له العارضة والقائمان ثلاث كرات وحرمته ثلاث اصابات محققة.

برز من الهومنتمن صموئيل وسطا وترو هجوما.

ولم يبرز من الحركة سوى كابتنه شعبان سعد.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها شعبان حمادة برأسه في الدقيقة ٤، وترو في الدقيقة ٥ اذا اصاب العارضة، وترو تكرارا في الدقيقة ٣٠.

واهدر فرص الشوط الثاني ارتاك برأسه في الدقيقة ٦ اذا اصاب العارضة، وأرتور في الدقيقة ١٢ اذا اصابت القائم الايسر.

الاصابات: في الدقيقة ٢٣ تلقى شعبان حمادة الكرة من غسان اسعد عبر مدحت رمضان فامتصها بصدره ثم خطفها من داخل "الصندوق" بيسراه الى يسار الحارس رازميك مسجلا اصابة السبق للحركة ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٥ ارتدت قذيفة لترو كمبايان من القائم الايمن الى ماغوب المتربص داخل "الصندوق". فحولها ارضية الى قلب الشبكة مسجلا اصابة التعادل للهومنتمن ١–١.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني حسم خضر محمد دربكة برتقالية على باب مرمى الحركة بتشتيته الكرة بعد ثلاث محاولات لترو وأرتاك وماغوب، لكن صموئيل كان له في المرصاد اذ تلقى كرته وهو خارج المنطقة "شاكرا" وعاود اطلاقها قذيفة لا ترد اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى علي ابرهيم محرزا اصابة التعزيز لفريقه ٢–١.

وفي الدقيقة ٣٦ تلقى فاتشيه الكرة من ترو عبر أرتاك وهو على حدود المنطقة فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحركة مسجلا اصابة التفوق للهومنتمن ٣–١.

وهذا هو الفوز الخامس للهومنتمن وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ١٨ نقطة. والتعثر السادس للحركة وبه دخل دوامة الهبوط محتلا مركز وصيف القاع وله تسع نقاط من ١١ مباراة.

مثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون انترانيك طوروسيان وبلغوس وأرتور وليفون وصموئيل وأرتاك وفاتشيه وماغوب (حيرار) ورافي وترو.

ومثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون محمد سليم وخضر محمد وربيع عثمان وشعبان سعد وعلي صبوح (صافي حيدر) ومدحت رمضان وغسان اسعد وناجي الحسيني (ابرهيم يوسف) واصف حسن وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي ميشال لوبس (سلوفاكيا) وعاونه حكما التماس مصباح الرميتي وجمال سليم وراقبهما عبد الله الحلبي. وانذر الحكم شعبان حمادة وناجي الحسيني وغسان اسعد من حركة الشباب، وطرد رميلهم آصف حسن في الدقيقة ٤٥ لتعديه بالضرب على ماغوب من دون كرة.

بولانكسي كابوسي يهيىء لنا الكأس ومن يشرب يقع في التناقضات

عالمنا كابوس خانق ومقيم. هكذا في الاقل يعين رومان بولانسكي مذ صحا فتيا على ويلات الحرب الثانية، على نفي امه وعلى الموت والظلم الكبير يشحذه بالتمرد القاسي وبمشاعر الاضطهاد والعبث. ويكتمل الكابوس الفعلي لاحقا بمقتل زوجته ثم بالتهمة التي طاردته باتهام قاصر. ولا يتخلى المخرج البولوني الاصل حتى نتاجه الاخير "الموت والبكر" (*) عن تلك الرؤية المضطربة، العنيفة والكابوسية، الى العالم الذي نحيا فيه، والى البشر يتخبطون في العبث ويسعون في تخطي اقدارهم. الا انها دائما الرؤية المقلقة والعنيفة، القاتمة والمتشائمة، الدموية والمخيفة غالباء المكتومة والانحرافية والمتلصصة، المتمثلة في جحيم العلاقات وشذوذها الغريب.

رأى بولانسكي ان مسرحية التشيلي آرييل دورفمان تلائم هواجسه الثابتة وتصلح لاختبار سينمائي آخر لجو مغلق (وي كلو) تمرس فيه ماضيا مع "السكين في الماء" عام ١٩٦٢، حيث ايضا شخصيات ثلاث (زوج وزوجة وشاب متطفل) وتمزقات عبثية قاسية، فيكرر هنا التجربة، لكن على خلفية سياسية تبقينا في سؤال حول اهتمامه بمسرحية دورفمان، هل صراع الضحية والجلاد فيها، او وجه الاضطراب في العلاقة بين الزوجين الذي بدأ يهتم به منذ "مسعور" (فرانتيك) الى "قمر مر" في شكل خاص؟ دراماتورجية دورفمان المتينة تتحرك في اي حال على مستويين متداخلين ومنفصلين في آن واحد، ولا نتيقن حتى في نصه اي موضوع هو الخلفية للآخر. النسيج الدرامي والرمزي محوك في مهارة وذكاء ولا نكاد نتبين خيط العلاقات من خيط السياسة، المهم له ان كل شيء في دائرة العبث المفرغة والمحاكمة الكافكاوية التي يتناوب فيها الجميع على دور الضحية والجلاد، القاضي والمتهم، الحليف والعدو، وكلما ظننا انها الحقيقة انكشفت نعود خائبين الى بداية اللعبة. واللعبة يؤديها بولانسكي على نحو رهيب، وفي اسلوب يذكر بافلامه الاوروبية الاولى.

بدءا، يضعنا بولانسكي في الاطار المنعزل والنائي لشخصياته. منزل وحيد مستقل على مسافة قريبة من جرف بحري تنتصب فوقه منارة تمنح الشعور بالخوف والعزلة (طبعا من الديكورات الاثيرة لمعلم التشويق هيتشكوك، بيد ان توظيفها مختلف هنا). امرأة تدعى بولينا اسكوبار (سيغورني ويفر) تبدو لنا مضطربة ومذعورة في حال من الحذر والانتظار، تسمع من الراديو خبرا عن تأليف لجنة حكومية تهتم بمحاكمة الذين عذبوا الابرياء ونكلوا بهم وقتلوهم بين ١٩٧٥ و١٩٨٠ في البلد الاميركي اللاتيني الذي يفترض الفيلم (المسرحية) الاحداث فيه دون ان يسميه. بولينا المناضلة السابقة ضد الحكم العسكري في بلادها كانت من ضحايا الاعتقال والتعذيب، جلدت واحرقت باعقاب السكائر واغتصبت مرارا، فأمست في ذعر وانطواء على نفسها، تخشى قدوم اي غريب، سماع اي صوت او حركة مريبة في الجوار، فتطفىء انوار المنزل، تحمل طعامها وتدخل غرفة المؤونة الضيقة، تقفل على نفسها وتتربع ارضا كالحيوان الخائف والمذعور، تواء نعي تلك الشخصية المضطربة (النموذجية) من طول اعتقال وعذاب. واذ نكون ملمين قليلا بالموضوع نمسي من

حينما في انتظار جلادها المفترض الذي تبغي الثأر منه، الا ان الشخصية الثانية التي تظهر على مسرح الحدث هي شخصية زوجها جيراردو اسكوبار (ستيوارت ويلسون) المحامي والسياسي الذي عينه الحكم الديموقراطي الجديد رئيسا للجنة التي ستحاكم مجرمي الاعتقالات فترة الحكم العسكري، كانت بولينا تنتظره، لكنها اطفأت الانوار وحملت مسدسها عندما امحت انوار السيارة الغريبة المقبلة نحو المنزل في الليلة الماطرة. رجل غريب اوصل زوجها الذي ثقبت احدى عجلات سيارته، دخل منزله ليلفي زوجته في حال من التوتر والغضب، تجادله في العجلة المثقوبة التي لم يصلحها (وهو خطأها في الاساس) تفتح له مرة جديدة حديث الماضي، تجربة الاعتقال التي نبصر كيف حولتها شخصية مضطربة وغير متزنة تدانى الملوسة والعصبية والجنون. هنا يتبدى الوجه الاول من دراماتية الفيلم: صراع الزوجين وعلاقتهما المضطربة، كأي زوجين يتخاصمان بلهجة عبثية وينعدم التواصل بينهما.

يعود الرجل الذي اوصل جيرارد ليرجع العجلة المثقوبة التي كان نسيها في سيارته. وهذه المرة يدعوه الزوج الى الدخول، فتختبىء بولينا في غرفتها وتسمع حديثا وديا يدور بين زوجها والرجل الغريب الذي يدعى دكتور روبرتو ميراندا (بن كينغسلي). نلحظ في تعابير وجهها ارتيابا ما بصوت الرجل جعلتنا نشك معها في انه جلادها القديم. تخرج من باب الغرفة الخلفي، تصعد الى سيارة الرجل وتسرع بها وسط دهشة زوجها وصاحب السيارة الزائر والعائد لخدمة. يستشهد له الدكتور ميراندا بقول نيتشه الميزوجيني في النساء "لا يسعنا ابدا تملك روح المرأة" ويقبل دعوته الى تمضية تلك الليلة على الاريكة. وفيما الزوج نائم في الغرفة، تعود بولينا الى من تيقنت انه جلادها القديم الذي اغتصبها مرارا على موسيقى شوبرت "الموت والبكر" (منها عنوان الفيلم)، تفاجئه نائما ممددا على الاريكة، تضربه بعقب المسدس على رأسه، يغيب فتقيده بالسلك الكهربائي وتنزع سروالها الداخلي لتحشو به فمه (اشكال العنف الغريبة والسادية لدى بولانسكي)، والرجل لم يكد ينطق سوى بكلمة "لماذا؟" مستغربا ما يحدث له، متفوها اثر استيقاظه ثانية "يا الهي، لا بد انها لعبة"، مستنجدا بزوجها الذي صحا بدوره منهولا حيال مشهد الرجل المدمى الرأس والذي قيدته زوجته الى كرسي وكمت فاه بسروالها! وقف عاجزا ازاء غضبها وتهديدها، ولم يجد تحذيره بانها تفعل امرا منافيا للقانون سوف تحاكم عليه. كانت لا مبالية وجنونية، كذبت على زوجها في شأن السيارة (مفتاح الشك في سلامتها العقلية وصحة ادعائها بأن الرجل الذي تحتجزه هو فعلا مغتصبها القديم) بل طلبت من زوجها ان يغتصبه والا استخدمت عصا المكنسة في ذلك (مرة اخرى صدامية بولانسكي ومبالغات عنفه – او عنف النص الاصلي ربما) فيرفض طبعا، ولا تقدم على ما هددت به. كانت تريد القول لمن افترضته جلادها "ليس صعبا ان نعامل الآخرين بالقوة". تجادلت مع زوجها في مصير اسيرها الذي ذلته ايما اذلال (مشهد التبول القاسي) وادمته، وعبثا حاول زوجها اقناعها، ولم ينفعه التواطؤ الظاهري وادعاء المضي معها في

اللعبة. تميء له جلسة اعتراف امام الفيديو (الفيديو تحول من زمان الى اداة اعتراف او تعذيب...) وكانت حياة الدكتور ميراندا متوقفة على اعتراف ولو كاذبا منه بأنه جلاد بولينا القديم، ومتوقفة ايضا على اتصال هاتفي يؤكد او ينفي حقيقة غيابه عن البلاد فترة اعتقالها. وحتى النهاية التي لا نفضحها تظل في اكثر من سؤال بلا جواب: هل الدكتور ميراندا مذنب او بريء؟ هل هو جلاد بولينا الذي عذبها واغتصبها او اخترعته ضحية لها؟ وهل اقوال نيتشه التي سمعتها منه واسمعها لزوجها وشريط شوبرت "الموت والبكر" دليلان كافيان لها لمحاكمته او هي محض مصادفة غريبة؟

ثلاثة وجذب

طيلة ساعة وخمس واربعين دقيقة، يجعلنا بولانسكي الماهر في المناخ المشحون، في الوي كلو المزعج في رفقة ثلاثة فقط يجذبوننا اليهم تواليا، فنرى انفسنا تارة في تعاطف مع المرأة، وتارة في شفقة على الزوج، وتارة في حزن وخوف على الاسير الضحية. ثم تنقلب عواطفنا حيال الجميع، فيغضبنا تصرف المرأة وجنونها، ويحنقنا عجز الزوج وجبنه، او نقتنع بلا براءة الرجل المحتجز رغم الضعف والمظهر المغلوب. تحالفات، ارتيابات، انقلابات حادة في المشاعر بغية اللعب باعصاب المتفرج واقحامه في حقيقة ملتبسة هي الحقيقة وضدها في آن واحد، كالحياة القائمة على متناقضات كما يقول يونسكو في نظرته العبثية والعدمية. اين الحقيقة في النهاية: الا يمكن ان يكون نسي الجلاد ماضيه وانه كان جلادا فتحول الى ضحية؟ اوليس معقولا ان تكون الضحية القديمة تحولت جلادا لحظة فشلت في اختبار الرحمة وساقت ضحيتها الى الموت؟ والعاجز المتفرج الم يكن شريكا متواطئا في اللعبة، ساديا في مواقف متعددة، مترددا ومشككا وجبانا؟ الم يكن بدوره ضحية وجلادا؟ انها مجرد لعبة مجنونة، انها الحياة نفسها في عبثها ولا منطقها وغياب ضوابطها والمقاييس. يمكننا ان نرتكب ظلما كثيرا دون ان نحاكم عليه، ويمكننا ان نكون ابرياء انقياء ونحاكم على اشياء كثيرة لم نفعلها. من يحاسب من؟ من الضحية؟ من الجلاد؟ مسرحية دورفمان تركت السؤال العبثي مفتوحا، وبولانسكي عاد من خلال دراماتورجية الكاتب الى هواجسه القديمة، الى الرهاب الكوني وعبث الحياة، في هذا التشويق الجميل القابض على انفسنا بالمناخ القاتم والضوء واللون والكادر والشريط الصوتي المشغول في اعتناء بالغ، ومرة اخرى بولانسكي عميق الجرح (مضمونا) وسيد في المهنة (شكلا) يثبت لنا كم تستطيع السينما ان تكون عظيمة، فعالة ومؤثرة، وان في فسحة المكان الضيق، ومع الشخصيات الضئيلة، ولا فخامة ولا حشود. ثلاثة ممثلين كبار، كل في جلد دوره، يقنعنا هذا اكثر من ذلك قليلا، لكن ما هم والجميع لرؤية المخرج وكاتبه، لتنفيذ اللعبة وانجاحها، الثلاثة كانوا يؤدون ببراعتهم لعبة الحياة.

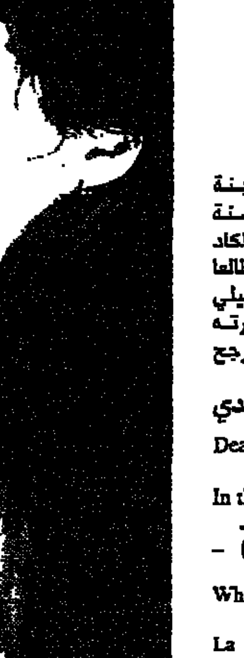
(هامش: لا تفوقتنا من بعيد مقارنة شريط بولانسكي بشريط ليليانا كافاني "الحارس الليلي"، وهي لنا مقارنة غير محبذة لاختلاف اللعبة والمناخ والمضمون واللغة بين الشريطين).

*

مجموعة عروض ايضا لا يتسع لها المجال هذا الاثنين، وفيها شريط مهم لجون كاربنتر هو "في فم الجنون" (*) والاجواء الراعبة والفانتازية الاستعارية التي اشتهر بها المخرج الاميركي الغريب العوالم، والفيلم وصاحبه يستحقان وقفة مطولة الاثنين التالي. وفي الانتظار، للهواة اكتشاف فيلم كاربنتر المهم او اختيار الترفيه الكوميدي الظريف الكاراكتيرات مع "اكتشاف مربح" (*) لبيل فيليبس وفيه جيف دانيالز وكاترين اوهارا، يتنافسان مجموعة مساجين غريبي الرؤوس والاطوار على كنز مدفون، وكوميديا على قدر من السلبة وفرادة المواقف. او لهم الكوميديا العاطفية "فيما كنت نائما" (*) لجون تورتلتاوب مع ساندرا بولوك خطيبة الشاب الذي انقذته ولم تعرفه، يلبث في الغيبوبة الطويلة وهي لعائلته زوجة المستقبل رغم الاخ العاشق والمرتاب. تأثير عاطفي ناعم لجمهور شاب قد لا يجد ضالته في شريط آخر للفرنسي برتران تافرنييه بعنوان "ابنة دارتانيان" (*) مع صوفي مارسو التي يراهن الموزع على اسمها وحضورها في "قلب شجاع" المستمر نلجحا مع مل غيبسون، و"ابنة دارتانيان" الذي شاهدناه السنة الفائتة ضمن الاسبوع الاوروبي بالكاد يرضي جمهورا سينيفيليا لكونه طالعا من مخيلة مخرج مثقف وسينيفيلي في الدرجة الاولى، ثم لصورته المفتمة غالبا فلا يرضي على الارجح جمهورا من اي فئة.

جورج كعدي

(*) "الموت والبكر" (Death and the Maiden) – اسباس وكوليزيه.
(*) "في فم الجنون" (In the Mouth of Madness) – لاسيتيه ولاساجيس.
(*) "اكتشاف مربح" (Paydirt) – بريزيدانس.
(*) "فيما كنت نائما" (While Your Were Sleeping) – اسباس وامبير.
(*) "ابنة دارتانيان" (La Fille de d'Artagnan) – اسباس والحمراء وفاندوم.



سيغورني ويفر وبن كينغسلي في "الموت والبكر" لبولانسكي، ايهما الضحية وايهما الجلاد؟

"أتيت بغير ما في المسرحية" كان ينقصنا للعذاب فصل ثالث

ينفي رومان بولانسكي عن نفسه وعن افلامه صفة التعذيب والسادية وان مملوءة بهما، لأنه يعتبر انه حرّ في نظرته الى العالم الذي لا يراه الا كابوسا راعبا ومقلقا، وسينماه مرآة للعلاقات القاسية والمستحيلة بين البشر، وخصوصا بين الازواج كما في افلامه الاخيرة. وحول "الموت والبكر" كان لمارك وايتزمان لدى اطلاق الفيلم حوار عنه وعن نتاج سابق للمخرج الكبير.

* ما الذي أثار اهتمامك في مسرحية آرييل دورفمان؟

– في كلام صريح، أثار اهتمامي في "الموت والبكر" التمرين الاسلوبي اكثر من الموضوع، تحدي فيلم مع ثلاث شخصيات معزولين في مكان واحد ومقفل. وجدت ان ذلك يشكل مادة جيدة. ثم، حسنا، الجانب الفلسفي حول نسبية الحقيقة. ميراندا (بن كينغسلي) هل عذّب حقيقة او لا بولينا (سيغورني ويفر)؟ لطالما أسرني هذا النوع من الافلام حيث تجهد مصادر عدة في رواية الحدث نفسه، كما في "راشومون" مثلا، او في "المواطن كين". اردت الوقوع يوما على موضوع يتيح لي فعلا استغلال ذلك.





رومان بولانسكي، "لست ذهنياً على الاطلاق".

* لكنك أتيت بنتيجة غير موجودة في المسرحية.

– بلى، لأسباب متعلقة بالترابط الداخلي، المسرحية غامضة حتى النهاية. اعتبر ذلك من قلة مهارة اكثر منها خيارا. فكرة فيلم حيث لا تدري من المذنب لدى اضاءة الصالة، تروقني كثيرا لو كان هذا موضوع الفيلم، بينما ليس ذلك هو الوضع. كان ينقصنا ببساطة فصل ثالث للمسرحية. بدا لي ان ذلك قد يخلق حرمانا لدى المشاهد.

* أضفت انت ايضا لحظات غامضة، تحديدا حيث نرى بولينا تناقش زوجها على الشرفة، وفجأة، في الخلفية، شبح ميراندا السجين يظهر ذراعاً ارض المنزل في الداخل.

– يداه موثوقتان خلف ظهره.

* لكن الانطباع الذي يعطيه هو انه ينتظرهما، كما لو انه قبل في لحظة ما بوضعه متهما.

– ولكنه يقبله، اعتقد. حاولت جعل الفيلم معقولا اكثر، واقعيا اكثر الامكان. سجين يحاول الهرب، ذاك سينما اكثر وليس حياة.

* في الفيلم، الشخصيات الثلاث تارة هي ضحية، تارة متواطئة، تارة جلادة. هل شعرت بأنك اقرب الى احداها في شكل خاص؟

– شعرت بأني قريب من الثلاثة تناوبا. من الزوج خاصة، جيراردو. أجد في اي حال انه الدور الاهم.

* ضاعفت في الفيلم الاشارات الهادفة الى وسم بولينا بالجنون. جعلت سيغورني ويفر تلعب كما لعبت انت شخصية "المستأجر".

– صحيح؟ لم يكن ذلك في شكل واع. انما كان اساسيا للفيلم ان تبدو هكذا قليلا... ان نشك في الامر. ان تكون غير سليمة ذهنيا. ان تكون روحها غير سليمة.

* مع ذلك، في الاجمال، تنجز اليوم افلاما اقل تعذيبا من قبل.

– أوه، لا اعتقد اني انجزت يوما افلاما تعذيبية. صدقا، اي من افلامي هو تعذيبي في رأيك؟

* "المستأجر" مع ذلك، كان...

– "المستأجر"، موافق. ثم؟ "طريق مسدودة"، قليلا.

* "نفور"، عندما تصبح كاترين دونوف ذهانية تماما وتروح تقتل جميع الرجال الذين يزورونها...

– "نفور"؟ ليس جنونيا على الاطلاق، هذا.

* ثم هنالك "تيس" و"شاينا تاون"... هذا فريد جدا. هل المواقف التي تهمك، الذهانية، التصرفات الموسية؟

– طبعا يهمني ذلك! لست وحدي! ألا يهمك ذلك، انت؟ للكلمات ذاك الوزن حين يطرحون عليك الاسئلة! يقولون لك: "تحب الخبز، اليس كذلك؟ تحب الخبز، ألا تحبه؟" والاسئلة التي لا قيمة لما تأخذ فجأة أحجاما... خطيرة! "كم هو أمر مثير ان تحب الخبز...". انت مثلا تحب النبيذ. ارى انك طلبت نبيذا. انا لم اطلب نبيذا. انت تحب النبيذ (ضحك) لكن أنا، أحبه ايضا.

* كلا، أود كثيرا ان تحدثني عن ذلك.

– عن النبيذ؟

* كلا، الذهانية (البارانويا).

– ولكني لست ذهانيا على الاطلاق. اعتقد فقط انها تمثل موضوعا جيدا، الذهانية. في اي حال، هذا يسعف في تطوير النواحي المهمة لدى الشخصية. جميعنا لدينا مخاوف، قلق. استغلال الخوف ليس أمرا مزعجا للمشاهد. وانا بكل بساطة مشاهد يطمو لنفسه طبقا. في الواقع، حين افكر في ذلك، اؤمن اني اصنع الفيلم الذي أود مشاهدته في السينما. المشكلة اني لدى طمو طبقي اكون مشمئزا ولا أعود قادرا على تذوقه.

* تقول اني أدفعك الى الكلام عن فيلم لم يعد يثير اهتمامك على الاطلاق؟

– بلى، طبعا! لا أدري كيف يفعل الآخرون!

* بين الافلام التي حققتها أيها تفضل؟

– صراحة، ليس من فيلم ارضاني تماما. أعتقد اني لم أنجز بعد فيلما أفخر به حقا. حين افكر في الامر، حين اعود لمشاهدتها، أخجل للأحرى من بعض المشاهد.

* مثلا؟

– لا أدري. لا اريد التحدث في ذلك. لمَ تسألني اشياء كهذه؟ (ضحك). ثمة دوما مشكلات الايقاع. او بعض المشاهد الفاشلة. بعض افلامي لنقل انها أنجزت في شكل افضل، مثل "طفل روز ماري". أخرج حسنا. لكن حتى هنا، ثمة أشياء أحبها اقل احيانا. حسنا، الموضوع اولا. لم أكن فخورا في شكل خاص بصنع هذا النوع من السينما، فعلته لأني كنت في حاجة الى ذلك العمل. نفذ في شكل صحيح، انما ثمة أمور فيه كان ينبغي ان اصنعها افضل.

* و"شاينا تاون"؟

– ليس سيئا انما طويل قليلا، أليس كذلك؟ يبدو لي بلا انتهاء.

* في "المستأجر" تعثر ايضا على أمور لا تروقك؟

– في "المستأجر" بلى للأسف. اود لو استطيع اعادة تصوير بعض الافلام، او في اي حال، اعادة تصوير بعض المشاهد. اعادة توليفها.

* هل تفكر في مشهد معين؟

– المشهد مع المتشردة التي التقيها لدى عودتي، مثلا. تعرف يلزمنا الكثير من الدقة عندما نولف (نمنتج) فيلما اذ ثمة لحظات جيدة بذاتها لكنها تكسر الايقاع. يسعنا غالبا الغاء العديد من الامور. ذلك حين، فكرت ان في استطاعتنا الغاء مونولوغات شكسبير الكبرى. "هاملت" من غير "تكون او لا تكون" تبقى المسرحية نفسها. لن يبدل ذلك الحدث. لا، أقول ذلك اذ من ناحية اخرى ينبغي احيانا الحذر ايضا من تلك الاساليب (ضحك). هل ترغب في كأس شراب؟

ج.ك.

المفكرة

السينما

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماما).
٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقّعها جون تورتلتاوب).
٣ – "ابنة دارتانيان" (المغامرة والدسائس والفروسية مع صوفي مارسو وفيليب نواريه، انما بمزاج مخرج سينيفيلي قدير هو برتران تافرنييه).
٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقمقمة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى الى الانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):**
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):**
"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

* **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثلاثية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في تريلر محاكمة تشويقي وقّعه المخرج ارن غليشمر).
٤ – "اكتشاف مربح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

* **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى مذهل، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، اتجه عبقري هوليوود الهامشي تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).
٢ – "ابنة دارتانيان" (راجع برنامج اسباس).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ابكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس).
٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الموت والبكر" (راجع برنامج اسباس).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).
٢ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيزون).
٣ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).

* **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**
١ – "روبي كايرو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "في فم الجنون" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "مربيات لطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"مارس الحب معي" (الحب بين ثلاثي، شابان في حب فتاة واحدة).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"مدي ومعالي الوزير" (المخرج المصري القدير يعود من غياب مع شريط من بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان).

المسرح

* مسرح اوديون، الطليان (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
* مسرح دار نعرا، فرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.
* مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
* مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٢٢١):
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.
* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضا – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

المعارض

* مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف: اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
* كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول).
* اجيال، عبدالعزيز:
– عصام درويش (حتى ٩ كانون الاول).
* دار الندوة، الحمراء، شارع بعلبك:
– تجارب حديثة لثمانية فنانين تشكيليين (حتى ٦ كانون الاول).
* متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
* راتكونتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
* جاقين ريز، الروشة:
– انطونيو سيفي (حتى ٢٩ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ولت اي كانتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ برسبكتيف، ١٠,١٥ نوارة، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ وتوالت الاحداث عاصفة، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ سجين القلعة، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبانك، ٥,٣٠ بلينكي بيل، ٦,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٢٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كوبس، ١١,٣٠ يعلن في حينه.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تضع نفسك في تصرف الآخرين لخدمتهم والتعرف الى مشاغلهم، والاقتراب من موضع الشكوى، وكيف هم يعملون ويتحركون في الحق والشهادة. وعندما تفعل ذلك تحصل من اولئك على العطل، وعلى دفع لك الى الأمام حتى تكون لك الصدارة الكاملة.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لن تدع لأحد ان يخذلك ولن يورطك في مكان حرج، ولا سيما احدهم فهو يريدك بنوع من الخبث، ان تقع في التجربة، وان تكون تحت السيطرة، وان يحمل اليك صنيعه هذا، سواءً ملحوظاً قبل ان يكون الخير.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): ربما ازعجت احدهم بكلمة لك حادة، وكانت كالسهم الذي يخرج. وهو كذلك في سلوك غريب نحوك، وانت بحدسك ترى ذلك وتعمد الى التلطيف والرقة، والى نوع من المغفرة والتسامح.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تعطي غيرك ما يستحق من العطف والرحمة، ولا سيما الاحباء والاقرباء. وتزرع المحبة في الارجاء وتكون الصالح حيث يكون الآخرون عكسك. وتشعر بأن هناك حاجة منك الى العطاء، واذ تفعل تحصل على الرضى الداخلي والعميق.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): سوف تشعر بالأمر وتكون لك المعرفة بأن صديقاً لك في حاجة، وهو لا يطلب ولا ينبس بكلمة، بل ترى حركته كيف انها مختلفة ومتكفئة، وتذهب اليه ملاطفاً وتقدم اليه ما ينقصه وما سيكون له بلسماً، وباقة من المحبة الدافئة.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انما هناك نجمتك للحظ، وهي التي تنزل اليك وتخدمك، وتسحبك من الورطة حيث وقعت وترى انك على قدر المسؤولية، ولست الكسلان والمنكفئ، وتحصل على نكهة الراحة، وتأخذ من الامثولة عبرة دائمة.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): يمكن ان تغير المسار وان يكون لك الرأي والنظرة الثاقبة، وتعكف على مسألة طارئة وهي ان ابتعدت عنك تكون خاسراً، وان جلبتها نحوك وكنت الفائز، تحمل اليك الفائدة وتعطيك الزخم الملائم واللازم والحقيقي.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): سعادة في الاطار وفي الحياة حيث تكون يقظاً ولا تناقض احداً، ولا تزعج احداً، ولا تصب سخريتك على احد، وكلما كنت معتدلاً ومتوازناً في امرك، فانت الرابح والقادر على العطاء في موضعه الصحيح والذي ينفعك جداً.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): ربما القطار صفر وسبقك، وكنت نائماً وتأخرت، ولا قلق او ما شابه، لأن ساعتك سوف تأتي، وتكون في الموعد الصحيح. وتركب قطارك في هدوء وراحة، وتروح تسمع موسيقاك في معناها العميق والاكتفاء الاكيد.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تمضي الى الأمام، الى حيث الخطوات الحقيقية، والعمل الذي يهمك وهو يجذبك اليه ويعطيك الثقة والاكتمال. وترى ان الاشياء في ترتيب اكثر، وفي اطار الوعي الصادق والذي يحمل معانيه الكاملة.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لك حدسك ولا يخطئ، وتنصرف الى الأمام، الى النقاط الجديدة وتحمل الثقة والمحبة، ولن تعمد الى اي حكم على احد، وانما تأخذ بالعدل وميزانه، ولا ترضى لغيرك ما لا ترضاه لنفسك وتبتعد عن الظلم.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): النشاط والحيوية هنا، وبك الطاقة التي تندلق، وهي تحتك وتريك العالم حواليك رؤية حسنة، ولا شك انك قادر على حل مسألة قديمة، ولن تقع الآن في اي ورطة وازعاج.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ت	ث	س	ز	ر	ذ	ظ	ع	غ
ت	ت	ش	ج	ط	ض	ق	ف	ز	س	ش
ث	ص	ض	ح	ظ	ط	ص	ر	ك	ل	ص
ج	ج	غ	ع	خ	د	ذ	ش	ن	م	ض
ح	ف	ح	ذ	ر	ز	س	س	و	هـ	ط
ق	خ	د	خ	د	ذ	ر	ز	ش	ص	ظ
ك	ل	ع	غ	م	ل	ك	ل	م	ن	ع
ن	م	ف	ن	ك	ق	ف	ق	ف	غ	هـ
ل	م	هـ	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	هـ
ي	و	ن	هـ	ل	م	ن	ك	ق	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

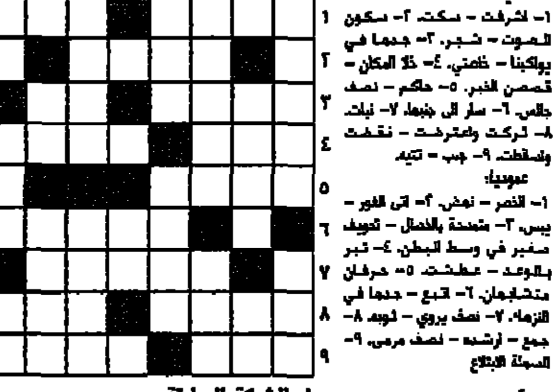
يوجه – الاثريون – اللوم – الكبير – الى – المشرف – الاثري – على – الموقع – ماتز – كورفر – اذ – كان – عليه – العمل – بشأن – اكبر – أنه – يعرف – ان – هذه – المنطقة – حساسة – وغنية – جداً – بالآثار.

ع	ق	و	م	ل	ا	ي	و	ج	ه	ا
ا	ن	أ	ت	ب	ب	ه	ي	ل	ع	ر
ل	و	ة	ق	ط	ن	م	ل	ا	ن	ف
ا	ي	ح	ر	و	ة	ي	ن	غ	و	ر
ث	ع	س	ي	ر	ث	ا	ل	ا	ه	و
ر	ر	ا	ب	ا	ا	ل	ى	ا	ن	ك
ي	ف	س	ك	ك	ا	ن	ل	د	ا	م
و	ذ	ة	ل	ه	ذ	هـ	ع	ج	ل	و
ن	ا	ب	ا	ل	ا	ث	ا	ر	س	ل
ا	ل	م	ش	ر	ف	ر	ب	ك	ا	ل
ن	ر	ن	ا	هـ	ل	م	ع	ل	ا	ا

الكلمة: شاعر الخمرة
السابقة: احمد شوقي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٩٢



افقياً:
١– اشرقت – سكت. ٢– سكون الموت – شبر. ٣– جدها في بولكينا – خاصتي. ٤– ذا المكان – قصص الخبر. ٥– حاكم – نصف جالس. ٦– سار الى جنبها. ٧– نبات. ٨– تركت واعترفت – نقضت واسقطت. ٩– جب – تيه.

عمودياً:
١– النصر – نمش. ٢– انى الفور – يبس. ٣– متصدة بالخمال – تحويل صغير في وسط البطن. ٤– تبر بالوعد – عطشت. ٥– حرفان متشابهان. ٦– اتبع – جدها في الزماء. ٧– نصف يروي – ثوبه. ٨– جمع – ارشده – نصف مرمى. ٩– السهلة الابتلاع.

حل الشبكة السابقة

افقياً: ١– تخايل – صرع. ٢– اف – اعطافه. ٣– برقي – حرد. ٤– يعنفه. ٥– عن – ترد. ٦– أأ – معين. ٧– رتقه – عص. ٨– فقدنا – بزل. ٩– هير – القاع.

عمودياً: ١– تثبت – ارفض. ٢– خفر – عاتقي. ٣– ابن – الدر. ٤– يبلغ – وهن. ٥– لعينة – أأ. ٦– ف ر م هـ. ٧– صاح – دع – بق. ٨– رفرف – يعزي. ٩– عهد – الصاع.

انطونيو سيغي يشتهي المدن ليخط رموزاً وملامح قاهرة

من اعماله. (م- م)

انطونيو سيغي امام احدى لوحاته. (من كاتالوغ المعرض)

انطونيو سيغي الارجنتيني الاصل، الذي جال في عواصم اميركية وجنوبية ووسطى طلباً للعلم وللمعرفة ثم استقر في باريس منذ ١٩٦٣، هو الآن في بيروت حيث اعماله (٢٩)، في غاليري جانين ربيز، الروشة. وكما يقدمه مروان الحص: "اليوم، قرر الناس ان يعيدوا بناء مدينتي، فقلت في نفسي ان سيغي الارجنتيني، بل اللبناني، ينبغي ان يقوم برحلة ويأتي للقائها". فان سيغي يعشق رسم المدينة، التي يصنعها البشر في اي مكان من العالم، يرسم المدينة ويوزع على سطوحها وفي شوارعها وساحاتها العامة اناساً هم صورة طبق الاصل لرجل يعتمر قبعة ولباساً ممنداً ويكسر رتابة الاشكال الافقية التي تمثل البنايات ذات الشبابيك القاتمة والمقفلة، وحيث لا مكان للخضار والشرفة والحضور البشري. والرجال في حركة اوتوماتيكية يمشون بين الشوارع، يجتازون التقاطعات، وجوههم خالية من اي تعبير داخلي كالدمى المتحركة يتجاورون ويتجاوزون بعضهم البعض دونما اشارة، دون بسمة دون حركة، (كل واحدة في وحدتها وكل شخص عنصر كالبناية او كالسيارة). وايضاً بعضهم برؤوس دون اجساد لا يعرف هل تماثيل او انصاب او رموز وكاننا امام صورة للمدن الصناعية الفارغة من الدفء والحرارة والانسنة انما هي نموذجية لأنها من صنع هذا الانسان الذي اسسها وبناها وارادها حبساً ضخماً تعيش داخل جدار بناياتها "وحدات" (من وحدة) لا تتآلف ولا تتشارك ولا تتمازج ولا تتقابل سوى ضمن اوقات العمل حيث كل شيء مبرمج وموزع بحسب نظام تقني وآلي للمشاعر والخصوصيات في سيره.

والمدن او المدينة حيث البنايات والاشخاص متشابهون لا تحمل اي نبوءة بل هي مرمزة وغير قابلة لمعيار المنطق ان في المقاييس وان في ورود العناصر المكونة للوحة حيث احياناً الانسان يطغى على البنايات ذات الطوابق المتعددة وهيكله يفوق بكثير علو الشجرة المؤسلبة والبناية المعلبة كبيوت الكرتون. وكلباً يتمشى بين اجساد عملاقة وهو كاللعبة التي يجرها الاطفال في اول تنقلاتهم المترجرجة والمفتقرة الى الاتزان وانسجام الحركات.

وسيغي ملتزم رجله النموذج وهو يقوم بمنجزات اكسترا – انسانية فيقطع الشارع كما يتنقل من سطح ناطحة سحاب الى سطح مماثل وفي وجهه ارتياح خال من القلق وكأنه مخلوق من قارة اخرى لا يعرف الخوف ويتمتع بقدرة خارقة تمكنه من مغامرات يعجز دونها اشطر البهلوانات المحترفين. ذلك لأن قوانين الواقع مقلوبة عند سيغي وبالرؤى او الحلم يخلق سكاناً لمدينته يقومون بكل التجاوزات والمعجزات دون الوقوف عند عتبة المسموح والممنوع، الممكن واللاممكن، المنطقي واللامنطقي، المعقول واللامعقول. ونتساءل هل نحن امام تجربة مستقبلية للانسان المؤلل والمفرغ من انسانيته في القرن الحادي والعشرين او امام انسان العشرينات حيث الهجمة على الذهب مكنت الانسان من بناء بنايات شاهقة لتستوعب المتوافدين الى المدن الصغيرة التي تغص بهم وتبني سريعاً ووفيراً لاستيعاب السكان الجدد؟ وسيغي يحمل هم الانسان الذي تسحقه المدينة فيحاول التحايل على البنايات ويترجل عليها غير انه يجد نفسه مسيراً للمشاركة في حياتها اليومية فهو صانعها وهو ايضاً اسيرها وعبدها، يساهم في بنائها وطوعاً يقبل سطوتها وتضخمها ونظامها.

وهكذا رأى سيغي بيروت التي تعاد الى الحياة فرسمها في محفورة وابرز فيها حركة العمال والبنائين ورمز الى النشاط في رسم رافعات اثقال تساهم في البناء، وركز ايضاً على البنايات ذات الشبابيك المتعددة وافرغها في الشرفات والفسحات المخضرة على جوانبها وعلى الاطراف. مدينته حزينة واناسه باردون لا يعرفون الفرح ولا البسمة ونتساءل اخيراً هل في مكان ما تسكن عائلة ويضحك اطفال؟

ونانين بكداش منسقة المعرض اعترفت انها انتظرت هذه المناسبة ثلاث سنوات. لأن سيغي المرتبط بصالات عرض في العالم ويتعامل مع غاليري مروان الحص في باريس اتى في رفقة الشاعر اللبناني الفرنكوفوني حالما تسنت له الظروف، ويقينه ان بيروت المدينة التي غارت في الدمار وبعثت حية مراراً لا بد وان تكون لريشته مصدر وحي. لذا تخيل ورشتها قبل مجيئه اليها: "وكأني رأيتها من البعيد". لكن في شكل عام، هو الوحي غائب عن لوحاته، وكما قال في حديثي معه انه لا يدعي اي اثر جغرافي في لوحاته. لذا مدينته لا اسم لها ولا ملامح.

وسيغي لم يحط في مدن قذفتها الحرب وقضت على بنائها. والمرة الوحيدة التي يتسنى له فيها ذلك كانت العام ١٩٥٠ عندما زار برلين وجدته وكان في الرابعة عشرة. فهل تكون برلين المدمرة هي همست له بورشته البيروتية "عندما وجدتني في الوسط التجاري فكرت فوراً في برلين ومراهقتي مع جدتي".

وللعين دراسة وافية لزمننا الحديث بخطوط سانحة ونوافذ مسدودة كأعين المكفوفين، لا ترى. لكن الحديث معه يدل على فنان متورط في عالمه الحديث هذا. يتقبل التحولات بفلسفة وجودية يعبر عنها ببراءة اسلوبه. الانسان بحجمه المتساوي مع البناء، تلميح الى ان الحجر لا صيرورة له دون الانسان. فالانسان وان غاب احياناً عن لوحة سيغي آثاره منقوشة في كل زاوية.

ل. م.

رحيل الشاعرة السورية هند هارون

رحلت الشاعرة السورية هند هارون يوم السبت عن عمر يناهز ٦٧ عاماً تاركة القصائد التي مجدت فيها عاطفة الامومة والعاطفة القومية ارثاً يزهو به ديوان الشعر السوري المعاصر.

ونعت وسائل الاعلام الرسمية امس الاحد هند هارون اول شاعرة تنال شهادة الدكتوراه الفخرية من الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية.

ونقلت صحيفة "تشرين" قبسات من اقوال هند هارون التي لقبت بشاعرة الامومة قالت فيها: "كل ام شاعرة لان الامومة انبل المشاعر الانسانية لا يحد منها عقوق ولا جحود وامومة القلب لا تموت ابداً. اما ان تكون الام شاعرة حقاً فتلك هي الرسالة".

واختيرت هارون عام ١٩٩١ مع الشاعرة السورية عائشة ارناؤوط لمكانة مميزة في كتاب صدر في يوغوسلافيا عن شاعرات حوض البحر المتوسط ضم اسم مئة شاعرة من المنطقة واورد الكتاب قصائد لها ترجمت الى اللغة اليوغوسلافية.

وتلقت هارون مراحل تعليمها الاولى في مسقطها في محافظة اللاذقية على الساحل السوري حيث حصلت على شهادة اهلية التعليم وعملت في حقل التدريس وراست فرع اتحاد الكتاب العرب في المدينة.

وصدرت للراحلة مجموعات منها "ديوان عمار" الذي رسمت فيه باحساس الام الشاعرة اسمى معاني الامومة وضمنته اوصافاً رقيقة لشكل علاقة الام باطفالها. وكذلك "سارقة المعبد" و"شمس الحب".

وتقول هارون في احدى قصائدها:

"حملت الريح عاصفة
واثقل ركبها وجدي.
وما في العمق من شغف
وما في النفس من جهد.
وناءت رحلة العمر".

"وتبقى الكلمة"

جاءنا العدد الاول، تشرين الاول، من نشرة "وتبقى الكلمة"، تصدرها حركة "الكلمة". ومن موضوعاتها: وتبقى الكلمة (ريمون شبلي)، وجود (رئيف العقل)، اضواء على الجذور (بيار خاطر شرابيه)، كل عريس وانتم بخير (سامي يوسف نصار)، صوت من السما (جوزف ميشال شرابيه)، قيد الانتحار (عيد الجميل)، البيت والصيعة (حافظ المنذر).

اتحاد الكتاب اللبنانيين اجرى انتخاباته وفازت اللائحة وسط حشد

التأمت الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب اللبنانيين في مقر نقابة الصحافة وانتخبت هيئة ادارية.

بلغ عدد المشاركين في الانتخابات ٣٤٥ ناخباً من اصل ٦٢٧ منتسباً الى الاتحاد اي ما يفوق الـ ٥٠٪.

بدأت عملية الاقتراع عند الساعة الخامسة من عصر السبت واختتمت عند الثامنة حيث بدأت لجنة الاشراف على الانتخابات فرز الاصوات. واللجنة تألفت من الدكتور وليم الخازن رئيساً والاعضاء الدكتور سليمان الحسيكي والدكتور محمد قبيسي والشاعرة زينب حمود والقاضي الدكتور سمير عالية في حضور مراقبي وزارة الداخلية ورئيس قسم الجمعيات في وزارة الداخلية سامي شقير ورئيس قسم الشؤون السياسية والانتخابية احمد الرواس.

وضم الحشد وجوهاً ثقافية امثال الامينين العامين السابقين للاتحاد، الدكتور ميشال سليمان والدكتور علي سعد، ليلى عسيران، فؤاد الخشن، عبدالله قبرصي، انطوان ملتقى، كريم بقرادوني، صلاح مطر، الدكتور نديم نعيمه، الشيخ الدكتور زياد نبيان، الدكتور ناصيف نصار ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وانطوان سيف، وجواد صيداوي، فضلاً عن النائبين الدكتورين عصام نعمان وزهير العبيدي.

واضطر اعضاء الى المغادرة بسبب الاكتظاظ وسوء التنظيم، ووصلت عشرات الاعتذارات للسفر، كما حال الرئيس سليم الحص، او للمرض كحال الامين العام السابق للاتحاد احمد ابوسعد.

وبعد عملية فرز مضنية للاصوات استمرت حتى منتصف الليل، اعلن فوز اللائحة المتضامنة بجميع اعضائها وهم: الدكتور روحي البعلبكي ٣٢٢ صوتاً، سعيد الصباح ٣٢١، الياس الديري ٣١٣، الدكتور ياسين الايوبي ٣١٢، محمد علي شمس الدين ٣١٢، نهاد حشيشو ٣١٠، عصام العريضي ٣٠٢، ميشال زكريا ٣٠٢، الدكتور مروان فارس ٢٩٨، شوقي ابي شقرا ٢٩٦، الياس لحود ٢٩٤، الدكتور وجيه فانوس ٢٩٢، بلال شرارة ٢٩٠، باسم عباس ٢٨٦ والدكتور نبيل ايوب ٢٧٨.

ولوحظ تغيب المقاطعين الذين اصدروا بياناً في هذا المعنى في منزل الدكتور سهيل ادريس وعددهم ١٧ عضواً. وكذلك امتناع السيدين منح الصلح ومعن بشور والدكتور صادر يونس وعصام خليفة وامتناع اعضاء متعاطفين مع الحزب الشيوعي اللبناني، الى امتناع بعض المرشحين المنسحبين عن المجيء كزامي وهبي ومحمد زينو شومان. وعلى اثر الانتهاء من فرز الاصوات اعرب الدكتور البعلبكي عن شكره لجميع الذين ايدوه وزملائه "والذين عبروا بكثافة حضورهم عن تمسكهم بوحدة الاتحاد واستمراريته، فقدموا ابلغ رد على الدعوات السلبية والمغالطات المبثوثة والشائعات المتكررة". واعلن البعلبكي انه يمد يده "الى الجميع للتعاون المخلص بانفتاح ورحابة صدر من اجل تعزيز العمل الثقافي والنهوض الحضاري والتماسك الوطني، ومواجهة التحديات الثقافية، وحدة اتحاد الكتاب اللبنانيين وجميع اعضائه". وقال ان "هذه الثقة العارمة والساحقة هي اقوى واصدق حافز للعمل الدؤوب والقيام بالعبء والواجب بحزم ومسؤولية".

هيكلية ادارية للجامعة اللبنانية الاميركية

وافق مجلس الامناء والمشرفين في الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً) على هيكلية ادارية جديدة للجامعة حملها معه الى اجتماعات مجلس الامناء رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار.

وعلى أساس موافقة المجلس على التركيبة الادارية الجديدة، تم تعيين الدكتورة ليلى نعمة نائباً للرئيس لشؤون الطلبة وتم تثبيت السيد الياس بلز في منصب نائب الرئيس لشؤون المال والادارة خلفاً للسيد فوزي حجار الذي بلغ سن التقاعد.

وبذلك اصبح للرئيس نصار نائبان جديدان اضافة الى الدكتور نبيل حيدر الذي يشغل منذ ثلاث سنوات منصب نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية.

كذلك وافق مجلس الامناء على تعيين الدكتور شحادة نايفة عميداً للدراسات العليا ولكلية الصيدلة التي هي في طور الاستحداث.

آل العيتاني

التأمت الهيئة العامة لآل العيتاني في مركز الجمعية الرئيسي واعلنت بالاجماع التجديد للهيئة الادارية القائمة والمؤلفة من: الحاج عبد الرحمن عبدالله، خالد عبد الغني، الدكتور سليم محمد، رياض عبد اللطيف، طلال محمود، محمد زكريا احمد، الدكتور سليم عبد الحفيظ، امين محمود، محمد مصطفى، الدكتور محيي الدين محمد، المهندس محمود ابرهيم، محمد عبد الغفار، الحاج محمد ديب كامل، الحاج محمود جميل.

إعلانات مبوّبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ل.ل.

عقارات

للبيع

للبيع محل ارضي جاهز ثلاث طوابق ٩٠م.م. الحمراء شارع اميل اده نزلة السارولا بناية الحص السيد مجيد سمسار زادة. التلفون ٣٥١١٦٦ – ٠٣/٦٥٠٦٠١

للبيع شقة في مارالياس ٢٨٠م.م. طابق عاشر. للمراجعة الهاتف ٣١٢٥٢٥ – ٠٣/٣١٩٢٢٢ – ٨٦٢٢٢٢

للبيع صالتان عرض على اوتوستراد جل الديب جهة البحر التسليم ١٤ شهراً السعر مغر. الهاتف ٨٦٩١٥٣ – ٠٣/٢٨٨٨٨٧ فاكس ٨٠٤٣٦٢

Appt S 600m² grand luxe Mtayleb/ Rabieh tout comfort + Espace vital 300m². Crédit 5 ans san intétret. liv 3 mois. Tel.: 585207 Fax 884229

Vente bureau autostrade Zalka + 2 park. 165m² prix 170.000$ Crédit possible. Tél.: 444898 Fax 884415

للبيع او للايجار

شاليه في الزعرور ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار – تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢ – ٠٣/٣٢٣٤٣٢

فاريا سان انطونيو شاليه تريبلكس دولوكس مفروش ٥ غرف نوم وتوابعها واخرى ٢ غرف نوم وتوابعها ٠٣/٧٢١٠٠٢

للبيع او للاستثمار مكتب جل الديب ٩٠م.م. ٣ غرف + غرفة انتظار بئر ارتوازي مولد كهرباء موقف سيارة ت ٣٠٥٣٥٣ – ٤٠٨٣٤٤ من ٨ الى ٥ و٢٨٨١٢٢ – ٣٩١٦٢٤ مساء

للايجار

غرفتان للاستثمار البطركية مقابل مدرسة الحريري عند طبيب اسنان لطبيب او مختبر ٣٠٣٩٣٥ – ٢٦٢٩٦٠ – ٢٠٠$ الغرفة.

محل للاستثمار في الاشرفية ت ٣٣٩٦٦٠ – ٣٣٤٧١١

شقة للايجار طابق ارضي ٢٧٥م.م. يصلح لمكتب عيادة، مختبر... ت ٤٤٤٧٤٠

للايجار شقة ٢ نوم، صالون وسفرة الاشرفية ت ٣٢٠٠٦٧ – ٣٢٩٩٥٥

شقة للايجار في بشامون (اليهودية) ٣ نوم صالونان وسفرة وجلوس ٢٤٠م.م. للمراجعة ٣٠١٦٧٦ – ٣٠٤٢٣٩ من ٩–٣ ب.ظ.

للايجار وبلا خلو صالة منطقة الحمراء طلعة الموريس شو المساحة ٤٥ م.م الطابق الارضي مع او بدون ١٠٠ م.م طابق سفلي للاتصال بالسيد سلطان او السيدة ماري بين ٩–٢ بعد الظهر ٣٥٠٠١٧

شقة جديدة ٢٧٥م.م سوبردولوكس طابق ٧، قرب المانديرين فردان التلفون ٠١/٣٠٠٢٤١ – انطوانيت ٩ صباحاً حتى ٢ ب.ظ.

للايجار شاليه طبرجا بيتش مفروشة للمعلومات. ت ٠٣/٢٤١٩٠٧ – ٤٠٧٩٨٥ – ٠١/٤١٦٢٢٢ المقسم (٥٦)

Jounieh chalet duplex (Amwage) très belle vue tout confort 500$ par mois. 03/714027 - 09/944889 - 09/916225

اوتيل ومطعم **A في اجمل موقع في كسروان ميروبا للايجار او الاستثمار. التلفون ٣١٠٠٢٥ – ٠١/٣٨٠١٦٠ – ٠١/٣٨٣٨٢٢

Foyer pour filles 100m de l'U.S.J. Tél.: 01/327226 de 9h:00 à 12h:00

مكتب في حرج تابت سنتر جدكو ٣، ١٥٠م.م. ٦ غرف وموقفان. الاتصال ٠١/٤٩١١٦٥

للايجار مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. طابق ثان حي السراسقة قرب سنتر صوفيل. التلفون ٠٣/٣٠١٠٨١ ق.ظ ٠١/٣٤٣٠١٨ – ٣٣٥٥٩٢

للايجار مكتبان ١٠١م.م. و٥٦م.م. الاشرفية بناية Mont Liban (MTV) ٣ خطوط تلفون + تلكس. الاتصال ٠٣/٣٤٤٢٢٤ – ٤٦٤٥١٠ – ٣٨٣٠٧٥ – ٠١/٣٨٣٠٧٨ (نبيل).

Chambre meublée à louer pour filles. proximitée U.S.J.. rue Damas cuisine équipée + téléphone. Contact 805052

للايجار شقتان في الاشرفية مؤلفة من غرفتين نوم وصالون وسفرة وحمامان. التلفون ٣٩٥٩٥٧ – ٣٨٦١٩٩

مطلوب

مطلوب غرفة مفروشة او استديو للايجار في المنطقة الغربية للاتصال: كريستيان ٨٠١١٢١

مطلوب شراء شقة واجهة بحرية ما بين الكورال بيتش وعين المريسة ٣٠٠م.م. تقريباً المراجعة ابو امثل قبل الظهر ٨٠٨٩٣٠/١

مطلوب عقار ١٠٠٠٠٠م. وما فوق خارج بيروت الاتصال ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٠١/٦٠٣٣٩٤

سيارات

للبيع بداعي السفر داتسون نيسان بيك أب دوبل كابين ٩٥–٣٠ الف كلم مكيف بسعر ١٥ الف دولار ٠٣/٣٦٩١٥٦ ٠٣/٨٨٨٧٥٦

A vendre ALFA 155 Q4 mod. 94 noire ex. état. Garantie. Tel.: 03/325324

بداعي السفر رينو ١٩ – ٩٤ حالة جيدة ممتازة مكيفة لون ازرق – ١٠٥٠٠$ ٠٩/٩٣٧١٤٧–٨ ق.ظ ٠١/٣٩٧٢٨٠ مساء.

Audi 80 1. 9E blanche mod 88 ttes options. excellent état. Tél.: 201202

متفرقات

تراكتور Fiat Alis FR20 للبيع بحاجة جيدة جداً سعر مغر ٠٣/٣٢٤٦٨٣

للبيع كرسي لطب الاسنان مع لوازمها (ياباني) حالة جيدة. الاتصال بالهاتف النبطية ٠٧/٧٦٠٥٢٩

للبيع مولد كهرباء Kanto 40 KVA (٧٠٠ ساعة) السعر مغر. الهاتف ٠٣/٢٤٤٩٨٧

للبيع طقم سفرة كامل فضي Mapen & Webb جديد غير مستعمل. للمراجعة الهاتف ٣٤٢١٢٦ – ٣٤٢١٢٨

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض لشراء صناديق من مادة البلاستيك لزوم تركيب العدادات والقواطع.

يمكن للراغبين شراء دفتر الشروط العائد لذلك، لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، وذلك في ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ الساعة ١٢.٣٠.

بيروت في ٩٥/١١/٢٨

المدير العام
مجيد عيتاني

التكليف ٣٢٠٠

اعلان

العدد ٣٩١/ص

ترغب بلدية بر الياس في تلزيم جمع ونقل النفايات في بر الياس لعام ١٩٩٦ بواسطة استدراج العروض بالظرف المختوم. تسري مهلة الاعلان اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ولمدة ١٥ خمسة عشر يوماً.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من اليوم الخامس عشر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

للاطلاع على دفتر الشروط مراجعة امين سر بلدية بر الياس اوقات الدوام الرسمي.

محافظ البقاع
القائم باعمال بلدية بر الياس
فريد القرم

اعلان

العدد ٣٩٠/ص

ترغب بلدية بر الياس في تلزيم جباية رسم قلم النحية في بر الياس لعام ١٩٩٦ بواسطة استدراج العروض بالظرف المختوم. تسري مهلة الاعلان اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من اليوم الخامس عشر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالتلزيم مراجعة امين سر بلدية بر الياس اوقات الدوام الرسمي.

محافظ البقاع
القائم باعمال بلدية بر الياس
فريد القرم

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٢٤٣٧ العائد للزورق SOLO – المزمة رقم التسجيل ٣٢٦٧ بـ خاصة السيد انطوان سليمان عطار.

فان كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت
حماد عمم

الاسم انتقل وكأنه بيننا

رزق وجي حنين، ابن المرحوم رياض حنين، والسيدة عقيلته، مولودا ذكرا وبذلك عاد رياض الينا بفرحته الدائمة ونكاته الحلوة ومرحه البريء.

الايام تمر وكل فقيد لنا اوحشنا بغربته يجذّر حضوره في شكل من الاشكال.

رياض حنين اثبت وجوده بعد رحيله كما لو انه ما زال بيننا.

والآن يرسم ذاته امام نواظرنا وخواطرنا بالطريقة الحية.

انه ينقل اسمه الى ابن نجله وجي، ويجعل من التراث ومجا سيضج بالحياة.

رياض حنين من الاشخاص الذين لا تزول اسطورتهم مع زوال اجسادهم، بل تظل تنبض بالوجدان والتقاليد المألوفة وتمد بآمال استمرارها الى المدى البعيد بإذن الله، مع الاحفاد الذين يشقون دروبهم نحو البقاء بعناد واصرار وايمان.

ترك لنا رياض حنين حصيلة ثمينة من المؤلفات المتنوعة التي تناولت موضوعات لبنانية متنوعة تمتاز بالطرافة والفرادة.

كان كاتبا نموذجيا في حقل الاستخراج البديع، وفي حقل الاكتشاف المثير، وفي حقل الخلق المعطاء.

لم يخن ابداً رسالته ولم يتنكر لمهماته، بل ظل امينا لتلك الرسالة وفياً لتلك المهمات.

وفي جريدته "الدفاتر اللبنانية" لم يكن ينشر ويدون سوى كل جديد وكنت تقرأ على صفحاتها ما لم يسبق نشره واعلانه في مطبوعة او كتاب، لانه لا يثبته الا بعد التحقق من صحته، لانه كان دقيقا في تعامله مع الكلمة، حريصا على صدقيتها.

فالثقة بالكاتب عنده شرط من شروط احترامه وتكريمه.

والتحفظ عن بعض المقولات شرط من شروط تحويلها الى حقائق.

رياض حنين كان يحترم الكلمة لانه كان يحترم نفسه.

والكاتب الذي يحترم نفسه يحترم قارئه ويدخل في حرم هيكل الكلمة من الباب الكبير.

رياض حنين يجدد كل هذه الفضائل اليوم.

ولو له حفيد.

ومع ولادته عاد الينا كما عرفناه.

ابقاه الله رمزا للحياة والحرية والمحبة الواسعة.

فاضل سعيد عقل

غانم: نظامنا التربوي وإزالة الفوارق

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم احتفالا لجمعية التعليم الديني الاسلامي وزعت خلاله الشهادات والاوسمة على الناجحين في الامتحانات الرسمية من مدارس المصطفى في لبنان.

وحضر الى الوزير غانم، نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والنائبان محمد برجاوي وعلي عمار ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام للشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء علي هامر ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون ورئيس المصلحة المشتركة في وزارة التربية فؤاد ديوق ومسؤولون حزبيون وتربويون ولفيف من العلماء والفاعليات الاجتماعية.

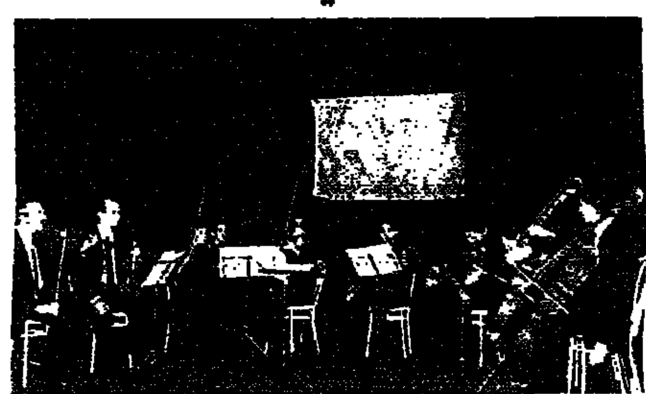
وبعد عرض للمنتمين القى الطالب محمد ناصر كلمة باسمهم وتلاه المدير العام للجمعية محمد سماحة.

وتكلم الوزير غانم داعيا المؤسسات التربوية كافة الى اعداد تلامذتها اعدادا كاملا وليس احادي الجانب، جانب الحفظ والتلقين لنيل الشهادة بل يكون شاملا جوانب الثقافة والمعرفة والقيم واكتساب المهارات والمواطنية الصالحة.

ولن نظامنا التربوي يسعى الى ازالة الفوارق بين المواطنين بايجاد فرص تعليم متكافئة لينمو الجيل الجديد راضيا مطمئنا الى شيوع روح العدالة التي يوفرها له النظام عن طريق المساواة في التعليم.

وطالبت امس فاعليات المنية الوزير غانم والمسؤولين في الدولة بحل مشكلة الثانوية الرسمية التي اقفلت منذ اسبوعين لاشكالات حصلت في اثناء الاحتفال بعيد الاستقلال.

بيزارو عزفت في العيد الخمسين



فرقة بيزارو في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في العيد الـ٥٠ لمنظمة الاونيسكو أحيت اوركسترا بيزارو الايطالية الكلاسيكية أمسية في قاعة ثانوية رفيق الحريري في صيدا بدعوة من اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو والمركز الثقافي الايطالي في لبنان مع مؤسسة الحريري في صيدا.

ورعى الامسية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا بالأمين العام للجنة الدكتور هشام نشابة كما حضرت النائبة بهية الحريري ورئيس اللجنة الوطنية الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر ورئيس المركز الثقافي الايطالي في لبنان اوستاشيو بورسيا وقنصل ايطاليا في صيدا والجنوب روفائيل دبانه ورئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش وجمهور.

وتحدث نشابة فنقل اعتذار الوزير اده وعرض لأهمية العيد الخمسين ودور لبنان في منظمة الاونيسكو.

ثم قدمت اوركسترا بيزارو مقطوعات من موزار وبلليني وبوتشيني على مدى ساعة.

بدء الميلاد بالوان واشغال

طرابلس – "النهار":

افتتحت الرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات، الام ماري بيطار، "معرض الميلاد ١٩٩٥" للاشغال اليدوية في قاعة مدرسة عبرين في طرابلس.

وضم المعرض زهورا اصطناعية وتمثالا و"بابا نويل"، ومجسما لمغارة بيت لحم، ومطرزات، نفذها عدد من الراهبات المارونيات، والمعلمات اورور فاخوري وجملة خياط وميرنا ملحم واوديت طبجي. ووضعت اللوحات الرسامتان نعمت مجذوب وميرنا عمراوي. وعزفت الفرقة الكشفية الارثوذكسية النشيد الوطني والحانا ميلادية.

بيان من سفارة اليونان

تعلن سفارة اليونان في بيروت انه، لاسباب تتعلق بالانتقال، تقفل القنصلية حتى الاربعاء ٦ كانون الاول ١٩٩٥ وتعود الى الاستقبال في مقرها الجديد في النقاش شارع السفارات ملك بو خاطر، التلفون ٠١/٤١٨٧٧٢ كل ايام الاسبوع باستثناء السبت والاحد من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ١٢,٠٠ ظهرا.

درع متخرجي الاميركية للوزير ياسين جابر

اقامت لجنة العلاقات العامة من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حفل غداء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في عيد المؤسسين في حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر الرئيس السابق لفرع الجمعية في لندن ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي والرئيس السابق لجمعية المتخرجين فوزي معلوف ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وملكة جمال لبنان دينا عازار وكلهم من خريجي الجامعة الاميركية. وتناوب على الكلام رئيس لجنة العلاقات في الجمعية يوسف لحود ورئيس الجمعية السفير نديم دمشقية ورئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي والوزير ياسين جابر الذي اعلن بالغ سعادته بهذا اللقاء وبذل ما في وسعه من اجل تحقيق اهداف الجمعية.

ثم تسلم الوزير جابر ضيف الشرف في الاحتفال درع الجمعية من السيد يوسف لحود.

تطبيب اوروبي مجاناً باشراف النائب فاخوري

ابلغ النائب الدكتور اسامة فاخوري الى احدى المؤسسات الاوروبية قبوله الاشراف على عرض تقدمت به وفحواه انها مستعدة لان تأخذ اي مريض مستعصي الحالة لمعالجته على حسابها من دون ان يتكلف اي قرش وفي ذلك نفقات السفر ذهاباً واياباً الى اوروبا.

والشروط هي ان يكون الشخص فقير الحال، وتشخيصه ثابتاً مئة في المئة حتى لا يضيع فرصة يستطيع غيره ان يفيد منها، وان يشرف الدكتور فاخوري شخصيا على سلامة التشخيص ونزاهة الطبيب، وتوجيه المريض الى المؤسسة المختصة من دون اي مقابل، وان تكون حالته مستعصية في لبنان، وان لا يكون مؤمناً في الضمان الاجتماعي او غيره.

من جهة اخرى يعتذر النائب فاخوري لالغاء جميع مواعيده الطبية والاجتماعية لهذا الاسبوع بسبب ظروف خاصة.

جمعية المؤلفين والملحنين

تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان كالاتي:

منصور الرحباني رئيسا، الياس ناصر نائبا للرئيس، حسن سعد اميناً للسر، محمد علي فتوح امينا للصندوق، نبيل ابو عبده محاسبا، هنري زغيب للعلاقات والاعلام، نور الملاح مندوبا لدى الدولة، وجدي شيا مديرا لمكتب الجمعية، اضافة الى سمير صفير، محمد ماضي، انطوان سحاحة واحسان المنذر مستشارين.

وشارك ٩٠ عضوا في عملية الانتخاب من اصل ١٣٥.

مجلة "المنطلق"

جاءنا العدد ١١٣، خريف ١٩٩٥، من "المنطلق"، مجلة فكرية اسلامية ومن موضوعاته: مقاربات فقهية واصولية للوحدة الاسلامية (حسن جابر)، تأملات في آفاق الوحدة الاسلامية (السيد محمد حسين فضل الله)، الاجتهاد المعاصر وامكانات التقارب الفقهي (الشيخ محمد توفيق المقداد)، احول التقريب بين المذاهب الاسلامية (وهبة الزحيلي)، الوحدة الاسلامية نقد معرفي (زكي الميلاد)، الوحدة الاسلامية اطلالة على المؤثرين التاريخي والمنهجي (الشيخ محمد مهدي شمس الدين)، التطبيع الثقافي بين الممكن والمستحيل (ساسين عساف).

- في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، دعت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية الى حضور حفل افتتاح مسرحية "السندباد" (اخراج حسن حمدان، موسيقى سامي حواط، اشراف فني ناصر تليلي)، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٧ كانون الاول في قاعة الجنان لثانوية البتول، جسر المطار.
- في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، دعت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال الى المشاركة في حفل استقبال مع تدشين مكتبة الجمعية وتقديم كتاب "المرأة العربية وادارة الاعمال"، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء الخميس ١٤ كانون الاول في مقر الجمعية، شارع ماسينيون في بيروت.
- دعا مدير معهد ثرفانتس الى حضور عازف الغيتار الاسباني خوسيه ماريا غيلاردو، الساعة ٧,٣٠ مساء الثلثاء ٥ كانون الاول في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت.
- دعا المجلس النسائي اللبناني الى حضور المؤتمر الصحافي حول موضوع "المؤسسات الاجتماعية البريطانية"، في حضور سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فورت، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الثلثاء ٥ كانون الاول، في دار نقابة الصحافة اللبنانية.
- ضمن النشاطات الثقافية المرافقة لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب، يحيي الشاعر عبد الوهاب البياتي امسية، ويقدمه الشاعر محمد علي شمس الدين، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الاثنين في قاعة كلية الحقوق والعلوم السياسية للجامعة اللبنانية في الصنائع.
- دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى سماع الدكتور محمد جابر الانصاري محاضرا عن "الديموقراطية ومعوقات التكوين السياسي العربي"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الاثنين في "دار الندوة"، الحمراء.

اسعد دياب بين مكرمين له
صورة مناقبية ورئاسة قويمة للجامعة

بعلبك – "النهار":

كرم امس المركز الثقافي العربي – منبر بعلبك رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب باحتفال في مركز ناصر الثقافي في بعلبك شارك فيه المدير العام لبنك الانماء الصناعي والسياحي الدكتور عمر حليلب ومؤسس "الملتقى الثقافي" في جبيل جورج طربيه وعضو "منبر بعلبك" علي كنعان، الى مداخلة للمحامي زكريا رعد وعرف بالخطباء محسن الجمال في حضور عدد من الاساتذة الجامعيين والطلاب وفاعليات، واجمع الخطباء على ضرورة استقلالية الجامعة اللبنانية وشحذ دورها بعيدا عن التهميش والطائفية والمذهبية.

تناول الدكتور حليلب مزايا المحتفى به ومناقبيته "يشدك اليه فكره الفني والعمق في اصالة التراث (...) انه عظيم من بلادنا اعطى ولا يزال تتجلى قيمته انه نما في كنف عائلة متواضعة تأكل لقمتها بعرق الجبين، كبر ومعه التحديات لا تشده ثروة ولا يهزه كرسي، بقي حرا ولا يزال دون منزل يملكه الى يومنا. استطاع ان يفرض نفسه بلقاءاته على التركيبة اللبنانية وجعله نفسه ضرورة لانه امسى رمزا للنزاهة والتجرد والعدالة (...)".

وتابع: "تتجلى قيمة الدكتور دياب في ايمانه المطلق بالدولة وسعيه الحثيث لبنائها دولة المؤسسات المتطورة والسيادة والقانون والتي ترتكز بصورة اساسية على القيم والاخلاق والثقافة وفي السياسة... تمتلك بحق التكريم".

وتناول طربيه سيرة اسعد دياب طفلا في كنف عائلته المتواضعة وبلدته شمسطار – بعلبك وصولا الى عطائه قاضيا ووزيرا للمال وصولا الى رئاسة الجامعة اللبنانية التي اعاد تأسيسها وبناءها، ومما قال: "انكبابه على اعادة تأسيس الجامعة وتجديد بنائها روحا وجسدا بما يتطلب مواجهة سنوات الحرب العشرين العجاف وما اعلمته فيها من تدمير في البنيتين المادية والروحية وتهميش لوجهها المستقل وتهميش دورها واضعاف طاقتها الانتاجية ومستواها الاكاديمي وتثبيت لمواقع قوى الامر الواقع فيها. وحقن دورتها الدموية بسوس السياسة رسم الفساد، همه المركزي تأكيد استقلالية الجامعة (...)".

وقال كنعان: "تكريمنا للدكتور دياب عن طريق الكلمة التي هي بصدق المقدمة الاولى للديموقراطية وايمانا منا بالجامعة اللبنانية طلائع متقدمة وفي تكريمه انما نكرم بشخصه مجموعة من القيم الحضارية والاخلاقية نأمل في رئاستكم ان تغدو الجامعة منارة ويكون العلم للجميع ويتمكن ابناؤنا من الوصول الى غاياتهم العلمية الطموحة لان الانسان هو الهدف والاوطان لا تسمو الا بالفكر".

ورد رئيس الجامعة دياب بكلمة شكر على التكريم "الذي اتمنى ان اكون جديرا باستحقاق جزء منه واتمنى ان يساعدني الله على متابعة الطريق قولا وفعلا ضمن قواعد ترضي الضمير، فالانسان هو ابن بيئة ويتطور بفعل البيئة ويتفاعل معها.

"التكريم اولا للبيت الذي نشأت فيه وتربيت وللأهل الذين جاهدوا وتعبوا، وثانيا للمدرسة الرسمية والبلدة والنمط في الحياة الذي اعتاده اهلها بالحرمان الزمن فاضحى كل فرد يعتمد على الذات، انما كلها حلقات متكاملة متآلفة مترابطة فيما قواسم مشتركة عمادها قيم ومبادىء مرتبطة بتأخر مع الانفتاح والقناعة الطموحة. الى معايشة الاجحاف والتقشف، اجدني عندما ترسخت وتسلمت رئاسة الجامعة في حلقة ليست بعيدة عن تلك وعليها ان تثبت جدارتها لتكون بالمستوى المطلوب.

واشار "من يستحق التكريم ايضا هو زوجتي التي عايشت وعاشت معي كل هذه المسيرة فتحملت وتأثرت ولا تزال وشدت الازر وتقاسمت الاعباء...".

كوداك ذات شأن في التسويق
ولديها البرامج التي تصقل الذوق

في المؤتمر.

صورة تذكارية للمشاركين. (ساكو بيكاريان)

"التسويق عنصر حيوي في الولاء للعلامة التجارية – ذلك ان المستهلكين يرون الاصناف داخل المحال اكثر مما يشاهدونها في الاعلانات. وبما ان معظم النشاطات التسويقية ترتكز على المستهلكين الذين سبق واشتروا وجربوا السلعة، فان زيادة المبيعات تتم عبر مساعدة التجار على مضاعفة مبيعاتهم من المستهلكين. وهذه تحديدا هي حال المتاجر المتخصصة مثل محلات كوداك اكسبرس".

بهذا، لخصت كوداك مفهومها التسويق واهميته لها كشركة تصنيع اختارت طريقا جديدا لسلوكه في عالم التحديات والمزاحمات.

وللعام الثالث تواليا عقدت امس شركة كوداك مؤتمر وكلاء كوداك اكسبرس في فندق ريفييرا برعاية وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا بمستشاره السيد ناصر صفي الدين.

افتتح المؤتمر منذ التاسعة صباحا المدير العام لشركة كوداك كميل خليفة الذي عرض بايجاز لاحدث ما توصلت اليه شركة ايستمان كوداك في انظمة التصوير الفوتوغرافي وهو ما يعرف بنظام Advanced Photo) APS graphic System) ثم ركز على حسنات هذا النظام وما يوفره للمستهلك من سهولة في التصوير وحفظ الافلام في منأى عن التفاعل مع الصورة، فيتمكن المصور من اضافة المعلومات التي يريدها الى كل صورة.

ثم كانت كلمة مسهبة للسيد نبيل سمعان مدير برنامج كوداك اكسبرس المنجزات لعام ١٩٩٥. فشدد على الخطوة المهمة التي قامت بها كوداك اكسبرس وضع برنامج هدفه المستهلك اللبناني وتشجيعه من حيث التظهير السريع وتوزيع الملصقات ونشر ٧٣ لوحة اعلانية "ناجحة جدا" في ٥١ منطقة لبنانية.

اما من الناحية التسويقية فان "خبرتنا عميقة وواسعة وكلفنا تجاوزها الكثير. اذ نظمنا هذا العام مسابقات عدة منها مسابقة "العودة الى المدرسة" وقمنا برعايات مختلفة ومتنوعة لاكثر من حدث ومعرض.

كذلك، عملنا على تحسين فريقنا التقني والفني الذي ضاعفنا عدده فاضحى ثمانية اشخاص. وقمنا بدورتي تدريب: الاولى في حزيران ١٩٩٥ وانضم اليها ٤٢ في المئة من مجمل مراكز التظهير السريع الستين التابعة لنا والثانية في ايلول حيث ارتفعت النسبة الى ٥٠ في المئة".

وعرض سمعان برنامج كوداك ١٩٩٦ مشددا على ان الاساس في تنفيذه يكون بانتشار متواز لمراكز التظهير في المناطق اللبنانية كافة ويعطي ذلك المحل فرصة اكبر للنمو والازدهار في محيطه ويلبي حاجة المستهلك من دون تكليفه عناء ينكر.

اما على الصعيد الاعلاني فان لشركة كوداك تحركا جديدا بالدخول الى عالم الصحافة والاعلام وبوجودها المستمر في المحلات تنظم المسابقات وتوزع الهدايا الفورية على الرابحين.

ولم يغفل عن كوداك ايضا تنظيم دورتي تدريب اضافيتين في ١٩٩٦ وتوفير الصيانة مجانا للجميع. غير ان الجديد في برنامجها رسم انتساب شهري قيمته ٩٠ دولارا يدفعه كل محل عضو في كوداك اكسبرس "مساهمة" بسيطة "لتغطية التكاليف الاعلامية والاعلانية والفنية كلها.

ثم جرى سحب يانصيب على مسابقة "العودة الى المدرسة" التي كانت شركة كوداك نظمتها خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني في محلات كوداك اكسبرس. والجوائز عشر منح مدرسية قيمة كل منها ١٠٠٠ دولار اميركي. كذلك من كوداك جهاز "عرض الشرائح" للمدارس الثلاث الاولى.

وقبل اخذ الصورة التذكارية ظهراء القى صفي الدين كلمة على "انه ليس صدفة عقد هذا المؤتمر الذي يوكل على مهمة كوداك في ابراز الجمال في الحياة وفي صناعة السياحة في لبنان".

واشار الى التعاون القائم بين وزارة السياحة وكوداك التي "تقدمت بعرض يسهم في ابراز المراكز الاثرية والتاريخية عبر يافطات تثقيفية وما يشكل الرصيد الاول لتطوير السياحة في لبنان كذلك تكفلت بوضع اشارات تساعد الزائر في الوصول الى المعلم التاريخي واقامت سلسلة مسابقات شملت المدارس وشجعت الشباب على التقاط افضل الصور وانقاها للمناطق الطبيعية والاثرية في لبنان".

وبعد الغداء، تحدث السيد موموتا من شركة نوريتسو – اليابان عن اجهزة نوريتسو الحديثة للتظهير السريع تلاه السيد بنيامين هولفايت من اوستراليا عن اساليب البيع وعرض البضائع وكيفية تنفيذ العروض التسويقية.

ر.ش.

زوجة الفقيد سامية علوان غطاس
ولداه شفيق وعائلته
ايلي وعائلته
ابنته ليلى زوجة غابي زغيب وعائلتها
شقيقه جوزف وعائلته
شقيقاته اليس ارملة المرحوم بشاره بيطار واولادها
وزلدو زوجة جرجس نلكوزي وعائلتها
ومارى ارملة المرحوم الياس سماحة واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
كنعان ناصيف الكعدي
مختار الدكوانة
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في رأس الدكوانة.

زوج الفقيدة انطوان خياط
اولادها ريمون وروبير وعائلته ومنريت زوجة ايلي قنوم وعائلتها ومارسال زوجة ولكيم الفا وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايزابيل حنا منصور
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ كانون الاول في منزل الفقيدة في رأس بيروت – قريطم طلعة راديو تلكسي بناية الصباح الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى محمد ناصر
زوجة الاستاذ محمد صادق شريف
اولادها رشاد والفنان معين وشريف ومتجد وصالح
اشقاؤها الاستاذ عدي والسفير آصف ناصر والمهندس مصطفى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ كانون الاول في منزل شقيقها السفير آصف ناصر في برسا – الكورة.

زوج الفقيدة افرام يوسف عقيقي
اولادها جوزف والمحامي انطوان وجورج والمهندس نبيل
ابنتها ميرنا
شقيقتاها اوديل ارملة المرحوم جورج منصور وعائلتها وليديا زوجة منصور منصور وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ريموند جوزف سلامه
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٤ كانون الاول في منزلها في كفرتيان ويومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ منه في منزلها في الاشرفية للعكاوي بناية اسعد مراد قرب كنيسة مار انطونيوس.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل طوقان المأسوف عليه
جمال سيف الدين طوقان
وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية سابقاً
وسفيرها في الجمهورية اللبنانية سابقاً
زوجته المرحومة وجدان محمود السعيد
اولاده سامي وأسامة وسيما زوجة فوزي غندور
شقيقه المرحوم سليمان طوقان الوزير السابق في الاردن
أحفاده جمال وفؤاد سامي طوقان وطارق وسمى وسلمى وأسامة طوقان وجميل وعلي وفؤاد ونايلة وجمانة فوزي غندور.
وصلي على جثمانه امس الاحد ٣ كانون الاول ثم ووري في جبانة الشهداء.
التعزية في الثاني والثالث في منزل الفقيد في شارع القاهرة ملك سليم خضر قرب مستشفى الجامعة الاميركية الطابق الارضي قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل طوقان والسعيد وغندور وسراج الدين والدجاني.

انتقلت الى رحمته تعالى
رمزية محمد سليم حرب
اشقاؤها المهندسون حسن وسامي ومنير والدكتور سمير ووضاح والمرحوم سليمان.
يصلى على جثمانها وتوارى في جبانة الرادوف في برج البراجنة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٤ كانون الاول.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في حسينية بلدية برج البراجنة والنساء في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير بناية سلطان الطابق الثاني قبالة محطة البنزين وبعد الدفن للنساء والرجال في منزل الفقيدة.
الآسفون آل حرب وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى
موسى محمد علي ابو زيد
ولده عادل
شقيقاه حسين وحسن
أصهاره سهيل عجمي وياسر الزين وهاشم الحسيني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ كانون الاول في بلدته الرماحية ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في بيروت للنساء في منزل الفقيد في المزرعة شارع عفيف الطيبي ملك فواز وللرجال في منزل شقيقه حسين شارع حمد ملك رضا.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٠ منه في النادي الحسيني لبلدة الرماحية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم هنسي
ارملة المرحوم صبحي سقلاوي
والدة شوقي وفوزي والدكتور سميح وغسان وجمال والمهندس ناصيف (المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية) والمهندس احمد
شقيقها عدنان هنسي
أصهارها عاطف حلاوي وجلال فران وعادل فواز وعصام عجمي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في صور حي الرمل ملك محمود الحسيني قبالة الآثار وفي بيروت في منزل ولدها المهندس ناصيف سقلاوي في الروشة شارع الاندلس قرب اوتيل بريتانيا بناية الروشة تاور ملك نجيب زهر يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه.
الآسفون آل الفقيدة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
محمد محمود سبليني
اولاده محمود والمهندس هاني ومازن وليتا
اشقاؤه فاروق واحمد وزهير وعبد القادر وسمير وعباس وعبدالله
صهراه المعلمي عمر زين ومحمد الوتوات
صهر محمد واحمد وسامي والمهندس فاروق وسمير ووليد وسليم والمرحومين عبد القادر ووفيق الداعوق
عديله عبد العزيز الحاج.
وصلي على جثمانه عصر امس الاحد ٣ كانون الاول في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.
التعزية في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ منه للنساء في منزل الفقيد في بيروت شارع الجزائر قبالة قصر كتانة سابقا ملك قليلات الطابق الرابع والرجال في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الآسفون آل سبليني والداعوق وعمره ووزين والوتوات وطليل والحاج.

انتقل الى رحمته تعالى
عبد الرؤوف محمود عرفات
زوجته بهيرة السيروان
اولاده سامح وهما وحنان وسحر
اصهاره خالد ستيتية والمرحومان طلال كيالي وعبد القادر الشوا.
يصلى على جثمانه في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم الاثنين ٤ كانون الاول.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد في المزرعة شارع الخلية السعودية قرب المدرسة الرسمية للصبيان بناية الاعور وللرجال في منزل ولده في منطقة سبينس – الرملة البيضاء شارع دار الياس بناية نجيب زهر.
الآسفون آل عرفات وسيروان وستيتية وكيالي وشوا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان سليم رعد
نائب الرئيس للشؤون المالية في دار الصياد
والدته سيسيليا ارملة المرحوم سليم رعد
زوجته برناديت جورج طنوس
اولاده وليد ومهى وزينة
اشقاؤه جوزف وميشال وعائلتاهما وبرناديت ارملة المرحوم الياس رعد وليفون اوكلاند وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات رعد وأسمر وطنوس واوكلاند وعبود بلانكو وعكره وواكيم وابي عاد ومارون وبركات ينعونه بمزيد من الأسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في بيت مري قرب اوتيل البستان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
زينب سعيد عبدالله
زوجة يوسف عبد نورا
اولادها طالب وعلي وميلم ومنى وسناء ورجاء ومناه
شقيقاها المحامي حسن عبدالله وصادق عبدالله
اصهارها يوسف عليان وهاني فقيه وباسم طباجة وعلي نورا
وقد ووريت في بلدتها بلاط – قضاء مرجعيون امس الاحد ٣ كانون الاول.
تقبل التعازي في بلدتها بلاط طوال ايام الاسبوع حتى السبت ٩ منه.
وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في برج البراجنة عين الدلبة ملك الشيخ ابرهيم زين الدين.
الآسفون آل نورا وعبدالله وعموم اهالي بلاط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وهبية (ام فاروق)
زوجة المرحوم نافذ راشد المقدم
ابنة الحاج محمد سعيد المقدم
ولداها فاروق وعبد الرحمن
اشقاؤها رضوان والمرحومون صبري وعبد الستار وعبد الرزاق وعبدالله وعبد الغني وفائز.
التعزية طوال ايام الاسبوع في منزل نافذ المقدم في طرابلس شارع المدارس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره، انتقل الى رحمته تعالى ثم ووري في حمص عميد آل رسلان المرحوم
محيي الدين شكري رسلان
زوجته زينب عبد القادر غندور شقيقة عمر وعصام واحمد ومحمد عبد القادر غندور
اشقاؤه المهندس عمار والمرحومون محمود وفوزي وياسر رسلان
نسيباه بشير عجم أوغلي والمرحوم الشيخ محمد طيب الاتاسي (مفتي حمص السابق)
عدلاؤه راجي نعماني ورياض التقي والمرحوم محمد الصيداني.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ كانون الاول قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال والنساء في منزل الفقيد في منطقة ساقية الجنزير اوتوستراد تقي الدين الصلح بناية احمد البزري الطابق الاول.
الآسفون آل رسلان وغندور وانسباؤهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
الحاجة
مريم مصطفى اسماعيل فواز
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدتها سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم سائلة الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلتا عطية وشويري تشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما الأليم بوفاة المرحومة
باجي انطوان شويري
زوجة جورج فريد عطية
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلتين الله الا يصيبهم مكروه.





في شرفة النهار

سقوط ايديولوجيا الخوف

انما "الحرب الاستلحاقية".

لعله التفسير الوحيد الذي يمكن اعطاؤه للعدوان الاسرائيلي المتصاعد في الجنوب، حيث يحاول شمعون بيريس ان يعيد رسم ملامحه امام المتطلبين من الاسرائيليين فيشعل هذا المسلسل من الحرائق، فلا شيء يرضي وثنية المتطرفين اكثر من النار!

واليهود الذين اخذوا منذ البداية على ملف بيريس افتقاره الى المعدل المطلوب من غبار المعارك وعدد القتلى، قد يجدون في "حربه الاستلحاقية" حد لبنان ما يكفي من اختام الدم التي تخوله خلافة اسحق رابين الذي وصل الى السلطة من خلال جنازير الدبابات.

عمليا لا شيء يبرر الايقاع العدواني المتصاعد في الجنوب غير هذا الامر، وان كانت عمليات اثارة "الغبار الدموي" على هامش مؤتمر برشلونة او عشية استئناف الوساطة الاميركية بين دمشق وتل ابيب، تستدعي هذا النوع من الجرائم... ومن الواضح ان الخط البياني للعدوان منذ مصرع اسحق رابين اتخذ مسارا تصعيديا من دون اي مبررات امنية، حيث ان المقاومة اختارت عدم التصعيد في مرحلة انتقال السلطة في اسرائيل، بغية عدم توفير الذرائع لاعتداءات كبيرة قد تمليها ضرورات تغطية الانقسامات الاسرائيلية وتجاوزها.

فوات الطوارئ في الجنوب التي خبرت لغة النار وابجدية العدوان، لا تجد تفسيرا مقنعا او مفهوما لهذا التصعيد الاسرائيلي، "الا اذا كانوا يريدون التخلص من فائض القذائف عندهم"!

والذين يعرفون ان شمعون بيريس هو مهندس برنامج التسلح النووي الاسرائيلي لا يجدون تفسيرا لهذه "الحرب الاستلحاقية". الا اذا كان بيريس يعمل بوحية الكاتب اليهودي المتطرف سلري ليفي الذي دعا دائما الى: "اطلاق طيور التوراة (المقاتلات) لتأديب الوحوش حول ارض الميعاد"!

قياسا بتاريخ العدوان على الجنوب، لا يشكل الفصل الجديد أكثر من توسع في فظاظة الجريمة وهي لن تؤدي الى ظهور المخالب في اصابع بيريس لانها موجودة اصلا، بل ستؤدي الى مزيد من الاصرار على مقاومة العدوان.

ان تهديدات اوري اور امس بعملية اسرائيلية لاقناع سوريا ولبنان والمقاومة بوقف الهجمات، لا تخيف احداً، ربما لان تاريخ لبنان وجنوبه عرف الاجتياح والعمليات فلم يتغير شيء من واقع المقاومة التي لن تتوقف قبل انتهاء الاحتلال.

ثمة من لا يقرأ في اسرائيل ايضا، ولا ندري اذا كان اوري اور قرأ روبرتا شتراوس الكاتبة الاميركية اليهودية التي علقت على اعمال المقاومة في جنوب لبنان قبل سنوات بالقول: "ها هو الجلد الالهي يتساقط عن الدولة اليهودية في لبنان. اذ لم يعد في وسع الاسرائيليين تسويق ايديولوجيا الخوف..."!

صحيح، لم يعد الجندي الاسرائيلي يمثل ذلك الشيء المخيف جدا بل ذلك الشيء الخائف جدا... ولا ندري اذا كان في وسع كل هذه الحرائق ان ترين بالوحشية كل مواهب الفظاظة التي يتحلى بها بيريس؟!

راجح الخوري

الكومبيوتر على مساره الهجومي
آلة غذائية علمية لجيل كامل




من الثالثة يمكن ان يبدأ الطفل بالكومبيوتر.

عن الثالثة يبدأ الطفل باهتمام وفضول يتعاطى الكومبيوتر، وفي السادسة يكون اكتشف اسراره وسبر مناجمه. فعالم التوجيه ليس علما خرافيا ما دام اطفال الحاضر يسعهم ان يبلغوا عبر هذه الآلة اهدافهم ويحققوا خيالهم.

جيل عالم التوجيه لا يحتاج الى معرفة القراءة والكتابة لمجالسة لعبته الالكترونية هذه، ويتأقلم مع قائمة الكلمات والرموز تلك التي تفتح امامه باب التطبيقات هو الرسم والحساب والاقتصاد وغيرها.

واذا تعدى جيل الكومبيوتر الخامسة اصبح بلا ريب قادرا على تنسيق اسطواناته بنفسه فيجهزها ببرنامج لوجسيالي لائق بمهارته وتفوقه.

الاهل قلما يدفعون اولادهم الى هذه الآلة العجيبة، هي الآلة بعينها كصندوق الفرجة تناديهم الى اسرارها، تمده اصابعهم لسبر اغوارها، تشرع عيونهم على شاشتها المتحركة، النطناطة، تثير حفيظتهم فيهرولون اليها بشوق المغامرة، يكبسون ازرارها، لا عشوائيا فالمنطق اليانع متأهب للتخزين بعد ان يكون اختبر الاشياء بأسلوب ايمائي.

ثمة دراسة حققتها مؤسسة الكومبيوتر "ميكروسوفت" في كانون الثاني ١٩٩٥ بينت ان ٧٧ في المئة من الاهل يحبذون السن الباكرة لاستعمال الكومبيوتر. وبرهانا على ذلك تضم غرف الاطفال اليوم آلة الكومبيوتر على طاولة واحدة والكتب المدرسية والشرائط المصورة، اذ وجد الاهل فيها اداة تثقيفية واسعة تنير الولد في غير اتجاه علمي وفني وادبي، بل اكثر من ذلك، تفتح بابا مشرعا على النجاح الاجتماعي.

فهل يتحول الاهل من اليوم عن مهن الطب والهندسة والمحاماة سبيلا لنجاح اولادهم وفوزهم بمكانة مرموقة في المجتمع. زمن اصبحت المعلوماتية مادة متفوقة على كل الصعد وعلما عصريا اجتاح المدارس والمؤسسات والبيوت؟

النتائج لا تقبل ترددا، فالمبيعات الى تصاعد. ومنزل من اصل عشرة مجهز اليوم بكومبيوتر متعدد الوظائف والايام المقبلة ستشهد ارتفاعا في نسبة استعماله تماما كجهاز التلفزيون في مطلع الستينات.

بيد ان النواحي الايجابية جدا التي يتميز بها الكومبيوتر تلاقي في المواجهة بعض العلل السلبية اذ يتهمونه بانه يسبب صداعا وضعفا في النظر وداء النقطة. وثمة امثال عديدة لتلك الظواهر، لكن الآفات لم يظهرها الطب علنا، ولم تحذر منها المنظمات العالمية للصحة. وسيظل الكومبيوتر هذا الساحر المدهش الذي يتمكن من تدريب الاطفال والمراهقين والكبار على شق دروبهم في اتجاه الذكاء والمعرفة.

فلم يدخل وحده الى المنازل بل في رفقة برامج عديدة مسلية ومثقفة. والاهتمام الكبير به تعدى الاولاد والمؤسسات الى عالم النساء، وها ٦٦ في المئة من النساء في الولايات المتحدة يمثلن فئة كبيرة من المهتمات بالبرامج الالكترونية التثقيفية، ومن دون سواهن فجرن المبيعات في البرامج التي تعنى بالادب والفنون الجميلة، مليون جهاز باعته مؤسسة ميكروسوفت سنة اطلاقته الى جانب برامج التوعية المقترحة للاطفال.

واليوم تقترح دور نشر الكومبيوتر برامج مكملة للدراسة ابتداء من الحضانة حتى صف البكالوريا، تضيف اليها برنامجا تقييميا لنتائج العام يسمح للاهل بالحكم على المجهود والتحصيل لدى اولادهم.

وازاء تطور الدماغ الالكتروني وتشعب معلوماتياته في كل المجالات، نرى تراجعا في الالعاب الكلاسيكية التي كان يتلهف اليها الاولاد بالامس القريب وذلك سيجعل البابا نويل يبحث عن وسائل نقل تتسع لهدايا في هذا الوزن، تجمع الى ثقل الحجم، افكارا لا حدود لها تحرك منطق الولد وتوقظ مواهب مختلفة راقدة فيه.

الدراسة التي قامت بها مؤسسة "سونر" تقول ان ثلاثين في المئة من التلاميذ يستعملون الكومبيوتر لتحصيل علامات عالية في المدرسة، ويتفوقون على بعض التلاميذ الذين يلجأون الى الدروس الخصوصية لتدعمهم حتى النجاح. وبينت الدراسات ان هذه الخصوصية في مجموعها لاكثر كلفة من جهاز كومبيوتر متنوع المعلومات.

الغرب يتطلع اكثر فاكثر في اتجاه هذا الجهاز العجيب لما يخص التعليم وتوعية الذكاء، حتى "ماتيار" مؤلف فروض العطلة في فرنسا بدأ يعد العدة لبرامج صيفية مبرمجة الكترونيا.

والسؤال الكبير هو: هل تنتقل المدرسة الى البيت؟ في الولايات المتحدة نصف مليون ولد استبدلوا بالاستاذ الدماغ الالكتروني "بيتي" ذلك ان اهلهم ينتسبون الى جمعية حماية التعليم المنزلي، تلك التي تختار تلامذتها في الطبقات المتوسطة والسبب في ذلك غلاء المدارس الخاصة وسقوط مستوى النظام التعليمي العام، حيث الرسوب لرقام قياسية الى جانب العنف.

وازاء تصاعد هذه الظاهرة التعليمية، اضطرت اربع وثلاثون ولاية اميركية الى تشريعها.

اعداد مي منسى

كوستو الابن يصور مثل والده
عالم البحار حيث الفتون والاسرار



المعلم والمراهقان في وسط المياه.

خمسون عاما من الغطس اسس بعدها جان – ميشال كوستو اول معهد للغطس وشركة لانتاج الافلام المختصة بعالم البحار وان كان هذا الاقدام يسبب مقاضاته امام المحاكم من والده الكومندون كوستو.

وكوستو الابن يحقق الآن ثلاثة اهداف طالما حلم بها منذ صغره: الغطس، دراسة عالم البحار والسينما.

مغامرة وجزر

وفي عيد ميلاده السابع والخمسين قرر كوستو الابن ان يحتفل على طريقته فكان تصويره فيلما في جزر كايمان بطلاه مراهقان شونا ودنيسون وعمر كل منهما ثلاث عشرة سنة، تم اختيارهما بعد مسابقة شملت عددا كبيرا من التلامذة، ومن ثم خضعا لتدريب مكثف في الغطس قبل المباشرة في التصوير. ويشير جان – ميشال كوستو الى انه كان ينتظر بشغف لحظة دخول المراهقين الى عالم البحار وكيف سيتصرفان تجاه الاسماك والطبيعة البحرية. واذا الاجوبة مطابقة لما توقعه منهما لانهما قالا "انه لا يجوز زعزعة قوانين الطبيعة والتلاعب بثرواتها الحيوانية والنباتية". وهذا ما سيحاول قوله في فيلمه الموجه الى مراهقي العالم والذي سيصبح جاهزا للشاشات الصغيرة في بداية ١٩٩٦.

الاسماك آلاف في عمق المياه. شونا المراهقة ودنيسون المراهق يسبحان ويلامسان التي تعيش في جزر كايمان متعددة الانواع وتصاحبا مع سمكة اللقز واطلقا عليها اسم فريدي. انها تسبح يوميا معهما ولكنهما لا يلامسانها لانهما تعلما انه لا يجوز الاستسلام للتجربة ومحاولة اطعامها وهي ترقص حولهما وتقترب منهما لانها قد تضطر الى تغيير تصرفاتها خاصة في بحثها عن طعامها بنفسها.

المغامرة الاولى

وكوستو الابن يملك اسطولا من عشرة سفن تجوب البحار بين جزر الكاراييب والمحيط الهادئ. كل سفينة لثمانية عشر مسافرا ويبلغ طولها ثلاثين مترا. وهذا يفسح امام الفضوليين لمتابعة ساعات التصوير تحت المياه وعندما يسأله الصحافيون عن ذكرياته القديمة ولحظة الغطس الاولى مع والده الكومندون كوستو يجيب: "كنا اخي فيليب وانا نحاول التحادث تحت المياه، كنت في السابعة من عمري وابوانا يمضيان اوقاتهما في اعادة تعبئة الاوكسيجين الى فمينا. في تلك الايام كان الغطس عادة عائلية امضي حياتي بين المدرسة الداخلية في الشتاء وعلى متن الكاليبسو (سفينة الكومندون) صيفا. واحلم ببناء المدن تحت المياه".

الانفصال

عام ١٩٧٩ قصد الاب ابنه جان–ميشال بعد وفاة فيليب وقال له: يجب ان تساعدني! فترك اعماله في كاليفورنيا حيث كان يصور حلقات تلفزيونية عن رجال البحار، والتحق بوالده واصبح نائب الرئيس المنفذ في مؤسسة كوستو الاميركية. عمل ١٥ سنة مع والده وانتج وحقق ٤٧ فيلما لاكتشافات فريق عمل كوستو الاب لعالم البحار وثرواته. وبينما الاب يبطئ التصوير يتابعه جان – ميشال مع الغطس دونما ملل والغريب انه لم يجد احد فرقا بين عمل الاب والابن. تم حدث الخوف عام ١٩٩٣ تم الانفصال لان مجلس ادارة المؤسسة قرر اغلاق بعض مكاتبه لاسباب اقتصادية وعند الانتخابات في مجلس الادارة فقد مركزه واصبح متعطلا وهو في الخامسة والخمسين من عمره. فاضطر الى استثمار مدخراته ومع بعض اصدقائه كانت له اتصالات مكثفة وحاز اتفاقات للقيام بتصوير افلام لشركات اميركية وفرنسية واول ذلك هو الذي يصوره حاليا في جزر كايمان. اختار ان يعيش بين كاليفورنيا وباريس وفتح فندقا صغيرا في جزر الفيدجي للذين تهمهم امور البيئة وطرق الوقاية والمحافظة على الطبيعة من الاوبئة والسموم وايضا اكتشاف اسرار البحار وثرواتها الحيوانية.

لكن المؤسسة لم تسكت ازاء هذه الجرأة واشترطت على كل وثيقة يستعمل فيها اسم كوستو ان يرافقها باسمه وان تكون الاحرف بالمقياس وباللون ذاتا لتفادي الخلط بين مؤسسة كوستو الاب ومؤسسة كوستو الابن وطلبت ايضا على كل صفحة عليها اسم كوستو ان يعلن فيها: هذا المشروع لا علاقة له اطلاقا بجاك ايف كوستو او مؤسسة كوستو. عندما ثار الابن واشار الى ان هذا التصرف سخيف وعبثي، وكان من مؤسسة كوستو ان اقامت دعوى عليه وعلى معهده في الفيدجي وفي سان فرنسيسكو. والاب يرفض المناقشة مباشرة مع ابنه عن الموضوع ويعتبر الابن ان من يحوط والده يحاول القضاء عليه واقصاءه نهائيا عن كل ما يتعلق بالكومندون. وفي انتظار الحل الآتي من المحكمة يتابع الابن معركته مع المؤسسات والدوائر الرسمية لكسب المساندة والدعم والمتابعة في المياه التي لا حدود لها. ويتوجه جان – ميشال الى جميع الغطاسين في العالم عبر المجلة الاميركية "سكين ديفر" ويركز على المسؤوليات العشر التي يجب ان يحترمها كل غطاس ويقول لهم لديكم مسؤولية السفير الديبلوماسي: تقاسم جمال البحار والمشاركة في الخوف عليها. يجب ايجاد حلول لما تتعرض له الثروات البحرية علينا جميعا وضع اكتشافاتنا ومعلوماتنا في خدمة الحلول ولذلك مطلوب شرح الاوضاع وابراز الصور والتحدث في المدارس والتحرك من اجل عالم البحار وكأنه يدعو الى حملة صليبية لحفظ الثروة البحرية وحمايتها من الهلاك والموت.

ل. غ.

ثروة موظفة يهودية
٢٢ مليون دولار
هبة الى جامعة

واشنطن – و ص ف – وهبت موظفة صغيرة في مصلحة الضرائب جامعة يهودية في نيويورك ٢٢ مليون دولار. وللوهلة الاولى اعتقد المسؤولون عن الجامعة ان الامر لا يعدو كونه مزاحا لأن اسم الموظفة غير وارد على الاطلاق في سجلاتها.

فلا شيء كان يحمل على الاعتقاد بان آن شايبر تملك هذه الثروة. فهي عازبة متخفية ومنعزلة ومتقاعدة منذ العام ١٩٤٤ وتعيش في غرفة متواضعة في الشارع الـ٥٦٥ في نيويورك وسط المباني العتيقة التي يكسوها الغبار كما ذكرت "نيويورك تايمز".

لكن العجوز استثمرت بعد تقاعدها كل مدخراتها التي كانت في العام ١٩٤٤ خمسة آلاف دولار فقط من المضاربات بالبورصة. وقال الكاتب العدل بن كلارك "ان اهتمامها انصب بعد ذلك على دراسة السوق ومراقبته". فتوصلت على مر السنين الى امتلاك اسهم في اكثر من مئة شركة.

وقبل وفاتها في كانون الثاني الماضي قررت السيدة شايبر التي بلغت عامها الاول بعد المائة ان تهب جامعة يشيفا مدخراتها الـ٢٢ مليون دولار. واوضح الكاتب العدل انها لم تقم بأي زيارة الى الجامعة ولا تعرف احدا من طلابها لكنها ارادت مساعدة الطلاب اليهود على مكافحة التمييز الذي عانت منه في صباها كما كانت تقول.

ليس بالتماثل يكون الانسان

المبيع الواسع للافلام وبرامج التلفزيون وصناعات التسلية والترفيه والاعلان الاميركية في انحاء العالم في تصاعد مستمر، حتى هذا العام الذي لما ينته بعد بالغة ٥ مليارات دولار!

ان سيطرة الولايات المتحدة على العالم في غالب المجالات، وابسطها مجال التسلية والترفيه، واضح جدا بل ساحق. ويعتقد انه امر ادى الى انهيار غالب الانظمة الشيوعية الرئيسية في العالم التي هاجمت النظام الامبريالي الرأسمالي الاميركي وانتهت الى تبني مواطنيها الاحلام الاميركية بدل احلامها فانهارت هي وبقيت الافلام الاميركية والاحلام.

ان الرغبة في الهجرة من انحاء العالم الى الولايات المتحدة برغم مجالاتها الضيقة جدا، تسيطر على مواطنين من شعوب عدة، والسبب طبعا ما تبثه هذه الافلام والبرامج عن نمط العيش الاميركي حتى لو تعرضت لمساوئ كثيرة فيه. ذلك ان سنوات طويلة من الافلام الساحرة والبرامج التلفزيونية المثيرة جعلت كل شيء اميركي مرغوبا فيه مهما كان طعمه او لونه او شكله. فالاعلان عن سيكارة مارلبورو مثلا وسط طبيعة اميركية خلابة واحصنة مسرعة وكاوبوي يسوسها، تشد كثيرين الى التأمل في المناظر الرائعة والذهاب بالخيال بعيدا الى اوديتها وسهوبها وكأنها وحدها الريف الحقيقي في انحاء العالم.

وماذا عسانا نقول اليوم مع انتشار الحضارة التكنولوجية الغربية وسيطرتها بواسطة الشاشة الالكترونية المتطورة والنقل المباشر على السمع والبصر واللمس؟ وماذا يحصل مع انتشار نظام عيش جديد دخل الى عمق التكنولوجيا وجلبها الى المواطن العادي في ابعد نقطة من العالم القادر على استيعابها لكن عينه بصيرة ويده قصيرة؟

ان علماء الاجتماع اليوم يعتقدون ان الكرة الارضية متوجهة نحو حضارة واحدة هي الحضارة الالكترونية الآتية من الولايات المتحدة والمنتشرة في اوروبا واليابان والدول الصناعية الرأسمالية الضخمة، الى حد ان احد المؤرخين التقافيين، جورج شتاينر الاستاذ في جامعة كامبريدج، حذر من ان هذه الحضارة ستخلق تماثلا وتشابها في حضارات العالم وما سيهدد الثقافات المحلية. والخوف من تراجع الثقافات المحلية ادى بكتاب كثيرين في دول العالم الثالث الى الاعراب عن ارتباكهم وتحذيرهم مما سيأتي. ونقلت احدى الوكالات الاجنبية عن صحيفة هندية في نيودلهي قولها ان غزو الحضارة الاميركية لمجتمعنا "يشبه النمل الابيض الذي يأكل قيمنا التقليدية".

يبدو ان الخطيئة الكبرى التي يمكن ان يرتكبها انسان اليوم بمفهوم العصر، ليست الكذب والسرقة والزنا وغيرها في الوصايا العشر، بل الا يكون مملا والا يصاب بالملل. والحضارة الالكترونية الغربية الناقلة الينا برامجها بالابعاد الثلاثة والحركة المتواصلة، تجعل كل تسلية اخرى مملة، فضلا عن كمية المعلومات التي يتلقاها الفرد المنغمس فيها بارادته الحرة، وتجعل منه عبقريا دفعة واحدة.

وبرغم هذا الاتجاه الصاخب والهاجم علينا بكل طاقاته، ثمة علماء اجتماع يعتقدون ان الطبيعة البشرية تقاوم التشابه والتماثل. وان المكان الذي نعيش فيه، تاريخه وطبيعته وتقاليده، يشدنا اليه حتى لو كنا لا نشعر به في وعينا المباشر. واننا عندما يقال لنا اننا نشبه بعضنا بعضا نروح نبحث عن جذورنا الجغرافية والتاريخية والقبلية لنعثر على احساس بالتمايز والاختلاف والانتماء، من هنا يمكن التفسير لماذا تبرز حركات اثنية وتعددية ثقافية في مختلف انحاء العالم بين مرحلة تاريخية واخرى حتى في اكثر البلدان تطورا ومنها الولايات المتحدة طبعا. ومن هنا نفهم دعوة علماء الاجتماع الى الحذر من النمط الواحد. فقماشة الحياة في التنوع ولا غنى حضاريا في معزل عنها.

مي ضاهر يعقوب

النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني | المدير المسؤول: جوزف نصر | رئيس التحرير: أنسي الحاج | الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت. ٣٤٠٩٦٠/٥ | الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني | الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء، شارع روما - ت. ٣٤١٤٥٧، الاشرفية، العكاوي - ت. ٣٢٧٩٨٤ | التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - ت. ٣٦٠١٧٠